



لم تعد
للحرب فرصة بعد
القرن العشرين



ميسي يعود
ويسجل هدف الفوز
للأرجنتين في
تصفيات كأس العالم



لينا صليبي: أسعى
لتقديم أعمال
مستوحاة من أجواء
بيت لحم



تاريخ المدينة من
نهاية السلطنة
لحرب شوارع بيروت



انفجارات عنيفة في مخزن أسلحة يعود لمليشيات شرق بغداد

بغداد - «القدس العربي»: وان حريقاً شب في مستودع أسلحة يعود لإحدى الميليشيات في المنطقة أدى إلى وقوع انفجار كبير تسبب في انطلاق عشوائي للقذائف والصواريخ من المخزن الذي كانت موجودة فيه، وأن الصواريخ وقذائف الهاون وصلت إلى مناطق بعيدة منها منطقة الرشاد والفضية شرق بغداد.

وقال المواطنون في تصريحات متلفزة إن حريقاً اندلع في الحي الصناعي ومعمل تحشين في منطقة العبيدي، فضلاً عن محال تجارية ومنازل ومزارع في منطقة المشتل شرقي بغداد.

وأظهرت لقطات تلفزيونية من مكان الحادث، تدبيراً شاملاً في محيط موقع الانفجار وكان معركة حربية جرت في المكان.

مصر: مقتل شرطين وإصابة 5 بقذيفة في سيناء

القاهرة - الأناضول: قتل ضابط وجندي في الشرطة المصرية، وأصيب خمسة آخرون، مساء أمس الأول الخميس، إثر استهداف آلية شرطية كانوا يستقلونها بقذيفة أطلقتها مجهولون في مدينة الشيخ زويد، في محافظة شمال سيناء، (شمال شرق)، وفق مصدر أمني.

وقال المصدر فضلاً عن الكشف عن هويته كونه غير محول بالحديث لوسائل الإعلام، إن «ضابطاً وجندياً قُتلا، فيما أصيب خمسة جنود آخرون إثر استهداف مجهولين مدرعة شرطية بقذيفة في مدينة الشيخ زويد، دون تحديد نوع القذيفة، وأوضح المصدر أنه تم نقل الجثامين والجرحى لمستشفى العريش العسكري في شمال سيناء».

الرئيس التونسي يطالب بوضع حد لحرب إسلامي هدد بـ«قطع رؤوس وأياد»

تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان:

قال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إنه حان الوقت لإيجاد حل لحرب «التحرير»، الذي قال إنه بدأ يتناول على الدولة بعد تهديده بقطع الرؤوس والأيدي، فيما طالب خبراء أمن بوقف نشاط هذا الحزب، الذي قالوا إنه بات يهدد الديمقراطية في البلاد.

وخلال إشرافه على اجتماع مجلس الأمن القومي، دعا قائد السبسي لوضع حد لحزب «التحرير»، مفضياً التنازل على الدولة جعل هؤلاء الناس لا يهابونهم، وحوّل البيان الأخير للحزب، قال قائد السبسي «أصبحوا يهددون بعض الرؤوس والأيدي، هل نقف مكتوفي الأيدي ونصق أو نذهب إلى المحكمة التي تترهب؟»، وفق ما ورد في فيديو نشرته الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية التونسية على موقع «فيسبوك».

وكان عدد من الناشطين استنكروا ورود عبارة نكرها الحزب في بيانه الموجه للحكومة، لكن عضو المكتب الإعلامي للحزب محمد ياسين أكد أن العبارة تحمل طابعاً «رمزياً» يُقصد به الدعوة لمحاسنة من تورط في تهب ثروات البلاد.

ألمانيا: حكم بالسجن 8 أشهر على «الجدّة النازية» لإنكارها الهولوكوست

برلين - د ب أ: حكمت محكمة ألمانية بالسجن ثمانية أشهر على امرأة (87 عاماً) تنكر الهولوكوست (المحرقة)، وبلغها الإعلام الألماني بالجدّة النازية، بعد أن أدانتها بالتحريض على الشغب، وكانت المرأة قد منعت أمام القضاء في ديتمول في ألمانيا بناء على اتهامات بالتحريض على الشغب أمس الجمعة، بعدما زعمت في خطاب أن معسكر الاعتقال «أوشفيتز» لم يستخدم قط في الإبادة الجماعية لليهود، جدير بالذكر أن أي شخص في ألمانيا ينكر القتل الجماعي لليهود خلال الرايخ الثالث يواجه عقوبة قسوى بالسجن خمس سنوات، وعقوبة أدنى بتوقيع غرامة مالية عليه.

وزير العدل دعا الحكومة لطرد سفير دمشق القضاء اللبناني يتهم ضابطي استخبارات سورية بتفجير مسجدين



لقطة من الأرشيف لتفجير مسجدي التقوى والسلام في مدينة طرابلس عام 2013

مؤكداً «أن هناك من قرّر وأمر ونفذ الجريمة»، موضحاً «أن الضابطين اشتربا مع المخابرات السورية مع الضابط محمد علي من فرع فلسطين وضباط آخرين».

دورها، ورأى «أن هذه الحلقة الإجرامية بدأت مع المخابرات السورية مع الضابط محمد علي من فرع فلسطين وضباط آخرين».

وقال «ها هو المجرم ميشال سماحة يقبع وراء القضبان وما هم مخطو ومنفذو تفجيري السلام والتقوى ياجاكمن، وقد أدت القوى الأمنية وشعبة المعلومات

عام 2005»، ودعا رفيق الحكومة اللبنانية إلى طرد سفير النظام السوري في لبنان لأن هذا مطلب أهالي الشهداء وجميع اللبنانيين».

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس:

بعد ثلاث سنوات على تفجيري مسجدي التقوى والسلام في طرابلس، أصدر القاضي آلاء الخطيب القرار الاتهامي، وقد تضمن تسمية ضابطين في المخابرات السورية خططا وأشرفا على عملية تفجير مسجدين للسلامة، وهما النقيب في فرع فلسطين في المخابرات السورية محمد علي علي، والسؤول في فرع الأمن السياسي في المخابرات السورية ناصر جويبان.

ولم يتكف القرار بملاحقة الضابطين المكشوفة هويتاهما بل سطر منكرات تحر دائم معرفة هويات الضباط المسؤولين عن الضابطين المنفذين الذين أعطوا الأوامر والتوجيهات للضابطين علي جويبان لتنفيذ العملية وملاحقتهم. وبيّنت التحقيقات أن الأمر صدر عن منظومة أمنية رفيعة المستوى والموقع في المخابرات السورية، فضلاً عن التوقيفات السابقة التي شملت الخلية اللبنانية المنفذة والمؤلفة من خمسة أشخاص من جبل محسن، وإبراز الموقوفين فيها هو يوسف دياب الذي نفذ بيده عن بعد بواسطة جهاز تفجير مسجد السلام.

من جهته، اعتبر وزير العدل اللواء أشرف رفيق «أن النظام السوري الذي نفذ هذه الجريمة هو رأس الفتنة»، مؤكداً الاستمرار في مواجهة مخططاته لتحقيق العدالة في كل الجرائم التي ارتكبت منذ

مسؤول أممي: المباحثات الروسية الأمريكية شاملة ومعقدة وجديّة «الجيش الحر» يعلن إسقاط مروحية روسية وسط سوريا

البلد، وخرج الجمعة أكثر من 300 من أهالي مدينة داريا السورية الذين كانوا قد نزحوا إلى مخيمية الشمام المجاورة، متوجهين على متن حافلات إلى مراكز إقامة مؤقتة في ريف دمشق استكمالاً للاتفاق بين الحكومة السورية وفصائل المعارضة، وفق ما أفاد مصدر لوكالة فرانس برس.

إلى ذلك قال الجيش التركي إن ضربات جوية تركية دمّرت ثلاثة مبان يستخدمها تنظيم «الدولة» في شمال سوريا، أمس الجمعة، في أحدث تطورات عملية عبر الحدود لقتل ودعمها تركيا وبدأت قبل 10 أيام بهدف هزيمة الإسلاميين المتشددين والسلمحين الأكراد.

وقصفت الطائرات الحربية التركية بقذائف وبنادق عتاشة من طراز «تاو» المضاد للدروع، ولم يتسن التأكيد مما ذكره القائد العسكري من مصدر مستقل، كما لم يصدر حتى الساعة

15:46 (ت.غ)، أي بيان رسمي عن روسيا بهذا الخصوص.

وأعلن ستيفن أوبراين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن الأمم المتحدة تتابع بشكل مستمر المباحثات الأمريكية الروسية في الشأن السوري، مشيراً إلى «أنها (المباحثات) شاملة ولكنها معقدة جداً، كما أن الملاحظات التي تحصل عليها أنها مباحثات جديّة وستستكون مفرحة».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المسؤول الأممي، أمس الجمعة، في أحد فنادق العاصمة الأردنية عمان، على هامش زيارته التي بدأها للمملكة، صباح أول أمس الخميس.

واعتبر أوبراين الذي يشغل أيضاً منصب منسق الإغاثة الطارئة، أن «الحل الأمثل للمعاناة في سوريا هو الوقف الكامل لأعمال العنف في

عواصم - «القدس العربي»: أعلن جيش العزة (أحد فصائل الجيش السوري الحر) إسقاط مروحية روسية، في ريف حماة الشمالي وسط سوريا، أمس الجمعة، حسب قائد عسكري.

وأفاد القائد العسكري لجيش العزة اللازم أول، شادي حناك، أن مقاتليهم أسقطوا مروحية روسية هجومية، كانت تحلق على علو منخفض فوق مدينة الخاطبة الخاضعة لسيطرة النظام السوري في ريف حماة.

وأوضح أن المروحية سقطت فوق قرية «الشبر» الخاضعة لسيطرة النظام، مشيراً أن إسقاطها تم بواسطة صاروخ من طراز «تاو» المضاد للدروع.

ولم يتسن التأكيد مما ذكره القائد العسكري من مصدر مستقل، كما لم يصدر حتى الساعة

ليبرمان: سنهدم سوسيا ونهب أهلها لو قرر القضاء ذلك

رام الله - «القدس العربي»: من فادي أبو سعدي:

اعترف وزير الجيش الإسرائيلي المتطرف أفيغدور ليبرمان بوجود ضغوط من كل العالم على دولة الاحتلال كي لا تهمد قرية سوسيا الفلسطينية في جبل الخليل جنوب الضفة الغربية، وتهجير سكانها، ومصدر هذه الضغوط كما يقول ليبرمان، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن. ورغم هذا الاعتراف إلا أنه يواصل تحديه للمجتمع الدولي وحتى القوانين الإنسانية بقوله «أنا سأطبق القانون لتهدم سكان سوسيا فنحن لسنا بحاجة لمن يعظنا من دول العالم الحر، لدينا قضاؤنا وهذا يكفي»، وأكد «مواقفة دولة الاحتلال إزاء تاجيل حسم قضية هدم قرية سوسيا وتهجير سكانها لثلاثة أشهر رضوخاً لهذه الضغوط لكننا لن نمدد لفترة أخرى، وسننقد القرار الذي استتخذته المحكمة الإسرائيلية العليا أبان سواء بالهدم أو عدمه».

احتجاج فلسطيني على الخطوط البليجكية لتفديدها حلوى مستوطنات خلال رحلاتها

غزة - «القدس العربي»: من أشرف البهور: تراجت الخطوط الجوية البليجكية عن قرار وقف التعامل مع منتجات استيعابية، بعد تعرضها لتهديدات إسرائيلية بوقف رحلاتها إلى تل أبيب، واتهامها بالرضوخ لضغوط حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل المعروفة دولياً باسم «BDS»، واتخذت الشركة قراراً بإعادة منتج حلويات تصعبه شركة إسرائيلية تعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن الوجبة الغذائية التي تقدمها الشركة لركابها المسافرين من تل أبيب.

ورفض صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عدول الخطوط البليجكية، ودعا رئيس الشركة لزيارة المنطقة للاطلاع على مشاكل الفلسطينيين جراء الاحتلال.

مصدر: الرئيس اليمني السابق اشترى ولاء قيادات الحوثيين المهمة

صنعا - «القدس العربي»: من محمد جميح:

ذكر مصدر مقرب من جماعة «أنصار الله» الحوثية في اليمن أن كثيراً من قادتها الميدانيين أصبحوا يدينون بالولاء للرئيس السابق علي عبدالله صالح، وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح لـ«القدس العربي» «استطاع الرئيس السابق اختراق الجماعة بعد أن استمال إليه عدداً من قياداتها المؤثرة التي غيرت ولاءه له».

وأكّد المصدر أن صالح «اشترى ولاءات قادة ميدانيين مؤثرين في الجماعة، وهو يحاول إبعادهم عن الولاء لزعيم الجماعة في صعدة عبد الملك الحوثي»، وأضاف أن الرئيس السابق ضغط في اتجاه تعيين القيادي الحوثي ورئيس المكتب السياسي للحوثيين صالح الصماد في منصب رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي تم تشكيله بالتعاون بين الطرفين.

فضيحة في مطار بيروت تكشف هشاشة التدابير الأمنية والرقابية

فتى فلسطيني يسافر إلى تركيا بلا جواز سفر

بيروت - «القدس العربي»: في وقت تتخذ وزارة الأشغال والنقل كل الترتيبات الضرورية لضمان أمن مطار بيروت الدولي بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية، فقد سجلت فضيحة قبل يومين تمثلت بعبر فتى عمره 13 سنة كل نقاط التفتيش وخنم جوازات السفر، وصولاً إلى الطائرة المتجهة إلى تركيا من دون جواز سفر ولا أي تأشيرة دخول وعودته على الطائرة نفسها، والفتى هو فلسطيني من مخيم برج البراجنة يدعى خالد وليد الشبيطي، غادر على متن طائرة تابعة لشركة طيران لبنانية رحلة رقم ME267، متجهة نحو تركيا - اسطنبول.

وفي التفاصيل أن الفتى دخل إلى المطار وتمكن من اختراق نقاط التفتيش والتوغل بين أفراد عاتلة مسافرة متظاهراً بأنه فرد من أفرادها. وكان بعض موظفي المطار على وشك اكتشاف أمره إلا أنه كان يدعي في كل مرة ويتحجج بأنه بانتظار عائلته وتذكرة السفر بحوزتهم فضلاً عن أمعته وأوراقه الثبوتية.

وهكذا استطاع عبور الحاجز الأول، قبل أن يقوم بالسير خلف عاتلة مسافرة ليستطيع عبور الحاجز الثاني، وعندما كان يسأل عن جواز سفره، كان يجيب أنه مع والدته التي سبقته أو ستعقبه، وهذا ما قاله أيضاً للمضيفة التي وقفت أمام باب طائرة «طيران

الشرق الأوسط» المتجهة إلى إسطنبول، لتطلب منه الانتظار عند باب الطائرة إلى حين وصول والدته. ولكنه انتظر حتى أدارت ظهرها، وتمكن من النخول إلى الطائرة والجلوس على أحد المقاعد ثم دخول الحمام والمكوث داخله حتى إقلاع الطائرة. ولم يتكشف أمر الطفل إلا حينما دقق المضيفون والمضيفات بأعداد المسافرين إلى اسطنبول، فوجدوا أن هناك شخصاً إضافياً ليتم منعه من التزول إلى مطار اسطنبول بعدما حطت الطائرة ونزل الغادرون منها، ثم سارع قبطان الطائرة اللبناني إلى مراجعة شركته والعودة به إلى لبنان «كي لا يتعرض له الأمن التركي»، بحسب معنيين في مطار بيروت. وما أن حطت الطائرة في بيروت عند الساعة العاشرة من

مساء الأربعاء، حتى أُلقت المديرية العامة للأمن العام القبض على الطفل وحققت معه ليوم كامل بهدف معرفة ملامسات ما حصل وعمّا إذا كان مسلحاً من جهة ما.

وعندما قيل له: «هل علمت أنك هزّيت مطار بيروت»، أجاب: «نعم، بس خلص ما بقى عيدها». وقد تم إطلاق سراح الشبيطي ليعود إلى منزله في مخيم برج البراجنة، متهماً بانتهاك أمن الجمعة، بعد ما زعمت في خطاب أن معسكر تركيا وعلى مقاعد درجة رجال الأعمال، لعدم وجود مقاعد فارغة في «الدرجة الاقتصادية». وكشفت هذه الحادثة أهمية تشديد التدابير الأمنية داخل المطار وعند مدخله، وألقت الضوء على ضرورة سد الثغرات التي يمكن أن يستغلها إرهابيون لاستهداف المطار.

طشقند تعلن رسمياً وفاة الرئيس الأوزبكي بعد تضارب الأنباء حولها

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات في أوزبكستان عن وفاة الرئيس إسلام كريموف (78 عاماً) إثر سكتة دماغية. جاء ذلك في بيان مشترك للحكومة والبرلمان صدر أمس الجمعة في العاصمة طشقند، وفقاً لما نقلته وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء.

وقالت الوكالة إن رئيس الوزراء شوكت ميرزياييف (58 عاماً) كلف بترتيب مراسم دفن جثمان الرئيس في مسقط رأسه مسرقتند اليوم السبت، ويرى مراقبون أن هذه إشارة محتملة لسلطة خلافة الرئيس ذات الأهمية القصوى في البلاد.

وسحبت وكالة إنترفاكس للأنباء عن موقعها بياناً عن وفاة الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف (78 عاماً) كلف بترتيب مراسم دفن جثمان الرئيس في مسقط رأسه مسرقتند اليوم السبت، ويرى مراقبون أن هذه إشارة محتملة لسلطة خلافة الرئيس ذات الأهمية القصوى في البلاد.

وسحبت وكالة إنترفاكس للأنباء عن موقعها بياناً عن وفاة الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف (78 عاماً) كلف بترتيب مراسم دفن جثمان الرئيس في مسقط رأسه مسرقتند اليوم السبت، ويرى مراقبون أن هذه إشارة محتملة لسلطة خلافة الرئيس ذات الأهمية القصوى في البلاد.

وسحبت وكالة إنترفاكس للأنباء عن موقعها بياناً عن وفاة الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف (78 عاماً) كلف بترتيب مراسم دفن جثمان الرئيس في مسقط رأسه مسرقتند اليوم السبت، ويرى مراقبون أن هذه إشارة محتملة لسلطة خلافة الرئيس ذات الأهمية القصوى في البلاد.

تنظيم «الدولة» يعتقل عشرات من الأعضاء السابقين في حزب البعث في الموصل

أربيل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

قال أحد سكان مدينة الموصل، رفض الكشف عن اسمه، لـ «القدس العربي»، أن تنظيم «الدولة»، شن حملات اعتقال واسعة شملت عشرات الأعضاء السابقين في حزب البعث وسط مدينة الموصل، وأكد أن: الاعتقالات طالت عدد من كان برتبة عضو فرقة، وعضو شعبة فما فوق في حزب البعث السابق، كما قام أيضا باعتقال عشرات القادة من الضباط والطيارين في الجيش العراقي السابق في وقت سابق لأسباب مجهولة دون توضيح أسباب الاعتقال، واكتفى التنظيم اعتبار هذه الاعتقالات أنها لدواع أمنية تخص أمن واستقرار التنظيم، بحسب المصدر.

وأشار المصدر إلى قيام التنظيم بنشر سيطرات ونقاط للتفتيش في النقاط والطرق الرئيسية في مختلف مناطق المدينة بحثاً عن مطلوبين اتهمهم التنظيم بتشكيل مجاميع وتنظيمات مسلحة مناهضة له في المدينة، وقال أنهم يعملون لصالح الحكومة العراقية والاستخبارات الأمريكية، خيرا أميون أكدوا أن محاولات التنظيم

من خلال ما يقوم به من عمليات اعتقال لقادة عسكريين ورجال أمن من أجل تقادي تشكيل جماعات مسلحة قد ينشط عملها المسلح ضد التنظيم داخل المدينة تزامناً مع انطلاق عمليات تحرير المدينة، وأن بعض العمليات المسلحة ارتفاع وتيرة الاستهدافات التي تعرض لها في الأيام القليلة الماضية، فالتنظيم يحاول إحكام سيطرته الاستخباراتية والأمنية على المدينة من خلال اعتقال وتصفيته القادة العسكريين والأمنيين خشية فقدان المدينة التي تعتبر المعقل الأخير له في العراق بعد الهزائم التي مني بها في مناطق مختلفة، وفقدانه لمصدر التمويل، وارتفعت وتيرة حملات الاعتقالات التي ينفذها التنظيم ضد قيادات في حزب البعث والجيش العراقي السابق في الأيام الماضية بشكل كبير، حيث قام باعتقال العشرات بعد استهدافات وتصفيات تعرض لها عناصره في المدينة تزامناً مع تضيق الخناق عليه ووصول قطعات الجيش العراقي على تخوم مدينة الموصل أحر معاقبه تمهيدا لاقتحامها واستعادتها، وكان قد فرض سيطرته عليها منذ حزيران/ يونيو من العام 2014



السيدة ميرو إبراهيم وسط قيادات الاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية «القدس العربي»

انشقاق خطير في قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني في شمال العراق

السليمانية - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلن المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني أمس الجمعة، عقد اجتماعاً طارئاً ليبحث تشكيل نائبي السكرتير العام للحزب «مركزاً لقرار الحزب، في ما عده المراقبون انشقاقاً جديداً في الاتحاد الوطني.

وذكر الإعلام المركزي للحزب، أنه من المقرر أن يصدر المكتب السياسي «بلاغاً هاماً حول مستجدات الأوضاع والمشاكل» في إقليم كردستان.

وأعلن نائباً الأمين العام للاتحاد كوسرت رسول وبرهم صالح ليلية أمس الأول الخميس، عن تشكيل جناح داخل الحزب باسم مركز القرار، منتقداً سياسة الحزب الحالية وطالين بعقد مؤتمر نزيه للحزب قريباً.

وقال بيان لجناح (مركز القرار)، بأنه يرفض استخدام اسم طابلياني في تمرير المشاريع الشخصية داخل الاتحاد، وانتقد الإجراءات التي أدت إلى احتكار الاتحاد، وحالة التزوير التي يعيشها الحزب في انتظار حسم مشكلاته.

ودعا البيان إلى جمع مالية الحزب بشكل شفاف، ويعقد مؤتمر نزيه للحزب بعيداً عن التزوير.

وأضاف البيان «أننا لم نرغب إثارة الخلافات وحوالنا معالجة المشاكل بعيداً عن التشذجات، لكن لاسف رغم الصبر وكل الحصالات نرى أن

هناك مجموعة تحكركم الاتحاد يوماً بعد آخر بشكل مباشر أو غير مباشر وتشارك في العديد من السياسات الخاطئة من سرقة النفط والثروات العامة وقطع رواتب الموظفين وقوات البيشمركة.. وأشار إلى أنه لحن حسم المشاكل بإدارة الاتحاد الوطني الكردستاني من خلال عقد مؤتمر شرعي بعيد عن التزوير وتدخلات الأجهزة الأمنية، نخلت تشكيل مركز للقرار داخل الاتحاد الوطني.

وأكد البيان أن «تلك المجموعة تعمل بإزواجية وتشويش على المواطنين والرأي العام، إذ أنهم في أربيل يشاركون في الحكومة ومكتسبات النفط والقرارات، أما في السليمانية فهم ينتقدون ويعبرون عن سخطهم».

وتابع: من الآن فصاعداً فسان أي قرار يتعلق بدخل الحزب أو خارجة بدون علم وتأييد مركز القرار للاتحاد لم يعد قراراً شاملاً للاتحاد الوطني الكردستاني، لافتاً إلى أنه لحن تنظيم قوات البيشمركة ضمن قوة وطنية حكومية، ستكون كافة القوات المسلحة التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني تابعة للقيادة العامة لقوات البيشمركة.

وقام هذه التطورات بالتزامن مع عودة رئيسه جلال الطابلياني، أمس الأول الخميس، إلى مدينة السليمانية بعد انتهاء فحوصاته في النمسا.

وتكررت مصادر من السليمانية لـ «القدس العربي»، أن هيرو إبراهيم زوجة الطابلياني قد أخذت دوراً قيادياً في الحزب في ظل مرض زوجها

وعجزه عن متابعة شؤون الحزب منذ تدهور صحته عام 2012 عندما كان رئيساً للجمهورية، وكشفت المصادر، أن جناح مركز القرار يضم قيادات بارزة في الحزب أمثال نائب الأمين العام للحزب كوسرت رسول وبرهم صالح، إضافة إلى القياديين حكيم قادر، أرسلان بايز، شيخ جعفر شيخ مصطفي، محمود سكاوي، آزاد جندباني، عدنانة هي مينا، جميل هورامي، حمدي حاجي خليل، شالو علي عسكري، محمد وطمان.

وأشارت المصادر أن انتقادات قوية وجهت إلى قيادات الحزب مؤخراً من قدامى أعضاء الحزب بسبب عدم وحدة قرار الاتحاد تجاه القضايا الرئيسية ومنها العلاقة مع بغداد وأربيل، مع اتهامات باستحواذ القربين من جلال الطابلياني على القرارات في الحزب والسيطرة على السلطة في السليمانية.

وضمن ردود الأفعال على هذه التطورات، كشف مصدر من داخل حركة التغيير، لشبكة رويداد الإعلامية، عن «ارسال المسبق العام لحركة التغيير، نوشيروان مصطفى، وقفاً من الحركة للاجتماع مع نائب الأمين العام للحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، كوسرت رسول، عقب الإعلان عن تشكيل مركز قرار الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف المصدر، أن وفد حركة التغيير، أبلغ نائباً الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، كوسرت رسول، وبرهم صالح، أن «رسالتكم وصلت عن طريق البيان، ويجب عدم الحديث بشكل أكثر في الوسائل الإعلامية،

لكون أعداء الحزب سعداء، لذلك من الضروري أن نجتمع، ونحل عن طريق الباحثات المشاكل والخلافات».

وتدعمه إعلان مركز قرار الحزب، مؤكداً تنفيذ القرارات الصادرة عن المركز.

ووقع مسؤول جمعية بيشمركة للاتحاد الوطني الكردستاني القادسي، جميل هورامي، على بيان مركز قرار الاتحاد، مؤكداً أن إنشاء هذا المركز مهم.

بينما أعلن مسؤول قوات مكافحة الإرهاب، لاهور رشيد جنتي، أن المشاركين في الإعلان عن مركز قرار الاتحاد الوطني الكردستاني لا يتمتعون بالشرعية «وأن هؤلاء الرفاق تسرعوا في قرارهم، لكننا سنحسم معاً خلال الأيام المقبلة وسنحل المشاكل العالقة».

وطالبت مؤسسة الثقافة وإعلام الحزب، بيان من القوتوا الفضائية التابعة للحزب، تجنب أي نوع من التحليل أو القراءة أو الرأي والتعامل مع اعلان مركز قرار الاتحاد الوطني الكردستاني ك مجرد خبر.

ويذكر أن الاتحاد الوطني قد شهد انشقاقات سبابة عندما انفصلت عن حركة التغيير بقيادة نوشيروان مصطفى التي اكتسحت الأصوات في آخر انتخابات ونفقت على الاتحاد الوطني. وبخشي المراقبون أن تنعكس الخلافات الحزبية على الأوضاع العامة المتأزمة في محافظتي السليمانية وحلجة اللتين يسيطر عليهما الاتحاد الوطني والتغيير.

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

في بيان وصلت لـ «القدس العربي» نسخة منه أعلن الممثل الخاص للأمين العام

للامم المتحدة في العراق، بيان كوبيش، أن المدنيين في العراق ما زالوا يتحملون بشكل غير متناسب وطأة أعمال الإرهاب والعنف والصراع المسلح في العراق، إذ يمثلون أكثر من ثلثي القتلى والجرحى في شهر آب/ أغسطس.

وجاء في بيان بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أن «سفك الدماء في العراق ما زال مستمرا دون هوادة، وما زالت أعداد الضحايا مرتفعة، والمدنيون هم من جديد الأشد معاناة جراء ذلك»، وأفادت الأرقام التي سجلتها بعثة يونامي بمقتل ما مجموعه 691 عراقياً وإصابة 1.016 آخرين جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق، وذلك باستثناء محافظة الأنبار، خلال شهر آب/ أغسطس الماضي.

ويبلغ عدد القتلى من المدنيين 473 شخصاً من بينهم 116 من منتسبي الشرطة الاتحادية ومنتسبي الدفاع المدني من «الصحوة»، ومنتسبي الحمايات الشخصية وشرطة حماية المنشآت ومنتسبي الإطفاء، وبلغ عدد الجرحى المدنيين 813 شخصاً، من بينهم 21 من

منتسبي الشرطة الاتحادية ومنتسبي الدفاع المدني من «الصحوة» ومنتسبي الحمايات الشخصية وشرطة حماية المنشآت ومنتسبي الإطفاء، كما قتل ما مجموعه 218 عنصراً من منتسبي قوات الأمن العراقية وجرح 203 آخرين.

ووفقاً لأعداد الضحايا التي سجلتها البعثة لشهر آب/ أغسطس، كانت محافظة بغداد الأكثر تضرراً، إذ بلغ مجموع الضحايا المدنيين 907 حيث سقط فيها 116 قتيلاً و 83 جرحياً، وبلغ عدد الضحايا في محافظة كركوك 81 قتيلاً و 13 جرحياً، فيما سقط في محافظة كربلاء 17 قتيلاً و 25 جرحياً، وفي صلاح الدين 14 قتيلاً و 4 جرحى، ثم دبابي التي قتل فيها 6 أشخاص و 5 جرحى آخرين، ولم يتم للبعثة الحصول على حصيلة أعداد الضحايا بين صفوف المدنيين من مديرية صحة الأنبار، وفي البيان أنان كوبيش بشدة الهجمات الإرهابية وغيرها من أعمال العنف، بما في ذلك الهجوم الذي شنه انتحاريو تنظيم الدولة على حفل زفاف في عين التمر في محافظة كربلاء، ما أدى إلى قتل وجرح العديد من الأشخاص، والتفجيرات في العاصمة بغداد.

وكرر دعوته إلى جميع الأطراف للقيام بكل جهد ممكن لحماية أرواح المدنيين، وحث العراقيين عامة إلى إظهار القوة بتوحيد صفوفهم في وجه هذا العنف المنفشي.

العبادي ترك وزير دفاعه لسكاكين الفساد... والدعوة لمواجهة الطائفية وفشل الديمقراطية... ومنح الدراسات العليا للمظلومين

صحف عراقية

بغداد - «القدس العربي»:

اهتمت الصحف العراقية بمواضيع الساعة واهمها قضية اقالة وزير الدفاع والحرك الإيراني في المنطقة ومواجهة خطر الطائفية وتقييم تجربة الديمقراطية ومنح الدراسات العليا مقابل المظلومية! وصمود الشعب الفلسطيني.

لا يا سيادة رئيس الوزراء

ونشرت صحيفة الصباح الجديد مقالاً افتتاحياً بقلم اسماعيل زاير، جاء فيه «الموقف الوحيد الذي لم يقنع أهل المنطق في قضية الوزير الدكتور خالد العبيدي هو موقف رئيس الوزراء حيدر العبادي.. فالهزيمة المنظمة والظلمة للدكتور سليم الجبوري ورهطه من المقاتلين السياسيين جسدت بأكثر الصور وضوحاً المناهضة الشرسة والهاجة لعملية الإصلاح و منهجها كما عبر عنها السيد رئيس الوزراء في أطروحاته المطولة وتصريحاته اللاحقة، لذا فإن كل واثق ولذي بصيرة يرى أن الهجوم على وزير الدفاع انما هو طعنة نجلء في صميم العملية الإصلاحية، وما كان على رئيس الوزراء أن يقف متفرجاً على من حمل السكاكين ضد الوزير قبل وفي الأثناء ويعد عملية الاستجواب التي اتحدت على عكس المنطقين السياسي والديمقراطي السليبين.

نحن، كمواطنين وإعلاميين، لا نعرف تفسيراً مقنعاً لترك الوزير العبيدي بين غاية السكاكين الهانئة وحده، وما كان على رئيس الوزراء أن يدير له ظهر المجن كما فعل، فالوزير التزم بخلق السلامة الوطنية طامعاً في وطنية القائمين على الحكم في وقت تردى فيه سلوك أعضاء كثر في مجلس النواب، وهو قال ما قال، بعد أن نفذ صبره من سلوك وتصريح وتلميح بعض المتصدرين له والمختبئين تحت عباءة الحصانة البرلمانية ظانين أن هذه الحصانة تعني أن تعارض كل الانتهاكات المكنة من دون أن تحاسب، ولا بد لنا أن نذكر الدكتور سليم الجبوري أنه لم يتبرأ بعد من التهم التي وجهت إليه بل أفرج عنه لـ «عدم كفاية الإدلة» وهي صيغة لا تعني البراءة كما يعلم رئيس المجلس، اما أنت أيها السيد رئيس مجلس النواب فلن تصدق ما يخبره المستقبل والتاريخ لك جراء ما فعلت.. ولا ما سيسجله عنك وعن اتباعك، انتظر أن العراقيين سينسون بسهولة ما جرى ويجري حولك»؟

الأردن والخطر الإيراني

وأجرت صحيفة الزمان المستقلة، حواراً مع محمد الحاج عضو مجلس النواب الاردني ورئيس لجنة صدقاء إيران تحرة عن مجلس النواب، ذكر فيه ما يلي: «ان اعلان

إيران تشكيل جيش شيعي ليس بالأمر الجديد فيصامت النظام الإيراني واصابعه واضحة في كل زاوية من الزوايا الساخنة سواء في سوريا او العراق في المجالات السياسية والعسكرية والمالية او بطريقة غير مباشرة في اقطار أخرى ولا شك ان هذا التدخل المباشر أو غير المباشر اصبح يشكل خطراً مباشراً والعائق الأساسي امام أية تسوية او تفاهما سياسية، امام هذا الواقع صار على النظام العربي والقوى السياسية ان تتبنيه لهذا الخطر الإيراني والمخططات التي تسعى لتنفيذها بمشارطة أمريكا وإسرائيل ولا يخفى على أحد ان إيران تسعى لاحتلال السعودية والكويت والبحرين واليمن بسط نفوذها على منطقة الشرق العربي كله، وفي مواجهة هذا الخطر قام نائباً في البرلمان الأردني والذي يتشكل أغلبية هذا البرلمان باصدار بيان اعربنا فيه عن استنكارنا للتدخل الإيراني في أحداث المنطقة كما ادنا انتهاكات حقوق الانسان وحقوق الاقليات القومية والدينية في إيران.

لقد وجد النظام الإيراني في تنظيم داعش الإرهابي المحسوب على السنة ذريعة لمارساته الاجرامية ضد السنة في العراق وسوريا وما يحدث الآن في العراق وغيره المخاوف من محاولات تستهدف التكتيل باهل السنة ورمج ادراكنا لخطورة تنظيم داعش الإرهابي-إلا اننا يجب ان لا نغض اعيننا عن خطورة الميليشيات الشيعية الموجهة من النظام الإيراني، وهذا يتطلب تدخلا عربيا لحماية العالم السنة. إن تزايد الخطر الإيراني وسعيه إلى اختراق الفاضلين العربي عسكريا وفكريا يندق ناقوس الخطر للفاضلين في العالم العربي بضرورة توحيد الصفوف لمواجهة هذا الخطر المحدق كما ان الامر يتطلب من القوي السياسية والفكرية تشكيل لجان نوعية تعقد ندواتها ومؤتمراتها لكشف مخططات النظام الإيراني كما ان هذا يتطلب التعاون مع القوى الإيرانية المناهضة للنظام الإيراني في إيران وعلى رأسها منظمة مجاهدي خلق».

مواجهة خطر الطائفية

وكتب طارق الجبوري مقالا في صحيفة المدى المستقلة عن مخاطر الطائفية، جاء فيه «لا يمكن أن نتجخ الطائفية غير تمزيق المجتمع وتخريبه من خلال إثارة الفتن والفرقة والتمزق، فندرجيا يتعد الطائفي عن الدين وعن الوطن ومجتمعه ليكون اداة دمار تستغله الاطراف الخارجية مستغلة تعصبه لتنفيذ مشاريعها وهذا ما حصل في الهند وفي الشام ومصر والعراق ابان فترة الاستعمار، ومن هنا وانطلاقاً من كل ذلك عملت الاحزاب الوطنية والقومية بمختلف مشاربها وهي تناضل من اجل الاستقلال على توحيد جماهير الشعب تحت شعارات واهداف وطنية جامعة لامسكان فيها للطائفية وتدعو إلى تأسيس دول حديثة لا فرق فيها بين مواطن وآخر إلا بقدر كفاةه وما يحمله من مؤهلات يتنافس فيها اقارنه بعيدا عن التعصب العرقي والديني والمذهبي.

على حساب المواطنة، وابتعد فكرة كيانات تقديمية على أسس معاصرة والافتقار خلافة، ما جعل انظمتها شمولية تعكس بناءها الاجتماعي القائم على الاحادية من بناء الأسرة وصولاً إلى هرم السلطة.

ربما يرى البعض إن الديمقراطية هي الحل، بينما يرى آخرون أن الإسلام هو الحل. وقد أفضلت هذه الشايعات النظريتين أو التوجهين لحل اشكالياتها، فلا الديمقراطية أنقذت الكرد في تركيا، ولا الإسلام كتظام سياسي أنقذ العراق أو إيران أو أفغانستان من الصراعات والتداحج، وفشل النموذجان في التطبيق لحل أو معالجة التعقيدات النفسية والاجتماعية والسياسية في تكوين هذه المجتمعات، وإزاء ذلك يرى أصحاب الخيار الشمولي بتسفيه التكتاتوري الفردي أو النخبوي بأنهم الأقل على خلفية تداعيات ما حصل وما زال يحصل في تلك البلدان، لكونها فشلا في إثبات أطروحاتها في العدالة والأمن والسلم، وحتى تثبت الأيام فشل أو نجاح هذه التجارب ادعكم قرائي الأعزاء إلى اقتراح حلول وافكار أخرى ربما تعين مختبرات السياسة والمفكرين بعيدا عن الحلول التي أنهكت وأعرققت هذه الدول بالدماء والفساد والإرهاب.

الدراسات العليا والمظلومية

وتحت عنوان (تخريب التربية وتهديم التعليم العالي) كتب ماشم حسن التميمي عميد كلية الإعلام، مقالا في صحيفة المشرق المستقلة، قال فيه: «اليوم اكتر ما قلته بأس سياسة الفاضلة في الدراسات العليا والأولية على أسس سياسية بعد مزايده وطنية غير مبررة ومكرمة ليس في محلها لأن من ضحى لوطنه لم ينظر ان ينتزع ثمنا وحقا لاسرته يتقاطع مع مبدأ المساواة في الدستور، وهناك الف طريقة لرعاية أسر الشهداء او من يدعون الضرر من الإرهاب والنظام البائد، ومن حق اسرهم الكريمة ان تحصل ماديا ومعنويا بما تؤمن لهم الدولة الحياة الحرة الكريمة والابتعاد عن منح الفرص غير العادلة لانها تخريب في التربية وهدم لفلسفة التعليم العالي ومعايير الجودة التي تتطلب الكفاءة العالية والتميز الحقيقي، ولعل وجود مؤسسات باسم الشهداء والسجناء لم تعد لها ضرورة اطلاقا وكان بالامكان ان تنهي اعمالها بشهور قليلة وتترك الامر للوزارات المعنية فهي كفيلة بتأمين الحقوق التي اقراها القانون، علما ان الدولة تمنح للمفصول والسجين راتبين الاول عن المظلومية والاخر عن الوظيفة الحالية رغم أنه حصل على كل الامتيازات والتعويضات بخدمة جهادية اجتهادية وروايات لم يحصل على امثالها لتسنن مانذلا وغيقارا.

لنوقف هذا التمايز في حياتنا كافة وفي التربية والتعليم العالي خاصة لتكون هناك قناعة واحدة للدراسات العليا يتنافس عليها من يريد بعبادة وانصاف، وعلينا ان نلغي

دول المختبر الديمقراطي

ونشرت صحيفة التآخي القربة من الحزب الديمقراطي الكردستاني، مقالا للكاتب كفاح محمود، ذكر فيه «نعود إلى دول المختبر الديمقراطي التي تضرر الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون والمفطلون من أمثالنا على نقل التجارب البريطانية والأمريكية والأوروبية الغربية خاصة، إلى بلادنا وشعبونا التي تختلف من الأرض حتى السماوات عن شعوبهم، وفي كل مناحي الحياة، ابتداءً من المزاج العام وانتهاءً إلى علاقاتنا الأسرية والعشائرية والدينية، التي تتقاطع حد المقاتل مع مبادئهم وسلوكياتهم وأساسيات تطبيقيةتهم الديمقراطية، التي لا تعني كما يعتقد البعض مجرد تداول سلمي السلطة، حيث اجريناها كما زادوا وقفلنا فشلا فشلا نزيها، والدليل ما نشهده اليوم في حال بلداننا وحكوماتها وبرلماناتها التهرجية، وتدابجنا على السلطة بثني الوسائل، فاندخلنا أحدث طرق التزوير وشراء الدم وكيفية قيادة القطيع وإيصاله إلى تلك الصاديق البيئية التي تمتع شارة وبراءة الديمقراطية العرجاء في بلداننا.

لم أجد تعبيراً أدق من دول المختبر الديمقراطي للإشارة إلى مجموعة دول الربيع العربي التي تقارب في نشأتها وسلوكياتها ومعتقداتها وعاداتها وتقاليدها مع بعضها، وتعاني من أزمت حادة في مقدمتها أزمة تكوينها منذ البداية، حيث وضعت الأسس بشكل خاطئ أنتج حرمة معقدة من الإشكالية البيئية، وكرس القبلية والطائفية

صورتان لـ«ريك مشار» زعيم المعارضة في جنوب السودان تظهرا في صحة جيدة

جوبا - من ندريس دوما:

لرويتز في جوبا «دكتور مشار بحالة جيدة جدا».

وأقال كير وهو من قبيلة الدنكا مشار الذي ينتمي لقبيلة النوير من منصبه كناطق للرئيس بعد انسداد القتال في يوليو/ تموز وعين بديلا له.

وكانت خطوة مشابهة قد تسببت في اندلاع الحرب الأهلية الأولى في جنوب السودان في ديسمبر/ كانون الأول 2013 ودامت نحو عامين لحين توقيع اتفاق سلام في أغسطس/ آب 2015.

وبعد توقيع الاتفاق عاد مشار إلى جوبا في أبريل/ نيسان وأعيد إلى منصب نائب الرئيس قبل اندلاع القتال مجددا في يوليو/ تموز مما أدى لإقالته للمرة الثانية.

وأثارت الاضطرابات في جنوب السودان قلق الغرب والأمم المتحدة وسط مخاوف من أنها قد تنزلق إلى حالة عدم استقرار طويلة المدى.

ووصل وفد من مجلس الأمن الدولي إلى جنوب السودان أمس الجمعة لمناقشة سبل «تحسين الوضع الأمني والإنساني» مع كير وخطط لنشر 4000 جندي في إطار قوة حماية إقليمية.

وفي الشهر الماضي وافق مجلس الأمن على إرسال قوة حماية قوامها أربعة آلاف فرد إلى جوبا في إطار بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان (يونيمس) لحفظ السلام والتي انتهت تكليفها في يوليو/ تموز (رويتز).

نشر أنصار زعيم المعارضة في دولة جنوب السودان ريك مشار صورتين تظهرا في صحة جيدة، بعد أكثر من شهر على فراره بعد نشوب معارك عنيفة في العاصمة جوبا والتي قيل إنه أصيب فيها.

وقتل مئات الأشخاص في المعارك التي اندلعت في أحدث دولة في العالم في يوليو/ تموز مع اشتباك القوات الموالية لمشار مع القوات التابعة للرئيس سلفا كير - خصمه السياسي منذ فترة طويلة - بالديابات والمدفعية والطائرات الهليكوبتر.

وبعد مغادرته العاصمة لم يعرف مكان مشار أو حالته الصحية لعدة أسابيع حتى أعلنت الأمم المتحدة أنها ألقته من منطقة حدودية في جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة وهو مصاب في الساق.

ثم سافر مشار بعد ذلك إلى السودان لتلقي العلاج.

ونشر أنصار لحزب الحركة الشعبية لتحرير السودان - فصيل المعارضة أمس الأول الخميس صورتين على الإنترنت يظهر فيها وهو يبتسم وهو جالس في مقعد وبجانبه زوجته وعدد من مسؤولي الحزب الكبار.

ولم يتضح الموقع الذي التقطت فيه صورتان ولم تظهر أي من هما سابقه بالكامل.

وقال بعض أنصار مشار في جنوب السودان إنهم لمعرفة أنه بخير.

وقال جانتيت بيتر الذي رأى صورتين

وهذا ما ترفضه معظم الحركات التي جنحت للإسلام في الفترة الأخيرة، والتي لم تنضم للإسلام.

وفي الوقت الذي رفضت فيه حركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور الدخول في أي مفاوضات مع الحكومة السودانية، طالبت الحركات الأخرى ومن ضمنها حركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم وحركة تحرير السودان برئاسة مني أركو مناوي، بفتح اتفاقية الدوحة للإسلام - من جديد - وهذا ما ظلت ترفضه الحكومة السودانية والسلطة الإقليمية لدارفور. وقشلت الدوحة في إقناع قوى أخرى من المعارضة الدارفورية بالدخول في الاتفاقية تحت قيادة السلطة الإقليمية.

ويرى البعض أن انتهاء أجل سلطة دارفور الإقليمية ربما يفتح الباب من جديد للتفاوض مع حركتي العدل والمساواة وتحرير السودان. وتعتقد الحكومة السودانية حاليا مفاوضات متعددة مع المعارضة السودانية بمسارين أحدهما يتعلق بمنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، والمسار الثاني خاص بمنطقة دارفور وقشلت، وفي الشهر الماضي تم تعليق جولة المفاوضات التي اعتقدت بأديس أبابا وانتهت دون أن تصل لحلول مقبولة من الطرفين.

بحضور أمير دولة قطر والرئيس التشادي

السودان يحتفل يوم الأربعاء بإنفاذ بنود وثيقة الدوحة للسلام وإنهاء أجل السلطة الإقليمية لدارفور

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

ووقعت الحكومة في العشرين من حزيران/ يونيو 2011 وثيقة برعاية دولة قطر سميت باتفاقية الدوحة لسلام دارفور، وتم التوقيع مع حركة التحرير والعدالة، وهي تحالف برئاسة التجاني سيسي يضم بعض الحركات المسلحة في إقليم دارفور. وفي السادس والعشرين من كانون الثاني/ يناير 2013م شهدت مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، بداية أعمال مجلس السلطة الإقليمية لكل ولايات الإقليم والذي تم تشكيله بقرار رئاسي.

ومثلت السلطة الإقليمية حكومة مصغرة لولايات دارفور الخمس ومن أبرز مهامها: إنفاذ الأحكام الواردة في وثيقة الدوحة للسلام في دارفور بالتعاون مع حكومة السودان المركزية، وتحقيق المصالحة وترسيخ الأمن والسلام الاجتماعي، وإعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاع، ويشمل ذلك تنسيق كافة أشكال مشاركة الشركاء الدوليين والإقليميين في هذا الصدد، بما في ذلك بعثة التقييم المشتركة لدارفور.

والتشملت أبرز مهام السلطة على تهيئة الأوضاع الدائمة اللازمة للعودة الطوعية للاجئين والنازحين وإعادة توطينهم، وكانت للسلطة الإقليمية لدارفور، موازنة مستقلة تعد وفقا للاساليب السليمة لإعداد الموازنة وترفع

يحتفل السودان في السابع من أيلول/ سبتمبر الحالي بانتهاء السلطة الإقليمية لدارفور، وذلك بحضور أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، وإدريس ديبي رئيس دولة تشاد. ويقام الاحتفال في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

وأعلن الرئيس السوداني عمر البشير في الثالث عشر من شهر تموز/ يوليو الماضي حل السلطة الإقليمية لدارفور وإنهاء عمل مكتب متابعة اتفاقية الدوحة للسلام لترئاسة الجمهورية، وقررا إنشاء إدارة عامة برئاسة الجمهورية لإشراف على المفاوضات الخمس التي كانت تتبع للسلطة.

وأكد التجاني سيسي، رئيس السلطة الإقليمية لدارفور، في برنامج مؤتمر إذاعي الذي يبثه الإذاعة السودانية صباح أمس، رفضه لأي اتفاقية أخرى في دارفور بخلاف اتفاقية الدوحة للسلام، معتبرا أن اتفاقية الدوحة جاءت شاملة وخاطبت القضايا التي تم دارفور والوطن بأكمله وحقت السلام في دارفور.

السياسي يؤكد من الهند ضرورة تعزيز التعاون الأمني والعسكري ضد الإرهاب

وفي رد على أسئلة الصحفية بشأن طبيعة التعاون الثنائي، أبدى الرئيس المصري دعمه لنموذجي في لجنة الأمم المتحدة لمحاربة الإرهاب، وقال إن واحدا من المتديات المهمة للتعاون والتنسيق في هذا المجال (الإرهاب) على المستوى متعدد الأطراف هو لجنة مجلس الأمن لمحاربة الإرهاب والتي تترأسها مصر حاليا.

وتابع: «لقد كانت لنا أنشطة كثيرة داخل اللجنة وكذلك الجمعية العامة من أجل دعم التنسيق ما بين كافة الدول ضد هذا العدو المشترك الذي لا يعرف دينا أو حدودا».

وحول الأزمة السورية، جدد السياسي موقف مصر من أن «أي تسوية سياسية يجب أن تحافظ على وحدة الدول وسلامة أراضيها ومؤسساتها ومواردها القومية»، مضيفا «وبالتوازي، توجد حاجة لتبني نهج شامل لمحاربة داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية التي تشترك في الفكر نفسه وكذلك تحسين التعاون من أجل تخفيف منابع تمويله وتسليحه».

ووصل الرئيس المصري إلى نيودلهي الخميس، في زيارة رسمية تستمر لمدة ثلاثة أيام بدعوة من نظيره الهندي برناب مورجي.

تعزيز التعاون الأمني والعسكري مع الهند، وتطوير الأنشطة القائمة في هذا المجال، خاصة في مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في تقديم المساعدات الإنسانية وإجلاء المناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية والصراعات».

وقال رئيس الوزراء الهندي إن بلاده «على استعداد أن تكون شريكا أساسيا لمصر في تحقيق أهدافها التنموية والاقتصادية والأمنية».

وأضاف حسب ما نقلته الوكالة نفسها: «التعاون الأمني بين البلدين يهدف إلى زيادة التجارة والتدريب وبناء القدرات وتبادل المعلومات، والعمل على مكافحة الإرهاب والتحديات اليازة للأمن، والعمل سويا لمكافحة تهريب المخدرات والجرائم العابرة للحدود وغسيل الأموال».

وفي تصريحات لصحيفة «ذا هيندو» الهندية نقلتها وكالة الأنباء المصرية، قال السياسي إنه يتعين على الهند ومصر التعاون بشكل أكبر بشأن الإرهاب.

وأعتبر أن «مصر والهند تعدان قوتين تسهمان في استقرار منطقتيهما»، لافتا إلى أن «هناك حرصا متبادلا لتحسين التعاون أكثر في هذا المجال الهام (مكافحة الإرهاب) خاصة في ضوء التهديدات الناشئة التي تواجهها منطقتنا».

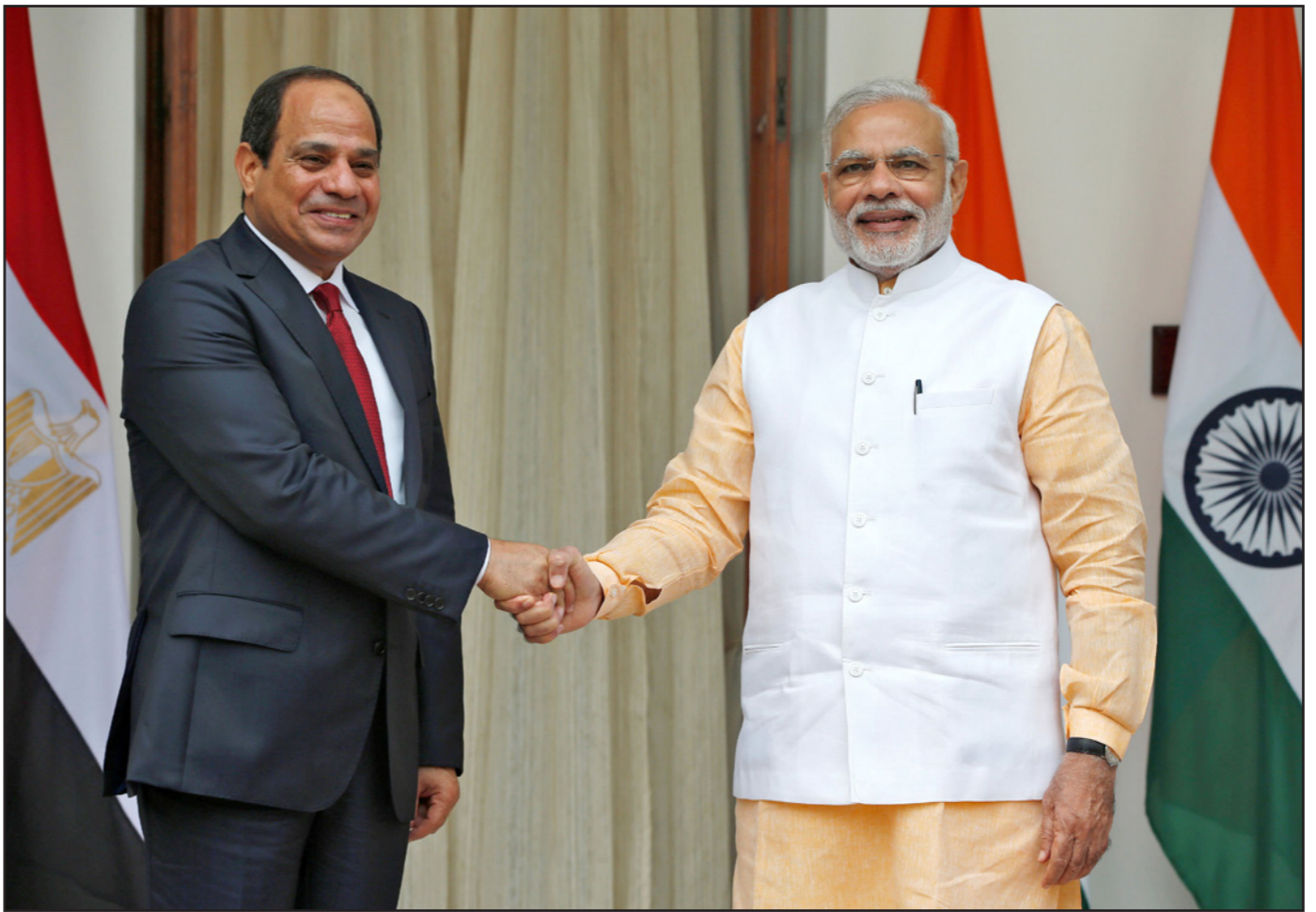
القاهرة - الأناضول: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إنه أصدر توجيهاته للحكومة لوضع خطة متكاملة للارتقاء بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر والهند، مؤكدا على ضرورة تعزيز التعاون الأمني والعسكري مع نيودلهي، وتطوير الأنشطة القائمة في هذا المجال، خاصة في مكافحة «الإرهاب».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، في قصر حيدر آباد في نيودلهي، أمس الجمعة، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء المصرية الرسمية.

وأشار السيسي إلى «ضرورة زيادة الاستثمارات المتبادلة وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين».

وبلغ حجم الاستثمارات الهندية في السوق المصري، نحو 3 مليارات دولار من خلال استثمارات 50 شركة هندية، فيما بلغ حجم التجارة بين البلدين حوالي 3.6 مليار دولار خلال عام 2015 حيث بلغت الصادرات المصرية إلى الهند نحو 1.5 مليار دولار، و2.1 واردات هندية. وفقا لتصريحات صحافية سابقة للسفير الهندي في مصر سانجاب بهاشاريا.

كما طالب الرئيس المصري بـ«ضرورة



رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء مؤتمر صحفي أمس

النائب الهامي عجينة قال ان ثمانين في المئة من حالات الطلاق تعود لفشل العلاقة الحميمة اتهام عضو برلماني باهانة الشعب بعد تأييده ختان الإناث بسبب زعمه «انتشار الضعف الجنسي للرجال في مصر»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت تصريحات الهامي عجينة، النائب عن محافظة الدقهلية والتي أكد من خلالها أن الرجال في مصر يعانون من الضعف الجنسي وبناء عليه فعلى الإناث أن يرضن بالختان، وأن نسبة الطلاق ارتفعت خلال الفترة الأخيرة بنسبة كبيرة جداً، أثارت الكثير من الجدل والغضب على مستوى الرأي العام.

وأضاف أنه أجرى دراسة على أبناء دائرته في الدقهلية، وتبين أن 80 % من نسبة الطلاق بين الأزواج هي بسبب إصابة الرجال بالضعف الجنسي، وأوضح أن الضعف الجنسي لدى الرجال لا يقل أهمية عن قضية ختان الإناث، وهي تعد قضية أمن قومي، وتؤثر في الاقتصاد.

اعترف بالضعف الجنسي، لما قال: خذوا الكلام عليا أنا شخصياً، موجهاً حديثه للنائب البرلماني؛ «لو حضرتك عندك حاجة تخضع مش لازم تعمها على المصريين، والشعب مش محتاج نظريات دجل وشعوذة وقله وعي».

وهاجم الإعلامي محمد شردى، تصريحات النائب البرلماني الهامي عجينة، خلال برنامج «يوم بيوم» المذاع على فضائية «النهار»، قائلاً: «نات أهنت مصر كلها.. رجالها ونسائها.. انت أهنت كل مصر».

ووجه «حديثه للنائب البرلماني قائلًا: «أهلا بحضرتك نورتنا، إرحنا عندنا في بورسعيد عمرنا ما هنوافق على كلامك.. هي الدقهلية ما فيها رجالة علشان ترد على النائب بتاعهم».

إهانة للشعب

وقال طارق محمود، الأمين العام لائتلاف دعم صندوق «تحيا مصر»، إنه سيستقدم بيلغ إلى النائب العام ضد البرلماني الهامي عجينة لإهانتته الشعب المصري وتصريحه أن 80 % من حالات الطلاق بسبب الضعف الجنسي.

وأضاف أنه لا يجوز صدور تلك الإساءة من نائب البرلمان ولا من أي شخص آخر، مؤكداً أنه لا يمكن تمس كرامة كل مواطن مصري.

وأكد أن الدستور يجيز للنائب العام التحقيق معه دون رفع الحصانة بنص المادة 113 من الدستور المصري باعتباره متلبساً بارتكاب تلك الجريمة بعد تصريحاته على الملأ إلى الرأي العام، وأشار محمود إلى أنه لا أحد فوق القانون، ومن يخطف في حق الشعب المصري سيحال عقابه وتتم مساءلته مهما كان موقعه أو وظيفته، وأن تلك الواقعة لن تمر دون محاسبة، واعتبرها محمود سقطة أخلاقية لا يجوز صدورها عن نائب من المفترض أنه يدافع عن الشعب المصري.

كلام عجينة

وقال الهامي عجينة عضو مجلس النواب في دائرة بلقاس في الدقهلية، في بيان صادر عنه أمس الجمعة، إن التصريح الصادر منه بشأن وجود ضعف جنسي



النائب الهامي عجينة



طارق محمود

ترحيب أمني بمصادقة البرلمان المصري على تغيظ العقوبات على «ختان الإناث»

ويتطلب دخول المشروع حيز التنفيذ مصادقة رئيس البلاد عليه، ونشره في الجريدة الرسمية، وهما إجراءان شكليان. وفي عام 2008، أصدرت السلطات المصرية قانونا لتجريم ختان الإناث خارج المستشفيات بنص على الحبس لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تتجاوز سنتين، أو بغرامة لا تقل عن ألف جنيه (حوالي 110 دولار) ولا تتجاوز خمسة آلاف جنيه (نحو 600 دولار) ضد كل من أحدث الجرح بطريق إجراء «ختان لانتشي»، وفي أول حكم من نوعه ضد ضحايا الختان في مصر، أصدرت محكمة صعيدية في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2015، حكماً في قضية طفلة، تبلغ من العمر 18 عاماً من محافظة السويس (شمال شرق)، كانت ضحية الختان، بتفريغ والدها وزوجة أبيها واختها بألف جنيه (نحو 110 دولاراً)، وفي أواخر عام 2015، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن مصر تحتل المركز الأول عالمياً في «ختان الإناث».

وختان الإناث، عادة تقليدية قديمة ظهرت في مصر قبل ظهور الأديان، وهو جميع الإجراءات التي تنطوي على الإزالة الجزئية أو الكلية للأعضاء التناسلية الخارجية أو الحاق إصابات أخرى بالأجهزة التناسلية للإناث، إما لأسباب ثقافية أو لأسباب غير طبية، وفق تعريف صندوق الأمم المتحدة للسكان.

القاهرة - الأناضول: رحب مكتب الأمم المتحدة في القاهرة، مساء أمس الأول الخميس، بإقرار البرلمان المصري مشروع قانون لتغليظ العقوبات على ختان الإناث.

ووافق مجلس النواب المصري (البرلمان)، الأربعاء، بشكل نهائي، على مشروع قانون يعظف عقوبة ختان الإناث.

وقال مكتب الأمم المتحدة في مصر، في بيان إن إقرار مشروع القانون «يعكس التزاما قويا من جانب الحكومة المصرية بالبقاء على ختان الإناث، ويتوافق مع قرارات الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة التي تدعو إلى القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات».

ودعا المكتب جميع مقدمي الرعاية الصحية بمن فيهم الأطباء والممرضات، بالإضافة إلى المجتمع المحلي والديني وأولياء الأمور إلى «التكاتف ضد هذه الممارسة الخطيرة، وغير القانونية وإنفاذ العقوبات (القانونية) الجديدة».

وحسب مشروع القانون الذي اقده البرلمان يكون «السنين لكل من أحدث عملا من شأنه ختان أنثى مدة لا تقل عن 5 سنوات ولا تتجاوز 7 سنوات، ومن طلب ختان أنثى وتم ختانها بناء على طلبه بالحبس مدة لا تقل عن ستة ولا تتجاوز 3 سنوات، بالإضافة إلى السجن الشدد (لم يحدد مدة العقوبة) إذا نشأ عن هذا الفعل عماء مستديمة أو إذا أدى ذلك الفعل إلى الموت».

تركيا تنفي انسحاب الأكراد لشرق الفرات... و«الجيش الحر» يرسل تعزيزات إلى خطوط التماس... ويلدريم يؤكد أن أنقرة تتطلع إلى علاقات أفضل مع مصر وسوريا في المستقبل

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الجمعة إن تركيا طهرت منطقة في شمال سوريا من تنظيم «الدولة» ووحدات حماية الشعب الكردية لكن القوات الكردية السورية لم تتقد بعد طلبا من أنقرة بالانسحاب إلى شرق نهر الفرات.

وبدأت تركيا حملة عبر الحدود في سوريا الأسبوع الماضي قائلة إن لها هدفا مزجوا هو إجبار المتشددين على الانسحاب والتأكد من ألا تملأ القوات الكردية الفراغ الذي سينتج عن ذلك من خلال توسيع سيطرتها على أرض على حدود تركيا. وتشنح تركيا بالقلق من أن يشجع المقاتلون الأكراد السوريون المسلحين الأكراد الذين يقودون حركة انفصالية مسلحة على أراضيها.

وألقت حملة تركيا على القوات الكردية الوليات المتحدة التي تدعمها، ودعا المسؤولون الأمريكيون أنقرة إلى تركيز هجماتهم على الدولة الإسلامية.

وذكرت شبكة «سي إن إن» ترك، أن الطائرات الحربية التركية استأنفت ضرباتها الجوية على مواقع لتنظيم «الدولة» في شمال سوريا أمس الجمعة في أحدث هجمات منذ إبدات قوات مدعومة من تركيا التوغل يوم 24 آب/ أغسطس. وقال مسؤولون إن القوات المدعومة من تركيا تقدمت غربا في مناطق للمتشددين في الأيام القليلة الماضية.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي في وقت مبكر أمس الجمعة إن العملية التي تحمل اسم «درع الفرات» نجحت في تطهير منطقة مساحتها 400 كيلومتر مربع من «الدولة الإسلامية» ووحدات حماية الشعب الكردية.

لكنه نفى مزاعم بأن وحدات حماية الشعب التي تصفها أنقرة بأنها جماعة إرهابية انسحبت إلى منطقة تقع إلى الشرق من نهر الفرات. وتقول وحدات حماية الشعب إنها انسحبت وأيد مسؤولون أمريكيون ذلك. وقال أردوغان «في الوقت الحالي يقولون إن وحدات حماية الشعب عبرت... نقول كلاً لم تعبر. البرهان يتوقف على ما نرصد».

ووحدات حماية الشعب جزء من تحالف أوسع تدعمه الولايات المتحدة في سوريا ويعمل اسم «قوات سوريا الديمقراطية»، وساندت واشنطن الجماعة في معركتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية لكن أنقرة تعتبرها امتدادا للحزب



ديابات تركية تتجه صوب الحدود السورية (رويترز)

العمال الكردستاني المحظور في تركيا.

وقال أردوغان «ليس لأحد أن يتوقع منا أن نسمح بمصر للإرهابيين على حدودنا الجنوبية». وقال أيضا إن تركيا تسعى لإقامة «منطقة آمنة» في سوريا لكن الفكرة لم تلق

تأييد قوى عالمية أخرى.

جاء ذلك فيما بدأت وحدات وما حولها تضم ثلاث فرق بمغادرة مدينة جرابلس في محافظة حلب شمالي سوريا. لتدعيم الدعم للوحدات التي تكافح «المظلمات الإرهابية»، لا

سيعمل على خطوط التماس الحاذية، جنوب المنطقة.

وقال عبد الناصر جلال، أحد قادة «الجيش السوري الحر»، إن الوحدات التي سيطرت على مدينة جرابلس بريف حلب السورية، وطردت تنظيم «الدولة»، بدأت

بمغادرة المدينة لدعم القوات التي تكافح «المنظمات الإرهابية».

وأضاف أمس الجمعة، أن قيادة «الجيش الحر»، استعملت إلى حد كبير عمليات تطهير مدينة جرابلس من «العناصر الإرهابية»، وأن وحدات من «الحر» تعمل على تحديد بعض الأماكن المرزوعة بالألغام في المنطقة لتدميرها لاحقا.

ولفت جلال إلى أن عدداً من أفراد «الجيش الحر»، سيقفون في مدينة جرابلس للإشراف على الأمن فيها، مشيراً أن سكان المدينة بدأوا بالعودة إليها، وأن الوضع العام في المدينة بدأ يعود إلى طبيعته بعد التخلص من سيطرة تنظيم «الدولة»، من جانبه قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس الجمعة إن تركيا تهدف إلى تطبيع علاقاتها مع مصر وإصلاح علاقاتها بسوريا في المستقبل.

وقال في إفادة تلفزيونية مع وزراء «إن شاء الله سيكون هناك تطبيع مع مصر وسوريا، بدأت تركيا محاولة جادة لتطبيع العلاقات مع مصر وسوريا».

ولم يعلن يلدريم جدولاً زمنياً لإصلاح العلاقات مع الدولتين. ويقول محللون إن أي تحسن سيمثل تغيراً آخر في السياسة الخارجية الإقليمية لتركيا بعد أن أصلحت علاقاتها بإسرائيل وروسيا. ولم يحدد جدولاً زمنياً لذلك ويقول محللون إن أي تحسن سيمثل تحولاً في سياسة تركيا الخارجية في المنطقة والتي اتسمت بشكل متزايد بالعملية.

ولطالما دعت تركيا لرحيل الرئيس السوري بشار الأسد في إطار حل سياسي لإجارتها التي مزقتها الصراع لكنها في الأونة الأخيرة كانت أقل إصراراً على رحيله الفوري في ظل قلقها من احتمال تقسيم سوريا وإقامة منطقة خاصة بالأكراد على حدودها.

وتوترت العلاقات مع مصر منذ أن عزل الجيش المصري الرئيس المنتخب محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. وكانت لتركيا علاقات وثيقة مع أول رئيس لمصر ينتمي للتيار الإسلامي.

ويقول محللون إن قرار تركيا إعادة بناء العلاقات مع إسرائيل والتي توترت بشأن القضية الفلسطينية والعلاقات الروسية التي تدهورت بسبب إسقاط تركيا لطائرة حربية روسية فوق سوريا هو مؤشر على نهج أكثر عملياً في السياسة الخارجية التركية.

معاذ الخطيب لـ «القدس العربي»: روسيا في ورطة «استراتيجية» بفعل تدخلها العسكري في سوريا... ونحن ننظر لها كقوة احتلال

استنبول - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

محل رئيس حركة سوريا الأم أحمد معاذ الخطيب المعارضة السورية يشق أطيافها سياسية ما وصفه بـ «التغيير السكاني الواضح» الذي جرى مؤخرًا في مدينة داريا، قائلاً «كلنا مسؤولون بطريقة أو بأخرى».

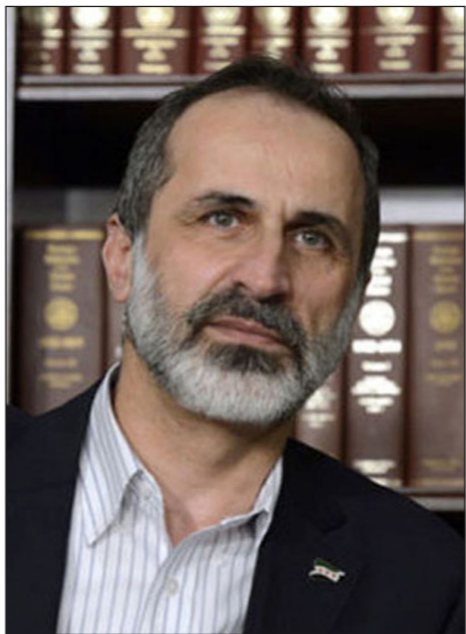
ورأى رئيس الائتلاف السابق في حوار خاص مع «القدس العربي»، أن تراكم الأخطاء والعقل الأحادي الغارق بالرحلية، وبالغفل عن التفكير البعيد، عوامل أثرت بشكل كبير على المعارضة، وانعكست فيما بعد على الأجسام السياسية والعسكرية الثورية المخلص منها، أو المرتبطة بأجندات ليست في صالح الثورة».

ويعد أن نشأت الخطيب بجمعة صمود «الثوار» في داريا، اعتبر أن تفريغ المدينة من سكانها، امتداداً لما جرى في حمص القديمة، ولما جرى من تجريف للنبساتين في «كفر سوسة والمزة»، وقال «ما جرى في المدينة هو بمثابة الضحية والسقوط لكل العالم الأخرس»، والنظام المدعوم روسياً سيكره هذه التجربة قدر ما يستطيع».

ونقل الخطيب عن طرف وصفه بـ«المكون الأساسي» في الهيئة العليا للتفاوضية المنبثقة عن مؤتمر الرياض، قوله للمجلس المحلي المعارض، في اجتماع صوتي قبل الانسحاب من داريا بيوم واحد، «نحن نتواصل مع الولايات المتحدة والروس من أجل داريا»، وتابع «لم يسأل أحد كيف ومتى وماذا حصل نتيجة ذلك التواصل مع

الجانبين الروسي والأمريكي»، مبيّناً أن ذلك يأتي في وقت قرت فيه الهيئة محاكمة من يجتمع بالروس، مستدرِكاً بالقول «هذه إحدى الأطراف المؤلمة».

وفي السياق ذاته عبّر الخطيب عن اعتقاده بأن تحميل مسؤولية ما جرى إلى المعارضة في درعا «بالأمر غير



أحمد معاذ الخطيب

الذي يق، وبين أن «الطريق باتجاه الجنوب غير مفتوح، وخصوصاً أن منطقة الكسوة وما حولها تضم ثلاث فرق عسكرية»، وأردف «إن القوى المقاتلة في حوران أعوان، أحدها من خيرة الثوار، لكنهم يعانون من حصار لوجستي شديد، وغير قادرين على حراك بعيد، والنوع الثاني هو قسم مرتبط مع غرفة «الملك»، وهذا القسم يساهم في خلق الثورة، بل يقال إنه مسؤول عن تصفية العديدين من قيادات الثورة التنظيمية في حوران».

وفي هذا الإطار عدّ أن العمل على توحيد الفصائل العسكرية بات ضرورياً، سواء للمضي في خيار الحسم العسكري، وهو خيار مستبعد لوجود قرار دولي بعدم حصوله على مستوى سوري لأي طرف»، أو للدخول في عملية تفاوضية سياسية شاملة «ليست بالسهولة المتصورة».

ورداً على تعليق بعض المراقبين من أهمية المعارك التي تدور خارج العاصمة دمشق لجهة الحسم العسكري، قال «هذه المعارك ليست مضميعة للوقت، ولكن مردودها ليس كالتأثير في قلب النظام أي العاصمة»، وتابع «كاد أزداد يقيناً، بأن ما يجري هو استنزاف بشع للسوريين وقواهم البشرية، والشعب السوري يدفع ذلك من حياة وأعمار شبابه، ولم زلت أرى أن النظام هو المسؤول الأول عما يجري».

وشدد «مهما حاول الآن السيطرة العسكرية، فإن الأمور ستستفجر مرة ثانية وثالثة لأن حجم الألم في النفوس أكبر مما يتحمّل النظام، مضيغاً، بل تستقر سوريا إلا بحل وطني مُنصف، يكون بعيداً عن التدخلات الإقليمية

والدولية».

وفي سياق آخر، وضع رئيس حركة سوريا الأم، اللقاء الذي جمعه بنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في العاصمة القطرية الدوحة منتصف الشهر الماضي، في خانة «البحث عن مخرج»، وقال «نحن ننظر إلى السروس كقوة احتلال لكثيرين من شعبنا وخصوصاً من المدنيين، وهي التي تدعم نظاماً شرب من دماء شعبنا بلا أدواء».

وتابع «لكن ورغم ذلك فنعتقد بضرورة التواصل معهم، كونهم صاروا أصحاب قرار أساسي في سوريا، ولا يقول أحد أن امكانياتهم سهلة أو قليلة»، ومضى قائلاً «إن الروس في ورطة استراتيجية، قد لا تظهر نتائجها بسرعة، وخير لهم أن يشاركونا في البحث عن حل، وأن نشجعهم على ذلك».

وفي الوقت الذي أكد فيه الخطيب أنه لم يتم الترتيب للقاءات المقبلة، لح إلى عدم رفضه للقاء الروس مرة أخرى بالقول: «إن أي فرصة قد تساهم في إيقاف الدم والدمار في شعبنا، الاستفادة منها واجبة».

وحول التصريحات الإعلامية التي أشار فيها إلى وجود خلاف بين الروس والنظام السوري، قال: إن الروس لم يستأنذوا النظام عند تدخلهم العسكري، وهذا شكل صدمة له، وهو الذي ظن أنه يتعامل بندية مع حفائه، ثم اكتشف أنهم لا يتقنون به.

مضيفاً: هناك خلافات لا تطفو على السطح، ومنها أن العديدين ممن التفتوا بالروس تمت دعوتهم إلى أفرع أمن النظام لاحقاً، ومنهم بعض أعضاء أول مجموعة تفاوضية

لجنة الشرق الأوسط تلاحق جميع رؤساء أمريكا

استبعاد الخيار العسكري الأمريكي تماماً من حسابات تغيير النظام السوري

أو فرض حل بالقوة قبل نهاية عهد أوباما

عواقب تترتب على الولايات المتحدة إذا نفذت سياسة تغيير النظام أو حاولت فرض حل عسكري في المنطقة .

وقال بييري كاماك، مستشار وزير الخارجية جون كيري لشؤون الشرق الأوسط أن أوباما أنجز بالفعل خطوات عدة من أهمها إعادة الاقتصاد إلى المسار الصحيح وإخراج الولايات المتحدة من حروب الشرق الأوسط حيث تجنب الوقوع في المستنقع السوري كما عثر على طريقة جديدة لتعامل الجيش الأمريكي مع الصراعات الداخلية في المنطقة وفي الواقع، ليس هناك ما يثير الإعجاب في استراتيجية أوباما في سوريا أو الشرق الأوسط سياسيته هناك عبارة عن كارثة إنسانية وجيوبولسية وأمنية.

وعلى حد تعبير جيس فيليبس من مؤسسة التراث فإن البيت الأبيض تشدق في قضية انتفاضة الشعب السوري ضد نظام الأسد الوحشي ولكنه لم يشرع في إجراءات فعالة تناس الهلجة كما أدى تقاعس إدارة أوباما إلى انخفاض الروح المعنوية لجماعات المعارضة ناهيك عن التدخل الروسي، والأنتي من ذلك كله، هو قيام أوباما برفع سقف التوقعات بدون اتخاذ أي اجراءات فعالة لتلبية تلك التوقعات.

ستلاحق جميع الرؤساء حيث ستحم ادنتهم سواء قاموا بالعمل وفعال في المنطقة أو ابتعدوا عنها، وحسب وجهة نظرم، فان أوباما كان يضع دوما في اعتباره الإجراءات الدمرة التي اتخذها جورج بوش للاطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين حيث بدأت الحرب في مسار وهمي وأعد قبل أن تنحرف عن مسارها بصورة عشوائية مما تسبب في شكوك حول فاعلية القوات الأمريكية في الشرق الأوسط .

ومن المتوقع أن يتمسك أوباما باستراتيجته في سوريا حتى يترك منصبه، وهي إستراتيجية تعتمد على الضربات الجوية وقوات التحالف وقوات محلية مولية لواشنطن وعمليات خاصة قليلة، ووفقا لأكثر من مسؤول في البيت الأبيض فان هذا النهج هو أفضل من الانجرار إلى حرب برية أخرى في الشرق الأوسط رغم انه نهج يحتاج إلى وقت طويل جدا للخروج بنتائج . والاستئناك الذي خرج به أوباما من مغامرة بوش العسكرية في العراق هو أن تغيير النظام ليس هو الحل حيث قال السكرتير الصحافي للبيت الأبيض جوش أرنست ان مهاجمة النظام لن تجل بالضرورة القضايا الملقة بالنسبة للولايات المتحدة مشيراً إلى ما حدث في العراق، وتساءل حول

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تقاعس الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الشرق الأوسط وخاصة في سوريا سيسرأته الرئاسي وفقاً لتقوال العديد من المحللين الأمريكيين الذين عثروا، أيضاً، على مفارقة وراء هذا الاستئناك هي ان حرص أوباما على عدم تكرار أخطأ سلفه جورج بوش قد أدى إلى سياسة فاشلة في المنطقة انتهاز الرئيس الأمريكي المنتهية ولبتة قريباً رسم خطأ وهماً «احمر» ضد الرئيس السوري بشار الاسد، وقارنته كانت واضحة ضد جدهم الكثير السلمي وتدريب جماعات المعارضة السورية، وتجنب تماماً خيار استخدام القوات البرية الأمريكية في سوريا وعارض فكرة إزالة الاسد من السلطة بالقوة إلا في الأدي إلى مزيد من الفوضى وتشاكيل سلمي مع الفسقاء المعقدة التي تضمنت ولادة تنظيم «الدولة» والحرب الطائفية في العراق وازمة اللاجئين المستمرة .

ووفقا لعدد من المسؤولين في البيت الأبيض فإن اللعنة

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

أكد الناطق باسم الخارجية الأمريكية جون كيري ان الوزير جون كيري تحدث مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أمس هاتفياً أزمة أزمة سوريا وعمل فريق العمل الروسي والأمريكي في جنيف للتوصل إلى اقتراحات حول وقف قتلي للعمليات العدائية في سوريا.

وأعترف أن قضية تواجد وتداخل مواقع المعارضة السورية مع مواقع قوات «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة» ما تزال تشكل مشكلة، ومازال الوزيران يتحدثان عن حل هذه المشكلة.

وأعرب عن ان «الولايات المتحدة محيطة من الوضع في سوريا، بينما يحاول الأمريكيون والجمتمع الدولي إنهاء الحرب فيها وخلق مكان آمن للشعب السوري فان بشار الأسد يدع روسيا وإيران مستمر في قتل شعبه وضربهم باغزاتنا السامة والبراميل المتفجرة ومحاصرة المدن، ويامر قواته بالسيطرة على المعونات الطبية من قوافل المساعدات

بعد كفاح للوصول إلى فرنسا

شاب سوري يلغي إقامته الأوروبية

ويعود أدراجه إلى طرطوس

أنطاكيا - «القدس العربي»

من هبة حميد:

كثيرون من السوريين يجمعون المال، بعد بيع ممتلكاتهم، أو من نتائج عملهم وجهدهم، من أجل توفير مبلغ يمكنهم من الظفر بمكان في قارب مطاطي أو تقليدي الصنع، أو للسعي وراء طلبات اللجوء في سفارات وتوصليات البلدان المجاورة إن حالف أحدهم الحظ. فيما يجازف السواد الأعظم ممن ساقط بهم سبيل العيش في أرض المحرقة السورية بعبور البحر نحو الضفة الأخرى، بيد أنه من غير الاعتيادي أن نسجم عن أناس فضلوا الهجرة العكسية، وتخلوا عن الإقامة في دول اللجوء مقابل عودتهم إلى وطن يربخ تحت وطأة أعباء الحرب.

لم يستطع الشاب نعيم من أبناء محافظة طرطوس العيش طويلاً في فرنسا التي كافح من أجل الوصول إلى أراضيها هرباً من الاضطهاد الذي يعانيه في بيئته الموالية، كنتيجة طبيعية يتلقاها المعارض لحكم نظام الأسد، وبالرغم من خوفه الدائم من تصفيته مع زوجته وأولاده، قرر العودة إلى سوريا بعد أن استقر في فرنسا كلاجئ طيلة فترة عام ونيف.

في لقاء لـ «القدس العربي» مع «نعيم، خ» شرح الظروف والأسباب التي دفعته للعودة، فقال: بعث منزلي في مدينة بانيايس لأستطيع تأمين المال اللازم للذهاب إلى أي بلد أوروبي، فقد اضطرت لدفع المال والبقاء في لبنان مدة شهر كامل، بينما كنت أراجع السفارات الأوروبية طلباً للجوء، وأخيراً سافرت إلى فرنسا أرض

الأمان والأحلام، ولأمانة وجدت هناك الأمان، وكنت أشعر أنني لن أجوع يوماً ولن أبرء، ولن يهدد حياتي أحد بعد الآن، وسوف أستطيع دوما التعبير عن رأيي، لكنّ الحياة بعد مرور الوقت، بدأت تصبح مملة وباهتة بعيني، لم يكن الحنين وحده هو ما يهديني بل كل شيء كان هناك مختلفاً تماماً، الناس وعلاقتهم مع بعضهم، كيف يفكرون كيف يتحدثون، فبدأت الحياة تفقد طعمها، حتى وصلت لحالة كبيرة من الاكتئاب، فيما كانت زوجتي خلال هذه الفترة تعدّ العدة للهجرة مع زوجتي تقريبا، وفي إحدى المكالمات على وسائل التواصل مع زوجتي انهرت تماماً وبحت لها بما أعانيه في أرض الأحلام... أوروبا، ومن ثمّ قررت العودة إلى الوطن مهما كانت النتائج.

وفي إجابته عن معاملة أجهزة النظام الأمنية له بعد عودته قال نعيم اعتقلت على الحدود اللبنانية السورية لمدة أسبوعين وتم التحقيق معي في فرع الأمن العسكري في طرطوس، حيث تعرضت للضرب هناك بشكل يومي، لكنني خرجت لأني تمسكت بروايتي التي اعتمدت عليها وهي حاجتي للعلاج في فرنسا مما جعلني أضطر للسفر، ورجع عودتي كان الخطر على المعارضين قد خفت كثيراً بعد فشل النظام الذريع بتحقيق أي من وعوده لهم، وتفشي ممارساته الإرهابية ضمن بيئته الحاضنة.

وتابع الشاب: لا أشعر بالندم نهائياً على ما فعلت رغم خسائري المادية فقد اكتشفت قدر الكثير من الأشياء الجميلة في هذه البلاد، ولا أريد شيئاً الآن سوى أن أكمل حياتي وأموت في سوريا وأن يكون هوأوما هو آخر ما يغادر رتتي.

استراتيجية الإدارة الأمريكية تقوم على خطوط متصدعة ولن تهزم تنظيم «الدولة» وحلفاؤها يتحاربون خطة الظواهري قامت على بناء وجود في سوريا واختراق جماعات المقاتلين ورعايتها هل ستؤدي معركة حلب لانتصار «القاعدة» وظهور «دولة إسلامية» جديدة؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل سمح حصار مدينة حلب الذي فكته المعارضة السورية بعودة العدو الألد للولايات المتحدة؟ وهل تغيير جبهة النصرة اسمها لجبهة فتح الشام لا يغير من حقيقتها كفرع للقاعدة في سوريا؟

سؤالان حاول كتاب أمريكيون الإجابة عليهما كل من زاويته، ففي مجلة «فورين بوليسي»، وفي مقال مشترك لجينيفر كافريلا ونيكولاس هيراس وجينيفر كاساغراندا جاء فيه أن المعركة على حلب تحمل في ثناياها تهديدا كبيرا للولايات المتحدة.

فالعركة المستمرة على ثاني المدن السورية أدت لوحدة فصليين بارزين من فصائل المعارضة السورية هدفهما النهائي هزيمة نظام بشار الأسد وما يجمعهما هو عدم حصولهما على دعم مهم من الولايات المتحدة في الجهد المشترك الذي تقوم به لكف الحصار عن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

ويقول الكتاب إن الجهود المشتركة لحماية المدنيين من القصف العشوائي الذي تقوم به طائرات النظام والطيران الروسي والييليشيات الإيرانية التي تتساعد على تشديد الحصار، قد تنجح.

كيان جديد

ومن هنا يقولون إن عدم تحرك الولايات المتحدة قد يفتح الطريق أمام «دولة إسلامية» جديدة في سوريا. والسبب هو أن تنظيم «القاعدة» قام بلاء الفراغ الذي حصل بسبب غياب أمريكا عن الساحة. وتقوم «القاعدة» بالمساعدة من جديد باستغلال النقاط التي تجاهلتها أمريكا وتعمل على بناء طليعة دعم شعبي لها لتكون قادرة على إدارة التحول في المجتمعات التي طرد منها تنظيم الدولة الإسلامية.

وتعتبر سوريا مركز نشاطات «القاعدة» وعليه فليس أمام الولايات المتحدة إلا إعادة تكييف إستراتيجيتها في سوريا والتركيز على التهديد المقبل من تنظيم «القاعدة» وفرعه هناك.

ويتناقش الكتاب إن حضور «القاعدة» في سوريا لم يكن مقصرا على الفرع الرسمي له، أي «جبهة النصرة»، فيعد اندلاع الحرب الأهلية عام 2011 قامت بإرسال عدد كبير من قادتها البارزين والمخططين الإستراتيجيين للإشراف على طليعة في داخل الحركة الثورية السورية. واطلقت الولايات المتحدة على هؤلاء الناشطين إسم «مجموعة خراسان» التي لم تقدم النصح لقيادة «جبهة النصرة»، بل ولقادة الفصائل السورية الأخرى. وتهدف «القاعدة» لبناء جماعات متعاطفة مع مبادئها وفي الوقت نفسه تجذير فرعها الرسمي وتطبيعها في الحياة السورية.

وتتطلع «القاعدة» بحسب هذا التحليل لتشكيل كيان جديد أي تدخل أمريكي يدمر كل شبكتها. فتصلحورها في أكثر من جماعة يمنع من حدوث هذا السيناريو.

وتضم الفصائل السورية اليوم جماعات تتعامل معها الولايات المتحدة إضافة لجبهة فتح الشام – إسم الجديد لجبهة النصرة – وأحرار الشام. وتتعاون كلها في إطار «جيش الفتح» أو «جيش حلب».

أحرار الشام

ويقول الكتاب إن حركة «أحرار الشام» تجسد الطريقة التي قام فيها تنظيم «القاعدة» ببناء جيوب تعاطف معه داخل الثورة السورية. فأحرار الشام» كما يقولون هي «مقدرة» في شبكة «القاعدة» والتي حصلت على اعتراف بكونها من التيار الرئيس لحركات المعارضة السورية.

وتعتبر أكبر حركة تحظى بدعم ورعاية تنظيم «القاعدة» بعد «جبهة فتح الشام». ويعارض الكتاب من يقول إن «القاعدة» لم تستوعب في فكرها كل مبادئ تنظيم «القاعدة» وما يقترضه عدد من المسؤولين الأمريكيين أنه يمكن فصلها عن القاعدة وبالتالي دمجها في سوريا المستقلين. وفي إطار آخر يقول المدافعون عن «أحرار الشام» إنها مستقلة عن تنظيم «القاعدة» وأن هذه لا تتدخل في البعد العملياتي لها ولهذا يمكن التعامل معها بطريقة منفصلة عن تنظيم «القاعدة».

ويرد الكتاب بالقول إن هذا مجرد أضعاف أحلام خاصة أن المنظر الرئيسي لـ«أحرار الشام» هو أبو خالد السوري، المحارب الذي شارك في الجهاد الأفغاني ضد السوفييت في ثمانينات القرن الماضي.

وتتلذذ على منظر السلفية الجهادية أبو مصعب السوري الذي أكد على أهمية تسامح «القاعدة» مع عدد من اللاعنين داخل المجتمع السوري.

كما لم يفته تأثير القاعدة على «أحرار الشام» بمقتله عام 2014 فقد تولى المهمة بعده رفاعي طه وعمل كمسؤول لتنسيق بين «أحرار الشام» و«جبهة النصرة». ويرى الكتاب إن نشاط «أحرار الشام» يعبر عن صورة محلية لايدولوجية عابرة للحدود. ويبدو تأثير «القاعدة» واضحا في محاولة «أحرار الشام» تغيير الهوية الدينية للسوريين.

وتدير الحركة سلسلة من محاكم الشريعة في أنحاء إدلب وتعمل بالتوازي مع «جبهة النصرة» التي تفرض الحجاب على النساء وتقيد حرية التعبير. التي تفرض ويضع الكتاب أن هدف حركة «أحرار الشام» هو الإطاحة بنظام بشار الأسد واستبداله بدولة دينية. وهو تحول أساسي من المطالب التي دعا إليها المظاهرات أولا في عام

2011 وهي الشروع بإصلاحات ديمقراطية. ومع ذلك تتعامل المعارضة السورية مع الحركة باعتبارها جزءا من التيار الرئيسي نظرا للمساهمة الكبيرة في مواجهة تنظيم بشار الأسد. مع أنها تعمل على تقوية جبهة فتح الشام وتقوم بتهئية الظروف لانتصار الأخيرة.

صلة الوصل

وبهذه المثابة تلعب حركة «أحرار الشام» صلة الوصل السورية مع الحركة الجهادية السلفية العالمية. فهي ترى نفسها جزءا من هذه الحركة وتعتبر ما تقوم به في سوريا استمرارا للجهاد الذي يذاه زعيم طالبان الملا محمد عمر.

ومثل جبهة النصرة تستقبل «أحرار الشام» مقاتلين أجانب في صفوفها وظهرت بشكل بارز في الدعاية التي تبثها «جبهة النصرة» والتي تدعو المسلمين للهجرة إلى سوريا.

ويزعم الكتاب أن «أحرار الشام» تدعم أهداف القاعدة في توجيه ضربات للغرب، مشيرين إلى العملية الجوية التي قامت بها الولايات المتحدة عام 2014 على مواقع للنصرة وأحرار الشام في إدلب. وقال وزير العدل الأمريكي في حينه إريك هولدر إنها استهدفت بشكل بارز في مرحلة التنفيذ». وفي حسب هذا الإقتراض يقول الكتاب إن الولايات المتحدة قامت برصد معلومات أمنية وربط بين «النصرة» و«أحرار الشام».

فجود الناشطين الذين قالت واشنطن أنهم من «مجموعة خراسان» في موقع يعود لـ «أحرار الشام» يعني أن القاعدة كانت وثيقة من تعاون التنظيم مع أن أفرادها لا يدمون العمليات العسكرية.

وبالمصلحة يناقش الكتاب أن الدور المهم الذي لعبته حركة «أحرار الشام» في فك الحصار عن أكثر من 250.000 مدني في حلب قوى من مكانتها في قلوب وعقول السكان المدنيين في الأحياء الشرقية من المدينة المحاصرة.

وستواصل الحركة بناء قاعدة دعم لها وتعميق تعاونها مع حركات المعارضة الأخرى بالإضافة لتوفير الدعم للمدنيين. وستكون في موقع مناسب لإدارة تأثيرها على إدارة مناطق المعارضة بالتعاون مع «جبهة فتح الشام» التي تستفيد من فك الحصار.

وفي الوقت نفسه تحاول تركيا موضوعة نفسها في شمال سوريا كقوة رئيسية وتحاول مواجهة الأكراد وقوات سوريا الديمقراطية. وتستفيد «أحرار الشام» من الحملة التركية وشاركت في العملية القريبة من الفرات. إلا أنها لم تعلن عن دورها حيث ساعد الطيران الأمريكي في البداية على تحفيز تركيا للمشاركة في العملية.

ويختم الكتاب بالقول إن أمريكا ستستخسر الحرب ضد المتطرفين طالما سمحت لسجبهة فتح الشام» و«أحرار الشام» بالظهور بمظهر المنتصر في حلب.

وأكدوا مرة أخرى أن «أحرار الشام» هي جزء من استراتيجية «القاعدة» في سوريا. وتشاركت في أهداف «القاعدة» حول الجهاد العالمي. وتعمل ضمن خلال مدخلها البراغماتي على توسيع أهداف «القاعدة» وبناء جيب آمن لها في الشام.

ويجب على الولايات المتحدة تقديم البديل للمدنيين والجماعات المسلحة المعارضة عن شبكة «القاعدة» في سوريا. وعلى واشنطن العمل على منع نشوء شكل من الإدارة القائمة على الشريعة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية. وفي حال رفضت حركة «أحرار الشام» فك ارتباطها مع «القاعدة» وشبكتها السورية فيجب أن تكون هدفا وتهديدا متساويا كبقية الجماعات الإرهابية الأخرى. ويحذر الكتاب من إقامة تحالف مع روسيا أو النظام لن يؤدي إلا لزيادة انتصارات «القاعدة».

تغيير الاسم

وعبر عن الموقف نفسه كل من دايفد غارنشتاين-روس وتوماس جوسلين من معهد الدفاع عن الديمقراطية في مقال نشرته مجلة «فورين أفيرز» ناقشا فكرة تغيير اسم «جبهة النصرة» اسمها والابتعاد «اسمياً» عن تنظيم «القاعدة».

وذلك بعد كلمة بثت لزعيم التنظيم أبو محمد الجولاني في 28/نوز/يوليو 2016 أكد فيها فك الارتباط بالقوى الخارجية. ويرى الكاتبان أن قراءة متأنية لخطابه تكشف أنه لم يتحدث عن فك ارتباط كامل مع الحركة الأم. وهي نفسها التي سارعت بتقديم قراءتها الخاصة عن الخطاب والذي لم يكن دعوة لفك العلاقة.

ويعتقدون أن تغيير الاسم لا يُوْشِر لتحول حقيقي في مسار الحركة، بل له علاقة باستراتيجية «القاعدة» التي حاولت التعمية على دورها في الحرب السورية. فقد رأت قيادة التنظيم الأم أن الإطاحة بالاسد وبناء نظام إسلامي بديل له يحتاج لصبر وثبات. ففي السنوات الأولى من الحرب قامت بزرع قيادات داخل «النصرة» وبقية الحركات المقاتلة بدون الإعلان عن دور رسمي. لأن مجرد الحديث علنا عن وجود في سوريا يعني عدم القدرة على النمو.

وعط ظهور أبو بكر البغدادي خطط أمين الظواهري وقادته. ومع ذلك نجح الجولاني في تأكيد صورة عن تنظيمه كجماعة سورية لا علاقة لها بتنظيم البغدادي. واستطاعت «جبهة النصرة» بناء قاعدة دعم شعبي لها قائلت نظام الأسد.

وأشار الكاتبان للخلاف بين البغدادي والجولاني الذي اندلع في نيسان/إبريل 2013 بسبب محاولات البغدادي إغناء النصرة وضمها في كيانه الذي صار يعرف بتنظيم



أطفال يلعبون على طول خط سكة الحديد في حلب (رويترز)

«الدولة» في العراق وسوريا. ورفض الجولاني الأمر وأعلن كما هو معروف ولاءه لـ«القاعدة» الأم التي ردت وأرسلت قيادتها البارزة للساعدة في إدارة التنظيم ومنهم أبو فراس السوري. وفي النقاشات التي حصلت والمراسلات بدا من تدخل الظواهري لاحقاً عندما دعا البغدادي إلى الاكتفاء بقيادة الفرع العراقي والتأييد على استقلالية الفرع السوري نوعاً من التوجيه للبغدادي وعدم الرضى عن الجولاني الذي كشف عن خطط «القاعدة» في سوريا.

ووجدت «القاعدة» نفسها أمام تحدي العمل تحت الضوء بعد اكتشاف الخطط السرية حول الجيوب الهائئ. وعليه حاولت «القاعدة» إبعاد نفسها عن «النصرة».

ورغم أنها لا تتوقع شطب الولايات المتحدة لـ«جبهة النصرة» من قائمة الجماعات الإرهابية إلا أن تغيير الإسم هو محاولة طويلة للتخلص من العلامة الموحدة من عبر ضرب الجماعة. ويرى الكاتبان أن هناك ضرورة للكشف عن استراتيجية «القاعدة». ولن يحصل هذا خاصة أن رد الولايات المتحدة اتسم بالبطء على تهديد «القاعدة» أو فهم

بعد 3 سنوات تحت سيطرة تنظيم «الدولة» أطفال جرابلس يتطلعون لمقاعد الدراسة

وقاد المواطن صالح المحمد، والذي عمل ممرضاً قبل دخول التنظيم للمدينة، أن تنظيم الدولة، عندما دخل المدينة بدأ بإلغاء بعض المواد الدراسية لأنها لا تناسب انسحابه منها الأسبوع الماضي، وهم يتطلعون لمقاعد الدراسة ليتمكنوا من أخذ فرصهم في القراءة والكتابة.

وخرج آلاف الأطفال في المدينة من التعليم، بعد أن حاولت المدارس إلى مقرات عسكرية للمحصنة، ومنع أي مبادرات فردية أو لدخول المنظمات المختصة للقيام بهذه المهمة.

وقال أبو محمد (فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية)، إن «ديه 3 أطفال في سن الدراسة الابتدائية لم يتمكنوا من الذهاب للمدرسة، ولا يستطيعون القراءة والكتابة»، مضيفاً أن «تنظيم الدولة، اعتبر العديد من المواد الدراسية في المناهج كقرأ لا يجوز تدريسيها». ودعا فصائل الجيش الحر، الموجودة في المدينة والمنظمات الإنسانية، للعمل سريعا على إعادة تأهيل قطاع التعليم وتأمين عودة الأطفال إلى مدارسهم حتى لا تتفاقم المشكلة أكثر.

«حلب (سوريا) - من محمد مستو: لم تطأ أقدام أطفال مدينة «جرابلس» السورية، باحات مدارسهم، منذ سيطرة تنظيم «الدولة» قبل 3 سنوات وحتى انسحابه منها الأسبوع الماضي، وهم يتطلعون لمقاعد الدراسة ليتمكنوا من أخذ فرصهم في القراءة والكتابة.

وخرج آلاف الأطفال في المدينة من التعليم، بعد أن حاولت المدارس إلى مقرات عسكرية للمحصنة، ومنع أي مبادرات فردية أو لدخول المنظمات المختصة للقيام بهذه المهمة.

وقال أبو محمد (فضل عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية)، إن «ديه 3 أطفال في سن الدراسة الابتدائية لم يتمكنوا من الذهاب للمدرسة، ولا يستطيعون القراءة والكتابة»، مضيفاً أن «تنظيم الدولة، اعتبر العديد من المواد الدراسية في المناهج كقرأ لا يجوز تدريسيها». ودعا فصائل الجيش الحر، الموجودة في المدينة والمنظمات الإنسانية، للعمل سريعا على إعادة تأهيل قطاع التعليم وتأمين عودة الأطفال إلى مدارسهم حتى لا تتفاقم المشكلة أكثر.

نواياها. ففي الماضي تجاهلت تحركات القاعدة لاعتقادها أن هذا التنظيم يقتر من الهزيمة. وهناك مخاطر من أن يؤدي هذا الموقف إلى بناء جبهة فتح الشام» قو لها في سوريا والحصول على دعم خارجي.

استراتيجية أمريكا

وينبع الموقف الأمريكي من إشكالية الإستراتيجية التي يتبعها في سوريا. وناقش ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست» قبل أيام الإستراتيجية الأمريكية السورية التي قال إنها تقوم على خطوط تقاطع غادرة.

وقال إن الحملة الأمريكية للسيطرة على مدينة الرقة وعاصمة ما تطلق على نفسها «الدولة الإسلامية» قد تتأخر بسبب المواجهات بين تركيا والأكراد السوريين، المعروفين بقوات حماية الشعب.

ويعلق «الأسف، فهذه لحظة كلاسيكية عندما يؤدي عدم ثقة اللاعنين ببعضهم البعض إلى تجاوز المصلحة المشتركة في قتال تنظيم الدولة، وهي لحظة محزنة أيضاً لأنها تلخص هشاشة سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا والتي قامت على خطوط صعد غادرة من العداء بين الأتراك والأكراد». وفي محاولة لتفكيك القصة يدعو إغناطيوس للحديث أو لا عن الأكراد. وتقول الولايات المتحدة إنهم من أقوى الأطراف في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، ففي الفترة ما بين 2014 – 2015 طردوا التنظيم من مناطق عدة.

وسيطروا في شيباط/فبراير على بلدة الشدادي الواقعة شرق الرقة وأكفوا محاصرة المدينة الشهر الماضي بالسيطرة على منبج إلى الشمال منها. ويقول إغناطيوس إنه قابل في أيار/مايو بعض مقاتلي قوات حماية الشعب بمعسكر تدريب سري شمال سوريا.

واستمع كما يقول لبطولاتهم بشكل جمعي ففهم لماذا يكن ضباط القوات الخاصة الذين نشرتهم أمريكا في مناطقهم احتراماً شديدا لهم.

ولماذا اعتبروا قوات سوريا الديمقراطية التي تتسديها الميليشيا الكردية جحر الأساس لاستعادة الرقة.

ومع ذلك، تحتوي الإستراتيجية الأمريكية على عنصر ضعف قاتل. وهذا يتعلق بالطريقة التي تتعامل فيها تركيا مع حزب الإتحاد الديمقراطي وجناحه العسكري قوات حماية الشعب باعتبارهما جماعة إرهابية. ويقول إن تركيا حاولت تجاهل وضع غير مريح بسبب العلاقة الأمريكية-الكردية وسمحت للمقاتلات الأمريكية باستخدام قاعدة إنجريك الجوية لنشر غارات جوية لدعم قوات حماية الشعب وسمحت للجماعة الهجوم على منبج في بداية أيار/مايو إلا أن الإستراتيجية الضعيفة كانت ستتفجر عاجلاً أم آجلاً. واشتعل القتيل من خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة في 15 نوز/يوليو.

وهو ما حدا بالأتراك في 24 آب/أغسطس لنشن حملة عسكرية داخل سوريا وطردوا تنظيم الدولة من بلدة جرابلس والأكراد السوريين من 4 قرى على الأقل. وضمت القوات الهاجمة عددا من فصائل المعارضة السورية التي تدرّب بعضها على يد وكالة الإستخبارات المركزية «سي أي إيه» مثل كتيبة السلطان مراد.

وأشار الكاتب لمطالب الأتراك التي دعت الأكراد إلى الانسحاب إلى شرق الفرات ورد هؤلاء بالمطلب من تركيا الانسحاب إلى شمال جرابلس، وكان نائب الرئيس جوزيف بايدن قد دعم الموقف التركي في زيارته لنقرة الأسبوع الماضي.

ويرى الكاتب أن الموقف الأمريكي سيترك أثراً على التحضيرات لاستعادة الرقة. ورفض الأكراد المشاركة في طرد ويحسب إغناطيوس فلا توجد قوة بديلة للمشاركة في طرد الجهاديين من أكبر معاقلهم السورية. مما يعني استعادة التنظيم من خلافات المتحالفين ضدّه. ويقول الكاتب إن الأكراد ربما توسعوا خارج مناطقهم التقليدية التي يظفون عليها «روح أفسا» إلا أنهم فعلوا هذا بدعم تكتيكي من الولايات المتحدة.

ويعلق قائلًا إن ما يجري حالياً هو تكرار للأشكال القديمة وهي استخدام القوى الكبرى الأكراد عندما يناسبهم التعاون ثم يتخلون عنهم في حالة احتجت القوى الجارة. فقد حدث هذا بعد عام 1918 عندما تجاهلت دول الحلفاء تعهدات الرئيس وودرو ويلسون بإنشاء دولة كردية.

وفي عام 1947 عندما قامت إيران بسحق الدولة التي لم تعمر طويلاً «جمهورية مهاباد». وفي عام 1975 عندما وافق شاه إيران على السماح لصدام حسين بسحق المتمردين الأكراد رغم الوعد الأمريكي السري بمساعدتهم.

وكان الملا مصطفى البارزاني وثاقاً من دعم الأمريكيين حيث قال لجيب وغان، من واشنطن بوست «أمريكا قوة عظي ولا يمكنها خيانة شعب صغير مثل الأكراد». وكان محتضناً. وفي عام 1975 عبر هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأمريكية في حينه «يجب عدم خلع العلبات والتالي بالأعمال التبشيرية». وفي محاولة لفهم الطريقة التي تستطيع من خلالها الولايات المتحدة بناء قاعدة قوية ضد تنظيم الدولة دعا واشنطن المساعدة على بناء مؤسسة حكم في مرحلة ما بعد عالم تنظيم الدولة الإسلامية.

ورعاية مبادرة لاستئناف المحادثات بين تركيا وحزب العمال الكردستاني.بي كي كي. ويجب أن تكون واضحة في التأكيد على أن حلا دائما في العراق وسوريا لن يتحقق بدون فدرالية تعطي السنة والشيعية والعرب، الأكراد والتركان شعورا بالملكى والسيطرة.

ويقول إن القوة الأمريكية لا يمكنها إنقاذ بيت قام على رمال متحركة. ومن هنا فهناك حاجة للدفع باتجاه طرد تنظيم «الدولة» من الرقة هو التفكير بما يعواقب الأمور.

هناك والتشريعي هنا مع الأخذ بالاعتبار ان انتخابات التشريعي الفلسطينية ستنتظم بعد الانتخابات البلدية في الضفة والبلدية ستنتظم بعد البرلمانية في الأردن.

في الحسبة الخلفية لنهن غرفة القرار الأردني لا تنحصر المشكلة بصعود حماس القوي المحتمل خلال الانتخابات البلدية بل بالخاف من وجود «كمين إسرائيلي» ايضا هدفه توريث حماس واضعاف السلطة وحركة فتح وتأييم الوضع الأمني والاجتماعي مجدداً في الضفة الغربية.

ويخشى ساسة اردنيين استمعت «القدس العربي» لنقاشهم من أن ينتهي الكمين الإسرائيلي المشار إليه والذي لا تقر به أصلا السلطة الفلسطينية بواحد من سيناريوهين أفضلهما سيئ بكل الأحوال للمصالح السياسية الأردنية. الأول تحول حركة حماس لطرف أساسي بدلا من السلطة في إدارة الضفة الغربية وتزويد «تسوية» على شكل هدنة بين الطرفين وهو وضع يرى الأردنيون بانه لا يمكنه الولادة بدون

مبادرات للتجاوز والتواصل تقدم بها الزعيم السياسي لحركة حماس خالد مشعل على أساس ان تقديم تنازلات سياسية لحماس اليوم وفي التوقيت الذي يصعد فيه رفاقها من إخوان الأردن خطوة قد تنتهي بمأزق استراتيجي.

المأزق الاستراتيجي حاصل أصلاً في كل الأحوال فأخر تقرير استطلاعي بحثي علمت به السلطات الأردنية تحدث عن «اهتمام طبقة الشباب الجامعي الفلسطيني بعلاقات متميزة مع الأردن بنسبة 13 % فقط». لا يوجد لهذه النسبة إلا معنى واحد فقط وهو أن تأثير «الدور الأردني» في الضفة الغربية ينحسر وبصورة متدرجة وكبيرة وان عمان غائبة لسبب غامض عن ساحة الضفة الغربية التي تعتبر من ساحات التأثير القوي للدور الأردني الإقليمي.

وعليه تتعزز مخاوف الأردنيين الرسميين من حالة تشريعية في محيط نهر الأردن تتشابك فيها ايدي حماس والإخوان المسلمين في صدارة الفعل البلدي

الاحتلال يقتل خمسة فلسطينيين ويخطط لبناء 7400 وحدة استيطانية خلال آب

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أصدر مركز فلسطيني يتبع لمنظمة التحرير تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني خلال شهر آب/ أغسطس الماضي. وجاء في التقرير أن شهر آب شهد سقوط خمسة شهداء، كما شهد قفزة كبيرة في عمليات تهويد القدس المحتلة والبناء الاستيطاني، ووصلت المعطيات التي نشرها الاحتلال إلى أكثر من سبعة آلاف وحدة استيطانية جديدة.

الشهداء

وقال مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق إن خمسة شهداء بينهم صبي قاصر قتلوا على أيدي قوات الاحتلال في الضفة الغربية خلال الشهر وهم: المنس موسى محمد سلمان مسلم (87 عاماً) من بلدة تليفيت جنوب مدينة نابلس إثر تعرضه لحادث دهس بدراجة نارية يقودها مستوطن صهيوني، والفتى محمد يوسف صاير أبو هنيش (17 عاماً) من مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل، إثر إصابته برصاصة في الصدر خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في المخيم، والأسير الحرر نعيم يونس الشوامرة (44 عاماً) من بلدة دورا جنوب الخليل، بعد صراع طوي مع مرض ضمور العضلات الذي أصيب به في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي، وساري محمد أبو غراب (24 عاماً) من بلدة قبايلية جنوب مدينة جنين، بعد إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال على حاجز يتساهر جنوب مدينة نابلس بدعوى ملعن جندي إسرائيلي، وإياد زكريا حامد (38 عاماً) من بلدة سلواد شمال رام الله، جراء إطلاق النار عليه

من قبل قوات الاحتلال قرب مستوطنة عوفرا القريبة من بلدة سلواد قرب رام الله، ليرتفع عدد الشهداء منذ اندلاع الهبة الشعبية في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2015 إلى 235 شهيداً بينهم 53 قاصراً، وما زال عدد من جثثهم الشهداء تحتجزها سلطات الاحتلال عاقباً لأهاليهم.

تهويد القدس

أما في القدس المحتلة فما زالت دولة الاحتلال تواصل سياستها المنهجية القائمة على تهويد المدينة المقدسة بشتى الوسائل والإجراءات والقوانين التعسفية التي تستهدف الأرض والإنسان والمقدسات، حيث تم الكشف عن مخطط كبير يستهدف المدخل الغربي لمدينة القدس من خلال تغييرات جذرية واسعة ستلغي بظلالها على طابع المدينة التاريخي وتطمس الوجه الحقيقي الإسلامي العربي، حيث سيتم بناء مدخل كبير جدا على مساحة 217 دونوماً من أصل 720 دونوماً لإجراء تلك التغييرات وبكلفة إجمالية تقدر بنحو 1.4 مليار شيكل. وفي الوقت ذاته أكدت سلطة الآثار الإسرائيلية أنها أجرت حفريات أسفل أساسات المسجد الأقصى على طول (580) متراً من الزاوية الجنوبية الغربية لجدار المسجد الغربي وحتى أسفل باب المغاربة. خلال الفترة من 2013 وحتى سنة 2015، تم خلالها عمليات حفر في أساسات الجدار الغربي للأقصى وشبكة الجدار الملاصقة والداعمة للجدار نفسه. وتمت هذه الحفريات بمبادرة وتمويل من جمعة إعاد الاستيطانية وبواسطة طواقم حفريات تابعة لسلطة الآثار. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان أن تشققات واسعة وتصعدات وانهارات ظهرت في مناطق جديدة في منشآت التي إضافة إلى اتساع التشققات القديمة، ويتزامن ذلك مع تكثيف سلطات الاحتلال عمليات حفر الأنفاق



صورة أرشيفية تعود لشهر نيسان الماضي، تكشف البناء الاستيطاني في مستوطنة غيبغاتا زئيف قرب رام الله المحتلة

نحو 7466 وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلة. وذكرت مواقع صحافية إسرائيلية أن مستوطنات القدس تشهد حالياً إضافة مئات الوحدات السكنية وذلك في إطار السياسة الإسرائيلية القائمة على زيادة المستوطنين في القدس لمواصلة تغيير الواقع الديمغرافي لصالحهم.

2985 متراً مربعاً تشمل بناء طابقين فوق الأرض، وآخر تحت الأرض ويعتبر الموقع الذي سيقام عليه المبنى المذكور في الأصل جزءاً من حي المغاربة الذي هدمه الاحتلال عام 1967 وحوله إلى ساحة صلاوات يهودية وكنيس كبير.

الاستيطان ومصادرة الأراضي

وعلنت سلطات الاحتلال من خلال أنزعها المختلفة المسؤولة عن البناء في المستوطنات، عن التخطيط والمصادرة ونشر عطاءات لبناء

أسفل الحي الأمر الذي يهدد منشآت الحي بخظر الانهيار في أي وقت. وأقرت المحكمة المركزية الإسرائيلية للشؤون الإدارية مشروع بيت الجوهري التهويدي بعد أن تم الاعتراض عليه من قبل شخصيات إسرائيلية كونه يقلص المساحة المخصصة للزوار اليهود في حائط البراق حيث يحتوي المشروع على صالات وقاعات للحفلات ومركز للدراسات يخدم الرواية التلمودية.

وكانت لجان تخطيط مختلفة في القدس المحتلة قد أقرت هذا البناء قبل عدة أشهر على مساحة 1.84 دونوماً ومساحة بنايية تصل إلى

من بلدية موديعين 1050 وحدة استيطانية صغيرة معدة للأزواج الشبان ومناطق تجارية وصناعية بمساحة 23 ألف متر مربع، علماً بأن الخطة يكاملها ستستغذ على مساحة 1140 دونماً كما كشفت مصادر إسرائيلية النقاب عن مخطط واسع النطاق لتطوير الاستيطان في جنوب جبل الخليل يشمل مزيداً من التوسع الاستيطاني وإقامة وحدات سكنية جديدة ومراكز صناعية وخدمية.

الذي ذلك كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية عن تخطيط وزارة الإسكان الإسرائيلية لبناء وحدات استيطانية جديدة في قلب مدينة الخليل في المنطقة التي توجد فيها حالياً النقطة العسكرية المسماة ميكتانيم والواقعة بين الحي اليهودي أفراهام أفينو وشارع الشهداء، وهو طريق مركزي في مدينة الخليل، علماً أن مساحة الموقع العسكري هي دونمان. وسيجري البناء في أرض يملكها فلسطينية خاصة كانت سلطات الاحتلال صادرتها بحجج أمنية في عام 1983 وسربتها لاحقاً إلى المستوطنين.

كما صدرت تصريحات عن وزير الإسكان بحكومة الاحتلال تشير إلى توسيع مستوطنة أفراوات والتي هي جزء من غوش عتصيون جنوب بيت لحم لتصبح مدينة تحتوي على نصف مليون نسمة خلال السنوات العشر المقبلة، مشيراً إلى أن عدد سكانها الحاليين يزيد عن 8 آلاف.

من جهة أخرى قررت سلطات الاحتلال الصهيوني مصادرة 231 دونوماً من أراضي بلدة سلوان شمال مدينة رام الله، وقامت مصادر فلسطينية إن هذه الأراضي المصادرة تعود لفلسطينيين غائبين، وإن سلطات الاحتلال تنوي إقامة الموقع الاستيطاني العشوائي عوضاً على هذه الأراضي بموجب قانون أملاك الغائبين، كما أنكرت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على 4 دونمات في خربة المراجم جنوب نابلس.

«بتسليم» تشكو شرطة الاحتلال في الخليل لرفضها قبول شكوى لأحد نشطائها تعرض لتهديدات بالقتل

رام الله - «القدس العربي»:

الذي من المفترض أن يتولى الأمر ليس موجوداً في المحطة وأنه سيحضر في اليوم التالي.

وفي اليوم الثالث عاد أبو شمسية إلى المحطة واضطر مجدداً إلى الانتظار لساعات طويلة خارج المبنى. في البداية قيل له إن المحقق لم يصل بعد، ولكن في النهاية توجه إليه محقق يدعى سولومون دستا. وعندما طلب أن يشرح للمحقق ماهية الشكوى أمره بمغادرة المكان وهدده بدقائه إذا لم يفعل ذلك. وفي رسالة إلى الشرطة طالب أبو شمسية و«بتسليم» بواسطة الحامية غابي لاسكي الجهات ذات الصلة بالعمل فوراً على تلقي الشكوى من أبو شمسية وفتح تحقيق ومعالجة مسألة التهديدات على حياته، يجب محاسبة المسؤولين عما جرى في مركز شرطة الخليل. وكتبت تقول «لا داعي للإسهاب حول الخطورة الكبيرة في سلوك شرطة الاحتلال، التي ترفض تادية واجبة الأساسي وقبول الشكوى العاجلة لوكلي وذلك بذرائع مزيفة ومقلبة، وتتصرف مع باستخفاف سافر وبمساس شديد بكرامة الإنسان». وأضافت أنه لا شك في أن سلوك الشرطة يبلغ حد ارتكاب مخالفات تأديبية خطيرة ضد موكلي بل حد مخالفة جنائية تتصل باستغلال سلطة الوظيفة.

كشف المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان «بتسليم» أنه تقدم بشكوى ضد شرطة الاحتلال الإسرائيلي في الخليل المحتلة بسبب منع مطوع يعمل معها من تقديم شكوى حول تهديدات على حياته، بل وهدد عناصرها با اعتقاله. وجاء في بيان صدر عن المركز أن عماد أبو شمسية منعت من تقديم شكوى حول التهديدات التي تلقتها على حياته منذ أن وثق بالفيديو إعدام الجريح عبد الفتاح الشريفي على يد الجندي الثور أزياء.

وتلقى مؤخرًا عدداً من رسائل التهديد والإزعاج عبر الفيسبوك من ضمنها تهديدات بالقتل. في أعقاب ذلك وصل أبو شمسية في 28 أغسطس/ آب الماضي إلى مركز الشرطة في الخليل لتقديم شكوى ويعد طول انتظار أبلغه رجال الشرطة أنه وبسبب كثرة المعتقلين لا يمكنه تقديم الشكوى في هذا الوقت وأنه ينبغي عليه أن يأتي في اليوم التالي.

في اليوم التالي عاد أبو شمسية إلى محطة الشرطة بحسب «بتسليم» وانتظر ساعات طويلة لأجل تقديم الشكوى. لكن في هذه المرة أيضاً منعت من تقديمها بحجة أن المحقق يعقوب كوهين

لدى استقبال وفد كنسي وحقوقى هولندي في القدس المحتلة المطران حنا ينتقد رؤساء العالم لعدم انتصارهم لفلسطين

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

ومساجدها وتفاعل مسيحييها ومسلميها خدمة لهذه الأرض المقدسة ودفاعاً عن مقدساتها ومن أجل تحقيق آمانيات وتطلعات شعبنا.

وتابع «بريدونا ان نعيش في حالة دمار شامل لكي يستنى للاعداء تميرير مشاريعهم المشيوية في منطقتنا وفي مشرقنا العربي».

كما شدد على بشاشة الاحتلال وأدان سياساته وممارساته بحق الشعب الفلسطيني الذي هو ضحية الإرهاب. وحمل المطران حنا على ازواجية المعايير والنفاق السياسي، فقال إن سياسيين في العالم يتشدقون في خطاباتهم بقيم الدفاع عن حقوق الإنسان والحيوان ولكنهم في الواقع يخضون الطرف عما يحدث في فلسطين. وتساءل لماذا يخلق سياسيو العالم عيونهم وأذانهم أسماء ما يحدث في أرضنا المقدسة؟ ألا يحق للشعب الفلسطيني ان يعيش مثل باقي شعوب العالم بحرية وكرامة في وطنه؟ ألا يحق لشعبنا الفلسطيني ان يتمتع بأبسط حقوق الإنسان وحرية التنقل والعيش الآمن بسلام وكرامة في وطنه؟ ألا يحق لشعبنا ان يعيش بحرية مثل باقي شعوب العالم؟

وجه رئيس أساقفة ميسببية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا انتقادات للسياسيين والزعماء في العالم لعدم انتصارهم الحقيقي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، قال ذلك خلال استقباله وفداً كنسياً وحقوقياً من هولندا ضم عدداً من ممثلي الكنائس المتعددة الموجودة، وحقوقيين وناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان. وضم الوفد 25 شخصية هولندية كنسية وحقوقية بارزة وصلوا صباح أمس مدينة القدس المحتلة في مستهل زيارتهم للأراضي الفلسطينية، وذلك بهدف معاينة ما يتعرض له الفلسطينيون والتعبير عن تضامهم وتعاطفهم معهم.

كما سيزورون عدداً من المحافظات الفلسطينية. ومن المتوقع أن يقوموا اليوم بزيارة قطاع غزة في زيارة تحمل الطابع الإنساني التضامني مع أهاليها المحاصرين منذ عقد ونيف.

واستقبلهم المطران عطا الله حنا في كنيسة القيامة حيث أقيمت صلاة خاصة على نيتهم ومن أجل نجاحهم في تآدية الرسالة التي من أجلها أتوا إلى فلسطين.

وزار الوفد القبر المقدس والجبلية وأضاهوا الشموع ورفقوا الأدعية إلى الله من أجل العدالة والسلام في فلسطين والشرق الأوسط وفي العالم بأسره. وبعد الترحيب بالوفد نقل حنا تحية محبة ووفاء من كنائس القدس ومسيحييها، كما ومن سائر أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف «نحن في فلسطين عندما نتحدث عن معاناتنا والظلم الواقع علينا وما يتعرض له شعبنا وعندما نتحدث عن قضيتنا الوطنية نحن نتحدث كشعب واحد وكمائة واحدة مسيحيين ومسلمين».

وأكد ان هناك مسيحيين ومسلمين في فلسطين يناضلون معا يضحون بدمائهم في سبيل أنيل قضية، مشيراً إلى أن ما تتميز به فلسطين هي هذه اللوحة الفسيفسائية الرائعة بوحدتها وأنها وتلاقي كنانسها



عطا الله حنا

والدفاع عن الكرامة الإنسانية». وأضاف «لن نتخلى عن مبادئنا وحضورنا ودورنا وصوتنا الدافع عن قضية شعبنا مهما كان الشن ومهما كانت التضحيات».

وخلص المطران لدعوتهم لعدم التخلي عن الفلسطينيين حتى وإن تخلى عنهم الكثيرون. وقال «لا تصمتوا أمام معاناة شعبنا حتى وإن صمت الكثيرون، فقضيتنا هي قضية حق وعدالة.. هي قضية إنسان مظلوم ويجب ان يزول الظلم عنه.. وانحيازكم للشعب الفلسطيني هو انحياز للعدالة والحق والسلام ونبدأ للكرامية والعنصرية والظالم التي يتعرض لها شعبنا».

أما الوفد الهولندي فقد عبر بحسب بيان المطران عن مسعاده وافتخاره واعتزازه بهذا اللقاء، مشدداً على تصميمهم المضي بالدفاع عن فلسطين وقضيته العادلة.

آلاف المستوطنين يقتحمون الحرم الإبراهيمي في الخليل

الأقصى بالخطيرة للغاية. وأضاف «هذه الاقتحامات تأتي بهدف الوصول للسيطرة على الحرم الإبراهيمي».

وكان اليهود يزورون «الحرم الإبراهيمي»، بعد احتلال الضفة الغربية عام 1967، وفي عام 1972 قررت إسرائيل السماح لليهود بالصلاة في ركن من أركان الحرم، إلى أن جرى تقسيمه بين المسلمين واليهود مطلع عام 1994، بعد مجزرة الحرم التي ارتكبتها مستوطن إسرائيلي، وأدت إلى قتل 29 فلسطينياً، كانوا يؤدون صلاة الجرح.

وتمنعت السلطات الإسرائيلية المسلمين من أداء الصلاة ورفع الأذان في الحرم الإبراهيمي، في أيام الأعياد اليهودية.

القدس المحتلة - الأناضول: اقتحم آلاف المستوطنين المسجد الإبراهيمي في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، وأدوا صلواتهم في داخله وسط حراسة الجيش الإسرائيلي.

وقالت القنصاة السابعة العبرية (غير حكومية) «زار آلاف المستوطنين الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ودخلوا كافة ساحاته تحت حراسة الجيش الإسرائيلي».

وأكد جيش الاحتلال في بيان أنه «من حفلات المستوطنين في دخولها للحرم الإبراهيمي».

ووصف رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، عزيز الدويك، في تصريح سابق للأناضول، اقتحامات المستوطنين للمسجد

إسرائيل تستعد لاستقبال بعثة من «الجنائية الدولية» في مهمة عن حرب غزة

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أعلن مسؤول إسرائيلي أمس أن إسرائيل تستعد لاستقبال بعثة من المحكمة الجنائية الدولية تمهيداً لتحديد ما إذا كانت المحكمة ستفتح تحقيقاً في اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في حربها على قطاع غزة صيف 2014.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه «ستكون هذه زيارة غير مسبوبة لفريق العمل الذي سيحصل قريباً». وأضاف «تهدف هذه الزيارة إلى تعريف فريق المحكمة الجنائية الدولية بكيفية عمل النظام القضائي الإسرائيلي»، ورفض المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التعليق.

وتأتي هذه الزيارة بناء على طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا.

وحسب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، على فريق المحكمة

ان يتأكد أن الدولة المعنية غير راغبة أو غير قادرة على ملاحقة القضية قبل ان تفتح المحكمة الدعوى المتعلقة بجرائم الحرب، وستسعى إسرائيل إلى إقناع فريق المحكمة الجنائية الدولية بأنها حريصة على إحقاق العدالة لجهة اتهامها بأنها استخدمت القوة المفرطة خلال حربها على قطاع غزة في تموز/ يوليو وأب/ أغسطس 2014.

ولم يوضح المسؤول ما إذا كانت إسرائيل ستسمح بدخول فريق المحكمة إلى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وخصوصاً أنها تسيطر على كل المعابر الفلسطينية باستثناء معبر رفح بين غزة ومصر. وتأثرات السلطة الفلسطينية غضب إسرائيل عندما طلبت من المحكمة الجنائية الدولية عام 2015 التحقيق في اتهامها بارتكاب جرائم حرب خلال حرب غزة في 2014. ورفضت إسرائيل التي لم توقع معاهدة إنشاء المحكمة بشدة المساعي الفلسطينية لفتح هذا التحقيق. لكن مسؤولين إسرائيليين قالوا أنهم سيتعاونون مع الفريق.

جری خلالها الكشف عن إعادة فتح مكتب تمثيلي لها هناك وفد رفيع من حماس برئاسة أبو مرزوق يختم زيارة للجزائر

غزة - «القدس العربي»:

المتغيرات على الساحة الفلسطينية والعربية والإقليمية، مشيداً بما تقدمه الجزائر شعبياً وحكومة من دعم لفلسطين وللمقاومة، وإسناد صمود السكان المحاصرين في غزة.

وكان أبو مرزوق قد كشف في مقابلة تلفزيونية مع أحد المحطات الجزائرية أن لحركة حماس مكاتب في الجزائر يعلم السلطات هناك. وقال في المقابلة «موجود مكتب تمثيلي قديم جديد في الجزائر»، مشيراً إلى أنه يعمل بصورة «غير رسمية»، وأكد أن السلطات الجزائرية تعلم بوجود المكتب، وأن حركته لا يمكن أن تقوم بهذه الخطوة دون موافقة السلطات الجزائرية. ونقل عن أبو مرزوق القول خلال مؤتمر صحافي عقده هناك خلال الزيارة، أن حماس لا يمكن أن تقبل أي «صلح دافئ» مع إسرائيل.

وقتها كان يرد على أحد الأسئلة، بشأن موقف الحركة من المبادرة المصرية للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفق ما طرحه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقال «المبادرة

اختتم وفد رفيع من حركة حماس، برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي، زيارته إلى الجزائر التي دامت عدة أيام. ورافق كل من مسؤول العلاقات العربية في الحركة أسامة حمدان، وممثل الحركة في الجزائر محمد عثمان.

والتقى الوفد خلال زيارته، حسب بيان رسمي لحركة حماس، بفعاليات رسمية وحزبية وشعبية، وكان أبرزها مع حركة مجتمع السلم، وجبهة التحرير الوطني، وجبهة التغيير، وحركة البناء الوطني، وحركة النهضة وجمعية العلماء المسلمين الجزائرية، وقیادات رسمية عديدة.

وجرى عقد عدة لقاءات شعبية ومؤتمرات صحافية، أبرزها المؤتمر الصحافي الختامي للزيارة، الذي استعرض فيه أبو مرزوق نتائج الزيارة وانطباعات الوفد عن اللقاءات المختلفة. وتعرض نائب رئيس المكتب السياسي



شباب فلسطينيين يقذفان جيب عسكري احتلالي بالحجارة خلال مواجهات في كفر قدوم أمس احتجاجاً على مصادرة اراضي أمس (أ ف ب)



مسعف فلسطيني يقدم العلاج لمصور صحافي فلسطيني أصيب خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة كفر قدون شمال مدينة نابلس أمس (أ ف ب)

بعد عملية مماثلة استمرت ثلاثة أيام خصصت لخروج الحجاج مصر تعيد فتح معبر رفح اليوم أمام الحالات الإنسانية بعد إغلاق دام شهرين



سيدة تحاول الحصول على تأشيرة السفر إلى مصر في معبر رفح (أرشيفية)

غزة - «القدس العربي»: من المقرر أن تعيد السلطات المصرية اليوم السبت فتح معبر رفح أمام سفر الحالات الإنسانية الموجودة في قطاع غزة، بعد عملية إغلاق متتالية دامت لنحو شهرين، وأعلنت هيئة المعابر التابعة لوزارة الداخلية في غزة، أن معبر رفح سيفتح في كلا الاتجاهين أمام المسافرين من الحالات الإنسانية يومي السبت والأحد. وقالت سفارة فلسطين في القاهرة التي أعلنت هي الأخرى خبر فتح المعبر، إنه سيعمل وفقا للآلية المتبعة لفتحات المعبر ومحلة الإقامة والتأشيرات في الخارج وأصحاب الحالات الإنسانية، وتوجهت السفارة بجزيل الشكر للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ولجهات المصرية المختصة، لعمليهم على التخفيف من معاناة أبناء قطاع غزة. وقبل هذه العملية تكدت وزارة الداخلية في غزة على موقعها الإلكتروني، أن المعبر أغلق لمدة 255 يوما منذ مطلع العام، مقابل 15 يوما فتح فيها استثنائيا، لافتا إلى إغلاقه 344 يوما في العام الماضي. ونشرت الجهات المشرفة على السفر في غزة كشوفات تشمل أسماء المواطنين الذين تقرر سفرهم خلال يومي الفتح. وتعلق مصر معبر رفح منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولا تعيد فتحه إلا أيام معدودة وعلى فترات متباعدة لسفر الحالات الإنسانية، دون أن تكفي مدة أيام الفتح، وفي كثير من الأحيان تطول عملية الإغلاق المستمر لتصل إلى ثلاثة أشهر متتالية، مما يقاوم الأزمة.

تدهور في صحة الأسير البلبل ونقله للعناية المكثفة والاحتلال يعتقل 516 فلسطينيا خلال الشهر الماضي

منزل القاصدة تمارا أبو لين في القدس المحتلة (15 عاماً) واعتقلتها وأوقفت والدها على ذمة التحقيق وأحيل للمحاكمة واستمر اعتقال أبو لين خمسة أيام ثم أحيل للحبس المنزلي وغرمت بمبلغ أربعة آلاف دولار وصدر بحقها قرار بالحرمان من استخدام الإنترنت مدى الحياة، وذلك على خلفية منشور دونه وكتب فيه كلمة سامحوني.

مضروا على عدد من أسرى الجبهة الشعبية حتى بعد إنهاء الأسير كاید لإضرابه لذلك تقوم بعض السجون اليوم بإرجاع وجبات ليومين في الأسبوع احتجاجا على استمرار العقوبات بحقهم ومقابلها يتعرض الأسرى لمضايقات تتمثل في إغلاق الأقسام والتفتيشات المتكررة من قبل الوحدات الخالصة.

استمر 37 يوماً ضد استمرار سلطات الاحتلال بعزله، وانتهى باتفاق يقضي بنقله إلى سجن «ريون» وإنهاء عزله بعد ثلاثة شهور، منذ دخول الأسير بلال كاید في إضرابه المفتوح عن الطعام في تاريخ 15 يونيو/ حزيران الماضي شرع عدد من أسرى الجبهة الشعبية في إضرابات تضامنية على شكل دفعات متتالية إسناداً لمطلب الأسير كاید والمتمثل في رفض تحويله للإدارة، ومقابل هذه الخطوات شرعت إدارة مصلحة السجون في فرض حملة من العقوبات على الأسرى المتضامنين وهي: الحرمان من زيارة العائلة وفرض غرامات مالية وتقليص مبلغ الكانتين من 1200 شيكل إلى 600 شيكل وعزل المتضامنين والتقلات بين عدد من قيادة الحركة الأسيرة ونقلها بشكل تعسفي من سجن إلى آخر وإغلاق الأقسام بالكامل على الأسرى المتضامنين وتحويلها لرتازين إضافة إلى التفتيشات المتكررة من قبل الوحدات الخاصة التي كانت تقدم الأقسام وتقوم بممارسة التنكيل بالأسرى المتضامنين، وأوضح التقرير أن جزءاً من هذه العقوبات ما زال

ومحمد منذ السابع من تموز الماضي، وهما محتجزان في المستشفيات المدنية الإسرائيلية أساف هروفيه وولفسون. كذلك يواصل الأسير مالك القاضي إضرابه المفتوح ضد اعتقاله الإداري منذ تاريخ 15 تموز/ يوليو الماضي وهو محتجز في مستشفى ولفسون الإسرائيلي. ونفذ الأسرى في سجون الاحتلال إضرابات مفتوحة عن الطعام في شهر آب/ أغسطس لأسباب مختلفة أهمها الاعتقال الإداري، وكان الأطول إضراب الأسير بلال كاید الذي استمر لـ 71 يوماً رفضاً لتحويله للاعتقال الإداري بعد قضاء مدة محكوميته البالغة 14 عاماً ونصف، وانتهى إضرابه باتفاق يقضي بالإفراج عنه في تاريخ 12 ديسمبر/ أيلول المقبل. وخاض الأسير عياد الهريمي إضراباً عن الطعام ضد اعتقاله الإداري استمر مدة 47 يوماً، وانتهى بتحديد سقف اعتقاله الإداري، وخاض الأسير الصحافي عمر نزال إضراباً عن الطعام ضد اعتقاله الإداري واستمر مدة 18 يوماً وعلقه إلى حين عقد جلسة الاستئناف، أما الأسير وليد مسالة والمحكوم بالسجن المؤبد فقد خاض إضراباً عن الطعام

الجهاد تقود صلاة الجمعة أمام مقر الصليب الأحمر في غزة تضامناً مع الأسرى

غزة - الأناضول: أدى مئات من الفلسطينيين في قطاع غزة، صلاة الجمعة، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تضامناً مع المعتقلين المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية. ودعا المصلون خلال الصلاة، التي نظمتها حركة الجهاد الإسلامي، للمعتقلين بـ«الفرج القريب»، وقال نافذ عزام، القيادي في الحركة، الذي أم الصلاة والقي خطبة الجمعة: «جنناً لنؤدك تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، سيماً المضربين عن الطعام». وأضاف «نحن نتوجه على الأسرى ومسا يعاونونه داخل السجون الإسرائيلية، لكننا نستطيع أن ننزح حريتهم انتزاعاً». وأكد أن «الوحدة الفلسطينية من أولى خطوات تحرير المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية»، مشيراً إلى أن «الشعب الفلسطيني والأسرى يدعون لمن التعصب والحزبية والانقسام». واستنكر عزام، «الصمت» العربي والإسلامي إزاء الانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، خاصة المعتقلين داخل سجون إسرائيل. وتسأل خلال الخطبة قائلاً: «ماذا تقدم الحكومات والدول العربية والإسلامية للقضية الفلسطينية؟»، مستطرداً «انقطاع الأمة العربية عن القضية الفلسطينية تقاوم عذابات الأسرى داخل السجون». وبدأ مئات من المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، في 17 يوليو/ تموز الماضي، إضراباً مفتوحاً عن الطعام، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، قبل أن يعلقه بعضهم، حسب جمعية واعد (غير حكومية مختصة بشؤون الأسرى).

200 حالة اعتقال على خلفية منشورات فيسبوك وأفادت دراسات المؤسسات العاملة في شؤون الأسرى أن سياسة مراقبة الفلسطينيين واعتقالهم على خلفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد منشورات الفيسبوك تتزايد باستمرار لا سيما في القدس وباستهداف فنتي الأطفال والشباب، إذ وصل عدد حالات الاعتقال على هذه الخلفية إلى أكثر من 200 حالة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015 وحتى نهاية آب 2016.

وقبل عدة أشهر اقترحت القوات الخاصة الإسرائيلية



الشيخ نافذ عزام يلقي خطبة الجمعة أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في غزة، في وقف تضامني من الأسرى المضربين (وكالة فلسطين اليوم)

إسرائيل تتهم أحد تجار غزة بنقل أموال لحماس في الضفة

وانتقدت العديد من المؤسسات الحقوقية خطوات إسرائيل هذه بحق التجار، ورفضت المبررات التي تقدمها حكومة إسرائيل، خاصة بعد قيامها خلال الفترة الأخيرة باعتقال عشرات التجار بحجج وهمية قبل الإفراج عنهم. وقبل أيام نظم عشرات التجار من خلال غرفة تجارة وصناعة غزة وقفة احتجاجية أمام معبر بيت حانون «إيرز» رفضاً لسياسة سحب التصاريح الفلسطينية و100 آخرين عبر وكالة الغوث. وكانت إسرائيل قد سمحت بخروج كبار السن من غزة بعد انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014.

غزة - «القدس العربي»: كشفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن احتجاز أحد تجار قطاع غزة، خلال تنقله من معبر بيت حانون «إيرز» بتهمة نقل أموال لحركة حماس، قبل الإفراج عنه. وذكرت سلطات الاحتلال أنها قامت بسحب تصريح من أحد تجار غزة، بعد توجيهها تهمة قيامه بنقل 50 ألف دولار من جهات من حركة حماس في غزة، إلى أخرى في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية قبل شهر. وزعم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق أن الجهات الأمنية حققت مع التاجر، إلا أنها قررت الإفراج عنه خشية تعريض حياته للخطر لأنه يعاني من مرض في القلب، واتهم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية حركة حماس باستغلال تصاريح الدخول التي تقدمها إسرائيل للفلسطينيين لأغراض إنسانية وتجارية. ومؤخراً اشكت عدد كبير من التجار بقيام إسرائيل بسحب تصاريحهم أو عدم تجديدها، في خطوة من شأنها أن تشدد الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشر سنوات.

أشار إلى عدم وجود فرص كثيرة أمام الخريجين نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة: الوضع في قطاع غزة محبط

لوازنة «الأونروا» البرامجية في عام 2015، وهو الجزء الأول من إجمالي 10 ملايين يورو كانت قد التزمت بها الحكومة الإيطالية للوكالة في عام 2016. وأعرب المفوض العام للأونروا بيير كريستين عن شكره لهذا التبرع، وقال «إننا نعبر عن تقديرنا العميق لحكومة وشعب إيطاليا الذين لطالما كانوا داعمين موثوقين للأونروا وللاجئي فلسطين». وأضاف: «إن هذا التبرع الذي يأتي في الوقت المناسب ويدعمنا للغاية من أجل قدرة «الأونروا» على تقديم الخدمات الرئيسية للاجئين الفلسطينيين في المنطقة، ويشمل ذلك التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية وتحسين الخدمات». وذكرت «الأونروا» أنه بالإضافة للتبرع الرئيسي، فإن باقي ملايين يورو العشرة التي التزمت بها منظمة التعاون التنموي الإيطالية، ستعمل على تمويل المزيد من المبادرات الإنسانية التي سيتم تنفيذها من قبل «الأونروا» في الأرض الفلسطينية المحتلة واستجابة لآزمة الإقضية في سوريا. وكانت «الأونروا» قد أعلنت أنها تواجه طلباً متزايداً على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وقرعهم المتفاقم، وتؤكد أن الدعم المالي القدم لها لم يواكب مستوى النمو في الاحتياجات، وأنه نتيجة لذلك فإن الوازنة البرامجية لها التي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير يتوقع أن يصل في عام 2016 إلى 96.5 مليون دولار، ودعت في وقت سابق الدول الأعضاء كافة للعمل بشكل جماعي وبيدل كافة الجهود الممكنة لتمويل موازنة الوكالة بالكامل.

حياتهم. وتذكر تقارير محلية ونقلت حالة السكان في القطاع، أن مستوى دخل الفرد تدنى لآل المستويات، ووصل إلى نحو دولارين أمريكيين في اليوم الواحد، ليكون بذلك من أقل مستويات الدخل في العالم. إلى ذلك قسدر بايبر المنسق العلمي الرقيع للجامعة الإسلامية في غزة على مستوى البرامج الأكاديمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وأشار إلى الحاجة للتأكيد على التعاون بين مؤسسات الأمم المتحدة والجامعة الإسلامية، وأوضح حسب بيان للجامعة حول لقائه بطلبة ماجستير «إدارة الكوارث والأزمات»، وتعرفه على آرائهم حول البرنامج، أهمية العمل على الواقية من الأزمات والأخطار وإدارتها، والحد من تأثيراتها على الإنسان والمجتمع. وكان بايبر قد زار الجامعة الإسلامية ترافقه لوريس القورة مسؤولة وحدة التنسيق في مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة، وجرى استقباليهما من قبل رئيس الجامعة الدكتور عادل عوض الله، وعدد من المسؤولين. وقدم خلال الزيارة عرضاً مفصلاً للمسؤول الأجنبي عن مشاريع الجامعة الدولية، وشركاتها، وأهمية التشبيك مع منظمات الأمم المتحدة المختلفة. إلى ذلك أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أن الحكومة الإيطالية، من خلال منظمة التعاون التنموي الإيطالية، قدمت تبرعاً لها بقيمة 6,6 مليون يورو، وذلك دعماً لبرامج وخدمات الوكالة الرئيسية. وقالت إن المبلغ لهذا العام يمثل زيادة بنسبة 61% على التبرع الإيطالي المقدم

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: أكد روبرت بايبر، نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة، أن الوضع العام في قطاع غزة «محبط»، وشدد على أهمية دعم فرص التنمية والاستقرار في هذا المكان. وأشار بايبر الذي يشغل أيضاً منصب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيم، إلى القدرات التي يمتلكها أبناء الشعب الفلسطيني والمتعلقة في التكيف مع ظروفهم المعيشية الصعبة. وأكد خلال زيارة له للجامعة الإسلامية في مدينة غزة، أن «الوضع في قطاع غزة محبط رغم الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني في القطاع، وارتفاع نسبة التعليم فيها»، مشيراً إلى أنه لا توجد فرص كثيرة للخريجين، وتحدث عن مشكلة ارتفاع نسبة البطالة التي يواجهها قطاع غزة. وتؤكد أرقام أودها المركزي للإحصاء أن نسبة البطالة في قطاع غزة بلغت 41%، وذلك بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ عشر سنوات. وتضع إسرائيل قيوداً مشددة على حركة مرور البضائع لقطاع غزة المحاصر حيث تمنع وصول العديد من السلع وأهمها المواد الخام، وتقتن مواد البناء، مما أدى إلى إغلاق العديد من الورش والصانع، وتسبب ذلك في رفع نسبة البطالة العالية، وجعل حسب إحصائيات دولية 80% من سكان قطاع غزة يعتمدون على المساعدات الخارجية من أجل تدبير أمور

معارضون يشككون في صحة الأرقام ويتهمون الحكومة بالتلاعب والتزوير

15 مليون ناخب في المغرب ثلثهم من الشباب دون الـ 35 سنة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وصل عدد الكتل الانتخابية المغربية أكثر من 15 مليون ناخب حوالي ثلثهم من الشباب دون الـ 35 سنة إلا أن معارضين شككوا في هذه الأرقام وقالوا أن الحكومة أخفت أرقام الذين يحق لهم المشاركة بالانتخابات التشريعية المقررة يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وعكفت اللجنة الحكومية لتتبع الانتخابات أن عملية إعداد الهيئة الألفية الدعوة للمشاركة في تشريعات 7 تشرين الأول/ أكتوبر أسفرت عن حصر عدد السجلين بالوائح الانتخابية في ما مجموعه 15 مليوناً و702 ألف و592 ناخباً وناخبة.

وأوضحت اللجنة، التي يرأسها كل من وزير الداخلية ووزير العدل والحريات في بلاغ لها أرسل لـ«القدس العربي»، حول حصيلة الاستعدادات الخاصة بالاقتراع التشريعي أن هؤلاء الناخبين يتوزعون حسب المئات من الأحياء على 55 في المائة من الرجال مقابل 45 في المائة من النساء؛ فيما يتوزعون حسب الوسط على 55 في المائة من الناخبين في الوسط الحضري مقابل 45 في المائة ينتمون إلى الوسط القروي وأن 30 في المائة من الناخبين تقل أعمارهم عن 35 سنة، مقابل 43 في المائة تتراوح أعمارهم بين 35 و54 سنة، و27 في المائة تفوق أعمارهم 54 سنة.

وقال البلاغ إن مدونات اللجان الإدارية المذكورة أسفرت عن إجراء 130 ألفاً و54 تشطياً؛ في حين بلغ عدد الطعون المقدمة ضد قراراتها أمام المحاكم المختصة ما مجموعه 132 طعناً تم قبول 87 طعناً منها. وسجلت اللجنة الحكومية بـ«ارتياح سير عملية تسليم مستخرجات اللوائح الانتخابية العامة النهائية إلى الأحزاب السياسية على صعيد عمالات وأقاليم البلاد كافة وانطلاق عملية الإشعارات التي ستوجه إلى الناخبين والناخبات قصد إخبارهم بملكات التصويت التي سيدلون فيها بأصواتهم في ظروف جيدة.

وقالت اللجنة الحكومية أن في إمكان الناخبين والناخبات التأكد من تسجيلهم في اللوائح الانتخابية العامة والتعرف على مكتب التصويت التابعين له، عبر نظام الرسائل القصيرة

من خلال بحث رقم البطاقة الوطنية للتعريف أو عبر الموقع الإلكتروني للوائح الانتخابية أو عبر التطبيق المعلوماتي (مونيبي) الذي يمكن تحميله على الهواتف الذكية.

وأبلغت اللجنة الحكومية لتتبع الانتخابات الرأي العام من الاستعدادات الخاصة بمختلف المراحل التمهيدية للاستحقاق المذكور تجري في أجواء جيدة بما يضمن السير السليم للعملية الانتخابية المقبلة وانها في إطار المقاربة التشاركية مع مختلف الهيئات السياسية، عقدت اجتماعات مع قادة الأحزاب السياسية جرى من خلالها إطلاع الفاعلين السياسيين على سير الاستعدادات الخاصة.

وتم استعراض أهم التدابير التشريعية والتنظيمية المتخذة بخصوص تعديل النظام الانتخابي الترابي وملاءمة الإطار القانوني الخاص بالأحزاب السياسية، وتطبيق مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية التي تقوم بها الأحزاب السياسية، والقواعد الجديدة الرامية إلى تطهير الحملات الانتخابية وجرى الوقوف على الإجراءات العملية المتخذة استعداداً للاقتراع المقبل، خاصة ما يتعلق منها بحصر اللوائح الانتخابية العامة النهائية، والتدابير المنخدة لطبع الإشعارات التي ستسلم للناخبين بقصد إخبارهم باماكن إقامة مكاتب التصويت، فضلاً عن الجوانب المرتبطة بإعداد الترشيحات، والترتيبات الخاصة بعملية طبع أوراق التصويت.

وقال في تدوينه له على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك، ونلقها موقع هسبريس إن «الجنة الحكومية لم تصرح بالرقم الحقيقي للكتلة الناخبية كاملة بإعلان عدد كل بالغى سن التصويت، بكونه «رغبة من المرزن وتفصيله للحساب الناقص منذ البداية».

واعتبر أن «الدولة لم تفرح حتى الآن عن تفاصيل الإحصاء العام الأخير لسنة 2014 التي تتيح الإطلاع على التفاصيل العمرية والديموغرافية الهامة»، «رغبة المرزن الدائمة في الغاء أكثر من نصف الكتلة الناخبية من الاحتساب في نسبة المشاركة»، وأضاف بناجح أن «الحساب لن يكون كاملاً وكاشفاً في ظل عدم الإعلان عن تفاصيل الإحصاء العام لسكان والسكنى من طرف المرزن»؛ وهو ما «سيسمح له ولن يقبل الأعباء ينفخ



مغاربة يدلون بأصواتهم في أحد مراكز إلتخابات (أرشيف)

النسبية أمام المقاطعة الكاسحة، حيث إن أكثر من 50 في المائة من الكتلة العامة التي تتجاوز 26 مليوناً تقاطع الإغوية كاملة بما فيها حتى التسجيل في لوائح الإلتخاب، وفي العادة لا يذهب من المسجلين إلى التصديق سوى أقل من النصف دون احتساب الأوراق المغلاة، لتكون المحصلة الحقيقية من نسبة المشاركة المعلنه هي نصفها في أحسن الأحوال».

الاجتماعي وغيرها من التفاصيل الديموغرافية الهامة الضرورية؛ الأمر الذي يعكس، «رغبة المرزن الدائمة في الغاء أكثر من نصف الكتلة الناخبية من الاحتساب في نسبة المشاركة»، وأضاف بناجح أن «الحساب لن يكون كاملاً وكاشفاً في ظل عدم الإعلان عن تفاصيل الإحصاء العام لسكان والسكنى من طرف المرزن»؛ وهو ما «سيسمح له ولن يقبل الأعباء ينفخ

قال إنه يحترم وقف إطلاق النار في المنطقة والإجراءات جاءت لمواجهة الأخطار الأمنية

المغرب يؤكد الاستمرار في مكافحة تهريب المخدرات في «الكركرات» على الحدود مع موريتانيا

الرباط - «القدس العربي»:

أكد المغرب الاستمرار في عملية التطهير من التهريب وتجارة المخدرات التي يقوم بها منذ منتصف آب/ أغسطس الماضي على حدوده مع موريتانيا وأشرت قلقاً في نواكشوط واحتجاجات جبهة البوليساريو و تدخل الأمم المتحدة.

وقال وزير الداخلية المغربي محمد حصاد، أول من أمس الخميس، في اجتماع حكومي أن العملية التطهيرية، التي يقودها المغرب في منطقة «الكركرات» الحدودية، في مسلسل مستمر، مشدداً على أنها «حترم وقف إطلاق النار في المنطقة». وأبرز حصاد أن العملية المذكورة جاءت لواجهة مشهد المنطقة من أخطار على الأمن، وانتشار عمليات التهريب، والاتجار في المخدرات،

وتندرج هذه العملية التي سعت إلى تطهير المنطقة المذكورة من جميع الأنشطة غير القانونية التي تشهدها والتي تشكل خطراً وتهديداً على المنطقة برمتها، في إطار مجهودات السلطات المغربية للحد من التكررات غير الشرعية التي من شأنها خدمة بعض الجماعات الإرهابية. وفي إطار هذه العملية التطهيرية، قام المغرب بتجهيز وتعبيد مقطع طرقي يربط بين المركز الحدودي الكركرات والحدود الموريتانية وتمتد حوالي 7 كلم كما تم تأمينها للعبور ولتنقل الأشخاص عبر هذا المركز الحدودي، تطبيق مراقبة صارمة للحد من تناسل الأنشطة الإجرامية والتجارة غير القانونية بكل أشكالها بالمنطقة، وإن من شأن هذه الإجراءات أيضا ضمان مراقبة وتدبير ناجحين للتدفق المهاجرين بما يمكن من الحد بشكل فعال من أنشطة شبكات

الاتجار في البشر. ويقول المغرب أن هذه العملية التطهيرية تندرج في إطار واجباته ومسؤولياته والتزاماته سواء تجاه مواطنيه أو تجاه دول المنطقة، بالسهر على سلامة وأمن الأشخاص والممتلكات المتواجدين داخل التراب المغربي، وخاصة العائرين للمركز الحدودي الكركرات. وأكد كل من بعثة المينورسو ومجلس الأمن بأن هذه العملية التطهيرية أمر طبيعي أتى بعد تنسيق مع السلطات الموريتانية، وبدون تسجيل أي تواجد عسكري مغربي بالمنطقة. وكانت الأمم المتحدة قد عبرت عن قلقها من عملية تطهير المنطقة الحدودية كونها تتم خارج الحزام الأمني الذي شيده المغرب حول الصحراء الغربية ويعتبر خطاً لإطلاق النار مع جبهة البوليساريو، واتهمت الأمم المتحدة كلا من المغرب وقبيلة البوليساريو بانتهاك وقف إطلاق

النار، بعد قيام الجبهة بنشر دورات مقابل الفرق المغربية التي تعمل في تعبيد الطريق. وأشارت وثيقة سرية للأمم المتحدة أن وزعت على أعضاء مجلس أمن الدولي أن المغرب وجبهة البوليساريو اتسكتا وفق إطلاق النار من خلال نشر عناصر مسلحة في منطقة قريبة من موريتانيا. وأكدت تقارير أن جبهة البوليساريو تجري تحركات عسكرية في المنطقة، أما بالنسبة للرباط فقد أعلنت من قبل عن عملية التطهير التي تقوم بها في صحرائها في المنطقة الحدودية مع موريتانيا، موضحة أن نشاطاتها تتعلق بالتصدي للتهريب والتجارة غير المشروعة، كما أوضحت أن اشغالا تجرهما في المنطقة تتعلق بالبنية التحتية وليست نشاطا عسكريا كما زعمت البوليساريو. وزعمت الوثيقة المؤرخة في 28 آب/ أغسطس أن المغرب قام في الفترة بين 16 و25 آب/ أغسطس

الماضي بعملية قدمت على انها مكافحة التهريب في منطقة الكركرات (جنوب الصحراء) وراء جدار الدفاع وهو حاجز رملي مبني على مسافة قرابة 2500 كلم، وراة على ذلك، احتجت جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة، وبحث الأحد الماضي بإتخاذ اجراءات «مخزنة» لنشر قوات، وتتهم الجبهة الانفصالية الرباط ببناء «طريق اسفلتي» من أجل الحفاظ على وجود عسكري أمريكي تقطن بجوارها، بسبب خلافات وشخصية. وإنه تم الاحتفاظ بالمعنى بالأمر تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

تأسيس جامعة إسلامية في إسبانيا معترف بدبلوماسيتها من جامعة مينيسوتا الأمريكية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في ظل حضور الإسلام في الجدل السياسي والاجتماعي في المغرب، يأتي تأسيس الجامعة الإسلامية في أوروبا من طرف مجموعة من نشطاء الحقن السياسي والعلمي وعلى رأسهم مديرها المغربي رشيد بوطربوش، ومعترف بدبلوماسيتها من طرف الجامعة الأمريكية في ولاية مينيسوتا. وتتخذ هذه الجامعة من مدينة سان سباستيان شمال إسبانيا مقراً لها، وهي تتضاف إلى مجموعة من الجامعات الإسلامية في أوروبا مثل روتردام إلا أنها ستبدأ مياصرة وقد حصلت على الاعتراف الأكاديمي بالشهادة التي ستصدر عنها. وهكذا، فالجامعة جاءت بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بأمريكا الموجود مقرها في مينيسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية ويرأسها الدكتور وليد المنيسي، وتعطي شهادات الإجازة والماجستير والدكتوراه بالاشتراكات والاتصال والإشهار في مييزاتنا القطاعات الحكومية وشركات الدولة والمصالح العمومية كافة.

بعد في العلوم الشرعية، واللغة العربية، وطريقة التدريس هي التعليم عبر غرفة المركز التعليمي التابع للجامعة الإسلامية ضمن فصول افتراضية. يذكر أن مقر الجامعة الإسلامية في أوروبا يوجد في مدينة سان سباستيان بإسبانيا ولها تنسيقيات في فرنسا وإيطاليا وألمانيا، كما أبرمت اتفاقية للتعاون مع مؤسسة ضياء المغربية، للطلبة المقيمين في المغرب. ويقول مدير هذه المبادرة العلمية، الدكتور رشيد بوطربوش وهو من المغرب «الجامعة الإسلامية في أوروبا جاءت في وقت اتسعت فيه الجالية الإسلامية في أوروبا وغدا فيه سؤال الهوية الموضوع الأقوى حضوراً، وفي غياب التوجه والاشارة من أهل الاختصاص تقبى الشبكية الدولية مصدراً للمعلومة ومظنة لمنع الانزلاق والبعد عن الفهم للدين الذي يقتضيه واقع الهجرة واستجيب للحال والمقام الغربيين» ويوضح أكثر في هذا الصدد «بان اعتراف الدولة الإسبانية بالإسلام كأحد الأديان السماوية في البلاد سنة 1992 أعطى للاقلية الدينية حقوقاً منها الحق في التعليم الديني لتكون هذه الجامعة أول جامعة إسلامية في البلاد تتضاف إلى الجامعات الكاثوليكية والإنجيلية والبروتستانتية العاملة في إسبانيا». وعلمياً، فهذه

الجامعة تأتي، كما يؤكد، تنويحاً للدورات التكوينية التي كانت تنظمها رابطة الأئمة في إسبانيا. ويعد رئيس الجامعة الإسلامية في أوروبا، رشيد بوطربوش الرئيس المؤسس لها، أي جمعية الأئمة. وينية في تصريحاته إلى أن الدول العربية التي لها جاليات كبرى في أوروبا كالمغرب والدول المغاربية الأخرى همشت مسألة التعليم الشرعي الذي غدا مطلباً لدى الشباب المسلم من كل الفئات، بينما في المقابل «تجد حضوراً إيجابياً لافتاً عن طريق مؤسسة آل البيت التي اشترت مؤسسة تعليمية كبرى كانت قد أخلت، بكافة مراقبها، وشملت كثيراً من الشباب والشابات من أصول مغربية للتواصل مع الإبدان المحيط الذي يسواه الأظم من المغاربة، ويسرت المنح لمن أراد السفر إلى محاضن التعليم الفقهي والحوزات». ورغم وجودها في إسبانيا، فهذه المبادرة مرتبطة بالعالم الأنجلوسكسوني، أي الولايات المتحدة في هذه الحالة. في حين أن دول جنوب المتوسط مثل فرنسا وإسبانيا مغلقة على مثل هذه المبادرات لهيمنة الأممي أكثر من الانفتاح على التجارب العلمية لتسيير الشأن الديني انطلاقاً من تكوين أكاديمي.

حذرت من عمليات إرهابية جديدة ينفذها متسللون من ليبيا

خبيرة أمنية: مافيا المال والسياسة تمول الجماعات المتطرفة في تونس

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت خبيرة أمنية تونسية إن مافيا المال والسياسة تمول الجماعات المتطرفة في البلاد، محذرة من عمليات إرهابية جديدة ينفذها عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» تسللوا مؤخراً إلى تونس بعد كشف مواقعهم في مدينة «سرت» الليبية. وقال رئيسة المركز الدولي للدراسات العسكرية والأمنية بدرة قعلول في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «نرجو أن يتم تفعيل خطاب رئيس الحكومة يوسف الشاهد وخاصة فيما يتعلق بمواجهة الإرهاب وتواصل الاستراتيجية المرسومة ضمن وزارة الداخلية والدفاع، والتعاون الكبير بين هذين الهيكتين للقضاء على جيوب الإرهاب واداعي الإرهابيين ومموليهم من مهربين وشبكات تسفير والمافيا الفاسدة اقتصادياً وسياسياً والتي لا تريد لتونس أن تستقر، فهؤلاء يجب محاربتهم قبل الخطب، أي قبل مفاتيح العمليات الإرهابية من الشباب والذين يتشكلون خطراً لهذه الحرب».

وكانت «كتيبة عقبة بن نافع» أصدرت بياناً أعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف، مؤخراً، وحدة عسكرية في جبل «سماة»، ما أدى لوجاهات بين الغابون، وأسفر عن مقتل ثلاثة جنود وجرح 7 آخرين، وتزامن مع موعد استلام حكومة الشاهد السلطة رسمياً من حكومة الحبيب الصيد. وقالت قعلول «الإرهابيون بادعوا يتحركون الآن عبر خلايا صغيرة أو ما يسمى بـ«الذئاب المنفردة»، واعتقد أن العملية

كانت رسالة موجهة ليوسف الشاهد ولها رمزية سياسية كبيرة جداً، لأنه قال يوم يوم الثقة لحكومته من قبل البرلمان أنه سيقضي على رموز الإرهاب والفساد وسيعامل بكل حزم مع ملف الإرهاب».

وأضافت «ثمة عملية أمنية استباقية حصلت في القصرين وتزامنت مع العملية الإرهابية السابقة، وتم خلالها القضاء على عنصرين إرهابيين وحجز مجموعة من الأسلحة»، وهذا يعد نجاحاً جديداً للمؤسستين الأمنية والعسكرية، ويضاف إلى نجاحاتها السابقة فتفكك عدد كبير من الخلايا الإرهابية وكشف مخازن عدة للأسلحة وهو ما أدى لمنع وقوع عمليات إرهابية وخاصة في شهر رمضان المبارك.

لكن قعلول حذرت، من جهة أخرى، من قيام عمليات إرهابية جديدة قد ينفذها عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف تسللوا مؤخراً إلى تونس هرباً من مدينة «سرت» التي تتعرض حالياً للقصف من قبل قوات «البنيان الرصوص» التابعة للحكومة الليبية المدعومة من قبل القوات الأمريكية». وأضافت «الحرب ضد الإرهاب مستمرة، وقد كسبت تونس حتى الآن جولات عدة فيها، ولكنها تبقى متواصلة، كما أسلفت، وخاصة في ظل الوضع الكارثي الذي تعيشه ليبيا المتاخمة لحدودنا، والقرصيات التي تلقاها داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) والتي أدت لهروب عدد كبير من عناصرها وتسليمهم عبر الحدود التونسية، وهذا الأمر يؤكد بنسبة 99 في المئة، لذلك يتوجب علينا أن نكون أكثر حذراً خاصة أن الإرهابيين المنغلغلين سيقومون بتدعيم الخلايا النائمة في تونس لتفتيق عمليات جديدة».

دعوات لإنقاذ الجالية الموريتانية المهتدة في الغابون

نواكشوط - «القدس العربي»:

وجه سياسيون ومدونون موريتانيون أمس دعوات للحكومة الموريتانية من أجل التدخل لإنقاذ أفراد الجالية الموريتانية في الغابون التي يزيد تعدادها على سبعة آلاف مقيم يمارس تجارة الجملة في المدن الغابونية. وتشهد هذه الجالية حالياً تطاهرات وأعمال عنف بسبب الخلاف حول نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس المنصرف على بونغو ورفض خصمه جان بينغ الاعتراف بذلك، ما أدى لوجاهات بين أنصار الطرفين.

وأكد أفراد من الجالية الموريتانية في الغابون أن المحلات التجارية التي يملكها موريتانيون في الغابون تعرضت لاستهداف ممنهج شمل عمليات السطو على الدكاكين ونهب المتكاتب. ووجه التجار الموريتانيون في الغابون قبل يومين نداء استغاثة للحكومة الموريتانية بعد أن تعرضت محلاتهم لعمليات نهب قدرت الخسائر فيها بمليارات الفرنكات، خلال أعمال العنف التي تشهدها الغابون.

وأعلن تكتل القوى الديمقراطية أكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا، أنه «يتابع بقلق كبير الأحداث الخطيرة التي تشهدها دولة الغابون، والتي أدت إلى فوضى عارمة نتجت عنها أعمال نهب وحرق للمحلات والمتاجر الخاصة بالجالية الموريتانية، مما جعل أفرادها يعيشون حالة من الرعب الشديد».

وأمام هذا الوضع الخطير، يضيف الحزب في بيان أصدره أمس، فإن التكتل يعرب عن قلقه الشديد إزاء التطرف المزمرة التي يعيشها أبناء الجالية الموريتانية في الغابون، ويطلب السلطات الموريتانية بحمل مسؤولياتها، والتحرك فوراً لضمان حمايتهم».

نواكشوط - «القدس العربي»

استمرت أمس من دون حل، أزمة الصرف المالي لمخصصات عمومية موجهة للإعلان والتكوين في الصحافة الخاصة التي فجرتها رابطة الصحافيين الموريتانيين قبل يومين مع الحكومة، واشتكت فيها من تعميم صادر عن المفتشية العامة للدولة بامر من الوزير أبقيا وحيد ولد حمدين، يمنع الصحافة المستقلة من الاستفادة من موارد مالية صادقت عليها الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في إطار ميزانية الدولة للعام الجاري.

وحسب مصدر حكومي فإن المخصصات التي تشكو رابطة الصحافيين من عدم صرفها لا تتعلق بمخصصات صندوق الدعم العمومي للصحافة المستقلة التي رصدت له الحكومة مبلغاً ثابتاً قدره 200 مليون أوقية، والذي تتولى تسييره لجنة تضم ممثلين عن الصحافة الخاصة والسلطة العليا للصحافة ووزراتي الاتصال والمالية.

ومع أن شكوى رابطة الصحافيين لم تؤيدها بشكل علني نقابة الصحافيين الموريتانيين ولا الإتحاديين والصحافية المهنية، فقد لاقت دعماً من جهتين دخلتا

المعارضة واتحاد الصحافيين العرب يداخلن على الخط

موريتانيا: استمرار أزمة الصرف المالي بين الحكومة ورابطة الصحافيين

كل دول العالم؛ فالمخصصات الموجهة لوسائل الاعلام ليست ترفاً ولا فضولاً، بل هي استثمار أساسي في الديمقراطية والحرية والحكمة الرشيدة والتثوير.. وأكدت المعارضة الموريتانية «أن الإجراء الذي اتخذته الحكومة، سيؤدي من هشاشة وسائل الاعلام الحرة التي تعانى منذ البداية من مشاكل جمة وبخاصة في مجال التمويل، حيث أخفق العديد من الصحف، كما أن إذاعتين (إذاعة نواكشوط الحرة والصحافة الحكومية) قد اختفتا من المشهد الاعلامي، بفعل هذه المشاكل».

وشددت المعارضة الموريتانية على «إدانتها لهذا الإجراء الخالصف للقانون، حسب تعبيرها، والذي يهدف إلى خنق وسائل الاعلام المستقلة، كما اعتبرت التعميم الحكومي «مساساً خطيراً بدعامة أساسية للديمقراطية والحرية والحكمة الرشيدة».

وفي بيان حول القضية نفسها، ناشد الإتحاد العام للصحافيين العرب «الوزير الأول في حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الاستجابة لمطالب الصحافيين الموريتانيين المنتملة في الموافقة على الموارد المالية التي سبق وأن صادقت عليها

النقابات مصممة على حملها على التراجع عن القرارات التي اتخذتها مؤخرا الجزائر: غليان سياسي اجتماعي على الأبواب وحكومة لم تعد قادرة على شراء السلم الاجتماعي

الجزائر - القدس العربي

تفتح المدارس الجزائرية أبوابها غدا الأحد، وتعود المؤسسات والشركات والإدارات إلى نشاطها بعد انتهاء عطلة الصيف، أو ما يسمى بالدخول الاجتماعي، دخول يعتبر الأصبغ بالنسبة للحكومة منذ سنوات، فالغليان الاجتماعي الذي تعيشه البلاد يورق الحكومة، التي تبدو غير قادرة على تقديم حلول سريعة وأتية.

تعتزم النقابات التي تشكلت فيما بينها عقد اجتماع يضم ممثلي 17 نقابة منتصف شهر أيلول/سبتمبر الحالي من أجل وضع خطة عمل المرحلة المقبلة، خاصة أن هذه النقابات المستقلة، مصممة على حمل الحكومة على التراجع عن القرارات التي اتخذتها مؤخرا، وفي مقدمة تلك القرارات، إلغاء الحق في التقاعد النسبي والمبكر، وهو الحق الذي كان يعتبر من المكتسبات، لكن الحكومة وتحت ضغط الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد، اضطرت لاتخاذ إجراءات مرفوضة شعبيا، لكنها تعتبرها ضرورية، خاصة بالنسبة لموضوع التقاعد، مشددة على أن صندوق التقاعد يعاني من عجز مالي، اضطرت الحكومة لوضع اليد في الجيب من أجل تغطية هذا العجز.

ورغم أن النقابات التي كانت قد



جانبا من احتجاجات عمالية في الجزائر

السبل عليها وضع اليد في الجيب من أجل إخماد أي حركة احتجاجية، وهو ما اصطلح على تسميته بسياسة شراء السلم الاجتماعي، التي دعت إليها خلال السنوات القليلة الماضية إلى إقرار زيادات في أجور عمال الكثير من القطاعات، وفي مقدمتها قطاع الوظيفة العمومية، رغم أن تلك الزيادات لم تكن تستند لأي منطق اقتصادي، بقدر ما كانت عملية توزيع جزء من الربح النفطي، بفضل الأسعار التي عرفت مستويات قياسية. وتجد الحكومة اليوم نفسها في «فخ نصبتها لنفسها»، ففي سنوات البهجة المالية، ركزت جهودها في شراء السلم الاجتماعي وصرفت أموالا ضخمة في التحويلات الاجتماعية، دون أن تهتم ولو قليلا بالتحقق من التبعية النفطية، لتجد نفسها اليوم وقد فقدت ثلثي مداخيلها في ورطة حقيقية، خاصة وأن القرارات التي اتخذتها وستخذها إذا ما تواصل الحال على ما هو عليه ستكون مكلفة اجتماعيا، ولن تكون مجدية كثيرا من الناحية الاقتصادية.

ورغم حالة الغليان وصفارات الإنذار التي تطلقها النقابات، إلا أن الحكومة تبدو غير قادرة على تقديم أي شيء، عدا دعوات المواطنين إلى الصبر والتضامن معها في هذه المحنة، التي تقدمها على أنها قضاء وقدر، وليس نتيجة سوء تسيير وسوء تدبير، وهي دعوات لن يكون من السهل على الجزائريين التجاوب معها.

عاجزة أمام الوضع الاجتماعي المتجر، خاصة وأنها لم تعد قادرة على لعب دور رجل الإطفاء الذي كانت تقوم به خلال سنوات البهجة المالية، عندما كان من

تقف مكتوفة الأيدي أمام المكاسب التي تبخرت بين ليلة وضحاها، رغم أنها كانت ثمرة تضحيات طويلة ومعاناة دامت سنوات. وتقف حكومة عبد المالك سلال

الإصلاحات المتعلقة بنظام التقاعد، الأمر الذي جعل النقابات تقرر عقد لقاء جديد من أجل وضع خطة عمل وتنظيم خطواتها في المرحلة المقبلة، مشددة على أنها لن تستسلم ولن

بأنه لا توجد حلول أخرى غير الدخول في حركات احتجاجية، خاصة بعد التصريحات الأخيرة لوزير التشغيل محمد الغزالي، الذي أكد أن الحكومة ماضية في تطبيق

اجتمعت بداية شهر آب/أغسطس الماضي لوجت بالإضرابات والاحتجاجات كورقة للضغط، أملة أن تتراجع الحكومة عن هذا القرار، إلا أنها باتت الآن أكثر من مقتنعة

تسعى لتأمين حدودها من تسلل إرهابيين إلى أراضيها خاصة بعد الضربات الجوية الأمريكية على مدينة سرت الجزائر تشارف على الانتهاء من إنجاز «خط أمني» على الحدود مع تونس

تسلل متآلية للإرهابيين القادمين من ليبيا، حيث توجد إلى الآن مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم داعش في ليبيا، وأضاف المتحدث: «نعتقد أن كل الإجراءات الأمنية التي تتخذ لضبط الحدود بين الجزائر وتونس محل اتفاق بينهما»، وقال محمد تواتي، الخبير الأمني الجزائري «أن الحدود الجزائرية ستشهد المزيد من التشديد للإجراءات الأمنية في المستقبل»، وأوضح: «تبنى الجزائر سياستها الدفاعية على مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير، وعدم إرسال قوات جزائرية للخارج، مع تعهدها كل الإمكانيات لتأمين الحدود»، وأضاف: «تتخطى السلطات بكثير من اللقح لحدودها البرية الطويلة التي يزيد طولها عن 6 آلاف كلم، كلها تقريبا مضطربة أمنيا، وتشهد عمليات تهريب، ففي الحدود مع المغرب تنتشر عمليات تهريب، حيث تشير بلاغات يومية عن آلاف كلم، كلها تقريبا مضطربة أمنيا، ونفسه بالنسبة للحدود مع دول مالي والنيجر وليبيا وتونس»، «الاناضول»

من نقاط المراقبة العالية والمحصنة، لمنع محاولات التسلل»، وقال المصدر الأمني إن «السلطات الجزائرية نشرت منذ شهر كانون الأول/ديسمبر 2013 قوات عسكرية بلغ تعدادها 15 ألف جندي، للسيطرة على الحدود ومنع تسلل المظلمين الأمنيين ومنع تهريب بعض السلع والأسلحة، كما تم تجهيز نقاط الحراسة بمظومات مراقبة وكاميرات للرؤية الليلية، بالإضافة للمراقبة الجوية بطائرات عسكرية»، وفي هذا الشأن، قال برانكي معصم، وهو دبلوماسي جزائري متقاعد عمل في سفارة الجزائر في تونس لسنوات، «أن الحدود البرية بين البلدين مصدر قلق حقيقي للسلطات الجزائرية لأسباب عدة أهمها: انتشار الفقر الجاهدي في تونس»، وأضاف: «يجب أن لا ننسى وجود آلاف الجاهدين التونسيين في صفوف تنظيم داعش في العراق وسوريا وفي ليبيا، كما أن الحدود البرية الطويلة بين الجزائر وتونس تعد منطقة

هذه الإجراءات الجديدة لتأمين الحدود، وقال مصدر أمني جزائري، طلب عدم الكشف عن هويته، إن «نظام الخنادق والسواتر الترابية على طول الحدود جاء ضمن مشروع قديم نسبيا لوزارة الدفاع وقيادة الدرك الوطني، حيث تقرر في عام 2014 البدء في حفر خنادق في بعض المناطق التي تعرف تسلل سيارات عبر الحدود لمنع التهريب، وأثبت النظام فاعلية كبيرة»، وأضاف المصدر ذاته: «تم تقسيم الحدود البرية بين الجزائر وتونس إلى 3 قطاعات رئيسية تم التعامل معها حسب طبيعة الأرض»، وأوضح: «في الجنوب توجد مناطق صحراوية صالحة لتقلع العربات والسيارات، وحفرت فيها خنادق وأقيمت سواتر ترابية، وفي الوسط توجد منطقة سهول وجبال وضعت فيها سلسلة من نقاط المراقبة المتقاربة من أجل التحكم في الحدود والسيطرة عليها، أما في الشمال فسان المنطقة فيها تداخل غابات ومناطق زراعية بين البلدين الجارين، ووضعت في هذه المنطقة أيضا سلسلة

مترين، من جهته قال عمير عثمان، عضو المجلس المحلي بمحافظة «الوادي»، (800 كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية): «أثبتت السلطات الجزائرية تقريبا إقامة نظام لمنع تسلل السيارات عبر الجزء الجنوبي من الحدود البرية بين الجزائر وتونس على طول 340 كلم»، وأضاف: «بيد الخندق من منطقة بير الذر (أقصى نقطة إلى الجنوب من الحدود البرية بين الجزائر وتونس)، ويتواصل إلى غاية الأطراف الجنوبية لبلدية بئر العاتر، التابعة لحافطة تيسية (شرق)، كما أكد شهود عيان في المنطقة، أن «عرض الخندق يتراوح بين 2.5 و3.5 متر، متنوع بساتر ترابي يتراوح ارتفاعه بين 2 و3 أمتار على طول الحدود»، وأوضح أن «الساتر والخندق أنجزا بطريقة تجعل اجتيازهما بالسيارات وحتى بالمشاحنات مستحيلا، كما أن جهاز حرس الحدود الجزائري أقام نقاط مراقبة محصنة في بعض المواقع المرتفعة»، ولم تعلن السلطات الجزائرية ولا التونسية رسما عن

وفي هذا الإطار، تستعد الجزائر عبر خط الخنادق والساتر الترابي لمنع أي تسلل لعناصر التنظيم في ليبيا، عبر تونس إلى أراضيها، خاصة بعد الضربات الجوية الأمريكية على مدينة «سرت» (450 كلم شرق العاصمة طرابلس)، التي شهدت فرار عدد من عناصر التنظيم من المدينة، عقب عملية «البيان المرصوص» التي أطلقها المجلس الرئاسي في طرابلس في أيار/مايو 2016، ووصلت إلى مرحلتها الأخيرة من تحريرها من قبضة التنظيم، الذي سيطر عليها في منتصف 2015. كما تسعى السلطات الجزائرية من خلال هذا الخط الأمني إلى منع تسلل المظلمين أمنيا، ووقف عمليات تهريب الأسلحة والسلع مع جارتها الشرقية.

الجزائر - من أحمد عزيز: أكد شهود عيان أن الجيش الجزائري، شارف على الانتهاء من عملية إنقاذ خط من الخنادق والسواتر الترابية ونقاط المراقبة على طول 340 كلم على الحدود مع تونس، والبالغ طولها 965 كلم، وذلك بعد أن شرع في إنجازها منذ 2014، بدون أن يتم الإعلان عنه رسميا.

وتسعى الجزائر لتأمين حدودها من تسلل إرهابيين من تونس إلى أراضيها، خاصة وأن كتبية «عقبة بن نافع» التي أعلنت انضمامها إلى تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، تنتشط في جبل «الشعاعين» في تونس والقرى من الحدود الجزائرية، كما أن تونس تعرف في السنوات الأخيرة انتشارا للفكر الجاهدي، حيث يضم تنظيم الدولة الإسلامية - ليبيا لوحده نحو 5 آلاف جهادي تونسي، ناهيك عن التونسيين الذين ينشطون في سوريا والعراق ضمن تنظيمات إرهابية على رأسها تنظيم الدولة الإسلامية.

الحملة الأمريكية تدخل شهرها الثاني مع تقدم قوات حكومة الوفاق في المدينة اتجاه لتعيين حاكم عسكري في سرت الليبية بعد تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية



عناصر من القوات الليبية في أحد شوارع سرت عقب السيطرة على المدينة

مدينة سرت، وعندما أعلن البنناغون عن آخر جهاته في الحروب على الجاهدين في الأول من آب/أغسطس، قال مسؤولون أن الحملة لمساعدة القوات التي تنفذ عملية «البيان المرصوص» في إخراج الجاهدين من سرت ستكون على الأرجح سريعة، مسألة «أسابيع وليس أشهراً»، وتأتي العمليات العسكرية ببناء على طلب من حكومة الوفاق الوطني الليبية العمومية من الأمم المتحدة، وقد شددت إدارة الرئيس باراك أوباما على أن التدخل الأمريكي تحكمه احتياجات الحكومة الليبية، وحتى الأول من أيلول/سبتمبر، شنت الولايات المتحدة 108 ضربات في سرت بواسطة طائرات بدون طيار وقاذفات ومروحيات.

وقالت روين ماك المتحدة باسم قيادة أفريقيا في الجيش الأمريكي «رغم أن أمن العمليات يحول دون التكهّن بجدول زمني، تستمر الولايات المتحدة في دعم الحكومة الليبية التي تستنظر في الخيارات المتاحة لاستقلال ليبيا بعد تحرير سرت».

مدينة سرت، وعندما أعلن البنناغون عن آخر جهاته في الحروب على الجاهدين في الأول من آب/أغسطس، قال مسؤولون أن الحملة لمساعدة القوات التي تنفذ عملية «البيان المرصوص» في إخراج الجاهدين من سرت ستكون على الأرجح سريعة، مسألة «أسابيع وليس أشهراً»، وتأتي العمليات العسكرية ببناء على طلب من حكومة الوفاق الوطني الليبية العمومية من الأمم المتحدة، وقد شددت إدارة الرئيس باراك أوباما على أن التدخل الأمريكي تحكمه احتياجات الحكومة الليبية، وحتى الأول من أيلول/سبتمبر، شنت الولايات المتحدة 108 ضربات في سرت بواسطة طائرات بدون طيار وقاذفات ومروحيات.

الجزائر - واشنطن - وكالات: كشفت قوات «البيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الليبية، أمس الجمعة، عن اتجاه لتعيين حاكم عسكري لمدينة «سرت»، شمال وسط البلاد، بعد تحريرها من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي.

جاء ذلك على لسان محمد الغصري، المتحدث باسم «البيان المرصوص»، وقال الغصري، إنه بعد تحرير سرت «سيتم تكليف حاكم عسكري للكرى، لتبدأ عمليات مزيد من التفاصيل حول هذا الأمر، مضيفا: «الخطة جاهزة وستؤمّن المدينة حتى يعود الاستقرار»، ولم يسبق أن نصب حاكم عسكري على أي مدينة ليبية، حيث تخضع كل مدينة لتسيير مجلس محلي مدني، وآخر عسكري، بالإضافة إلى شيوخ والحرب، وخاصة في الجين 1 و3».

وخلعت الحملة الجوية الأمريكية التي تستهدف معقل تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا شهرها الثاني الخميس، في ظل وتيرة ثابتة من الضربات المستمرة مع إحراز القوات الموالية لحكومة الوفاق تقدما في

مسؤولون ليبينيون يرفضون تعيين لجنة «تسييرية» لمؤسسة تدير أصول البلاد في الخارج والبالغة قيمتها نحو 67 مليار دولار

القطراني، وقال القطراني في بيان له إن «الجلس الرئاسي أو رئيسه فائز السراج لا يمكنه السند القانوني لإصدار قرار تشكيل لجنة تسييرية لمؤسسة الاستثمار»، والمؤسسة الليبية للاستثمار شركة قابضة حكومية تعتبر صندوق الثروة السيادية لليبية، أسست في 28 أغسطس/ آب 2006، وتدير عدة استثمارات في مختلف المجالات بما في ذلك الزراعة والعقارية والمالية والنظ عامة، وأقر ثورة شعبية، دخلت ليبيا في مرحلة من الانقسام السياسي تعترض عنها وجود حكومتين وبرانين وجيشين متنافسين في طرابلس غربا ومدينتي طبرق والبيضاء شرقا، «الاناضول»

المنعقد في طبرق (شرقي البلاد)، عقيلة صالح، في بيان الخميس أن «قرار المجلس الرئاسي القاضي بتعيين لجنة تسييرية للمؤسسة الليبية للاستثمار صدر بالمخالفة للتشريعات السارية»، وأضاف أن «القرار صدر عن جهة مختصة حيث أن مجلس النواب قد قرر عدم منح الثقة للحكومة الليبية من أجل ضمان عدم وقوع خسائر بشرية، من جهته، قال الكاتب جيف ديفيس المتحدث باسم البنناغون إن أقل من 200 من الجاهدين ما يزالون داخل سرت لكنهم مطوقون من جانب القوات التابعة للحكومة الليبية والبحر. وسيتشكل سقوط سرت التي تبعد مسافة 450 كلم إلى الشرق من طرابلس ضربة موجهة للتنظيم المتطرف الذي يعترض سلسلة من التكتسات في العراق وسوريا.

بنغازي - من معتر الجبري: أعرب مسؤولون ليبينيون، عن رفضهم لقرار المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بتعيين لجنة «تسييرية مؤقتة» لإدارة «المؤسسة الليبية للاستثمار» التي تدير أصول البلاد في الخارج والبالغ قيمتها نحو 67 مليار دولار.

أعضاء آخرين، برئاسة علي محمود حسن، وأربعة أعضاء آخرين، مانحا للجنة صلاحيات مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للمؤسسة، لكنه في ذات القرار منعها من التصرف بأصول المؤسسة ومقولاتها.

وتشهد السواحل الليبية في جهتها الغربية خصوصا تصاعدا مطردا في حركة الهجرة غير الشرعية حيث يخوض المهاجرون الحاملون ببلوغ أوروبا سباقا مع الوقت ليستقلوا مراتب الهجرة قبيل حلول فصل الخريف.

وفي غياب الرقابة الفعالة على الحدود البحرية بفعل الفوضى الأمنية التي تشهدها ليبيا منذ 2011، تحولت شواطئ هذا البلد المتوسطي الذي لا تبعد سواحلها سوى بضعة مئات من الكيلومترات عن أوروبا إلى منطلق لعشرات آلاف المهاجرين الساعين إلى بلوغ السواحل الأوروبية، وبحسب وزارة الداخلية الإيطالية فإن عدد طالبي اللجوء في مراكز الاستقبال يبلغ حاليا 148 ألف شخص مقابل 103 ألف شخص في 2015 و66 ألفا في 2014.

وما - أف ب: أعلن خفر السواحل الإيطالية أنهم انقذوا الخميس 1725 مهاجرا قبالة سواحل ليبيا يرتفع بذلك عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين انقذوا منذ الأحد إلى أكثر من 14 ألفا، وقال خفر السواحل أن المهاجرين البحروا من ليبيا على متن 14 زورقا مطاطيا ومركبتين صغيرين قبل أن تنقدهم سفن تابعة للبحرية الإيطالية وعمليات «صوفيا» الأوروبية لمكافحة المهربين ومنظمات غير حكومية عديدة إضافة إلى سفينتي شحن. وبذلك يرتفع إلى أكثر من 14 ألفا عدد المهاجرين الذين تم إنقاذهم قبالة السواحل الليبية في غضون خمسة أيام بينهم 6500 مهاجر تم إنقاذهم يوم الاثنين، وهو أحد أكثر الأيام التي تشهد هذا الكم من عمليات الإنقاذ خلال السنوات الأخيرة في البحر الأبيض المتوسط.

توترت على خلفية محاولات الرئيس الروسي بعث «الإمبراطورية السوفيتية»

هل سيديب لقاء بوتين وأوباما في الصين جليد العلاقات الروسية - الأمريكية؟

موسكو - «القدس العربي»

من فالح الحمرايني:

تلقي موسكو رهانات كبيرة على اللقاء المرتقب في الصين بين الرئيسين فلاديمير بوتين والأمريكي باراك أوباما على هامش قمة العشرين، ليس فقط على النتائج التي يمكن أن يسفر عنها اللقاء، أو الموضوعات التي سيخاطبها، وإنما لإعتماد المكاسب السياسية الداخلية وعلى الساحة الدولية التي تطمح موسكو لتحقيقها على خلفية المقاطعات والعقوبات الغربية عليها، ومحاولة عزلها دولياً، ولكي لا تمنح الإدارة الأمريكية مسكاً ملاماً للاعتماد على اللقاء بين الرئيسين سيكون مؤشراً على عادة النظر في مجمل العلاقات مع موسكو وأدبها الجليد فيها، سارت وأشنطن والخميس بإعلان فرض المزيد من العقوبات على الشركات والشخصيات الروسية، على خلفية تنفيذها مشاريع في شبه جزيرة القرم التي انضمت لروسيا عام 2014.

ورغم أن موسكو تترك أن الرئيس أوباما ووفقاً للتعبير الأمريكي «بطء عرجاء» لكنها أيضاً تعرف أن من العيب عقد الامتلاء على أن سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة ستكون حياكلاً روسياً ليئة، وبغض النظر عن سيكون الرئيس الجديد فان وأشنطن ستواصل نهج تزعزع العالم، بالرغم من احتمالات حدوث تعديلات طفيفة في السياسة الخارجية.

خطة مشتركة

وحسب ما ذكرت العاصمتان فإن سوريا ستكون الموضوع الرئيسي في اللقاء الذي لم يخطط له مسبقاً، ولكن الكرملين والبيت الأبيض يجتازان عادة في العطور على فرصة للتخاطب، وسيبدو وكأنه لقاء صدفة مثل لقاؤهما خلال قمة العشرين السابقة في أنطاليا التركية في نوفمبر 2015، والذي رغب مدته القصيرة تم التفاهم على بعض القضايا التي كانت عالة، وفتح بعض الاجندة التي كانت مغلقة. ومن المرتقب أن ينظر الرئيسان في مدى تنفيذ القرارات التي تبناها في ذلك اللقاء.

وقال ديمتري بيبسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي: إن موسكو ترغب في أن تجد لدى واشنطن جاهزية كبيرة للتعاون الفعلي بشأن التسوية السورية واعترافاً بأن الطرفين ما زال بعيدين عن «التعاون الفعلي».

والشيري في وقت سابق إلى أن أوباما يأمل في في الالتقاء بفلايمير بوتين على هامش قمة العشرين في الصين، وأفاد البيت الأبيض أيضاً أن الرئيسين سيقانسان على الألعاب الأوضاع في سوريا وفي أوكرانيا، ومن المتوقع أن تتطرق المحادثات إلى مناقشة إمكانية إنزال الضربات المشتركة بالقاتلين في حلب ومن المرتقب أن تبدأ العملية في منتصف أيلول/سبتمبر الحالي ومن المفترض أن يبقى في المدينة



هل يصلح لقاء أوباما بوتين ما أسندته سياسة واشنطن وموسكو

النوية وتواجد سفنها العسكرية في البحر الأسود وبحر البلطيق، فضلاً عن واشنطن تعرب عن عدم الارتياح لعلاقات روسيا بكوريا الشمالية ومنظمات تعتبرها إرهابية وبيهران التي مدتها بالأسلحة الحديثة، واعتبرت واشنطن أن تسليم موسكو صواريخ أس-300 لطهران أمر غير مقبول تماماً، وتتقاطع طرق ومصالح البلدين عند طيف واسع من القضايا الدولية والإقليمية، وأثرت المواجهة عن قوف روسيا والغرب على حافة حرب باردة جديدة، وسباق تسلح ومؤشرات تمحور.

وسيكون من الصعب على بوتين وأوباما في هذا اللقاء غير السدروس والمعد له بدقة، تنقيح أجواء العلاقات المشحونة بالتوتر وعدم الثقة بين موسكو وواشنطن والتي شملت مجالات التعاون السياسية، فالواجهة بين البلدين اكتسبت طابعاً شاملاً وعميقاً، لأنها نابعة ليس من عدم تقدير أو أخطاء ملموسة، فأمريكا لا ترى أن هناك طرفاً على قدم المساواة معها في العالم، وروسيا تصر على المساواة في التعامل معها، والكلام هنا يدور عن النظام الدولي ودور أمريكا وصفة روسيا فيه.

ولم يحد من المواجهة وجود مصالح مشتركة مثل منع انتشار أسلحة الدمار الشامل أو مكافحة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله.

وهناك مخاوف من انفلات التحكم بالمواجهة والفشل بإدارتها، وهذا يعني وجود احتمالات لوقوع أحداث مثل تصادم المقاتلات العسكرية الروسية والأمريكية أو الطائرات والسفن العسكرية في بحر البلطيق أو البحر الأسود، يمكن أن تنتقل المواجهة إلى نوعية أخرى وبمستوى أكثر خطورة، وأثار بعض المراقبين التساؤل عما إذا كانت تكثرت التحركات مؤشراً إلى مقدمات حرب عالمية جديدة؟ لا سيما بعد اعتراض كل طرف لمقالات الطرف الآخر التي تقرب من حدوده وسفن أساطيله.

يعترف وزير الخارجية الروسية السابق إيجور إيفانوف: أن العلاقات الروسية الأمريكية دخلت مرحلة تحولت فيها الترامات السلبية في السنوات الأخيرة إلى مواجهة، وأن تطور الأحداث على هذه الشاكلة لا يخدم مصالح روسيا، وللمصالح الأمريكية، ومن الضروري اتخاذ الخطوات التي تتيح تغيير مجرى هذه التوجهات الخطرة، واعتراف بفشل البلدين بإقامة قاعدة رصينة للعلاقات

الروسية الأمريكية بعد الحرب الباردة.

إن لقاء بوتين أوباما يعكس حرص موسكو على تحسين كافة الفرص للالتقاء بالجناب الأمريكي، والعطور على ساحة تعاون ولو ضيقة لتكسر الزمن الذي يمكن خلاله أن تدعم روسيا سعيها لتصبح إحدى الدول النافذة في العالم وتعزز قوتها المالية والاقتصادية والتكنولوجية - المعلوماتية، ولكن لا يمكن انتزاع لقاء بوتين، أن ترد المواجهة القائمة وتبعث الدفء في العلاقات.

وهناك توقعات بأن خليفة أوباما سيعتبر ازاء روسيا بقسوة أكثر من الرئيس الأمريكي الحالي.

بشأن سوريا، التي اعدها مستشارون بعد مباحثات وزير خارجية البلدين سيرغي لافروف وجون كيري في جنيف، وأعلن في ختام المباحثات أن ثمة بعض القضايا ذات الطابع الفني، ما زالت عالة.

حرب باردة أم ساخنة؟

ولكن التفاهم على التسوية السوية لا يعني تجاوز المواجهة القائمة بين البلدين، فقد تراكت في السنتين الأخيرتين الكثير من العوامل التي زعزعت استقرار

لهذا التاريخ فقط المقاتلون الذين يرفضون اللقاء السلاح، ونقلت وكالة «انترفاكس»، عن مصدر قريب من المشاورات الأمريكية الروسية أن الطرفين يناقشان إمكانية الشروع بشن غارات على المقاتلين في حلب حوالي منتصف أيلول الحالي، وتشمل الخطة التي سيقاها بوتين وأوباما على محاصرة المقاتلين الباقين في المدينة، وستتم تصفيتهم، كما قال المصدر، الذي لم يفصح عما إذا كان سيشترك سلاح الجو السوري في هذه العملية.

وليس من المستبعد أن يضع الرئيسان فلاديمير بوتين وباراك أوباما اللمسات الأخيرة على الوثائق المشتركة

مخاوف من ترك القارة وحيدة أمام التهديد الروسي

ألمانيا تسعى لتزعم أوروبا عن طريق الـ«جيش الأوروبي»

«رباعية فيشغرادسكي» في وارسو بأن «القرم أظهر أن واشنطن لا تحرك مهمة سالكتا من أجل مواجهة «العدوان الروسي»، وسألت: «هل تعتقدون أن وضع عدة كتائب اليوم يسمح بالعمود ويضام الجيش الأمريكي؟».

وأضافت «الأمريكان لن يأتوا وهم لن يحاربوا الروس من أجلهم، بل لن يعطوا الضوء الأخضر لاستخدام آلية حلف شمال الأطلسي، لذا فمن الضروري إنشاء جيش أوروبي ونحن لدينا أسلحتنا النووية الفرنسية، والأهم من ذلك - توجد خبرتنا وصناعتنا نحن الألمان، أن الأوان للإسكاف بأننا بايندينا، انظروا! بريطانيا خرجت وإذا لم نعمل نحن على تعزيز قوة الاتحاد الأوروبي فإنه سوف ينهار، وبعد ذلك سوف تكونون وحيداً وجهاً لوجه مع الدب الروسي.

محور باريس-برلين-وارسو هو أساس مستقبل «الجيش الأوروبي»، (رايخ سفير)، وأن تأخر التناق العواصم الأوروبية الأخرى يركبه فإن ذلك مسألة تقنية (الإيطاليون على سبيل المثال لا يحتاجون إلى من يقبعم، فيإيطاليا تحث منذ فترة طويلة على بلورة هذه الخطة واقفياً).

فالمستشارة الألمانية عمليا تحدد جدول أعمال القارة الجوز السياسي اليومي سواء كان الأمر يرتبط بمسألة المهاجرين والعلاقات مع تركيا أو الموقف من الوضع في أوكرانيا، أو حتى في مجال العلاقات الاستراتيجية مع روسيا والولايات المتحدة والصين.

وكانت ألمانيا محرومة من إمكانية إنشاء جيش إمبراطوري «رايخ سفير» ولعبت دوراً فني ذلك الظروف التاريخية بسبب إنشاء حلف الناتو من قبل الأنجلوساكسونيين، والذي تعين عليه ليس فقط مواجهة الاتحاد السوفياتي، بل أيضاً ردع آلة الحرب الألمانية - الانتقامية، والحيلولة دون وصولها إلى السلاح النووي، لذا لم تتحقق طموحات ألمانيا في إنشاء جيش لائق ذي إمكانيات هجومية.

لقد شككت الولايات المتحدة عاملاً ضابطاً «للجني العسكري الألماني» ومنعه من الانفلات عن عبق زحابة حلف الناتو على مدى عشرات السنين التي تلت الحرب العالمية الثانية، في حين أن الألمان كانوا ينتظرون اللحظة المناسبة، التي تكون فيها الولايات المتحدة غير قادرة على تلبية متطلبات ألمانيا الأمنية المتزايدة، والسماح لها بحل

أيام أن تلتقي الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لمناقشة المشكلات السياسية الخارجية.

في غضون ذلك، اجتمع في ألمانيا نفسها وزراء خارجية «ثلث فايمار» - ألمانيا وفرنسا وبولندا.

وفي كل مكان كانت مسألة إنشاء ما يسمى «الجيش الأوروبي» محط الاهتمام، والتي يصورونها «ردة فعل طبيعية» على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ويعلمون ذلك بزيادة التهديدات الخارجية (سوريا، الإرهاب، أوكرانيا)، وتنامي مسؤولية الأوروبيين لصددها، ولا شك في أن مسؤولية أوروبا لا تكفي، ولكن ما يقدر شكوكاً كبيرة هو أن السياسة الأوروبية الذين يتعززون بالمخاطر الأمنية لبلادهم واقفياً هدفهم إنشاء جيش أوروبي خاص، والخروج بألمانيا إلى مستوى دولة عسكرية عالمية.

لقد سحنت أمام ألمانيا فرصة فريدة من نوعها بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لكي تعمل على تحويله إلى نوع من الـرايخ-إمبراطورية قارية تحت زعامة برلين.

وأضاف المقال: إن ألمانيا من الناحية الاقتصادية استطاعت أن تحقق هذا الهدف، فهي قادرة اقتصادياً أوروبي، والوضع شبيه من الناحية السياسية.

لندن - «القدس العربي»:

نشر موقع «برافدو، رو» مقالاً تناول فيه سعي ألمانيا الحديث لإنشاء جيش أوروبي، لإحكام قبضة برلين عسكرياً على أوروبا، بعد أن تحقق لها ذلك اقتصادياً وسياسياً.

وجاء في المقال أن القيادة الألمانية أجرت مؤخرًا سلسلة من المفاوضات المتعقبة مع الحلفاء الأوروبيين، وكانت المسألة الرئيسية فيها هي خطة إنشاء «جيش أوروبي»، فبعد «بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي)، فإن جيشاً جباراً جديداً «إمبراطورياً» تحث إمرة برلين مدعو للدفاع عن الاتحاد الأوروبي من روسيا. وسيتم في البداية إنشاء محور برلين-باريس-وارسو، وستطيع العواصم الأوروبية الأخرى مع الوقت الانضمام إليه.

وفي الأسابيع الماضية، كان جدول أعمال المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل متخطفاً، فقد أجرت مباحثات مع كبار زعماء فرنسا وإيطاليا في الجزيرة الإيطالية فينوتون، وبعد ذلك في وارسو مع «رباعية فيشغرادسكي» (بالاتحادية)، (بولندا، التشيك، سلوفاكيا وهنغاريا). وزارت كذلك إستونيا وجمهورية التشيك، ويتعين عليها بعد

الجماعة تتهم أمريكا بالتورط في الصراع وتبدي استعدادها للسلام

الإفراج عن 24 أسيراً في صفقة تبادل بين المقاومة وجماعة الحوثي في مأرب اليمنية

■ عواصم - وكالات: قالت مصادر يمنية إنه تم الإفراج، أمس الجمعة، عن 24 أسيراً، في صفقة تبادل بين «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، وجماعة «انتصار الله» (الحوثيين)، في محافظة مأرب شرقي البلاد.

وقال «سليم علاو»، منسق منظمة «هود» (غير حكومية) في محافظتي مأرب والجوف، إن «صفقة لتبادل الأسرى، استكملت، اليوم (أمس)، بين المقاومة الشعبية والحوثيين، قادت إلى الإفراج عن 12 أسيراً من كل طرف، وأضاف أن الصفقة تمت في محافظة مأرب الخاضعة لسيطرة الجيش الحكومي والمقاومة الشعبية، ويشرف الهلال الأحمر اليمني في المحافظة، وعبر وساطات من شيوخ قبيلتين مقرين من جماعة «انتصار الله».

وقالت «مؤسسة الأسرى والمفقودين»، التابعة للحوثيين في بيان على صفحتها في موقع «فيسبوك»، إنه جرى الإفراج عن 12 أسيراً للجيش واللجان الشعبية (تابعة للجماعة)».

ونشرت المؤسسة في بيان مقتضب، أسماء المرفج عنهم، مشيرة إلى أن العملية تمت بعد «عملية تفاوض مع بعض المجموعات المسلحة في مأرب».

إلى ذلك، اتهم عبد المسك الحوثي زعيم الحوثيين الولايات المتحدة بتوفير الدعم اللوجيستي والغطاء السياسي للضربات الجوية التي تقودها السعودية في الصراع اليمني المستمر منذ 18 شهراً.

وفي أول مقابلة منشورة له منذ بدء الصراع قال الحوثي لجملة مقاربات سياسية التابعة للحوثيين والتي تصدر كل ثلاثة أشهر إن الحوثيين مستعدون لحل سلمي للصراع الذي راح ضحيته عشرة آلاف شخص على الأقل، وأضاف «مستوى السدور الأمريكي الرئيسي في العدوان... ومنها الإدارة والاستطلاع والدعم اللوجيستي والكصف الجوي والقصف البحري والتقديم مختلف أنواع السلاح... ومنها توفير الدعم والخطة والسياسي بشكل كامل للعدوان ومنها الحماية من الضغط الحكومي من

النظرية النسوية» والأحكام الإسلامية حول مساواة الحقوق بين المرأة والرجل، قائلاً إن حسب العقيدة الإسلامية، فإن المساواة بين الجنسين تتعلق بالإنسانية واختلاف خلفتها ودور كليهما في المجتمع، وأن الغرب لا يرى ذلك وأنه يعتقد بالمساواة في جميع الجوانب، وشدد ممثل الولي الفقيه على أن نظرية الغرب حول المرأة تتناقض مع أصل الخلفة والتكوين الإلهي، وفي السياق، صرح آية الله العظمى جعفر سبحاني أن تصب النساء اللواتي يعملن أو يدرسن مع الرجال في مكان واحد، سيواجهن مشاكل في تقواهن، وأن ذلك ينقض من تقواهن.

وحسب وكالة تسنيم للأخبار التابعة للحرس الثوري، أشار عضو جمعية مدرسي حوزه قم إلى ضرورة تفكيك فرص العمل على أساس الفصل بين الجنسين، لأن الحكومة لا تستطيع أن توفر الفرص لجميع سكان إيران، وأكد على أنه يجب على الحكومة الإيرانية أن تصب جميع تركيزها على حل معضلة بطالة الرجال، وأن توفر ظروف التوظيف والعمل بالشكل الذي يتم توزيع فرص العمل بنسبة 75 و25 في المئة بين الرجال والنساء على التوالي.

وأعرب مرجع التقليد الشيعي عن أسفه البالغ إزاء حصة النساء الحالية من المشاغل وفرص العمل في إيران

التي تقوى المرأة.

فيما أعلن النائب العام في طهران، عباس جعفري دولت آبادي، تشكيل فريق مختص في وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية لتخصص حجاب المرضيات في المستشفيات، ووفقاً لوكالة مهر للأخبار التابعة لنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أشار أحمد علم الهدى إلى أن فكرة المساواة بين المرأة والرجل هي المحور الرئيسي لتابعي «النظرية النسوية» لهاجمة حقيقة الخلفة، واعتبر فكرة المساواة بين الجنسين بأنها تنبع من عقائد أعداء الإسلام.

وأضاف أنه يوجد فرق كبير بين نظرة متابعي

النيابة العامة تشكل فريقاً لفحص حجاب المرضات

رجال دين شيعة في إيران يعتبرون المساواة بين الجنسين من عقائد أعداء الإسلام ويرفضون الاختلاط

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذحجي:

صرح ممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان وعضو مجلس خبراء القيادة، وإمام جمعة مشهد شمال شرقي إيران، آية الله أحمد علم الهدى، أن فكرة المساواة بين الرجل والمرأة تنبع من عقائد أعداء الإسلام، ويبدو أنه مرجع التقليد الشيعية الإيراني وعضو جمعية مدرسي حوزه قم، آية الله العظمى جعفر سبحاني، أن عمل ودراسة النساء مع الرجال في مكان واحد ينقض من تقوى المرأة.

فيما أعلن النائب العام في طهران، عباس جعفري دولت آبادي، تشكيل فريق مختص في وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية لتخصص حجاب المرضيات في المستشفيات، ووفقاً لوكالة مهر للأخبار التابعة لنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أشار أحمد علم الهدى إلى أن فكرة المساواة بين المرأة والرجل هي المحور الرئيسي لتابعي «النظرية النسوية» لهاجمة حقيقة الخلفة، واعتبر فكرة المساواة بين الجنسين بأنها تنبع من عقائد أعداء الإسلام.

وأضاف أنه يوجد فرق كبير بين نظرة متابعي

قاض فرنسي يوجه ضربة جديدة لرافضي البوركيني

■ باريس-رويترز: منيت محاولات حظر ارتداء لباس البحر الإسلامي (البوركيني) على شواطئ ساحل الريفيرا في فرنسا بضربة أخرى عندما أعلن قاض في مدينة نيس أن حظره غير قانوني.

وأصدر القاضي حكمه الخميس في العشر من المنجعات الشاطئية بجنوب شرق البلاد في شهر آب/أغسطس وهو أوج موسم العطلات مما أثار جدلاً داخل وخارج فرنسا.

وقتل 86 شخصاً في هجوم شنه تنظيم «الدولة» في تموز/يوليو في مدينة نيس

وهي واحدة من بين نحو 30 بلدة تحظر البوركيني بدعى أنه يمثل تهديداً للثقافة العام.

وأصبحت نيس رمزاً للجدل حول حظر البوركيني بعدما نشرت وسائل إعلام محلية وأجنبية صوراً للشرطة وهي تأمر امرأة كانت مستلقية على الشاطئ بخلع بعض الملابس التي كانت تغطي معظم جسدها.

وبعد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المنجعات الشاطئية الفرنسية هذا الأسبوع إلى رفع حظر البوركيني ووصف الأمر بأنه «رد فعل غيبي» لا يجسنب الأمن بل يوجب التعصب الديني.

غاب الثور في الزنازين فتصدر المشهد «أطفال الحليب»... الصحة أقدم وزارة في المنطقة مليئة بالفضائح والرشاوى ممنوع الاطلاع على رواتب أصحاب المقام الرفيع في الدولة!.. و«بلاعة» الحكومة بلا قاع



ألف ألف مبروك الحكومة اختارتك لدور وطني كبير... هناخذ منك فلوس عشان تسد عجز الموازنة... إيدرك الشاي

قيام الشعب بثورتين يأتي برلمان الحزب الوطني...

روشة للإصلاح

إننا اليوم في حاجة إلى عقد جمعية عمومية للشعب المصري، من دون إقصاء لأحد لكي يضع الشعب في أجواء صريحة من الحرية والديمقراطية. وروشة الخروج من هذه الحالة البائسة التي أنتجتها فتن نجد، لا قدر الله، لا وطن ولا مواطن. نحن وفقاً لسعيد الخيمسي في «أخوان أون لاين»: «إن ناكل ولن نشرب ولن نداءوي وننتعلم ونسكن من أشنودة سبعة آلاف سسة حضارة، فليس القتي من يقول كان أبني، ولكن القتي من يقول ما هنا ذا، فإني نحن اليوم من أمم ودول كانت تتسول من مصر في يوم ما. نحن اليوم في مرحلة إما تكون أو لا تكون. ولن تجدي القبضة الحديدية في خروج مصر من الخطر، ولكن الذي يجدي وينفع هو رد المظالم إلى أهلها، وسيادة القانون والدستور، ونشرو روح العدل في هذا الوطن المكموم، ومعاقبة كل من أساء لهذا الوطن محاكمة عادلة لا غش فيها ولا تزوير ولا محاياة، وفتح نوافذ الحرية لكي نستنشق هواء نقيا خاليا من جرثيم الديكتاتورية، بغير ذلك فسنظل نعيش بين السخرة والحفرة إلى يوم الدين. إن أزمنا ومصيرنا اليوم هي أزمة سياسية في المقام الأول قبل أن تكون أزمة اقتصادية. فلنعاجل جذع الشجرة المائل قبل أن تسقط على الأرض، حتى تعتدل كل الفروع، فإلّا إلى ذلك من سبيل».

شكرا يا حنفي

بينما تتطاع عريضة حالة غضب بسبب وزير التكوين المستقيل لإقامته في فندق 5 نجوم توجس مجلس الوزراء في مستهل اجتماعه أمس الأول برئاسة المهندس شريف إسماعيل، والبشر والتقدير إلى الدكتور خالد حنفي وزير التكوين والتجارة والداخلية السابق، لما ساهم به من مبادرات وما بذله من جهود خلال توليه المسؤولية. كما أعرب المجلس عن تمنيه له بالتوفيق في حياته العملية، مشيدا بإسهامات التي حققها وزير التكوين، في إصلاح منظومة دعم الخبز، وتطوير الجمعيات الاستهلاكية وتوسيع دائرة المنافذ الخاصة ببيع السلع الأساسية والتومونية.

وفقا للأرقام، أكد رئيس مجلس الوزراء أنه لا تعاون مع المتلاعبين بالأسعار، مشددا على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط الأسعار وتشديد الرقابة على الأسواق، مع العمل على صخ احتياجات المواطنين من السلع والكميات المطلوبة، مشيرا إلى ضرورة استعرا تنسيق الجهود لضخ الكميات اللازمة من اللحوم والأضاحي والدواجن، استعدادا لاستقبال الأضحي المبارك، وزيادة الكميات المطروحة من السلع في الأسواق، خاصة في محافظات الصعيد والناطق الأكثر احتياجا، من ناحية أخرى وافق مجلس الوزراء على إجراء أكبر حركة ترفيات في الجهاز الإداري للدولة، في ضوء موافقة نواب لجنة صحة مدنية على مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد، حيث يحذف الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة على إنهاء إجراءات ترقية 300 ألف موظف تقريبا ممن أمثوا الدة اللازمة للترقية في 11/30/2016. وتستهدف حركة الترفيات الإرتقاء بالعمل داخل الجهاز الإداري للدولة وفق القواعد التي يحددها قانون الخدمة المدنية الجديد.

حصول مبارك على معاش رئيس جمهورية

يبدو أن أمس كان يوم المفاجآت الصادمة حيث حصلت «الشرق» على فتوى حديثة أصدرها مجلس الدولة بصرف المعاشات والخصصات المحددة في قانون مرتب ومخصصات رئيس الجمهورية للرئيس الأسبق حسني مبارك وقرينته وزوج أبنت، على الرغم من صدور حكم نهائي ويات من محكمة النقض ضد مبارك ونجليه علا ومجمال، بإدانتهم في قضايا المعروفة إعلاميا بفساد القصور الرئاسية» ومعاقبتهم بالسجن نحو 3 سنوات وتزويرهم متضامين حوالي 126 مليون جنيه، وغرامة حوالي 21 مليوناً. وأقرت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع برئاسة رئيسها السابق المستشار محمد فاطمة أحقية مبارك بصرف الفتوى المنصوص عليها من معاش، ومسكن ملائم، وحراسة، وأمن ورعاية لازمة، وفق المنصوص عليه في القانون 99 لسنة 1987 بشأن تحديد راتب ومخصصات رئيس الجمهورية وذلك لخلو هذا القانون من تنظيم وفق أو إسقوط حق الرئيس السابق في المعاش والرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة له حال ثبوت ارتكابه جريمة جنائية أثناء فطه المنصب الرئاسي. وشكفت فاضل الفتوى التي وجهت في مايو/أيار الماضي إلى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، أن رئيس الديوان أرسل إلى مجلس الدولة في يناير/كانون الثاني في فبراير/شباط الماضيين برسائل بشأن تمتع مبارك وقرينته وزوجته بإجازات المنصوص عليها في القانون 99 لسنة 1987 بتحديد نخلي عن منصبه الرئاسي في 11 فبراير 2011 وقضت محكمة النقض في 9 يناير 2016 بإدانتها في الجنائية لسنة 2013 مصر الجديد المقيمة برقم 751 لسنة 2013 كلي شرق القاهرة، والمعروفة إعلاميا بـ«القصور الرئاسية»، ودعرت الفتوى أن القانون 99 لسنة 1987 كان ينص في مادته الأولى على أن يتقاضى رئيس الجمهورية راتباً شهرياً قدره 12 ألف جنيه وبدلاً تعويضاً شهرياً قدره 12 ألفاً، ويستحق معاشاً يساوي مجموع المرتب وبدل تعويضاً شهرياً قدره 12 ألفاً، ويستحق معاشاً طوال حياته ما لم يتزوج ولأنبائه الذين حتى الانتباه من دراساتهم الجامعة أو يلوغهم 28 عاماً أيهما أقرب والبنات إلى أن يتزوجن، وأن يتحتم توزيع المعاش بين المستحقين وفقاً للقواعد قانون التأمين الاجتماعي».

الأغلبية لم تحصل على شيء

إننا في زمن الانتظار الدولة أن تسدد فواتيرها المتأخرة للشعب الصبور منذ عام 1952. فواتير كثيرة متأخرة، فاتورة الحرية، وفاتورة الجوع، وفاتورة نقص الخدمات، وفاتورة سوء الصحة، وفاتورة فساد التعليم، وفاتورة تدني الدور التعليمي. ويؤكد عماد الدين أديب في «الوطن»: «إن هذا الزمن هو زمن مخالف لزمّن تحدي البناء في السد العالي، ومخالف لزمّن تحدي الهزيمة الذي أسفر عن انتصار أكتوبر/التشرين الأول 1973، وزمن كل نظاهرة ضد الاستبداد. إننا نحدث إنهارك سياسي للضيق الوطني المصري، ونفدت - مؤقتاً - لدى الناس القدرة على التضحية والمعطاء». أعرف أن ما أقوله قد يبدو قاسياً لكنه رغبة صادقة في مواجهة النقص، نقد صبر الناس في الانتظار عشرات السنوات على محطة الصبر والصمت. وكان شعب مصر مثل ذلك الرجل المطاع في السن وصل إلى الكيلومتر الأخير في سباق ماراتون طويل ومرهق للغاية. تعب الناس واصبحوا في حالة اشتياك دائم مع أي صبيح من الأمل، ورفض كامل لمنطق أن غدا سيكون أفضل من اليوم. صعوبات الحياة اليومية - لأن وفي هذه اللحظة- هي الفيروس الفتاك الذي يهدد جسد الأمة. هناك حالة من الإنهاك السياسي، حالة من الإرهاق للحسب الوطني، فقدان للصرير والقدرة على تحمل المرحلة الانتقالية الصعبة».

معهم، مرض نادر بعض الشيء، ولكن يمكن معالجته، ولكن لا أحد يعالج الفقراء في مصر،

هناك وزارة للصحة، أقدم وزارة في المنطقة، ولكنها مليئة بالفضائح والرشاوى، تتبعها مستشفيات خربة تصيب الأضحاء بالجرب، عدد العاملين فيها يساوي عدد القطط والكلاب التي تتجول في ممراتها، لم يحدث أن قام أي وزير للصحة بزيارة لواحدة منها إلا وقام بريف مديرتها وتوقيع القباب على كل العاملين فيها، كأنه لم يكن يعرف، أو على الأقل يتظاهر أمام وسائل الإعلام بأنه لم يكن يعرف، كل ما تقوم به الوزارة من صفقات هي في حقيقتها سرقات، لا علاج للفقراء في مصر، لا تخضع أجور الأطباء في عياداتهم الخاصة توازي أجورهم في البلاد الغربية، وتبين لي أن الأطباء المصريين لا يرحمون، أجورهم باهظة، وفخاه تهتم قليلة، ويتعاملون مع المريض المصري كأنهم أنصاف آلهة».

الكذب يؤدي للنار

أمس الجمعة أفضل أيام الأسبوع عند الله ويحلو لعبد الرحمن سعد أن يهدي للقراء بعض تجاربه في «الأهرام»: «تعاملت مع أكثر من شخص في الأسبوع الأخير، كل في حرفته ومهنته، لأخضع أنا خيانة الأمانة، سواء بالكملة، أو المسأل، أو العمل، تكاد تجمع بينهم، إلا حسن رحم الله، حتى يصح أن يقال إن الخيانة آفة العصر، التي ابتليت بها البشرية، وبسببها شقي كثيرون، وأشاقو من خانوهم، وفي الإسلام الخلاص من ذلك، فقد حذرنا الله تعالى ورسوله الكريم، في عشرات الآيات والأحاديث، من الخيانة، فأسلم لا يخون: لا الكلمة، ولا العهد، وحدثنا القرآن، عن خيانات عدة، لعل أبرزها خيانة أهل الكتاب، الذين اختتمهم الله على أعين ما في الوجود؛ وجه، فخانوهم، كما حدثنا القرآن عن خيانات أقرب المبرين، لكاهنهم، وزوجه، فضرب المثل بخيانة إخوة يوسف، وخيانة امرأة العزيز، وخيانة امرأتى نوح ولوط، فضلا عن خيانات المنافقين والكافرين، لله تعالى، ثم الكروسي يظل الأكره وفاء للرجل، لذا أثار أن يسارع بإرسال خطاب له لعله عز وجل: «إن الله لا يحب الخائنين» (الأفغان: 58)، وقال: «إن الله يتذافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور» (الحج: 38)، «ولا تجادل عن الذين يخفون أنفسهم إلى الله لا يحب من كان خواناً أثيماً» (النساء 107)».

جعنا يا ريس

الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعصف بالمصريين وساهمت في تقلص شعبية الرئيس، ودفعت العديد من أنصاره للانفصاح عنه، غير أن محمود الكروسي يظل الأكره وفاء للرجل، لذا أثار أن يسارع بإرسال خطاب له لعله يبدارك الموقف ويصحح الأوضاع: «يقول الكروسي في «الوطن»: «السيد عبدالفتاح السيسي أنت، وكل جهاز حكك، وكل مسؤول في موقع، وكل من لديه رأي أو فكرة أو حلم، مسخورون لخدمة «المواطن»، وراحتي، تفرح لفرحه، وتنام لأله، ونسعى في الأرض ليعيش صموئا معززا أيضا ولي. أنت صاحب حرك، حتى إذا كانت مصر «شبه دولة»، و«المواطن «قيل عليه»، حتى وهو شريك في الحكم، كوننا نحيدك وندافع عنك (شاهاده وتكأية)». لا يعني نتجاهل هذا «المواطن» ونسكت عن حق حقوقه، خصوصا إذا كانت «حقوقا معيشية»، أعرف وتعرف وتعرف جميعا عيوب المواطن المصري، وكلنا نتنقد، وتعابره بها أحيانا، لكنك مسؤول عنه، ذنبه في رقبك، فلا تؤول ظهرك له، لا تغلق بابك في وجهه، استمع شكواه واعمل بها قبل أن يغلظ أنذبه عنك ويذهب إلى غيرك، فقد يكون غيرك تهلك».

أمريكا غير راضية عن الرئيس

وجهت مستشارة الرئيس الأمريكي سوزان رايس، صفعة قوية لقائد الانقلاب العسكري عبدالفتاح السيسي، بسبب الإخفاء القسري في البلاد، بعد أن أكدت أن مصر المستعكر تشهد تغيرا غير مسبوقة في حالات الإخفاء القسري، مشيرة إلى أن قوات الأمن تعتمد على نحو متزايد على هذا الأسلوب لإسكات وتخويف منتقدي المستعكر. وأوصحت رايس في بيان لها نُشر على الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض، بمناسبة اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري - المقرر في 30 أغسطس/آب، أنه في أغسطس الماضي ذكرت لجنة في مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري، أن هناك زيادة بنسبة 100 ٪ في الحالات المبلغ عنها في مصر خلال العام السابق. وهو البيان ذاته الذي تناولته العديد من الصحف والمواقع العالمية، على الرغم من عدم اتخاذ أمريكا كباقي أوروبا أي خطوات تجاه حكم المستعكر، بل أن بعضهم يعمل على دعمه حتى اللحظة، وأشارت إلى أن لجنة الأمم المتحدة ذاتها أكدت أنه في فبراير/شباط الماضي سجلت وجود 40 حالة اختفاء قسري جديدة، مؤكدة قلق بلادها من تلك الإجراءات الفعلية، التي تتطلب وضع حد لحالات الاختفاء القسري ومحاسبة المسؤولين عن هذه الممارسات. وأكدت أنه في أغسطس الماضي أوردت مجموعة تابعة لمجلس حقوق الإنسان عن زيادة 100 ٪ في حالات الاختفاء القسري المبلغ عنها في مصر خلال العام السابق».

روح مبارك في البرلمان

وفي «الوفد» شنن علاه عريبي معركة ضد رئيس البرلمان قائلا: «للدكتور علي عبدالعال وقائع ضد الديمقراطية متعددة ومتوقعة، بعضها شاهدها صوتا وصورة، وبعضها نقله لنا زملائنا الذين يتابعون جلسات البرلمان، وبعضها يكشف عنه بعض البرلمانيين في لقاءات تلفزيونية، فقد هدد نواب البرلمان الذين ينتقدون السياسة النقدية للدولة بإحالة إلى لجنة القيم، مؤكدا خلال الجلسة العامة أنه سيجبل من ينتقد السياسات النقدية للدولة وأزمة الدولار عبر وسائل الإعلام إلى لجنة القيم في المجلس للتحقيق معه. وعقب الكشف عن اتفاقية تيران وصنافير، أعلن علي عبدالعال من فوق منصة البرلمان: «إن الجزيرتين سعوديتان، كيف عرف؟ وما الوثائق التي استند إليها؟ وهل قرأ نص الاتفاقية؟ انتقد أحد النواب الذين اعترضوا على مشروع قانون صندوق الرعاية الصحية للقضاة، الذي يقضي بتحميل المواطنين دفعة قيمتها عشرة جنيهات لصالح علاج القضاة وأسرهم. صرخ على النائب قائلا: «عندما تتكلم عن أصحاب المقام الرفيع تخترأ الكلمات، علق على قائمته «في حب مصر» التي دخل البرلمان من خلالها: أن الوضع في مصر، يتطلب ظهيرا سياسيا لتطبيق برنامج السيسي، ولن أقول أن القائمة هي ظهير السيسي، لكن القائمة ستكون الظهير السياسي فيما يحقق استقرار مصر وبرنامج السيسي هو الذي يحقق الاستقرار».

فسر ظن الكاتب أن د.علي عبد العال خطير بين وظيفة «في حب مصر» في أن تكون ظهيرا سياسيا للحكومة والرئيس، وبين وظيفة البرلمان الذي قام المواطنون بانتخاب أعضائه لا لكي يكونوا صوتا واحدا يتبع الحكومة. الدكتور علي عبدالعال عليه أن يعلم جيدا أن البرلمان الذي يديره، اختاره المواطنون ممثلا لجميع أديولوجياته، وأنه ليس من العقول ولا المقبول بعد

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

في زمن قانون منع التظاهر وتكريم الأفوّه والعصف بالحرديات، وجدت السلطة الجديدة نفسها أمس الأول أمام مفاجأة أعدها لها القدر، ليست سارة بطبيعة الحال، على رجال المؤسسة الذين يسكون بمقاليد الأسور ويدهم غلق الميادين وفتحها. المفاجأة كانت مربة للجماع بالغلغل بالأطفال «الرضع» بانوا يعرفون الطريق نحو الميادين مبكرا والسوبر إحتفاء «الحليب»..

أعادت للمعاش فاضيات ورجال كثرأا يوجد مسسكراً 30 يونيو/حزيران الحياة للميادين في أكثر من مدينة، على رأسها العاصمة، التي جرى تخفيف منابع التظاهر فيها لدرجة الصفر تقريبا، بعد أن تفرق الثور ما بين قتيل أو سجين أو مريض أو مهاجر..

على كورنيش القاهرة في حي السحلال الذي يقطنه فقراء وفئات تنتمي للطبقة الوسطى التي تتعرض لخطر الإبادة الجماعية عبر مجموعة من القوانين المهلكة للحرث والنسل، التي وافق عليها البرلمان مؤخرا- خرج الأهالي من منازلهم ساخطين بعد أن فشلوا في الحصول على علبه حليب لأطفالهم.. لم يكن نزار قباني يتوقع يوما أن ثلاثيته لأطفال الحجارة في غزة سوف تتحقق في القاهرة حيث «شريط الحرير يغدو كميننا ومصاصة الحليب إذا ما اعتقلوا أصبحت سكيننا». أمس الأول وبينما وجوهه يعلوها اليؤس في العاصمة المصرية من أيام مقبلة أشد صعوبة، وبينما ميدان التحرير قد أعلن ثوبته عن خطيته التظاهر، تسلسلت للأذان أصوات نسوة تحرنن من عذبة الخوف حرصا على حيا أطفالهن، ورجال ذاقوا مرارة الانكسار على يد نظام لم تعرف الرحمة إليه سبيلا، نهفت الحناجر من عدة محافظات على رأسها القاهرة والغربية، تطالب بحق الحياة مذكرين «نور عينيها» بأن اليؤس وصل حتى للرضع. وانتاب الحكومة حالة من التوتر وسارت بالبحث عن مخرج.

وقد اهتمت الصحف المصرية الصادرة يوم الجمعة 2 سبتمبر/أيلول بتلك الانتفاضة التي تخلى أصحابها عن خوفهم وقرروا المطالبة بحقوق أطفالهم التي تم اغتصابها. وحذر العديد من الكتاب من بوادر انتفاضة شعبية، على إثر الفشل الذريع الذي لازم الحكومة في التعامل مع الملفات العالجة، وعلى رأسها الغلاء والبطالة والاستثمار، وهي بعض القضايا التي لأجلها سافر الرئيس في جولة خارجية للهند والصين، وإلى التفاصيل:

لحظة النهاية تقترب

«قانون الخدمة المدنية، قانون «مروع»، بل بات في الضمير العام سيئ السمعة، إذا اعتبر فصلا على مقاس «الغلاة»، كما يشير محمود سلطان رئيس التحرير التنفيذي لـ«المصريون»، أو الذين يعملون بالسخرة تحت أقام وأحذية البشوات الباريسية، القانون، ففهم المصريون بأنه البوابية التي نصبتها «دولة يوليو/تسوز»، لتصفية أكبر عدد من موظفي الدولة، ولا يخلو من أدوات قمع أقرب إلى القانون الفاشي، وتكفي وشاية واحدة للموظف الفلاني ضبط في مظاهرة، تطرده وصله من من وظيفته بلا أي مستحقات ولا معاش، وتحيله إلى «شحات»، يتكفف الناس في الشوارع.

قانون الخدمة المدنية، صدر كإعلان تشريعي بقيام «الدولة الطبقية» في مصر، والاعتراف بانتصار «النجي» بنت اليباشا، على «علي» ابن الخانجي، بكل ما يحمله الإنسان من رمزية وتعبير دال على حكم الطبقة التي تستنزف الشعب وتسحقه. المهشأ أن القانون صدر لتطبيق على فئات معينة، ويعني آخرى.. ولا ندري على أي أساس تم ذلك، وإن كان ظاهر الأمر قياسا إلى المراسمات الرسمية منذ 30 يونيو/حزيران، أو قياسا إلى احتجاز الدولة إلى الفئات المخلمية، ويشير إلى أن التطبيق والإغفاء جاء على الفرز الطبقي والفتوى، يعني قانون مؤسس على التغيير وعدم المساواة وأخطره التمييز الفضي إلى بيت الكريمة بين المصريين، منذ أقل من شهر، نشرت وثائق خطيرة، عن رفض المؤسسات الأكثر الشرعية أن يطعم الجهاز الركني للمحاسبات ومدنوبو وزارة المالية، على رواتب أصحاب المقام الرفيع من موظفيها، يعني ترفض الرقابة القانونية والدستورية على أذنان المالئ، كده بالعاقيه» وفي مكاتيب رسمية، تم نشرها، فيها لم يتحرك أحد، أو ينفي ما نشر، رغم خطورته وتعزيزه لتقارير لشهادي هشام جبينه، وتدكيه على أن الرجل كان صادقا وأنه أقال سببب تنصاري بتبجاعة وملاية لانحرافات مؤسسات ذات الوجهة الاجتماعية والسيدة والسلطة وتعديها على المال العام.»

الداخلية تدافع عن نفسها

اثارت واقعة وفاة أحمد مدحت، طالب كلية الطب جامعة عين شمس، حالة من الجدل خلال الساعات الأخيرة الماضية، ما بين وزارة الداخلية التي تغيد بأنه قفز من شرفة في الطابق الثاني أثناء محاولة هروبه من أحد أوكار الأعمال المنافية للأداب في مدينة نصر، فيما اتهمت أسرته قوات الشرطة بالتسبب في مقتل نجلهم بعد تعذيبه داخل قسم مدينة نصر. صحيفة «التحرير» نقلت عن شفيق أحمد، اتهامه وزارة الداخلية بالتسبب في مقتله أثناء محاولة القبض عليه، قائلا «منذ يوم 5 أغسطس/آب 2015 حيث تم القبض على أخي من منزله بتهمته التظاهر، وفي شهر فبراير/شباط 2016 صدر عليه حكم غيابي بسنتين، وأضاف ألفت قوات تنفيذ الأحكام القبض عليه حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء، وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف مساء، تم إخباري بمقتله، ونقل جثمانه لمرشحة زهمي، وبمناظرة الجثة، تم اكتشاف كسر كبير في الجمجمة يبلغ حوالي 8 سم، نتيجة ضربة بآلة حادة، أو ما شابه ذلك» خروخ فوم «غاوي» على فمه، ووجود لآثار كدمات أو خدوش في جسده»، وتابع «وجدنا كسرا في الجمجمة نتيجة ضربة يشاكوش، ولا توجد كدمات فكيف فقم من صدور الثاني؟»، منتقداً رواية الداخلية حول قفزه من الطابق الثاني؛ ما تسبب في وفاته من دون إصابته بكسور أو كدمات».

الغباء يورث

وتبقى مع «التحرير» وقضية الشاب أحمد نفسه التي تشهد اهتماماً واسعاً، حيث سلمت نيابة شرق القاهرة الكلية، تقرير الطب الشرعي في وفاة طالب كلية الطب، حيث تبين أن الوفاة نتيجة كسر في عظام الجمجمة؛ ما تسبب في نزيف داخلي أدى إلى الوفاة، وأكد ضابط الأداب مجري عملية الضبط ، أنه خرج صحبة قوة أمنية للقبض على شبكة لتسهيل الأعمال المنافية للأداب، اتخذت من ناد صمحي وكرا الممارسة نشاطها، عقب استئذان النيابة العامة، أشار إلى أنه فور وصوله للنناد، ومحاولة القبض على المتهمين، فر المأمور وقفز من الطابق الأول، ولحقت به إحدى الساعات بحالة من الغضب سيطرت على أصداق طالب الفرقة الخاصة في كلية الطب ورواد موقع التواصل الاجتماعي، بعد انتشار خبر وفاته بعد هروبه من رجال الشرطة، أثناء تواجده في ناد صمحي يدار كشقة دعارة، منتقدين تلك الرواية، وعدم منطقيتها، وقالت ماجدة عادل في منشور عبر صفحتها في «فيسبوك»، «هو الشباب اللي بيتكفم عليه في شقة دعارة هايبتكر ليه؟»، مضيفة «أي عيل يعرف أن الراجل بيكون شاهد في القضايا دي»، واختتمت قائلة «ما تشوفوا سبناريوهات أكثر منطقية وتماسك وبلاش غباوة».

اليأس سبب الهروب لإيطاليا

«ليس الشجاعة وإنما فرط اليأس، قنوط قاتل من المجتمع الذي يعيش فيه، ومن الدول التي ينحني إليها، ذلك الذي دفع أحد الطفل الذي لم يكد يبلغ الثالثة عشرة من عمره إلى أن يركب وحده قاربا مطاطيا يخوض به عباب البحر المتوسط إلى شواطئ إيطاليا، حيث المنجأ والخلص لألاف اللاجئين، كما يشير محمد المنسي قنديل في «التحرير»، لم يكن البحر أسرع، لكن المستحيل تحقق ورسي القارب بغلامه الصغير على شواطئ جزيرة «لاميدوزا»، لم يحاول التسلل خفية كما يفعله بقية الهاربين ولكنه قدم نفسه طائعا إلى السلطات الإيطالية، وأخرج لهم الأوراق الوحيدة التي جاء من أجلها، شهادة طبية تبين أن شقيقه الأصغر فريد يعاني من مرض تكسر الصفائح الدموية، يريد فقط أن يعالجها حتى لا يموت وحتى يعود للعب



إخلاء سبيل مالك عدلي و عمرو بدر

تاريخ المدينة في الشرق الأوسط: من نهاية السلطنة العثمانية إلى حرب شوارع بيروت

تحولت إلى صيحة تعبئة سياسية وثقافية قدمت فكرة الإسلام لا كعقيدة فحسب بل كقوة ثقافية دنيوية، وكان واضحاً شاهد على هذا ما جرى في إيران، فالعاصمة التي بدأها اتباع آية الله الخميني ضد الشاه عام 1977، مع شعار «استقلال، حرية، جمهورية إسلامية»، أدت إلى الثورة الإسلامية 1978-1979. وأفضت دعوة العودة إلى المبادئ الإسلامية إلى التشكيك في التنمية الحضارية على النمط الغربي، وإلى هندسة معمارية جديدة أبدت البناء الإسلامي التقليدي، بالقول لا بالفعل، وبتعابير شكلية لا أكثر من دن أي اعتراف حقيقي بقواعده الجوهرية.

بيروت الطائفية
والخني إلى المدينة القديمة في القاهرة:

غير أنه مع بداية الثمانينيات، يرى كل من الباحث اللبناني جو نصر، والفرنسي أريك فبرداي، أن العالم العربي كان يشهد نموذجاً انقسامياً جديداً، تمثل هذه المرة في القتال الدائر في شوارع بيروت، الذي أدى إلى تكون قطاعين، كل منهما ذي تركيبة طائفية متجانسة على جانبي خط التماس، فضع ششرق خط التماس المسيحيين بمستوى كلي تقريبا، وضم الغرب أكثرية مسلمة، وهو ما أدى إلى ولادة ضواحي جديدة أيضاً، خصوصاً على طول الساحل الشمالي وفي اللاتال وكذلك في السهل الجنوبي. وبعد انتهاء الحرب وبدء تنفيذ مشاريع إعادة إعمار بيروت، كانت هذه الخطوط أكثر تفرقا مما توقع البعض. فقد دعت الخطوط الجديدة إلى عسكرة حديثة، ذات وظائف تجارية وسياحية، وعلى حساب حفظ التراث وملاك الأراضي القدامى والمستأجرين، كما أنها قُبلت في الواقع، التغييرات الاجتماعية الناتجة عن القتال بل عملت على ترسيخها.

أما في ما يتعلق بالقاهرة، فيلاحظ أريك دنيس في دراسته لها، أنه مع بداية التسعينيات فتحت الدولة جديداً ومن دون أي قيود، أبواب المساحات الصحراوية المحيطة بالمدن الجديدة. فجعلت احتياطي الأراضي هذا يتصرف الشركات العقارية التي عملت على تطوير منتج واحد فيه: المدن الخاصة والجمعيات المحروسة. وهكذا، فإن مساحة ما لا تقل عن 100 كيلو متر مربع (أما يوازي ثلث مدينة استغرق إنشاؤها على ما هي عليه آلاف السنوات) بانت في غضون 10 سنوات فقط مكاناً سهلاً للبناء وتاليا للسكن، وقد تلاشى كليا الخطاب الذي كان يصر بإحراج التسعينيات من عزو الفلاحين، وضرورة الدفاع عن اندماجها، لصحة صورة سلبية تماماً لخطاط المدينة كتل، وقد شكلت سلسلة أحداث بالتدريج صورة المدينة التي يجب الرحيل عنها إلى المدن المحروسة جيّداً. ولذلك لم يعد من معنى للدفاع على هذا من جهة أخرى عند النظر إلى الأحياء المركزية القديمة بمثابة موضوع لبرنامج محافظة يأمل أن يحول المركز القديم إلى متحف تحت اسم «المدينة الإسلامية» أو «المدينة الفاطمية»، وترافقت هذه الرؤية وعلى نحو متزايد مع حملة ترميم سريعة للصور والمساجد، في معرض يراى له أن يبقى نظيفاً وناعماً ومتوهجاً، ولو على حساب الأشكال الأصلية وما تركه الزمن حقاً. كما أن هذا الترميم لروائع الماضي لم يقل عند حدود المدينة القديمة ومعالمها، بل أثر أيضاً في المدن الخاصة الجديدة من خلال إضفاء الطابع التراثي على عمارة وساحات هذه المدن، وهو السلوك الذي يصفه دنيس بأنه لا يهدف إلى طلب الأصالة، بقدر ما يسعى إلى تحريك مشاعر الحنين عبر اختلاق جديد للزمن تتم خلاله دعوة الشخص إلى المبادرة لحماية نفسه في ظل اللقلق المزاي، واضطراب الحياة اليومية، وفي ظل التعقيدات القائمة والتعبئة لمرجعيات متداخلة، وهي طريقة في تشكيل متروبول، وإن بدا أنه يعيد تفعيل أنواع التجمع القديمة، فهو لا يترك مكاناً للتساؤل حول مظاهر التمزق الاجتماعي ولا يحاول حتى البساسة شرعية مروّثة.

وقد تزايد منع بعض الممارسات، أو منع بعض السكان في مناطق معينة، وجرى تصنيف بعض المؤسسات بهـ فاسدة وخطرة، مثل المقاهي والحانات وأمكنة الشحادين والبعاء الخ. وألّمت جميعها على ممارسة أنشطتها في مناطق حددتها المشرع بصورة واضحة ودقيقة، وتولى هذا التدخل بصورة واضحة وفقط في الإسكندرية عام 1920 حين قررت البلدية منع دخول البدو إلى المدينة.

أراضيهم – كانت منازل اليسوريين أكبر من منازل الفقراء – وليس من خلال منعها. في هذا السياق، نظمت المجموعات الاجتماعية نفسها في أحياء جديدة، بطريقة تنطوي على تمييز أكبر مما كان عليه الحال في النسيج الاجتماعي القديم، فضلاً عن ذلك، أكملت التشريعات التي صدرت في ذلك الحين التوجه إلى تنظيم المدن في مناطق وظيفية،

وتفرعاته من مداخيل كبيرة لم يسبق لها مثيل، وهو ما جلب ممارسات استهلاكية جديدة داخل المدينة مثل: المقاهي الكبيرة والطعام وصالات السينما الكبرى، وسواها، لتلبية الحاجات الخاصة بهذه الفئة الاجتماعية الجديدة. كما أدت هذه التحولات في أنشطة المدن، إلى تراجع الصناعات الحرفية ليتم استبدالها بطريقة إنتاج جديدة: المصنع، حيث يعمل

ولاحقاً في بيروت عام 1863، وفي سالونيك عام 1869، يليها في العام التالي طرابلس الغرب، وفي عام 1877 عمم البرلمان نظام البلديات على جميع مدن السلطنة، وقد عهد القانون إلى هذه الإدارات الجديدة مجموعة واسعة من المهام من الرقابة على المباني الجديدة إلى إنشاء المآوي للفقراء، مروراً بشرطة الأسواق ومسك سجلات الأحوال الشخصية، غير أن



صورة من الحرب الأهلية – لبنان

عدد كبير من الموظفين الذين يتقاضون أجراً، من جهة أخرى، يستقطب قطاع الخدمات جميعاً متزايداً من الموظفين، وهو الأمر الذي أدى إلى خسارة تدريجية لسلطة المؤسسات التقليدية (السكك والرفقيات والمؤسسات الدينية)، وحتى لو أتركها متخلفة.

المدينة والأيدولوجيات
مأبعد الكولونيالية:

من ناحية أخرى، يرى حسن الدين خان، استاذ العمارة وصيدون التراث التاريخي، أن الدول غالباً ما اختارت التعبير عن استقلالها في عواصم جديدة أو مناطق جديدة ضمن عواصم قائمة. ففي تركيا خطط المهندس الألماني هيرمان يانسن (1928 – 1932) لأقراة كسي تكون مدينة «رشيدة وحديثة»، وفي باكستان خطط المخطط اليوناني الناقد سقطنطين وكسياديس (1959 – 1964) إسلام آباد، وكانت نظرياته الحضارية مستندة إلى تصميم القطاعات والأحياء ضمن نظام نقل أوسع وأطار قطري، وقد قسم تخطيطه «الطبيقي» المدينة إلى قطاعات سكنية، لكل قطاع مرفقه وقلبياته وعقدته التجارية، كما ينقسم سكان القطاع بحسب الدخل أو المهنة وموظفي الحكومة مثلاً، وبذلك غالباً ما يعرف المرفه المكان الذي يسكنه.

ووفقاً لجان، انعكست القومية الناشئة والأشكال الجديدة للتنظيم الاجتماعي، وبنية وأطره أرض تختلف سياساتها وقيمتها ومروبتها، ما أدى إلى اختلاط في الأنشطة والمجموعات الاجتماعية المختلفة. وجرى انه مع سبستينيات القرن التاسع عشر، تم تعدد العقارات تقسم تدريجياً بناء على طلب أولئك الذين يمكن أن يكونوا قاربين إلى البناء، ففصل الاستفاده من عائداتها إلى أقصى حد، فحفض المساحة التي تشغلتها شبكات الطرق، سيق المالكون القاربين التسارين وقسموا أراضيهم وفق أشكال هندسية منتظمة، ونتيجة لذلك جاء التنوع والاختلاط الذاتي من النسيج الاجتماعي القديم، فاصبحت كل أرض مفرزة تستهدف فئة معينة ومتجانسة من التسارين، في حين كانت تظهر الفوارق بين موارد الراغبين في البناء من خلال حجم

ضعف الوسائل المتاحة لم يسمح لها بالقيام بكامل مهماتها. ورغم أن السلطات العثمانية لم تكن ترغب كثيراً في بداية الإصلاحات بيروت وقوة محلية منافسة لورها في المدينة، مع ذلك يرى – جاك أرنو – أن هذه الإصلاحات ساهمت بالإضافة إلى انتشار الدولة لتفتيات الموصلات والنقل (التلغراف وسكك الحديد) ومد شبكات تصريف المياه والتزود بالطاقة والكهرباء، في تعزيز دور المدن التي أصبحت وسيطاً حقيقياً لإدارة المركزية، ولا سيما منذ عام 1864 بعد إصلاح الولايات.

كما أن هناك عاملاً جديداً برز داخل المدينة، تمثل بحسب الباحث بالوظائف والمهن الجديدة التي خلقتها شركات الموصلات والتلغراف، ذلك أن إدارات الشركات التي كانت تقوم على تلك الأنشطة كانت متمركزة في المراكز الدينية. وقد سعت العديد من موظفي هذا القطاع

وفي دراسة فيليب بونغ عن همينغواي نجد نقاداً صحيفياً ينتقد المجرى الروائي من المنع إلى المصب، ليجد أن همينغواي لم يفرغ حمولته كلها في روايته الأولى كما يفعل آخرون، منهن سكوت فيز جيرال الذي أشبع روايته «غانتسبي العظيم» بسيرة ذاتية، بالطبع لا يمكن لروائي جدير بهذه الصفة أن يكتب الآن كما لو أنه يعيش في زمن سرفانتس، فالوروث الروائي في العالم لا يحاول الفرار منه بتجاهله إلا من قرأ أن يسبح على الرمل، أو يصنع فاصولياء مع الطين كما يقول هنري ميلر.

وفي عالنا العربي حيث يحكم ثقافتنا نظام الموجات المتعاقبة، التي ما أن تالاس الشاطئ حتى تعود. صدق البعض أن المقولة التي تداولها النقد خلال العقود الثلاثة الماضية وهي أننا نعيش زمن الرواية بعد وداع الشعر، فقروا أن يثرأرو إلى ما لا نهاية، وأن يوظوا شخصهم في كائن ليست من صنعهم، فالرواية أيضاً يمكن أن توصف بالغانائية وليس الشعر وحده، خصوصاً إذا تحول شخصها إلى حيوة تردد أصداء المؤلف. إن ثثرة بنكهة روائية هي المرادف لكل ما طرأ على عصرنا من تليف يستبدل العضوي بالمنوع والطبيعي بالاشبه، وكما أن نكهة الفاكهة يمكن تصنيغها بالكمياء، وقد تكون أقرب إلى العسل المغشوش الذي يفرزه نحل معلوف بالسكسر فإن الكنائية أيضاً كذلك.

والوفرة في الإنتاج الروائي في عالنا العربي الآن لا يعد منها نقد جان، بل يتولاهما دور النشر تجارية وصحافية تحتاج إلى ما يطيح البياض على صفحاتها على مدار الساعة. إن هذا من يتكون ونكهم آدم الإلاب أو الخلق الأول، ما دام الباب مفتوحاً على مصراعيه لكل من اختلط عليه الأمر بين العسقس والشق أو بين البحرية والسرراب، ولا أعرف أن أحداً ممن صدقوا أن مهمة الكتابة تحتاج فقط إلى أصابع ومساحات بيضاء على الشاشة أو الورق غير نهاية روايته ثلاث مرات فقط وليس أكثر من ثلاثين مرة كما فعل همنغواي.

في المنصفي غير البعيد كان المبدعون يخرجون عن معنهم إذ أنركسوا أن بوصلة الإبداع تعرضت للاختطاف أو العطب، ولم يجدوا حرجاً في إبداء آرائهم بمن طرأوا على مهنة الكتابة، وليس معنى ذلك أنهم أوصياء على الإبداع، بل هم النخبة المنوط بها حراسة هذه المهنة المقدسة عندما تعم الفوضى ويرتدي الأميون ألقعة مزخرفة، وعلى سبيل المثال كتب سارتر عن فرانسوا موريك نقداً أوشك أن يخرج من خاتة الروائيين، وفي عالنا العربي تكثف يمثال واحد هو رأي طه حسين بروايات البير كامسو، الذي أحدث صدمة لمن قرأوه، لكننا الآن لا لأسباب عديدة نعيش حقبة من التواطؤ المتبادل، وانداداً ما يبيدي متفك رأيه الصريح بعقد آخر، وكان مقولة إكتب عنى كتب عنك أصبحت، إسكت عنى أسكت عنك، ومن يراقب لقساات المتقنين سواهم في مهرجانات أو في المقاهي يجد أنهم يتحدثون في شجون أخرى غير التشجن الذي يشغلهم وأحياناً يصابون بضيق التنفس إذا وجد فيهم متفك من نمط مغاير بحيث يصبح أشبه بجملة معترضة في كتابهم.

نعرف أن النعمة سواه كانت التكنولوجيا أو أي تطور علمي تنقلب لدى المتخلفين إلى نقمة، وأن ميداس الأمي يلامس الذهب فيجوله إلى تراب يعكس ميداس الأسطورة الإغريقي، لكن الذهاب بعيداً في تحويل النافع إلى ضار والنعمة إلى نقمة والفاضل إلى نقصان أصبح الآن أقانيم جاهلية جديدة، لكن بلا معلمات وفرسان ورسل.

إن الثثرة كما وصفها ناتالي ساروت في إحدى قصصها تحول ما تدور حوله إلى صابونة سرعان ما تتلاشى في الرغوة، والرواية ليست تعبيراً عن فاضل فراغ لدى البعض أو فاضل نرجسية لأخرين وأخرى، كما أنها ليست «أرجلية» في مقاهي الثقافة المعولة الجديده حيث تضاف نكهات الفاكهة إلى الماء العكر والدخان.

إن ما نحن عليه الآن ثقافياً هو حصاود توطأ وهروب من الأبواب إلى المرايا.....
.....
* شاعر أردني

محمد تركي الربيعو *

حظيت فكرة النظر إلى المدينة في العالم الإسلامي بوصفها كائناً عضوياً حياً، في العقود القليلة الماضية باهتمام كبير من قبل عدد من المؤرخين والأنثروبولوجيين والروائيين الغربيين والمحليين (أبناء العالم الإسلامي). إذ نُظِر إلى المدينة بوصفها تتألف من أجزاء شديدة الترابط مع أنماط سكن واتصالات وأمكنة عامة ومؤسسات متداخلة ومتبادلة التأثير، تُنتج معا ثقافة الحياة المدنية.

من هنا، اعتُبرت دراسة الجمال المدني عند كتاب كثيرين مصدراً معرفياً غنياً للكتابة وإعادة اكتشاف المدينة، ومن بين هذه الجهود يمكن الإشارة إلى عمل الروائي التركي أورهان باموق «إسطنبول»، أو إلى العمل الأنثروبولوجي الذي جمع كل من غيرتية وغيرتس، ول روسن في عملهم عن مدينة «صفرو» في المغرب، الذي أظهر أن كل ساكن في المدينة يمتلك تجربة خاصة مع المكان، على الرغم من اشتراكه مع سواه في عناصر بنية أخرى. هذه التجارب الخاصة هي إلى حد كبير نتائج عوامل العمر، الطبقة، المكانة، الجندر.

ومن بين الكتب الجديدة والغنية التي صدرت في هذا السياق، يمكن أن نشير إلى كتاب «المدينة في العالم الإسلامي» الذي صدر بمجلدين (1600 صفحة) عام 2008 عن مؤسسة (تواصل شرق-غرب/بروتا). ثم ترجم العربية عام 2014 في مركز دراسات الوحدة العربية، وأشرف على تحريره كل من الأكاديمية الفلسطينية سلمى الجبوسي، والمؤرخ الفرنسي أندريه ريمون (صاحب العديد من الدراسات والكتب حول المدينة في العصر العثماني). والأنثروبولوجية في جامعة بنسلفانيا (رينا تا هولود)، والباحث الإيطالي أتيلو بيتروشيولي.

وقد ضم الكتاب ما يقارب الـ65 مشاركة لباحثين ومؤرخين ومتخصصين في علم الآثار والجغرافيا، والأنثروبولوجيا، ودراسة المناطق الحضرية، حيث شمل مدناً إسلامية تمتد من وسط آسيا حيث بخاري وسمرقند مروراً ببيروز آباد وأصفهان الإيرانيين، وإسطنبول وبيروسة العثمانيين، وصولاً إلى بغداد والقاهرة ودمشق وحلب وبيروت والقدس وطرابلس والرباط.

ولعل ما ميز هذا الكتاب بخلاف كتب عديدة تناولت تاريخ المدينة في العالم الإسلامي، هو اشتماله على معطيات لا تتعلق بالنسيج المدني التاريخي فحسب، وإنما على دراسات للتحويلات الحديثة والمعاصرة التي أصابت هذا النسيج المدني أيضاً، كما أن هذا الاهتمام بالواقع الحديث لم يكن يقتصر على جوانب معينة في هذا النسيج، مثل الموقع السياسية والوطنية التي صنعت صورة السكان، وإنما شمل كذلك ويختير من التركيز التدفق الكلي للعمليات المدنية وصولاً إلى الزمن الحاضر وما انطوت عليه من نتائج، واطلاقاً من ذلك، فإننا نروم في هذه المادة تسليط الضوء على هذا المحور، على أمل أن تكون هناك قراءات لباقي الأبحاث والجوانب في هذا الكتاب، الذي يحتاج حقيقة إلى أكثر من مراجعة، خاصة في ظل التحولات التي شهدتها المدينة العربية في السنوات القليلة الماضية، إذ أخذت الحدود التي تفصل بين المدينة واللامدنية تضحل، كما أن الصروب بداخلها لا تغير فحسب من الطوبوغرافية المدنية، وإنما تستمره أيضاً في ولادة أشكال اجتماعية مسطرة جديدة (الميليشيوي) واقتصاد حروب اقتراسي، الأمر الذي أنتج خطاباً انقسامياً جديداً للمدينة وللفضاء الاجتماعي داخلها.

تحليلت مدن
السلطنة العثمانية (1800-1920):

يرى جاك لو أرنو الباحث في المرصد الحضري للشرق الأدنى IFBO أن حتى أواسط خمسينيات القرن التاسع عشر، كان الاهتمام برعاية المدن متروكاً لإدارات الولايات، أما بعد ذلك، فشهدنا بداية تأسيس الجالس البلدية، ظهر أولها في إسطنبول عام 1855،

عبد النبي فرج *

تخلّق كائنات الشاعر أشرف يوسف، في ديوانه «مقهى صغير لأرامل ماركس»، الصادر حديثاً عن دار العين، وشرقيات للنشر والتوزيع في القاهرة، من ذات الشاعر المنفتحة على العالم بكل كائناته، في القلب منه الإنسان بطبيعة الحال، والمرأة الجزء الجوهرية، ليس باعتبارها الجانب الدائى الرحيمي في الحياة فقط؛ ولكن لأنها تتحمل القدر الأكبر من الأذى الذي ينتج عن الفساد والعبث، الذي أصاب البشر نتيجة ممارسات السلطة العنيفة/ القهر الذكوري/ النظام الراسمالي الذي ينتج ضحاياه عرايا.

لذلك كانت هي المشعة والأكثر تجلياً في هذا الديوان؛ حيث يفتح قوساً واسعاً لصوت النساء المتنوع والمشايك والمقدف في العالم من دون تراتبية؛ من العاهدة التي تخرج باحة عن رزقها في شوارع القاهرة تتعفن وتتفتح داخل أوهاما السعيدة، أو عن المظلة الغائتة مارلين مونرو، أو الرسامة فريدا كاهلو، أو الشاعرة سيلفا بلات، هند كلفت، نيبئة الليل، أخذت الليل، شاعرة، عابدة بنت الخامسة والعشرين، استنبول، الموس، أم رشا؛ حيث يجلسن تحت مظلة واحدة؛ مظلة الضياع، الخوف، الرغبة الحميمة في التواصل، ينتبع الشاعر فيها سيبرهن، فيخرجهن من دوائر الوحدة والاعتراب والعزلة، إلى فضاء حر، يستطعن داخلهن، من دون مرارة، من دون حقد، أو كراهية، بل بنوع من الاستسلام الرومانسي البهيج، يمكن عن سير مجيدة، وهن على الحافة؛ حافة العزلة التامة، والهائم العقيم، وهن يدخن المخدر، الذي يتم وصفه في المتتالية الشعرية بالنبئة الشريفة.

«أدور بين مدينتين أو ثلاث من أجل صفاء وروحي لم يأت هات سيجارة حشيشي وتعال ندخن كمؤلفي خواطر وساعبي روح الميئة بالخيل هل تعرف كيف تكون لنفسك أبناً

«عدت من صياغة منتصف الليل بروح ثقيلة لم لأجرك لساني وانثي للثقل معماً للالفاظ وأطال كالبيغاء أنبت عن أي صدى لصوت.. لذلك كان اختيار المهني، كمعناو دال، ومكان أثير حميمي، بأيو الشعراء والروائيين والسحاقين والإوادين ومثلي الجنس، والفنانيين، والمتسولين، مكاناً جامعاً ومحطة آمنّة للذئكر والنوستولوجيا؛ حيث لذة الوهم، لذة الحكاية، في انتظار المصير الغامض.

«ثمة قارئ كف صادق في الليلة في مقهى صغير سميت «أرامل ماركس» ولم يبن لي إلا علماً من وهم بين تلك الخطوط المتشابهة لباطن إحدى يدي، مسكاً أيهاها برقق كأنها موجة».

يحتل الحلم مساحة كبيرة تكاد تغطي المتتالية؛ لارتباط السردي الشعري بشخص هشة كسرتها الحياة، منها من استسلم وادار ظهره للبشر والمدينة والغناء والرقص، إلى الحلم بحياة أخرى في عالم آخر، وهناك من صمد في وجه الموت، أي فتح، البشر، السلطة، بقوة الحلم والخيال، فإذا كان الواقع فاسداً ظلاماً ومراً، والإنسان فيه غير قادر على تحقيق أبسط متطلباته، نتيجة لسلطة هذا الواقع المدمرة إنسانياً وأخلاقياً، فالحلم والثورة هما الواسيلتان الوحيدتان لتخطي هذا الواقع، قد تتأخر الثورة، وقد تلغي، وقد تعيب، لكن الحلم دائماً حاضر، و«يجن الإنسان حينما يمنع من الحلم، على حد تعبير بولدير. إن الحلم هو الوجه الآخر للشعر كما يرى هربرت ريد، والمو استطعنا أن نروي أحلامنا لممكننا أن نروي شعراً متواصلاً».

«لا تلتق بلجمته.. انتظر حتى تتجمع في نقطة فنحن قلة وضغاف وصغار وحلم تجزأ إلى لقطات متقطعة كأنه شبه نائم ومدف قمر سريرح محاباً بقايا زبالة يومه الفاشئ وكأنه

في «مقهى صغير لأرامل ماركس»: أشرف يوسف يستبطن الدواخل باستسلام رومانسي بهيج

شبه نائم بلا شيء يراه ويصدق أنه راه ولم يكن جزءاً من خيال ولم «تذئكر أنه حلم».

أشرف يوسف شاعر إنساني ينشد كدرويش أنأشيد ملتنا مع مسقيدا من التراث التوراتي للتعبير عن الشغف، عن التسنين، عن السروح المنتهكة، خلال بنية مفتوحة لاستتوعب هذا الحشد الكبير من الشخص والرؤى والرموز والأسئلة، في لغة صافية حسية رقاقة، وعلى قد «الحالة»، من دون تزيد أو تقطير. «شششوني يا أوضاع خيالاتي الرضية بوذي أن أسير عارية في حمي جبيني ويقال عنك أنه أحب امرأة باهرة الجمال ويقال عنى بلهأه سباني رجل أحقق ذؤ لسوان طويل للذؤد عن قفاتي أنا ذات القديمن الثوربيتين لم أكن له سوى بيت ومدينة للحاق بالبابص الإلهي»

فيلم جديد للمخرج بيرتراند بونيلو يثير الجدل

«نوكتوراما» تفجيرات إرهابية في باريس خارج سياق الإسلاموفوبيا

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

أي فيلم جديد للمخرج الفرنسي بيرتراند بونيلو سيجلب معه، قبل مشاهدته، احتمالات لا أن يحوي مشاهد جدلية، بل أن يكون الموضوع كله جداليا، إضافة إلى الكيفية التي طرح بها الموضوع، إلى درجة قد يجدها البعض استفزازية وقد يجدها الآخر تحريضية جاذبة كاسلوب سينمائي.

لكن موضوعه هذه المرة أبعد عن الجنس تماما، بخلاف أفلام سابقة له كـ «The Pomographer» و «House of Tolerance» وقد تناول الفيلمان العنصرية، كل من ناحيته، بل تناول موضوعا هو الأكثر جدلية في فرنسا هذه الأيام، وهو الإرهاب.

يبدأ الفيلم بلقطة جوئية لمركز مدينة باريس صباحاً، تماما كالصور السياحية لها، والمدينة ليست ذاتها من السّماء كما هي من الأرض، ففي الوقت ذاته، صباحاً، تبدأ مجموعة من الشباب، من أصول عرقية متنوعة، بالتحضير لعملية إرهابية، والنقطة الأولى التي قد تُثير رفضا لدى بعض الجمهور الفرنسي (اليمني) هنا هو تصوير عمل إرهابي من دون

أي ربط له بالإسلام أو بإسلاميين، أو حتى بعرب دون غيرهم، بخلاف ما يروّج له الإعلام في فرنسا. أما النقطة الثانية فستكون طريقة تعامل القوّات الخاصة من الشرطة مع الموضوع في نهاية الفيلم.

يبدأ الفيلم بلقطة تمتد لنصف ساعة يكاد لا يتخللها غير كلمات قليلة، نشاهد فيها شبانا يتكلمون في الشوارع وبين محطات الترو، يتجاورون من دون أن تعرف علاقات بعضهم ببعض، أو ما يحضرون له، يتواعدون في أكثر من مكان، لا نشاهد غير حركاتهم المتسارعة، كأنهم يتأخرون عن أمر مهم، بعضهم يلتقي، من دون أن نعرف أي خلفية للقاءاتهم، بعض اللقعات التي تبدو غريبة ولافتة تبدأ بالظهور، كان تحجز فتاة بملايس عادية غرفة في فندق غال في مركز المدينة، ثم تراها تسفل تمثالا في الساحة، يمز بعضهم الوقت في الفيلم وفي نهار الشباب المتسارعين إلى ما سيفعلونه ويبدأ الكلام بالظهور في حوارات قصيرة

ومختصرة، ويوزل الغموض. بروية سننّفهم أنهم جميعا يعرفون بعضهم بعضا بخلاف ما بانوا عليه في النصف الساعة الأول، وأنهم يحضرون لعمليات تفجير في المدينة وأن المسألة أخطر مما أمكن توقعه.

بعد التفجيرات يتوجه الجميع إلى مركز تجاري حيث يعمل شريك لهم كموظف أمن، اختبأوا في المركز الذي تم تفرغه من زوّاره بسبب الانفجارات وأمنوا الليلة هناك. شباب بعضهم من فئات اجتماعية فقيرة وآخرون من فئات غنية ولها علاقات بالسلطة، من أعراق متعددة، خطوطا ونفوسا تفجيرات روعت المدينة، كان أحدها في مبنى وزاري وآخر في برج عال، شباب عاديون ليس هنالك أي تلميح لأي تطرف اجتماعي أو

ديني لأحدهم، وهم كذلك ليسوا محترفين كما بدأ، إنما لخلل في الإجراءات الأمنية في أماكن التفجير تمكنوا مما فعلوه. هؤلاء الشباب نجدهم في مكان واحد، أمضوا ليلة يرتدون ما يريدونه، يأكلون ما يريدونه، يستهلكون ما يستطيعونه يرتما تنتهي الليلة ويخرجون من مخبئهم.

كي لا نربط الفيلم بشكل مباشر بالأحداث التي شهدتها فرنسا خلال السنتين الأخيرتين، نذكر بأن سيناريو الفيلم كان قد كتب قبل أحداث «شارلي إيبدو»، وكان في تطور التصوير أثناء أحداث نوفمبر/تشرين الثاني الأخيرة في فرنسا، فلا يأتي الفيلم استجابة آتية لأحداث إرهابية، بل طرحا أكثر عمقا لحال المجتمع في فرنسا، موشعا زاوية الطرح ومنزاحا عن تناول الإعلام للمسألة كعمل حصري بالإسلام.

وكذلك، ما يميز الفيلم أكثر مما هو تناول أعمق للإرهاب مما يتحجه الإعلام، هو طرحه ضمن أسلوب فني في السرد، سرد المشاهد وإعادة بعضها ضمن سياقات مختلفة وزوايا تصوير ووجهات نظر مختلفة، تمرير صوت هنا أو حادثة هناك بشكل ثانوي ثم إرجاع المشاهد إليها كتفصيل أساسي يستكملة المشهد وينقل منه إلى غير.

لم يكن الفيلم الذي يتناول عملية إرهابية فيلمًا تجاريا كما يمكن أن يرحس موضوعه، بل كان فيلمًا فنيًا وهو الأقرب لما يمكن أن يطرحه مخرجه بونيلو. في المركز التجاري، حيث صالات عرض الملابس والمجوهرات والعطور وكل ما غلا ثمنه، كل ما يمكن أن يرمز، بالعلامات التجارية، للمادية والاستهلاكية الذي يعيشه عالمنا وتحديداً منه عواصم الكبيرة كباريس، هناك انجذب الشباب إلى ما كان يتوهم أمام أعينهم، فارتدوا مما راوه واكثروا وشغلوا الموسيقى بصوت عال واستحم بعضهم نام، إلى أن تبثت التلفزيونات كاميراتنا على المركز التجاري، وبدأت الأخبار تحكي عن اقتحامات له، فتدخل من دون مقاومة ومن دون تهديد من أحد، قتل بعضهم وهو واقف رافع يديه، وأخرى وهي تهرب، وحبسبان وهما مختبئان، واحد قُتل وهو يطلق النار من مسدسه، كان الأخير وتوقف عن الإطلاق وهو يصرخ للشرطة بأن اقتذوني، فقتلوه.

استطاع بيرتراند بونيلو أن يصنع لنفسه أسلوبا خاصا في تناول المواضيع، مهما كانت، استطاع أن يجعل مشاهد أفلامه يتوقع جدالاً ما يمكن أن يثيره فيلم جديد لبونيلو الذي أتى بفيلمه هذا بعد آخرين متنازعين هما «Portrait of Saint Laurent» و «the Artist» في فيلمه العروض حاليا في الصالات «Nocturama» جسد وتعرض أيضا اجتماعي وسياسي وخال من الإسلاموفوبيا.



رشيد المومني *

مرجعيات آيلة لزوالها أو مأساوية استعادة الأثر

إن التفكير التدريجي الذي تعرض له ثوابت المرجعيات الكبرى، خلال العقود الأخيرة، وفي مختلف القطاعات الفكرية والإبداعية، هو امتداد طبيعي للتفكير العام، الذي يطول أغلب وأهم الأنساق الثقافية والمجتمعية. إن هذا التفكير يساهم في عملية الطي التام للحطبات، كانت من قبل تحظى باهتمام الخاصة، ونسبة غير قليلة من العامة. ويمرعاة الحد الأدنى من الموضوعية، تكاد تسلم بان هذه المرجعيات، حينما تلج على عدم الاقتناع بضرورة انسحابها الطبيعي والحتمي من رصاف المشهد الثقافي، فمن منطلق احتمائها بحضورها الرمزي، وباستمراريتها الشكلية، خاصة ضمن إطار الأبحاث والدراسات الأكاديمية، وهو الإطار الذي يحرض على بقائه، من خلال تكريسه الدائم لحضور تلك المرجعيات، لأن الأمر يتعلق في نهاية المطاف، بالميل الطبيعي لضمان الحق في الوجود، ولو بصفة غير شرعية، حيث يتحول التخوف من خطر التلاشي والانقراض، إلى نوع من التحفيز الذاتي، الذي يسهل المرجعيات الأكاديمية، على توظيف كافة السبل الكفيلة باستمراريتها، بتوخي إضفاء المزيد من الأهمية المفعلة، على مجموع الوسائل المساهمة في تكريس العمل بها، حيث يتم التركيز على مطلب «الهمية»، من خلال الإحياء بإمكانية بقائها، على ضوء تحديث وسائل استعادتها، وأيضا، من خلال الإحياء بصلاحياتها المستقبلية، وقابليتها الدائمة، للاحتفاظ بقوتها الإيجابية، بالنظر لما تمتلكه من «خصائص علمية ومنهجية»، تعزز تجاؤها، كما أن مطلب الأهمية، لا يتورع عن إضفاء هيبة القداسة المتعالية على هذه المرجعيات، كي تظل في مأمن من أي تشكيك محتمل. ومن المؤكد أن هذه الرؤية ذات البعد التخفي جد ضرورية، لاستمرارية الخطابات الفكرية والإبداعية، التي تعاني عادة من محنة خمولها المنذر بدو أجل احتجابها. وكما هو معلوم، فإن الحرص على تكريس هذه المرجعيات، يخدم توجهات الأوصياء على رعاية المتلاشيات المعرفية، التي قد يؤدي إقولها، إلى إقول شوموسهم، وشوموس من يدور في فلهم، من أتباع ومشايعين.

إن تحديث وسائل التعامل مع هذه المرجعيات، غالبا ما يكون ذا طبيعة تجريبية بحتة، الغاية منها محاولة اختيار قدرة بعض المعادلات الجديدة على إعادة تفعيل الإشكاليات المتقدمة، بما يتيح لها فرصة إنباتها، وتجديد حضورها، وهو تجريب منحرف، وعلى درجة كبيرة من الخطورة، بفعل إشباعه لحالة من الإبهام، التي لا تستند إلى أي سلطة معرفية، عدا سلطة تحفيزك، على تبني خطابات لا علاقة لها بالسلطة المرهقة، وهي ممارسة، تعتمد على استراتيجية، لا تخلو من مكر، وقوامه تطويق الإشكالات المتلاشية بمساحة حاجية، في ألق دمجها لاحقا، ضمن التوجه السائد، والتمثل في مقولة إعادة إنتاجها، بما ينسجم مع شروط الحداثة والتحديث. وهذه المنهجية تحظى بتركية شرائح كثيرة من المتعاطفين، باكرها على تحقيق إضفاء غير قليل من المصداقية على منهجية سائدة الأذن، بفعل ما تعانيه ملكاتهم من فقر، في المقارنة والفهم والتحليل.

إن قوة الإبهام، تعصي التلقي العام والمشتبك، وتصرف اهتمامه عن الجوهري، الذي يفقد سلطة تمركزه، فيصبح غير مرئي، وغير معني بالسؤال والسئلة، وهو ما يؤدي بالتالي، إلى الاستمرارية المنحرفة لحرعية الإشكال، وقولنا بحضور هذا الاستمرار المنحرف للمرجعية التخفية، مبرهن غير قليل من المرارة والألم، ليس بسبب إلحاح موظفي الأذرة التخفية على إدامة حياتها، بل بكونهم طرفا مباشرا في إفساد خصوصيتها، باكرها على تحقيق استمرارية غير طبيعية، جراء تفاقم ذلك الفكر العرفي، الذي يساهم في تبني العناصر المتعمد حجبها، كي تخفي بظلالها، القضايا الجديدة بالتنازل.

إن الألقى هنا يفقد توازنه، كسي ينقلب تماما، فتصبح تبعاً لذلك، ظاهرة وضع اليد على القمعة المتحفية، أكبر وأتم تعويض معرفي وثقافي، يمكن أن يتوصل إليه، أو يحوزه - الباحث، إنها البديل الجاهز سلفا، الذي يعفك من خوض مكالبة طرح السؤال، كما أنها البديل الذي يمكن أن يوحى بحضوره، بتضالو أهمية باقي القضايا المعنية بالتساؤل - أيضا، إن ما يفتي وهم المصداقية على التجريب الذي يمارسه الباحث، من أجل الرجوع إلى المرجعيات المتلاشية عبر توظيفه للآليات الجديدة، هو ركوبه لعبة التفتل من مقاربة الدلالة، التي تسفر عنها العملية التجريبية، حيث سيكون المهم والأساسي، هو إنجاز العملية المختبرية أو لا وأخيرا، وليس ما تقضي إليه، في هذا السياق، يكون فضل استعادة المرجعيات المتلاشية، مجسدا في قدرتها العجائبية على الاستجابة للعبة الإنبات.

إلى جانب الفقر المعرفي الذي يتميز به المختصون في تفعيل المتلاشيات المرجعية، يصطدم تباعا بتلك الحالات، التي يلجا إليها الخطاب التلقيني، في ترويجه للآليات النظرية، الملوطة عادة في استعادة القطع المتخفية، من أجل التأكيد على صلاحياتها، وعلى أهميتها التداولية. في هذه الحالة، لا تكون المغامرة التلقينية معنية بهول ما تصدهد من خسائر، بسبب ما تتعرض له كل من المرجعيات، والإوليات الملوطة في لعبة الاستعادة من أعطاب، بقدر ما تكون معنية بتحقيقها للحد الأدنى من إستراتيجيتها. إن الحد الأدنى - بما هو حد - بقدر ما يوحى ظاهريا، بحضور رؤية عقلانية للإشكال، بقدر ما يتضمن حالة من الدهاء، السكون بهاجس تجاوز منطقة الخطر، أي المنقعة التي يمكن أن يفتضح فيها أمر هذه المبادرات المختبرية، فتكشف عن بؤسها، وعن إفلاسها، سواء من حيث هي وسائط في ذاتها، أو من حيث هي وسائط، تتهاقت على الإعلان عن وجودها، في قلب الأنساق النظرية الأكثر حساسية والأكثر جاذبية.

إن تجاوز منظنة الخطر، هي الخطوة التي تكون حاسمة ومصيرية، وفور تجاوز هذه المنقعة، يبدأ العد التصاعدي في اكتساح مشروعية الاعتراف، وبالتالي، الفوز بالاستعادة الكربية للمرجعيات المتلاشية. إن تحقيق الاستعادة على ضوء هذا التصور، يضمن تحقيق إجماع إعلامي، والمقصود بالإعلام هنا، القضاء على يخص مجالاً ما من مجالات الاستعادة، حيث يتسع ليضمحل كل من الفضاءات العامة والخاصة، التي تعني بها تلك الوثائق السرية، التي لا علم للخاصة التقليدية بها، كما هو الشأن بالنسبة للكتابات التي تحترف في تهريب الزمرد من قبو الكلمات، وإفراغه مباشرة في صحافتها الأكثر بياضا من قلب الاحتيال، عموما، وبصرف النظر عن الفضاءات التي يمكن أن ينتهي إليها مطاف هذه المرجعيات المستعادة، فإن تحولات الخطاب المتسارعة ضمن قنوات وسائط التواصل العام، سنؤدي حتما إلى إلقاء حجب ثقيلة بينها وبين المواجهة المنهجية لها، إن مجالات هذه الاستعادة، سوف تضيق أكثر، كما أن أبواب المتاحف المغلقة، ستصبح أكثر سسما وصمما، كي تتحول المستعادات في نهاية المطاف، إلى عبء على اللحظة التاريخية، وعلى مشهدها الثقافي، انسجاما مع السرعة الجهنمية التي يسري بها ديبب المعلومة، في مختلف الفضاءات التي يرتادها، إلى جانب القدرة التلقائية، التي يتمتع بها في إخضاع الجميع لغواية المعلومة، وهو ما يفتح المجال على صراع له العاير، الذي ليس من الضروري أن يترك أثره على أي شبر من أرض الذاكرة. إن البنية الحديثة للمعلومة، تبي أن تظل حبيسة مدار السيرورة، ولا تعترف بمفهوم الامتداد في الزمن. إن حدود وألية اشتغالها، يتمحور أساسا حول الآن والهنا، المستقلين عن أو هام الحضور المستقبلي، كما يتمحور أساسا، حول الانفجار الكبير، الذي حدثه في قلب هذا الهنا والآن، وعلى رقعة موعلة في اتساعها وانتشارها. إن الطاقة التفجيرية للمعلومة الحديثة، بما تحدثه من ارتدادات عنيفة في فضاء التي تنفض من صلب المنهجية الفيزيائية، التي تتحدث بها حركيتها، الشيء الذي يعفيها من قوانين الامتداد الخطي، ومن مفهوم الأثر. إن الأثر الارتدادي الذي يحدثه تفجير المعلومة، يؤدي إلى تبديد كل أثر ممكن، كما أن قوتها التفجيرية والانتشارية، في لحظة محددة، وعلى درجة عالية من التركيز، لا تستدعي بالضرورة حضور أي فضاء إضافي، وأي استمرارية ممكنة. بمعنى أنها تحيا بفعل شرط التناضح اللامتناهي، السريع والآني، في فضاءات ينتهي بها المطاف إلى ما انتهت إليه سابقتها. هذا الحصار الكبير للمعلومة، خاصة في شقة البصري، يؤدي تدريجيا إلى خلق ذكرة جديدة، يطغى عليها الطابع العملي، التفاعل بشكل سريع مع الآني، أكثر من انفعالها مع البعد الاسترجاعي، أو التذكري المهوس بالبحث عن الأثر، وعما هو متوار فيه.

إن هذه الذكرة، لا يمكن أن تنتج، كائنا آخر، بيقم معايرة، وبهويات ومقدمات جديدة، لا مجال فيها لاستعادة تلك القطع المتخفية، والتخفية، كما لا يمكن تحويلها إلى مختبرات لتصنيع أدوات عمل مختلفة، خاصة أنها مدعمة بذلك الفقر المعرفي الكبير، وبنقصان الخبرة، في تحقيق أي تفاعل محتمل مع الأسئلة الجديدة، التي يطرحها الواقع الثقافي الجديد، على أسئلة تهمي عن النظر الشحيح عن رؤيتها، فلا تنتهي إليها، عدا تلك القليلة والنادرة، مادامت الأسئلة الجوهرية، لا تكشف عن حضورها، بتلك البساطة الموقعة، فن يفتقر إلى حد الرؤية والرؤيا.

* شاعر وكاتب من المغرب

«الموت كما لو كان خردة» لسورية وداد نبي

برلين - «القدس العربي»:

صدرت عن دار بيت المواطن للنشر والتوزيع مجموعة شعرية للسورية وداد نبي بعنوان «الموت كما لو كان خردة»، ضمن سلسلة - شهادات سورية - التي تصدرها الدار، وهي المجموعة الثانية للشاعرة بعد مجموعتها «ظليرة حب، ظليرة حرب» 2013.

لوحة الغلاف للشاعر منذر مصري، وتقع في 114 صفحة وتحوي «مجموعة قصائد تتناول فيها الشاعرة موضوع اللجوء والحرب والورت البومبي الذي تعيشه بلادها منذ ما يقارب الخمسة أعوام حيث يطغى الموت على روح النصوص حتى تلك التي تتناول الحب ويحضر الموت كما لو كان كائنا عاديا

وطبيعياً حضوره في الحياة، لغرط ما طغى على حياة السوريين في السنوات الأخيرة». وكتب على غلاف المجموعة: «يصبح الموت خردة، عندما تتحول صور الحياة من حولنا فتنمو أزهار الصبار في أحواض المدن المهجورة، وتسقط «طرود البؤس على رأس هذا العالم، وينمو العشب في قتل الباب».

يصبح الموت خردة عندما: «الذين يجيئونك يجيئونك مهزوماً ومنكسراً عندما تغلق النوافذ «بغيار الجنود المذهبن إلى الحرب» عندما تصبح «حقنة البوتاسيوم» طريقك لتصبح خفيفا كما لو كنت قصيدة بمخيلة شاعر».

يحضر الموت غيمة سوداء في نصوص هذه الشهادة الشفافة، غير أنها غيمة عابرة، لا تجد لها موقعا لتحط في عالم يضح بالحب ويزاد الحياة.

«كوكبيل شخصي» لناجي ظاهر

الناصرة - «القدس العربي»:

صدر في الناصرة كتاب جديد للكاتب ناجي ظاهر، حمل عنوان «كوكبيل شخصي» -قصص وحكايات مسرحية-، جاء في 124 صفحة من القطع المتوسط، وزينته رسومات للفنانة الأردنية الشرسكية راما جموخة المغربية في الولايات المتحدة الأمريكية. الكتاب كما يقول عنوانه يضم مجموعة من القصص الجديدة منها: «قيلة على كتاب»، «أغنية من عالم آخر» و«مهم على الشاطئ».

كما يضم مجموعة من المسرحيات القصيرة هي: «أدمي»، «الدواع الأخير» و«الحفر في البحر». يضم الكتاب أيضا مقابلة أدبية شخصية مع الكاتب أجرتها معه في عودة، إضافة إلى مادة لافتة حملت عنوان «ناجي ظاهر بقلمه - سيرة ذاتية مختصرة» وأنشودة عن مدينة الناصرة، تتغنّى بها ويهواء جبالها العطر الفواح.

تم تظهير الكتاب الذي صدر عن منشورات المين، بكلمات جاء فيها: ترفق بسي يا سيدي ترفق.. فأنا إنسان بسيط حملت عاصفة النكبة اهلي من قريته سيرين، ليشتدرو في طول البلاد وعرضها ولأولد لهم في الناصرة البلدة التي أحبها جي لأمي وأبي.. لا تتأفف يا سيدي اسمعني حتى النهاية فقد تقنعت وتحكم لي بالبراءة والسلم العظيم إنني استحققتها، تريدني أن أكون واضحا ومباشرا؟ طيب.. طيب ساكون كما تريد.. وسوف أجيب عن أسئلتك كلها.

فرووق شريف * من جاء بالأفهي لتبتلع الفراع وتفرغ القفري يوم زفافه وتحيل أعراس الربيع مأمم وغوية الأنهار بجرم من دموع / يا أيها العربي: كيف ظلمت نفسك حينما أدخلت آلاف الذئاب إلى حماك / أو هكذا الأوطان ترحل دونما تذكرى تذكرنا بأغنية الرجوع؟ نشي على أرض بيباب وبارضنا قتلوا الربيع سرفوا رؤانا من طريق الماء واختلقوا السراب وتسربوا كالنقط في أرض سسقتها غيمة الشهداء واختبأوا وراء قبورنا. إن هذا الذكر، لا يمكن أن تنتج، كائنا آخر، بيقم معايرة، وبهويات ومقدمات جديدة، لا مجال فيها لاستعادة تلك القطع المتخفية، والتخفية، كما لا يمكن تحويلها إلى مختبرات لتصنيع أدوات عمل مختلفة، خاصة أنها مدعمة بذلك الفقر المعرفي الكبير، وبنقصان الخبرة، في تحقيق أي تفاعل محتمل مع الأسئلة الجديدة، التي يطرحها الواقع الثقافي الجديد، على أسئلة تهمي عن النظر الشحيح عن رؤيتها، فلا تنتهي إليها، عدا تلك القليلة والنادرة، مادامت الأسئلة الجوهرية، لا تكشف عن حضورها، بتلك البساطة الموقعة، فن يفتقر إلى حد الرؤية والرؤيا.

إلى رصاصة مخطئة

يا أيها العربي: عسان إن رأيت دموع أمك تغسل الشفق الحزين وأنت تلهو في هواك / أسمعت صرختها ترج الأرض يوم تركت غربان الضلال تزيل ماء حياتها وتعز اللين الذي قد أرضعتك وبسمة رست منحاك / يا أيها العربي مهلا لا تظن بأن هذي طلبة لا غير بل إنشها موت البلايل والزهور وحبال خيمات اللجوء وشهقة الحب الأخير وحقائق شبت بألواح المدارس والدفاتر والسطور ومكاتب لبيع أجساد النساء مع النخالة والشعير لم تبق أي مدينة إلا وقد عزضتها للانهلاك / يا أيها العربي ماذا تبغني مني أقول عاشت يمينك أيها العربي أم تبنت بذاك / ثارت أيادي التعيين لترجع الأعشاش دافئة بنام بها السنونو أمنا يصغي إلى نغم الربيع والشمس تغزل من أشعثها الأخيرة طرحة لعروس قمري وديع والأرض تسجد في خشوع

لكنها - واحسرتا - قتلت أخاك / من كان يبكي الليل إن ألم دهاك / أنا يا أخي لا لست أخشى ألف قنبلة تفتت أضلعي / قدفت بها كفتا غريب / لكنني أبكي إذا ما طلقة قد أحرقت نمر الأخوة سدنتها ملقتاك / أقتلتني؟ أقولست تخجل من عيون الطير والمطر الخفيف وكل نجم قد يراك / فقتنته في الإشتياك / لو أنه ... لو أنه ... ونسيت أمك أو أبناك / قد أودعا درب اللجوء على بساط الدل تجلسدهم يد جاءت لتسرق كل مسك في ثراك / يا أيها العربي قل لي: كيف أدخلت الغريب إلى مصابيح الطريق فصار يعبت في رؤاك / حتى زني بخيال طفلك واستغل لهيب صدرك كي يزل خطاك / فتفسير خلف فراخ خفاش المحيط وقد أتت لتلقي بيوض الحقد فوق ثراك /

دعني أشبع نخلتني في آخر الوديان دعني ألتقي بحبيبتي في غابة الأحزان / دعني أرى قفري المريض يفيض أحلاما على كتب العروبة وارتيك من نظرتي ليديك واخبرني عن الغد كيف يأتي زائرا أرضي وأرضك حاملا عبدا وحلوى أم مناحات وشكوى؟ واخفر اسمي في طريق العابرين على دم العربي ثم أضغط باصبعك الأثيم على الزناد لكي تخلص من مهجتي من حبك المسكون في جسدي قانت أخي وإني كنت في الشكوى أخاك / فقد استبث فوق قبوري زهرة من أقحوان تخبر النسومات كيف قتلت من أسماك من نبع الأخوة وارتنضاك / وتصيح يا شمسي شهدي: هذا القليل أخ لقلته وقالته رماه بطلقة كانت تظن بانها انطلقت لتحميهم جميعا من جنون الريح والمقل الغربية والشباب /



مستوحى من فلسطين وبيت لحم بالأخص - المكان الذي ترعرعت فيه - وأجوائها الرومانسية التي تبعث السلام والمحبة حيث كان لها تأثير كبير علي والتي انعكست في أعمالها.

■ أين ترى لنا نفسها بعد سنوات من الآن؟

□ طوحى الفني والمستقبلي أن تكون مغنية معروفة وأن تستطيع إيفال صوتي وفني للعالم على نطاق أوسع وأكبر عالماً، وأن تكون خير ممثلة لبليدي وللأغنية العربية أينما ذهبت.

■ هل أجهتكم أية مشاكل كونك فلسطينية شرقية بحسب العادات السائدة في المجتمع تحد من انطلاقك بحرية نحو العمل الفني؟

□ يتأثر الفنان بالبيئة التي يقيم فيها، وأنا أشعر دائماً بمسؤولية كبيرة تجاه بلدي وما أقدمه من فن. وبرأيي وقوف الإنسان والفنان ضد كل الصعوبات والمواقف التي تواجهه والظروف التي حوله وإصراره على إيفال صوته إلى العالم تعد بحد ذاتها رسالة وتحدياً، وعلى المستوى الشخصي أشعر بأن طبيعة فني الذي أحب تقديمه

الفلسطينية لنا صليبي: أسعى لتقديم أعمال فنية مستوحاة من مدينة بيت لحم وأجوائها الرومانسية

رام الله - القدس العربي

من فادي أبو سعدي:

فردية في عام 2014، وتعتبر «رجلي ياه» عمل عاطفي يحمل دلالات عن الوطن والحب والسلام الذي استغرق تنفيذها حوالي العامين مروراً بأكثر من دولة، حيث أن الأغنية من كلمات الشاعر الإعلامي خالد الشاعر المقيم في الإمارات، بالإضافة إلى تأليف وتسجيل الموسيقى في البحرين للمؤلف والموزع البحريني محمد الحسن، وتوجي من فلسطين إلى الأردن لتسجيل الغناء متجاوزين كل الصعوبات والحدود الجغرافية وغيرها.

■ ما هي أقرب الألوان الغنائية إلى قلبك؟

□ لا يوجد لون معين، فالموسيقى بحر واسع وأنا أحب أن أخوض فيها تجارب جديدة وأن أقدم ما يعبر عني من أعمال غنائية مختلفة، وهذا هو النهج الذي اتخذته منذ بداية مسيرتي والذي أرغب في أن استمر فيه.

■ ما هو تقييمك لحضورك على المستوى المحلي؟

■ وهل هناك خطط للانطلاق على المستوى العربي سواء بمشاركات معينة أو من خلال برامج المسابقات؟

□ لا يمكننا أن ننسى النظر عن الصعوبات والتحديات الكبيرة التي يواجهها الفنان الفلسطيني، فبداية وكأي إنسان فلسطيني توجد معاندة وصعوبات في حرية الحركة والتنقل في مدن فلسطين نفسها، وهذا يعيق إمكانية تقديم بعض العروض التي يتم استدعائي إليها في أماكن فلسطينية مختلفة، وأيضاً، عدم وجود شركات إنتاج ومؤسسات تدعم الفن وتبني المواهب الشبابية تجعل كل الاعتماد على الإجهادات الشخصية.

كانت لي مشاركات متنوعة على المستوى العربي مثل تونس وقطر والبحرين أضافت لي وتجربتي الموسيقية شيئاً جديداً، علاوة على المشاركات والمهرجانات الدولية التي شاركت فيها في دول أوروبية كإيطاليا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا والتي ساهمت في فصل موهبتي والتعرف على الثقافات الموسيقية المختلفة، وإنه شيء يفرح القلب وفي الوقت نفسه مسؤولية كبيرة جداً عندما يستطيع الفنان الفلسطيني إيفال صوته للعالم وبالتأكيد أطمح للمزيد وأطمح أن يجوب صوتي الوطن العربي والغربي، لم أفكر في خوض تجربة برامج المسابقات الغنائية أو مانع لدي في حال شعرت بالرغبة في المستقبل.

■ هل هناك تعاون أو نية لذلك مع شعراء وملحنين محليين أو عرب لإطلاق أغنية منفردة خاصة بك أو حتى اليوم غنائي؟

□ المجال الفني واسع والجميل في ذلك التبادل الثقافي الذي يحدث في مختلف أنواع الموسيقى واللهجات العربية، وأنا أحب أن أكرر هذه التجربة التي سبق وأن خضتها مع الإعلامي والشاعر البحريني خالد الشاعر في أغنيتي الأولى «رجلي ياه»، وأعلم ما يحته المستقبل.

المغرب يطرح لأول مرة «مناقصات» لدعم المشاريع الثقافية

الرباط - الأناضول: قالت وزارة الثقافة المغربية

إنها خصصت نحو 4.5 مليون دولار لدعم المسرح والموسيقى والكتاب للشهور المتبقية من العام الحالي، وذلك على شكل «مناقصات»، لأول مرة، حيث سيتم اختيار المشاريع الفائزة، من طرف لجنة مستقلة. وأضاف الوزير، في بيان، أنها خصصت نحو 15 مليون درهم (1.5 مليون دولار) للمسرحيين والفن المسرحي ومؤسسات الإنتاج والترويج المسرحي، على شكل طلبات عروض مشاريع (مناقصات)، برسم سنة 2016.

وأكدت أنها «اعتمدت، لأول مرة المناقصات»، لدعم إبداع وإنتاج وترويج الأعمال المسرحية، حيث شمل الدعم إنتاج وترويج الأعمال المسرحية، وتوطين الفرق المسرحية بالفنانات المسرحية، والجولات المسرحية الوطنية، والإقامات الفنية، وورشات الكتابة والتعبير، والمشاركة في المهرجانات والتظاهرات المسرحية وفنون الشارع، وتنظيم هذه الفعاليات. وأوضحت الوزارة أنها «اعتمدت لجنة مستقلة لدراسة وانتقاء المشاريع تضم مسرحيين ومبدعين وباحثين ومختصين في المجال، وذلك لإضفاء المزيد من المصداقية والشفافية».

ويبلغ عدد الترشيحات العام الحالي نحو 360 مشروعاً حالي منها 151 مشروعاً بالدم. كما دعمت وزارة الثقافة قطاع الموسيقى والفنون الكورغرافية (فنون الرقص) بـ 15 مليون درهم (1.5 مليون دولار) برسم عام 2016.

ويشمل الدعم المبدعين والفن والفنون والمجموعات الموسيقية والغنائية والخصوية والوكلاء الفنيين ومؤسسات إنتاج وترويج وتوسيع المنتج الموسيقي والغنائي، والفنون والإقامات الفنية والمجموعات العاملة في مجال الموسيقى والغناء والفنون الكورغرافية والتعاونيات الفنية.

ويبلغ عدد الترشيحات خلال العام الحالي نحو 365 مشروعاً حالي منها 125 مشروعاً على الدعم. كما خصصت وزارة الثقافة دعماً لقطاع النشر والكتاب يستفيد منها الكتاب والناسرون ومكتبات البيع والجمعيات والمقالات الثقافية على شكل طلبات عروض مشاريع، حيث خصصت الوزارة لها 15 مليون درهم (1.5 مليون دولار)، للأشهر المتبقية من 2016.

«يا راحلة» ألبوم محمد عبده الجديد



القاهرة - القدس العربي:

يصدر قريباً عن شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» ألبوم جديد للمطرب محمد عبده بعنوان «يا راحلة». تعاون مع عبده في الألبوم الجديد مع الشاعر ساري، ويتضمن ست أغان. تحمل أغنيتان منه توقيع الملحن السعودي ناصر الصالح وهما الأولى «يا راحلة» والثانية هي «أبعد».

ويساهم ماجد المهندس في الألبوم الجديد ولكن كملحن من خلال أغنية «سلم»، إضافة إلى أغنيتين من ألحان أحمد الهرمي هما: «كلي وله» و«وضوح»، وأغنية «راعتي» للملحن محمد بولده. تقول كلمات أغنية «يا راحلة»: «يا راحلة.. أقدر أسأل سؤال.. انتي من لحظة اجيتي والا جاوبك السؤال، أنا شاعر.. جيت بقرا في عيونك قصايد.. جيت ابغهم طبع حابر.. طبع حابر..»

ونهال المغربيل نائب وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

ومن الأردن يشترك محمد أبو حامور وزير المالية الأسبق، ومحمد مسلم المجالي الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن. ومن تونس يشترك قيس الهمامي مستشار السفير التونسي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وأستاذ الاستشراف الاستراتيجي بالكلية الحربية العليا، وعبد المجيد الشرفي رئيس المجمع التونسي «بيت الحكمة». ومن المغرب إكرام عدني نائب مدير المركز العلمي العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية لشؤون تنظيم الأنشطة الخارجية، وخالد ميار الإدريسي رئيس المركز العربي للدراسات الدولية والمستقبلية. ومن ألمانيا إدغار جول رئيس قسم بحوث الدراسات المستقبلية في معهد الدراسات المستقبلية وتقييم التكنولوجيا في برلين.

وسيتم خلال المؤتمر الإعلان عن النتائج الأولية للمشروع البحثي «منارة» الذي ينفذه الاتحاد الأوروبي ويدير حول الدراسات المستقبلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما سيلقي الدكتور جون سويني نائب مدير مركز السياسة ما بعد العادية والدراسات المستقبلية في شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية محاضرة بعنوان «المجتمعات العربية في الأزمات ما بعد العادية». ويقام المؤتمر في الفترة من الخامس إلى الثامن من سبتمبر/ أيلول الحالي.

حول قضايا المجتمعات العربية من زاوية مستقبلية.

ومن أبرز المشاركين في المؤتمر من مصر ماجد عثمان وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأسبق ومدير المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة»، ومعتز خورشيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق، ومحمد مجاهد الزيات المستشار الأكاديمي للشؤون الإقليمية في المركز الإقليمي للدراسات الإستراتيجية في القاهرة.



جانب من مكتبة الإسكندرية

مكتبة الإسكندرية تستضيف الاثنين مؤتمراً دولياً لبحث أزمات المجتمعات العربية

القاهرة - رويترز: يبدأ في مكتبة الإسكندرية

بعد غد الاثنين مؤتمر دولي بمشاركة أكثر من 50 خبيراً وإباحاً عربياً وأجنبياً لمناقشة أزمات المجتمعات العربية القائمة في ضوء التغيرات الاجتماعية، والسياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة في السنوات القليلة الماضية.

وعلى مدى أربعة أيام سيعمل المشاركون في مؤتمر «مستقبل المجتمعات العربية.. التغيرات والتحديات» الذي تنظمه وحدة الدراسات المستقبلية في المكتبة على وضع سيناريوهات لإمكانية حل هذه الأزمات على أسس نقدية ومستقبلية.

وقال إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، إن «المؤتمر يهدف إلى تفعيل حقل الدراسات المستقبلية كمدخل للنظر في واقع النزاعات العربية الراهنة وتشبيك الرؤى بين المدارس الفكرية والاتجاهات المختلفة في الدوائر الأكاديمية والسياسية العربية».

وأضاف أن المؤتمر سيعرض «رؤى وخبرات الأجيال المختلفة من الباحثين والخبراء وبناء اقتراح نقدي لتحليل آليات وتفاعلات المجتمعات العربية عبر الحوار الفعال بين المنظورات البحثية المختلفة للنزاع وطبيعة الاجتماع العربي».

وسيطرح المؤتمر عدداً من القضايا والملفات للنقاش منها الوجود العربية في الدراسات المستقبلية، ومستقبل الإصلاح المؤسسي في مصر، والتكنولوجيا والمستقبل العربي، ومستقبل الإبداع

أسبوع أفلام برنامج «أسيد» في القاهرة

القاهرة - القدس العربي:

تشهد القاهرة لأول مرة عرض مجموعة أفلام مختارة من برنامج «أسيد» (جمعية نشر السينما المستقلة) التابع لمهرجان كان السينمائي، في الفترة من 31 أغسطس/ آب وحتى 6 سبتمبر/ أيلول، من خلال التعاون الثنائي بين «زاوية وسيماتك» - مركز الفيلم البديل والمعهد الفرنسي في مصر.

وقد تم إطلاق برنامج «أسيد» لأول مرة كجزء من مهرجان كان السينمائي الدولي عام 1993، ويختار حوالي خمسة عشر مخرجاً الأفلام المشاركة في البرنامج، وهم إما أعضاء

حسن الرداد وإيمي سمير غانم يستعدان لبطولة مسلسل رمضان جديد

القاهرة - القدس العربي:

يستعد الفنان حسن الرداد والفنانة إيمي سمير غانم في تصوير عمل تلفزيوني كوميدي جديد يشاركان من خلاله في المناقشات الدرامية لشهر رمضان المقبل.

وتعاقد الرداد وإيمي مع شركة «فريدي» للإنتاج الفني، الملوكه للمنتجين محمد سمير ومحمد عبد الحميد، على القيام ببطولة مشتركة لعمل درامي كوميدي لشهر رمضان. ويعتبر هذا العمل التعاون الخامس بين إيمي سمير وحسن الرداد.

وتعد الشركة المنتجة جلسات تحضيرية لجمع الرداد

حل الغد السابق

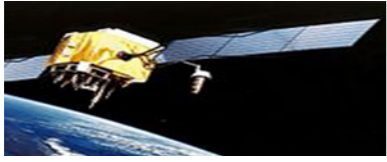
7	2	9	8	4	3	1	6	5
4	1	8	5	6	2	7	9	3
6	3	5	7	9	1	2	8	4
8	9	2	6	7	4	3	5	1
3	6	7	2	1	5	8	4	9
1	5	4	3	8	9	6	7	2
2	4	6	1	5	7	9	3	8
9	7	3	4	2	8	5	1	6
5	8	1	9	3	6	4	2	7

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
سو بعض المشاكل ولا تسمح لها بالتأثير على سمعتك حتى لو شعرت بالضغط	لا ترتبك أمام المسؤولين والضغط بل ثق بقدراتك ونفسك. تشعر بالتعب. حضر جيداً لعملك ولا تؤجل العمل المهم لا سيما إذا كان يتعلق بمسألة مالية	عزز موقعك وتحالفاتك. حان الوقت لتعزيز شعبيتك. تتحسس لقرار أو فكرة قديمة. انطلاقاً مهمة	بإستطاعتك التقدم شرط التحلي بالوعي واليقظة الكاملة. لا ترحل بل كن جاهزاً
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
إذا وجدت المسؤوليات كثيرة. قد تعيد النظر بحكمك على بعض الأشخاص ونظرك إليهم	قد تحصل على شهادة تقدير أو تفرح لانفراج. أنت النجم هذه الفترة	تستعيد موقعك وترى الأمور من منظور إيجابي وموضوعي فنحسم أمورك	قد تخسر صفقة تجارية أو حللها أو دعوى قضائية إذا لم تتعامل أعضاءك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تظهر معاكسة من جهة ما. لا تخلق المشاكل لا سيما الشخصية ولا تعرض استقرارك للخطر	لا تخلق المشاكل ولا تخالف الرأي العام. لا تناقش بجهاً بل بلونة تامة	تباشر بتنفيذ مشروع أو تحصل على موافقة طال انتظارها. نشعر بطموح قوي ورغبة في تجديد المسار	ترتفع الحظوظ وتكون قادراً على الترويج لمشروعك. لا تقف مكتوف اليدين

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

	7	9	1					
		3	2				8	
		8	1	6			5	
	7							
			3	6			1	
							2	
	4		2	9	1			
			9	5				
	1			4	7	2		



فضائيات وأرضيات

هنا تلفزيون الخابرات... مطار إمباية السري سابقا!

سليم عزوز *

هي قناة الخابرات منذ اللحظة الأولى، فقبل الإعلان عن موعد انطلاقها وتفصيلها، كان حديث المتابعين لأمرها معي لا يتكرر كثيرا باسمها «dmc»، أو بصاحبها المعلن «طارق إسماعيل»، ليكون السؤال: هل علمت آخر أخبار قناة الخابرات؟ هل تعرف من ذهب للعمل في قناة الخابرات؟ قناة الخابرات ليست مجرد قناة واحدة، وإنما هي حزمة من قنوات سديدا في إطلاق القناة الرياضية في أكتوبر/تشرين الأول المقبل، هكذا قال لي أحد الزملاء، قبل أن يخبرني بأن المناضلة «فلاحة» التحقت بالعمل في قناة الخابرات! فالكل يطلق عليها قنسة الخابرات، وربما الجهة الوحيدة التي لا تعلم أن الناس من مصر تنسب القناة إلى الخابرات هي الخابرات نفسها، ليعتبرا هذا بغطاء إمباية السري، الذي سماه الناس باسمه وصفه «السري»، كما أطلقوا على محطة التليسار القريبة منه الاسم والوصف، فيقول الراكب لحصل التناكر: أريد أن أنزل محطة مطار إمباية السري، فيهتف من مؤخرة الحافلة طالبا من السائق أن يقف في محطة مطار إمباية السري، ولم تكن السلطة تعرف هذا إلا بعد أن تحول الأمر إلى نكتة قاسمت بعد أكثر من ثلاثين عاما بالغاغا مطار إمباية السري!

لا يتشغل من يتحدثون عن تلفزيون الخابرات، بأي مخابرات تملك شبكة قنوات لا يعرف الفارق يؤكد أنها خاصة بالمخابرات الحربية، التي كان السييسي يشغل فيها موقع المدير قبل أن يقبضه الرئيس محمد مرسي، من رتبة اللواء إلى الفريق الأول، ويعينه وزيرا للدفاع، وعلى ذكر هذا فهناك من يردد أن الرئيس محمد مرسي أخطأ بتعيين رجل الخابرات في منصب الوزير، ويقال إن أحد الضباط الكبار أفضه مكررا أن هذا خطأ لا يقدم عليه أصحاب الخبرة من الرؤساء العسكريين، وعلى أساس أن أصحاب العقليات المخابراتية يمتثلون خطأ، ولا يعرف مدى صحة هذه المعلومة الرائجة، لكن ما لا يعرف كثيرون أن السييسي لا يمتلك عقليته المخابراتية ولا يحزنون، فهو قائم منصب مدير المخابرات الحربية من سلاح المشاة، ضمن مخطط مبارك في الترقية والتسكين، والذي كان يرى أن من الصحافة السياسية ألا يضع الرجل المناسب في المكان

خبرة عبد الزمر، أحد قنلة الرئيس السادات في العمل المخابراتي أكبر من خبرة السييسي فيها إن كانت عنده ثمة خبرة، وعبود التحق بجهاز الخابرات الحربية وهو ضابط حديث التخرج، واستمر فيه إلى أن حصل على رتبة المقدم، قبل هروبه والقبض عليه بعد واقعة اغتيال السادات، في حين أن السييسي لم يمكث في منصبه سوى سنة فقط بعدها قامت ثورة يناير/كانون الثاني، فجاء ليفشلهما ويقود الثورة المضادة يوم معرعة الجمل عندما تم غزو ميدان التحرير في أيام الثورة بالبخل، والبخال، والجيمر، على أمل أن يستمر مبارك في الحكم ويقوم بتربيته مديرا للمخابرات العامة خلفا للنواء عمر سليمان، الذي تم تعيينه نائباً لرئيس الجمهورية، وسليمان شغل منصب مدير المخابرات الحربية قبل هذه الترقية، لكن نجاح الثورة صب في صلحة من جاء ليهيما، فقد أصبح وزيراً للدفاع ثم رئيسا للبلاد بقوة السلاح!

عجين الفلاحة

وقبل أن يعلن السييسي ترشحه للانتخابات الرئاسية والإعلام يدفع به لاتخاذ هذا القرار، فكل الفضائيات معه، والفضائيات التي تمثل خطرا محتملا أغلقت في اللحظة الأولى لإعلان بيان الانقلاب، وعلى قاعدة: «الباب الذي يأتي منه الريح سده واستريح!» كل مقدمي برامج «الوك شو»، بلا استثناء، صنعوا للسييسي «عجين الفلاحة»، وتسايقوا في خطب وده، سواء من يدعي منه وصلا بتطورة يناير/كانون الثاني مثل «يوسف الحسيني»، أو من هو في عداة مع هذه الثورة مثل «لميس الحديدي»، أو من شارك فعلا في هذه الثورة مثل «محمد شري»، وسواء من يمتلك قدرات مهنية هائلة مثل «سري فودة»، أو من يفقد إلى المهينة مثل «أحمد موسى»، ومع كل هذا ظل السييسي غير مرتاح للإعلام ويتبنى إعلاما مختلفا في الولاء، وأكثر من مرة يظهر في تصريحات معلنة تملحه، ويرى أن جمال عبد الناصر كان محظوظا بالعلماء، مع أنه أعاد الإعلام المصري إلى مرحلة التأميم والرقب العسكري، فكل عبد الناصر!

الناصريون كانوا في البداية يقولون أن السييسي هو عبد الناصر، وقاموا له زفة لأنه جاء على قدر ليعيد أمجاد الزعيم المفدى، وديجت مقالات في ذلك، وانتهت مبعرا إلى أن الرجل على العكس من عبد الناصر فتفتت مقالاتا خلال عنوان «الاستدعاء القسري ليعيد الناصر»، ولم يكن السييسي قد ذكر عبد الناصر على طرف لسانه، وعندما ترشح رئيسا وحاوهر إبراهيم عيسى وليس الحديدي، بدلا محاولات فاشلة لاستخراج منه ما يفيد أن عبد الناصر يمثل له أي قيمة أو معنى، فتم اللجوء للغة العواطف التي يجيدها ويكلمها معتبرا، فنادا مثلت له صورة عبد الناصر وهو يراه صغيرا في منزلهما! فلم يقل شيئا، ولم يؤكد على أن الصورة كان لها وجود أصلا في منزلهما العام!

ذكر اسم عبد الناصر على لسان السييسي لم يحدث إلا في حسده على إعلامه، فقد كان ناصر محظوظا بهذا الإعلام، على نحو كاشف بأن السييسي يفقد الحظ هنا، وعند استدعاء علاقة عبد الناصر بالإعلام، سوف يستقر في الجودان أن العسكري قلق من الإعلام بالفطرة!

إعلام ثورة يوليو

عندما قامت حركة ضباط الجيش في سنة 1952، كانت مصر قد عرفت الصحافة الخاصة، ومع ذلك فإن الصحف حديث بالبعد الجديد، وبعضها كان يتحرك من قاعدة الكيد لحزب الوفد، الذيملك الأغلبية الجماهيرية، فقد أن أنوا لصان وفك وعوته للحكم بقوة السلاح، مما دامت الجماهير معه، وربما لم تتسدد عن هذه القاعدة سوى صحيفة «المصري»!

ورغم هذا الانحياز، فقد حرص الحكم العسكري على السيطرة على هذه الصحف، لدرجة أنه فرض «محمد حسنين هيكل» رئيسا لتحرير «الأهرام» مع أنها كانت لا تزال مملوكة لـ «الأخوين تولا»، وتم فرض الرقابة، وكانت الثورة في بدايتها قد أصدرت إعلامها الخاص، ومن مجلة «التحرير»، إلى جريدة «الجمهورية»، ومن مجلة «الثورة»، إلى جريدة «الشعب»، ومن جريدة «المساء»، إلى مجلة «بناء الوطن»، وقد تطرق لهذه المرحلة بالتفصيل الدكتور كرم شليبي، في أطروحة للدكتوراه «صحافة ثورة يوليو.. موقف صحافة الثورة من قضية الديمقراطية في الفترة 1952 إلى 1960».

ومع هذا الخضوع لثورة العسكر إلا أن عبد الناصر لجأ إلى تأميم الصحافة في سنة 1960، وقبل سنة من تأميمه القطاع الخاص، وفي كتابه «بين الصحافة والسياسة» يقول «هيكل» إنه سأل عبد الناصر عن السبب في تأميم الصحف وأصحابها موبدين له؟ فكان جوابه: «لا تتفق في من يؤيدك خوفا»، وهذا هو بيت القصيد!

فالسيسي، ليس مسترشيا تماما لن يؤيدونه ربما خوفا، وربما طمعا في التقرب منه، وربما نكاية في الآخرين، فيعوض من يؤيدونه هم في الأساس رعايا لدول أخرى، ويضعهم لديه انحيازات سابقة ولو لنظام مبارك الذي يدين له هو شخصيا بالولاء، وقد رأى منهم من يعمل على القفز من سفينة مبارك عند غرقها فلا يمان لهم لسابقة القفز ولأن ولا هم ليس بالكامل، وليس خافيا على المتابع أن من ينتمون لنظام مبارك بدأوا في الجهر برفض السييسي، فليس كل من يؤيدون حكم العسكر يرونه الشخص المناسب لتمثيل دولة العسكر، وليس كل من ينتمون للدولة العميقة يرونه مؤيلا لتشيئها وهو الذي يدور في فلك نفسه!

كما أنه لا يطمئن لكل من أيدوا ثورة يناير/كانون الثاني، وإن سحبوا إجمده قبل طوع الشمس وقيل الغروب، فهو يريد أن يصنع بيده «الكورال» الخاص به فكانت قناة «dmc»، وهذا يتأتى عندما بدأ في استجلاب مجموعة من شباب الإعلاميين لصناعتها وعقد معهم اجتماعا عداة، انتهت بالاجتماع الأخير الذي طالبوا فيه بالإفراج عن عدد من الشباب المعتقل المنصلي للقوى المدنية التي أيدته بالمشارة في 30 يونيو/حزيران! كانوا يهدفون إلى إظهار أنهم يستغلون حالة القرب مع الحاكم في هذه «الوساطة»، وقد اعترف لهم السييسي بأن بعض الشباب سجن ظلما ثم طابعهم بأن يعودوا لقوائم بهم، ويبدو أنه فكر وقرر وعلم أنهم ليسوا من النوعية التي يريد، فهو يريد عسكريا تنفذ الأوامر وتسرع للقائد، ولا تطلب منه شيئا، ولا تناقشه في وجهة نظر، فتم وقف هذه اللقاءات!

المطلوب سياسويا

عندما يقال إن من بين من ستستعين بهم القناة الوليدة هم «عمرو خليل» القادم من «النيل للأخبار»، ومنها إلى «سي بي سي»، وكذلك «دعاء جاد الحق» وهي من تنقلت بين «النيل للأخبار»، و«الحور»، عندئذ تستعمل النوعية المطلوبة سياسويا، فلم يضبط أحد من المختارين للتقديم في هذه البرامج ملتبسا بموقف أو برأي، فضلا عن اختيار «هنا» «السري» التي غادرت قناة «الحور» بعد تنحي مبارك، وهي التي تتميز بالجميل، النشاط، ولم يستطع صاحب «المحور» أن يبقى عليها في المرحلة الثورية وهي كانت مفضوطة بانحيازها، وهو الذي كان قد قرأ ن يبحث له عن موقع في عهد الجديد، سواء في حكمه المشير أو في حكم مرسي، ولم يبق إلا أن يستدعي السييسي «ثرفانا ابردين»، الجلسة السابقة لعمرؤ أنيبا!

وهنا، بطبيعة الحال، اختيارات مؤقتة بطبيعتها، في مرحلة التأسيس لقناة يقولون إنهم سينافسون بها «الجزيرة»، والعسكر ولأنهم يديرون الأمور بالفكاسة، فهم يعتقدون أن كل من منى على رصيف «الجزيرة» فهم أصول اللعبة، وكل من مر من «نوار التلفزيون» المواجه لبنى القناة القطرية، أمكنه الوقوف على «أصل الصنعة» و«دليل التميز»، وأن كل من عمل في «الجزيرة» يمكنه أن يصنع «جزيرة» مثلها، وكل من زار الدوحة صار مؤيلا لصناعة إعلام منافس لـ «الجزيرة»، وكانها «شربة خروغ» توزع في مطار حمدا!

إنه نمط التفكير العسكري، وليس المخابراتي فقط، ورغم أنهم يقولون أن «dmc»، قنسة الخابرات، فظني أنها جهة إدارة والاختيار، ودورها تدور رجل الأعمال «طارق إسماعيل» مالكاها على الورق فقط، فهذه قناة السييسي وليست قناة الخابرات! قل تلفزيون السييسي، ولا تقل تلفزيون الخابرات، وسوف يستكمل فشله فيه، فقد فشل في البر والبحر وأن له أن يفشل في الجو، حيث الأطباق اللاقطة.

* كاتب وصحافي من مصر
gmail.com@azouz1966

من جهته اعتبر يوشعيب فقار، محافظ مؤسسة مسجد الحسن الثاني، أن تظاهرة «فضاء الناس»، محطة تستقطب الزوار من مختلف الطبقات والجنسيات لكي يحاوروا ويحاوروا حول أعمال تشكيلية لفنانين مختلفين وتتنوع إبداعاتهم. وأشار فقار إلى أن هذه الدورة تندرج في إطار سعي المؤسسة لتعزيز التنشيط الثقافي لتشكيل نقطة إشعاع سواء عن طريق المكتبة الوسائطية أو أكاديمية الفنون التقليدية.

ولفت إلى أهمية هذا المعرض المقترح في وجه العموم الذي يشكل مناسبة لكي يتعلم المواطن قراءة اللوحة والتعرف على أهمية الألوان وفهم لغة الفن التشكيلي الذي لا يجب أن يظل، برأيه، منحصرا في الأروقة التي ترتادها النخبة فقط. 53 لوحة فنية تشكيلية تم رسمها خلال أيام التظاهرة شكلت لوحة فسيفسائية رائعة، تم عرضها للعموم بساحة الأمم المتحدة في قلب العاصمة الاقتصادية للمغرب، والتي تشكل ثمرة عمل متميزة بصم عليها الفنانون المشاركون مؤكدة على المستوى العالي والرفع للفنانات والفنانين المشاركين في الدورة الخامسة من «فضاء الناس». هذا المعرض سيستمر طيلة شهر سبتمبر/أيلول الحالي. وقد تميزت هذه الدورة بعقد لقاء الحبة والتعايش بين الفنانين والذي احتضنته قاعة العروض بإحدى فنادق الدار البيضاء مساء يوم السبت 27 أغسطس/ آب الماضي والذي شكل مناسبة لتفان حول شعار الدورة «حوار الثقافات» تميز بتدخلات الفنانين في صلب الموضوع والتي اجتمعت كلها على نجاح الدورة التي عملت على خلق تواصل مباشر بين الفنان والجمهور والذي ساهم في تقريب الفن التشكيلي من عموم الناس من مختلف مشاربهم وأجناسهم وأعمارهم، وفرصة أيضا للفنانين لتكسير الحواجز وإبداع لوحات في الفضاء بعيدا عن محرابهم الفني وطقوسهم... كما أكد الفنانون على ضرورة المساهمة في الحفاظ على هذا المكتسب الفني «فضاء الناس» والانخراط في استمراره فعمل ثقافي فني.

«نواره» يفتتح الدورة السادسة لمهرجان «مالو» للسينما العربية



قطعة من الفيلم

القاهرة – «القدس العربي»:

بطولة منة شلبي، محمود حميدة، أحمد راتب، أمير صلاح الدين، شيرين رضا، رحمة حسن، ورجاء حسين، وإنتاج شركة ريد ستارز وتوزيع دولا فيلم، تدور أحداث الفيلم حول فتاة من حي شعبي تدعى نواره، تعيش قصة حب خلال الفترة التي اندلعت فيها ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني وبعدها، مستعرضا أثر ما كان يجري في مصر خلال هذه الفترة على نواره وعلى قصة حبها.

يذكر أن العرض العالمي الأول للفيلم كان في مهرجان دبي السينمائي وحصلت الفنانة منة شلبي من خلاله على جائزة أفضل ممثلة، كما عرض في مهرجان الفيلم الأفريقي «كاسكاد» فيلم مستقل في بورتلاند، ومهرجان تطوان في المغرب، وفاز الفيلم بجائزة الوهر الذهبي كأفضل فيلم روائي طويل، وفازت منة شلبي بجائزة أفضل ممثلة، في مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي في الجزائر، في دورته التاسعة.

محمد عبد المعطي يخوض السباق الدرامي الرمضاني بمسلسل جديد

القاهرة – «القدس العربي»: وقع اختيار المنتجين تامر مرسي وإيثار سليم مالك شركة «سينرجي وايت» على السيناريست محمد عبد المعطي، لكتابة مسلسل الفئانة غادة عبد الرازق، ومن المقرر أن تخوض به السباق الدرامي الرمضاني المقبل، بعد أن تعاقدت رسميا مع المنتجين منذ ما يقرب من شهرين على تقديم مسلسل من إنتاجها لرمضان 2017.

وجاء تفكير غادة عبد الرازق والمنتجين تامر مرسي وإيثار سليم في «عبد المعطي» بعد النجاح الكبير الذي حققه من خلال مسلسل «الأسطورة»، للفنان محمد رمضان الذي خاض به السباق الرمضاني الماضي، وشهد في الوقت نفسه أولى تجارب السينما ويست الشاب في عالم الدراما التلفزيونية.

ولم يتم حتى الآن الإعلان عن شكل السيناريو المقرر تقديمه لغادة أو القصة الرئيسية التي يدور حولها العمل، خاصة وأنها ترغب في تغيير وجهتها، والعودة إلى الشخصية الشعبية التي سبق وقدمتها في العديد من الأعمال الناجحة مثل «الباطنية»، و«زهرة وأزواجها الخمسة» قبل سنوات.



محمد عبد المعطي

تحت شعار: «حوار الثقافات»، وهي تظاهرة للجمهور من أجل تقريبه من هذا الفن الراقي والجميل، وفتح جسور التواصل المباشر مع الفنانين، وخلق نقاش فني حول اللوحة كتعبير لوني وروحي ووجداني... تظاهرة «فضاء الناس» التي شاركت فيها هذه السنة 53 فنانة وفنانا من خارج المغرب: روسيا، أوكرانيا، الصين، بلجيكا، كندا، الجزائر، إسبانيا، فرنسا، السعودية، السنغال، الغابون، الإمارات العربية المتحدة، ومن المغرب: مراكش، الصويرة، أكادير، العيون، الناظور، القنيطرة، أسفي، المحمدية، الجديدة، بنجرير، الرباط والدار البيضاء، وعرفت التظاهرة إقبالا جماهيريا متميزا طيلة أيام التظاهرة الثلاثة، حيث رسم الفنانون لوحاتهم بمعية الجمهور الذي انخرط بشكل تلقائي في هذا الغسل الفني وتجايوب مع الفنانين وفتح نقاشا حول اللوحة والفن التشكيلي بشكل عام، كما طالب المزيد من هذه

فنانون يرسمون لوحاتهم أمام الجمهور



«ستوديو ذات» ينضم لشركاء مركز السينما العربية في مهرجان فينيسيا السينمائي

القاهرة – «القدس العربي»: كشف «ستوديو ذات» عن انضمامه إلى شركاء مركز السينما العربية في فعاليات الدورة الـ 73 من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، ليكتمل مع أنشطة المركز في المهرجانات والأسواق الدولية التي تشهدها الترويج للسينما العربية. ومن المقرر أن يعقد حفل الاستوديو مديره التنفيذي في فينيسيا أحمد سامي.

ويعمل «ستوديو ذات» على التواجد في المركز في فينيسيا، بقصد التفاعل مع ضناع السينما من جميع أنحاء العالم والاحتكاك بهم والاطلاع على تجاربهم، بالإضافة إلى الترويج لأنشطته في تدريب الهواة والمحترفين من صناع الأفلام، وعقد اتفاقات مع مديري دوليين محترفين للتعاون معه في الورش التي يقدمها. وقد سبق أن انضم «ستوديو ذات» إلى شركاء مركز السينما العربية هذه العام من خلال الدورة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي.

ومن المقرر أن يستمر التعاون بين «ذات» والمركز خلال الفعاليات السينمائية الدولية التي سيحضرها المركز هذا العام. «ذات» هو ستوديو يهدف إلى توفير ورش عمل

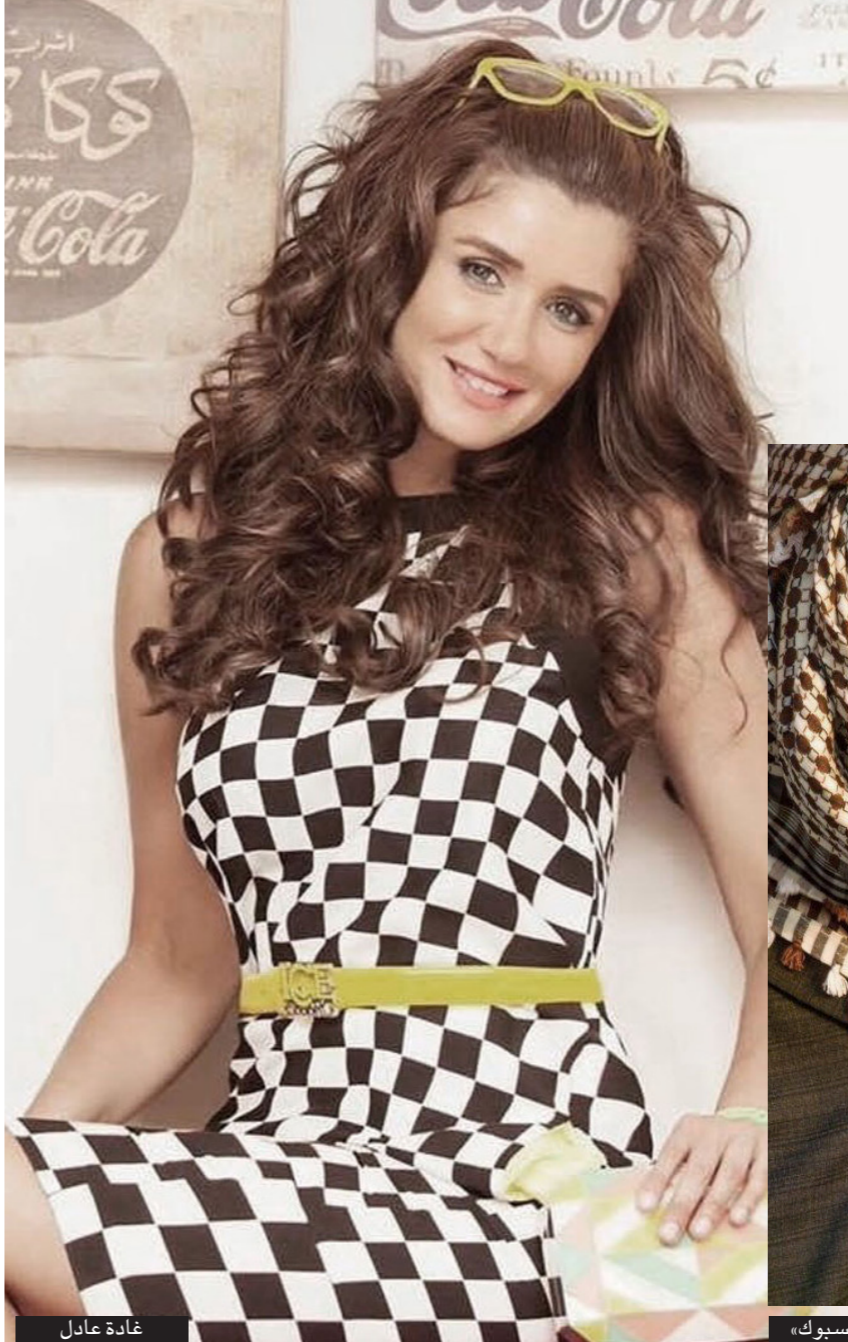
حفل موسيقي تكريما للباحث في فن الملحون حميد يوسوفي

الرباط – «القدس العربي»: أقيم في المركز الثقافي «دار الصوري» في مدينة الصويرة/ جنوب المغرب، حفل تكريم حميد يوسوفي، الباحث في تراث وفن الملحون، وبهذه المناسبة نظم حفل موسيقي نشطته فنانة الملحون الصويرية عائشة سوهوم رفقة نخبة في فن الملحون الوطني، برئاسة عبد العالي بركي، انخفت خلاله الجمهور بأروع قصائد هذا الفن التراثي.

وأوضح حميد يوسوفي أن «الجيل الحالي الملحون بالفاظ وإنعاش البحث والدراسات بخصوص هذا الموروث الثقافي الأصيل»، وعبر يوسوفي عن أمله في جمع وتوثيق هذا الفن من قبل الباحثين، حتى لا يندثر أو يتجاهل النسيان، ولأزم الفنان حميد يوسوفي (65 سنة) منذ صغره المداحات وعيساو وذكاهم، قبل أن يولع بهذا الفن، ويهيم بالتفكير في كتوره.

غادة عادل تقاسم أحمد السقا بطولة فيلم «هروب اضطراري»

القاهرة – «القدس العربي»



غادة عادل

تعاقدت المنتجة ندى السبكي مع الفنانة غادة عادل على المشاركة في بطولة فيلم «هروب اضطراري» أمام الفنان أحمد السقا والفنان أمير كرازة، المقرر

البدء في تصويره خلال أيام، وتستعد ندى السبكي للتعاقد مع باقي أبطال العمل خاصة وأن السيناريو أصبح جاهزا عقب التعديلات التي أجراها عليه المخرج أحمد خالد موسى. يذكر أن آخر الأعمال الفنية التي قدمتها الفنانة غادة عادل هو مسلسل «الجزان» الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي وقدمت فيه غادة لأول مرة شخصية محامية.



صورة أحمد السقا مأخوذة من صفحة الفنان على «الفيس بوك»

مصادر: العراق وإقليم كردستان يستأنفان تصديرا مشتركا لنفط كركوك



منشأة لإصلاح خط أنابيب النفط الممتد من كردستان العراق إلى تركيا

الإتحادية، وقالت بغداد التي تصدر معظم نفطها عبر الخليج إن أربيل لم تكن تصدر كميات كافية من الخام بمقتضى ذلك الاتفاق. وكردستان في حاجة ماسة لاستئناف تدفقات خام كركوك، لأن صادراتها الخالصة لا تغطي حاجات ميزانيتها، وهو ما يجبر الإقليم على إقتراض مليارات الدولارات من تركيا ومن شركات نفطية ومؤسسات تجارية بضمان مبيعات نفط مستقبلية.

وتشير تقديرات إلى أن الإيرادات المفقودة بسبب توقف تدفقات خام كركوك بلغت أكثر من مليار دولار منذ مارس. وقالت بغداد الأسبوع الماضي إنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق جديد بشأن الإيرادات، فإن النفط من كركوك قد يجري تصديره بالشاحنات عبر إيران. وحظرت (سومو) هذا الأسبوع التعامل مع ثلاث سفن تشارك في تصدير النفط الكردي.

لكن اجتماعا بين رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، ورئيس وزراء حكومة إقليم كردستان نجيبان البرزاني، يبدو أنه كسر الجليد خلال الأسبوع الماضي بالتوصل إلى اتفاق أولي بشأن نفط كركوك.

وقال المصدر في قطاع النفط إن التفاصيل النهائية بشأن كيفية تقسيم تدفقات كركوك قد يتم التوصل إليها بحلول منتصف سبتمبر/أيلول الجاري.

وتصر بغداد على أن (سومو) هي الكيان الوحيد الذي يمكنه تسويق النفط العراقي، وقال المصدر في قطاع النفط إن التفاصيل النهائية بشأن كيفية تقسيم تدفقات كركوك قد يتم التوصل إليها بحلول منتصف سبتمبر/أيلول الجاري.

حقوقها الخاصة، وسيستمر الإقليم في تسويق تلك الكمية بشكل مستقل. لكن الحل الوسط بشأن كركوك قد يكون الخطوة الأولى نحو اتفاق شامل يتضمن كل الإيرادات وعدم تحويل أموال كافية من الميزانية

الاتفاق لتقاسم الإيرادات، فإن التدفقات الحالية لخام كركوك يجري تقسيمها بنسبة 50/50 بين سومو وكردستان». وإلى جانب خام كركوك تنتج كردستان حوالي 500 ألف برميل يوميا من النفط من

■ لندن - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أمس الأول ان شركة تسويق النفط الحكومية العراقية (سومو) وإقليم كردستان العراق شبه المستقل استأنفا تصدير النفط الخام بشكل مشترك من حقل كركوك العملاق، بعد إبرام اتفاق مبدئي جديد بشأن تقاسم الإيرادات.

ويشير هذا التطور إلى إنفراجة في العلاقات بين بغداد وأربيل، بعد نزاع استمر بضع سنوات حول كيفية تقاسم النفط والإيرادات الميزانية، وسط مشاكل مالية لدى الجانبين الذين يخوضان معارك ضد متشددي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكانت تدفقات الخام من كركوك -التي تصل في العادة إلى 150 ألف برميل يوميا وجرى تصديرها عبر ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط- قد علقت في مارس/آذار وحقت بغداد كردستان على إبرام اتفاق جديد. وقبل مارس كان الإقليم يتولى أمر تدفقات خام كركوك بشكل منفرد، في حين لم تشهد (سومو) تصدير أي شحنة لحسابها من ميناء جيهان منذ منتصف 2015، عندما بدأت كردستان مبيعات مستقلة لنفطها وخام كركوك، وقال مصدر شحن على دراية بالعمليات «الشاحنات بالنيابة عن سومو استؤنفت الساعة السادسة من صباح اليوم... وبينما لا يزال يجري العمل على التفاصيل النهائية

النفط يرتفع لكنه يتجه لتكبد أكبر خسارة أسبوعية في 8 أشهر

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة بدعم من ضعف الدولار في الجلسة السابقة، وتصريحات روسية تصب في صالح تثبيت مستويات الإنتاج، لكن عقود الخام تظل في طريقها لتكبد أكبر خسائرها الأسبوعية في نحو ثمانية أشهر. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لوكالة بلومبيرغ للأنباء ان الاتفاق بين مصدري النفط على تثبيت مستويات الإنتاج سيكون القرار الصائب لدعم السوق. ومن المقرر أن يبحث أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» التثبيت المحتمل للإنتاج من جديد في اجتماع غير رسمي بالجزائر خلال الفترة بين 26 و28 سبتمبر/أيلول الجاري.

وارتفع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 23 سنتا إلى 45.68 دولار للبرميل بحلول الساعة 08:40 بتوقيت غرينتش، لكنه يتجه صوب الهبوط بنسبة 8.5 في المئة على مدى الأسبوع في أكبر خسارة أسبوعية له منذ منتصف يناير/كانون الثاني.

وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 19 سنتا إلى 43.35 دولار للبرميل، متجها لتكبد خسارة أسبوعية نسبتها تسعة في المئة. واستقر الدولار أمام سلة من العملات

أمس، لكنه شهد في اليوم السابق واحدة من أسوأ جلسات في أسبوعين، بعد انكماش غير متوقع لقطاع الصناعات التحويلية الأمريكي ألقى بظلاله على متانة اقتصاد الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم. ويتربص المستثمرون صدور بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية الأمريكية في وقت لاحق لاسترشاد بها على أداء الاقتصاد الأمريكي، وإذا جاءت البيانات قوية فإنها ستعتبر عاملا يعزز فرص رفع الفائدة الأمريكية قريبا.

وقال بوتين خلال مقابلة مع وكالة بلومبيرغ نشرها الموقع الإلكتروني للكرملين «اعتقد أنه من باب المنفعة الاقتصادية والمنطق سيكون من الصائب إيجاد حل وسط» بشأن إنتاج إيران.

«أوبك» والمصدرين من خارجها في الجزائر في وقت لاحق هذا الشهر.

بوتين: تثبيت إنتاج النفط سيكون قرارا صائبا

وكان من شأن انخفاض إنتاج روسيا الشهر الماضي أن جعل مستويات إنتاجها قريبة من مستويات إنتاج السعودية -أكبر مصدر للخام في العالم وأكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»- إذ صخت الملكة 10.70 مليون برميل يوميا في المتوسط بما يزيد عن مليونين برميل/يوم أو وقف منسح أجزته رويترز.

وحسب بيانات وزارة الطاقة الروسية فقد كان انخفاض إنتاج «روسنتف» و«باشفت» و«نوفاتك»، وشركات تقاسم الإنتاج وراء نقص الإنتاج الشهر الماضي.

وتتوقع وزارة الطاقة الروسية أن يتراوح إنتاج النفط المحلي بين 542 مليونا و544 مليون طن هذا العام، بعدما بلغ أعلى مستوى في 30 عاما عند 534 مليون طن (10.73 مليون برميل يوميا) في 2015.

الوضع اليوم مختلف نوعا ما عما كان عليه في فبراير... وفي أبريل، منيرا إلى أن الأسعار حاليا عند مستويات أعلى. وأضاف «أعتقد أننا سنناقش خلال الاجتماع - إن عقد هذا الاجتماع - الوضع العام في الأسواق (النفطية)».

وذكر نوفاك أيضا أنه قد يلتقي مع نظيره الإيراني والسعودي خلال مشاركته في منتدى الجزائر.

انخفاض الإنتاج الروسي

كان الإنتاج النفطي في روسيا -أكبر منتج للخام في العالم- أقرب من مستويات قياسية مرتفعة على مدار العام الأخير، لكنه هبط إلى 10.71 مليون برميل يوميا في أغسطس/آب، وهو المستوى الأدنى في نحو عام.

من جهة ثانية أعرب الرئيس الروسي عن اعتقاده أن مشروع خط أنابيب الغاز «تورك ستريم» لنقل الغاز إلى تركيا سيتم تنفيذه في نهاية المطاف، وقال «أعتقد أننا سوف ننفذه في نهاية المطاف، على الأقل المرحلة الأولى منه والرابعة بتوسيع قدرات النقل وزيادة الإمدادات إلى السوق المحلية التركية»، وأضاف أنه ستكون هناك قدرة على إمداد أوروبا أيضا بالخام لكان هذه الإمدادات ستنتوق على قرار

من جانبه قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس إنه يجب مناقشة اتجاهات سوق النفط العالمية والوضع العام فيها خلال اجتماع وزراء النفط في الجزائر، لكنه هون من احتمال إجراء مباحثات بخصوص تثبيت إنتاج النفط. وقال الصحافيين «مسألة التثبيت مسألة منفصلة تحتاج إلى مناقشة منفصلة لأن

ومستقرة لوارد الطاقة -القرار الضروري في نهاية المطاف». وأضاف أنه سينقل موقفه إلى ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الذي قد يلتقي معه على هامش اجتماع مجموعة العشرين في الصين مطلع الأسبوع المقبل. ونقلت الوكالة عن بوتين قوله «لم تكن نحن من رفضنا تثبيت مستويات الإنتاج، بل رفضها شركاؤنا السعوديون الذين غيروا وجهة نظرهم في اللحظة الأخيرة، وقرروا التروي في اتخاذ هذا القرار، إذا تحدثت والأمير (محمد بن) سلمان في هذا الموضوع سأطرح بالتأكيد موقفا من جديد، ونعتقد أنه (تثبيت مستويات الإنتاج) القرار الصائب للطاقات العالمية».

والمقرر عقد اجتماع غير رسمي بين «أوبك» والمصدرين من خارجها في الجزائر في وقت لاحق هذا الشهر.

■ موسكو - رويترز: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان الاتفاق مصدري النفط على تثبيت إنتاج الخام سيكون القرار الصائب لسوق النفط العالمية، وأنه ينبغي إيجاد حل وسط لإيران من أجل التوصل إلى اتفاق. وفشلت محاولات منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجين من خارجها للتوصل إلى اتفاق على تثبيت مستويات الإنتاج في وقت سابق من هذا العام، بسبب إجماع إيران على المشاركة، في ظل تطلعها إلى زيادة صادراتها بعدما رفعت عنها العقوبات الدولية.

وقال بوتين خلال مقابلة مع وكالة بلومبيرغ نشرها الموقع الإلكتروني للكرملين «اعتقد أنه من باب المنفعة الاقتصادية والمنطق سيكون من الصائب إيجاد حل وسط» بشأن إنتاج إيران.

■ موسكو - الأناضول: أبدت شركة الطاقة الروسية «غازبروم» اهتمامها بالاستثمار في مجال محطات تحويل الغاز الطبيعي في تركيا، إلى جانب مشروع خط السيل التركي «تورك ستريم» لنقل الغاز إلى أوروبا. وصرح الكيبيسي ميلر، مدير «غازبروم»، أمس الجمعة للصحافيين في مدينة فلاديفوستوك، في الشرق الأقصى لروسيا، بأنهم ينتظرون في وقت قريب من الجانب التركي التصاريح الضرورية من أجل تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع خط السيل التركي.

وأشار ميلر إلى أن كافة التصاريح التي حصلت عليها «غازبروم» بخصوص مشروع خط السيل الجنوبي ستكون سارية بحق مشروع السيل التركي.

«غازبروم» الروسية تبدي اهتماما بالاستثمار في محطات الغاز التركية

بخصوص سعر الغاز الطبيعي الذي تشتريه من روسيا، حيث تطلب أنقرة بخضم 10.25 في المئة منه. وكان الجانبان قد توصلا إلى اتفاق حول خفض سعر الغاز، إلا أن إجماع روسيا عن التوقيع على الاتفاق النهائي دفع تركيا إلى إقامة الدعوى القضائية المذكورة.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك في تصريحات للصحافيين أمس بأن خارطة طريق مشروع خط السيل التركي ستتمتع معالها في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وأعلنت روسيا مطلع ديسمبر/كانون أول 2014 إلغاء مشروع خط أنابيب «السيل الجنوبي»، الذي كان من المقترض أن يمر من تحت البحر الأسود عبر بلغاريا

وقال أيضا «الآن نحن مهتمون في الاستثمار بمحطات تحويل الغاز التركية، وبالأخص في مناطق الاستهلاك الكبيرة غربي تركيا». وكان ميللر قد التقى وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي برات ألبايراق يوم الأربعاء الماضي، وبحث معه مشروع خط السيل التركي، وتجارة الغاز الطبيعي.

ووافق الجانبان على اتخاذ الخطوات اللازمة بشأن حل قضية التحكيم التي أقامتها تركيا بخصوص خلاف حول سعر الغاز الذي تستورده من روسيا.

وأقامت شركة استيراد الغاز الوطنية التركية «بوتاش» دعوى تحكيم ضد نظيرتها الروسية «غازبروم»، أمام غرفة التجارة الدولية العام الماضي،

وقال هانز فان كليف، الخبير الاقتصادي المعنى بشؤون النفط لدى بنك «إيه.بي.ان.امرو» الهولندي «السجناريو الأرجح هو أنه لن يكون هناك تجميد لنمو الإنتاج مهما كان».

تونس: نفاذ مخزون الفوسفات والاحتجاجات توقف الصادرات

■ تونس - رويترز: قال ناجح السليمي، المسؤول في الجمع الكيميائي للملك للدولة التونسية والمسؤول عن تحويل وتصدير الفوسفات، أمس الجمعة أن مخزون البلاد من الفوسفات نفذ أمس، فيما توقفت الصادرات بسبب اعتمام لعاطلين يطالبون بفرص عمل. وتسبب الاعتصام في مدن الحوض المنجمي بقفص في وقف الإنتاج في جميع المصانع.

وتمثل عودة الاحتجاجات إلى مدن الحوض المنجمي التابعة لحافضة لقفصة أول اختبار حقيقي لحكومة رئيس الوزراء الجديد يوسف الشاهد، الذي تعهد الأسبوع الماضي بالحسم والتصدي للإضرابات والاعتصامات غير القانونية.

وفي السنوات الخمس التي تلت انتفاضة 2011 خسرت تونس، أحد أكبر مصدري الفوسفات في العالم، ما يقرب من ملياري دولار نتيجة التراجع الحاد في الإنتاج بسبب الاعتصامات والتعطيل المستمر للإنتاج.

وانتجت تونس نحو 8.26 مليون طن من الفوسفات في 2010، لكن الإنتاج هبط بعد انتفاضة 2011. وتقول وزارة الطاقة ان البلاد أنتجت أربعة ملايين طن العام الماضي، في حين بلغ الإنتاج في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي 1.86 مليون طن.

ورغم الإشادة الواسعة التي نالها تونس بفضل نجاح انتقاليها للسلس للديمقراطية، إلا أن إشعاع الاقتصاد العليل الذي تحاصره المصاعب لا يزال من أبرز التحديات التي تواجه الحكومة في تونس.

«فيتش» تبقى على تصنيف قطر عند «AA» مع نظرة مستقبلية مستقرة

■ لندن - وكالات: أقيمت وكالة «فيتش» على تصنيف قطر عند «AA» مع نظرة مستقبلية مستقرة، وقالت ان ذلك يعكس قوة أصولها السيادية الضخمة التي تكفي لتمويل عجز الموازنة الحالي لأكثر من 20 عاما، وكذلك جهودها الرامية لضبط الموازنة.

كما أشارت الوكالة إلى احتياطيات قطر من الغاز التي تعد من الأعلى في العالم. وأدى تراجع أسعار النفط والغاز إلى هبوط حاد في إيرادات قطر المالية التي تعتمد بنسبة تزيد عن 60 في المئة على مبيعات مصادر الطاقة. وتوقع «فيتش» عجزاً مالياً للدولة الخليجية بنسبة 4.3 في المئة من الناتج المحلي العام للسنة الحالية. وتوقعت الوكالة تراجع إيرادات قطر الحكومية بنسبة 23 في المئة للعام الجاري، مقارنة مع تراجع بنسبة 20 في المئة في العام الماضي، مشيرة أن النفقات قد تنخفض بنسبة 20 في المئة على أساس سنوي أيضاً للعام الجاري.

ورحبت الوكالة بخفض الإنفاق العام لقطر خلال العام الجاري، لتتماشى مع الإيرادات المحققة، عبر تجميد الزيادات في الأجور في القطاع العام، والرفع التدريجي لدم الوعود، وضبط نفقات مؤسسات القطاع العام.

وأشارت إلى أن البلاد قامت بسد العجز في الموازنة من خلال أدوات الدين العام، دون الرجوع للأسلحة الاحتياطية التي تملكها، من خلال إصدار السندات وغير من الأدوات الأخرى.

ويبلغ احتياطي قطر من النقد الأجنبي حتى نهاية العام الماضي نحو 36 مليار دولار أمريكي، هبوطاً من 42 مليار دولار في 2014.

واحتلت قطر المرتبة الأولى عالمياً في تصدير الغاز المسال خلال 2015، وبلغ حجم صادراتها 106.4 مليارات متر مكعب، تلتها أستراليا بـ 39.8 مليارات، وإيطاليا بـ 34.2 مليار متر مكعب. وجاءت الدولة الخليجية في المرتبة الثانية في تصدير الغاز بأنواعه بحجم بلغ 129.877 مليار متر مكعب بعد روسيا، والنرويج المرتبة الثالثة بـ 114.221 مليار متر مكعب، بحسب بيانات «أوبك».

دعوى قضائية تتهم بنك باركليز البريطاني بإقراض مستثمرين قطريين لشراء أسهمه

■ لندن - رويترز: زعمت وثائق قدمت إلى محكمة في لندن أمس الأول أن بنك «باركليز» البريطاني أقرض مستثمرين قطريين ما يعادل ثلاثة مليارات دولار للمساعدة في تمويل زيادة طارئة لرأس المال في ذروة الأزمة المالية العالمية في 2008.

وتقول الدعوى، التي أقامتها شركة «بي.سي.بي. كابتال بارنتز» الاستثمارية التابعة لسيدة الأعمال أماندا ستافلي، ان البنك تقاسم في الكشف عن القرض الذي استخدم لشراء أسهم «باركليز»، وأنه دفع لقطر 346 مليون جنيه إسترليني (459 مليون دولار) كرسوم ومدفوعات إضافية.

■ لندن - رويترز: زعمت وثائق قدمت إلى محكمة في لندن أمس الأول أن بنك «باركليز» البريطاني أقرض مستثمرين قطريين ما يعادل ثلاثة مليارات دولار للمساعدة في تمويل زيادة طارئة لرأس المال في ذروة الأزمة المالية العالمية في 2008.

وتقول الدعوى، التي أقامتها شركة «بي.سي.بي. كابتال بارنتز» الاستثمارية التابعة لسيدة الأعمال أماندا ستافلي، ان البنك تقاسم في الكشف عن القرض الذي استخدم لشراء أسهم «باركليز»، وأنه دفع لقطر 346 مليون جنيه إسترليني (459 مليون دولار) كرسوم ومدفوعات إضافية.

وتقول الدعوى ان بيع السهم كان «عملية احتيال على مساهمينا»، في وتذكر الوثائق القضائية أنه «على العكس من الطريقة التي قدم بها باركليز

عمالة صناعة الطائرات في العالم يتجهون بحذر إلى السوق الإيرانية وسط مخاوف من عقوبات أمريكية

سوريا، كونها تعتبر خط الإمداد الجوي الأهم لقوات الحرس الثوري هناك، حيث سالت تواصل رحلاتها السرية، عبر استخدامها لإرقام رحلات مزيفة إلى دمشق لنقل معدات عسكرية. وسمح الاتفاق النووي مع إيران العام الماضي برفع العقوبات الدولية على قطاع الطيران في إيران، ما أتاح المجال لمعالجة صناعة الطائرات العالمية «لإبرام صفقات بيع طائرات لشركة الطيران الوطنية الإيرانية «اليران إير».

مستمرة، قواعد الطيران الدولية، عبر نقلها الأسلحة والعسكريين إلى سوريا، (لدمع نظام بشار الأسد) وبالتالي صفقات بيع الطائرات لإيران سيعرض الشركات المصنعة لخطر التورط في تلك الأنشطة.

الإيرانية التي تعاني من مخاوف من عقوبات أمريكية أن يرى الطيران السياسي الأمريكي أن «تخفيف إجراءات الحظر على إيران، لا يعني بالضرورة تغيير التوجه العام ضد القوائم الأمريكية للإرهاب».

صفتاننا التجارية مع إيران، بما يتسق وتوجهات حكومتنا»، مضيقاً أن «اتفاقاتنا جميعها تخضع لموافقة الحكومة الأمريكية أولاً».

حاليا تتجه شركة «بوينغ» لإبرام صفقة لبيع طائرات لشركة الخطوط الجوية الإيرانية، بقيمة 25 مليار دولار، في أول صفقة تجارية من نوعها بين الطرفين منذ الثورة الإيرانية عام 1979. غير أن مجلس النواب الأمريكي سارع للمصادقة على مشروع قانون قد يمنح هذه الطائرات.

ويهدف تسليط الضوء على القضية المثيرة للجدل، تم استطلاع مواقف مسؤولين من الشركات المصنعة للطائرات التي تعزز التعاون التجاري مع طهران، وفي مقدمتها شركات «بوينغ» الأمريكية، و«إيرباص» الأوروبية، إضافة إلى «إمبراير» البرازيلية.

ارتفاع الدولار مع توقع المستثمرين زيادة للفائدة في وقت لاحق هذا العام

ديسمبر/كانون الأول هو الموعد الأكثر ترجيحاً لرفع أسعار الفائدة هذا العام، وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة أن عدد الوظائف زاد بواقع 151 ألفاً الشهر الماضي مقابل 180 ألفاً في توقعات خبراء اقتصاديين.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية 0.28 في المئة إلى 95.904، بعدما هبط في وقت سابق إلى 95.189، وهو أدنى مستوى منذ يوم الجمعة الماضي.

وارتفع الدولار أمام العملة اليابانية 0.98 في المئة إلى أعلى مستوى منذ 29 يوليو/ تموز عند 104.27 ين.

ويكمن رد فعل الدولار تراجع التوقعات بشأن ارتفاع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في سبتمبر/أيلول على الرغم من التيرة الأكثر تساهلاً التي بدأها مسؤولون في مجلس الاحتياطي في الآونة الأخيرة.

لندن - رويترز: ارتفع الدولار أمس الجمعة معوضاً الخسائر التي مني بها في وقت سابق، مع توقع المستثمرين بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ما زال من المرجح أن يرفع أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة على الرغم من نمو مخيب للآمال للوظائف الأمريكية في أغسطس/آب.

وساعدت تصريحات تصب في صالح تشديد السياسة النقدية أدلى بها كل من رئيسة مجلس الاحتياطي جانيت بولين، ونائبها ستانلي فيشر، الأسبوع الماضي في زيادة التوقعات قبل نشر بيانات الوظائف الأمريكية بأن البنك المركزي الأمريكي بات أكثر قرباً من رفع أسعار الفائدة.

ويصرى معظم المستثمرين أن زيادة في أسعار الفائدة خلال اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي في وقت لاحق من هذا الشهر أمر مستبعد الحدوث، وأن اجتماع

صعود الأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى في 3 أشهر

قبل ديسمبر/كانون الأول، وبالإضافة إلى بيانات الوظائف أظهرت بيانات نشرت أمس الأول نمواً قاتراً لنشاط المصانع في الولايات المتحدة، وهو مما يعزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لن يرفع أسعار الفائدة أثناء اجتماعه هذا الشهر. وجاء مؤشر ستوكس 600 يوروب قطع المرافق في مقدمة الراجح، بزيادة بلغت 2.8 في المئة، مع صعود سهم «فيوليا» الفرنسية 4.9 في المئة، وسقط ترجيح المستثمرين بإصدار الشركة سندات مقومة بالعملة الصينية بقيمة مليار يوان.

وحققت أسهم شركات التعدين أيضاً مكاسب جيدة مدفوعة بصعود أسعار النحاس.

ومع ذلك يبقى مؤشر ستوكس 600 منخفضاً حوالي 4 في المئة عن مستواه في بداية 2016.

لندن - رويترز: صعدت الأسهم الأوروبية أمس الجمعة رافعة مؤشراً إقليمي رئيسياً إلى أعلى مستوى له في أكثر من ثلاثة أشهر، بعد أن دفعت بيانات أضعف من المتوقع لنمو الوظائف في الولايات المتحدة المستثمرين إلى تقليص رهاناتهم على زيادة وشيكة في أسعار الفائدة الأمريكية.

وأغلق مؤشر ستوكس 600 القياسي لأسهم الشركات الأوروبية مرتفعاً حوالي 2 في المئة عند 350.44 نقطة، وهو أفضل مستوى له منذ أواخر مايو/أيار. وسجل المؤشر أيضاً أكبر مكاسب ليوم واحد من حيث النسبة المئوية منذ أواخر يونيو/حزيران.

وصعدت أسواق الأسهم الأوروبية بعد بيانات أظهرت أن نمو الوظائف في الولايات المتحدة تباطأ أكثر من المتوقع في أغسطس/آب، ويعني ذلك أن المتعاملين يتقرون الآن أن زيادة في أسعار الفائدة الأمريكية لن تحدث

صندوق النقد الدولي يؤكد الحاجة لإصلاحات اقتصادية قوية لمواجهة ضعف النمو والدعوات الإنعزالية



كريستين لاغارد

تريزا ماي على هامش القمة، في الوقت نفسه، فإن الرئيس الأمريكي باراك أوباما سيستغل جولته الآسيوية للترويج لاتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، التي تضم 12 دولة وتواجه معارضة قوية بالفعل، في ظل تزايد معارضة التجارة الحرة في العالم.

وأشار صندوق النقد إلى أن الإصلاحات الهيكلية التي اتفق عليها قادة مجموعة العشرين منذ عامين في قمة أستراليا، والتي تستهدف زيادة معدل نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 2 في المئة خلال 5 سنوات، ولكن الإجراءات والإصلاحات لم تحقق حتى الآن النتائج المرجوة. في الوقت الذي تحتاج فيه دول مجموعة العشرين إلى إعادة الإزام نفسها بإصلاحات.

وقالت لاغارد إن الدول بشكل منفرد عليها أيضاً التفكير في خطوات إضافية لتشجيع النمو.

ونكر صندوق النقد أن متوسط معدل النمو في دول مجموعة العشرين بلغ 1.5 في المئة، وهو يقل بمقدار نقطة مئوية كاملة عن متوسط المعدل طويل المدى على المدى المتوسط.

هانغتشو (الصين) - د ب أ: طالب صندوق النقد الدولي أمس الأول بضرورة تطبيق الإصلاحات الاقتصادية في العالم، لمواجهة تراجع أداء الاقتصاد العالمي، ودعوات الانعزالية، في الوقت الذي يستعد فيه قادة مجموعة الدول العشرين الكبرى لعقد قمتهما الدورية في مدينة هانغتشو الصينية.

وقالت كريستين لاغارد، ورئيسة الصندوق، إن «هذا الانعزاع يأتي في لحظة مهمة للاقتصاد العالمي.. القليلات السياسات تهدد الانفتاح الاقتصادي، وبدون تحركات سياسية قوية، سيعاني العالم من نمو مخيب للأمل لفترة طويلة».

وأشارت لاغارد إلى أن ضعف النمو العالمي واتساع فجوة التفاوت الاقتصادي، يعنى مناخاً سياسياً تتجدد فيه الإصلاحات ويدفع الدول إلى سياسات انكفائية».

يذكر أن قمة هانغتشو، التي ستبدأ غدا الأحد، ستكون أول تجمع لقادة الاقتصادات الرئيسية في العالم منذ تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في 23 حزيران/يونيو الماضي. ومن المتوقع أن يناقش القادة تداعيات هذا القرار مع رئيسة وزراء بريطانيا

معهد التمويل: التدفقات إلى الأسواق الناشئة انخفضت الشهر الماضي لكنها بقيت فوق 20 مليار دولار

نيويورك - رويترز: قال معهد التمويل الدولي أمس الأول أن التدفقات الاستثمارية إلى الأسواق الناشئة هبطت إلى حوالي 25 مليار دولار في أغسطس/آب من حوالي 30 مليار دولار في يوليو/تموز.

وفي حين أن صافي التدفقات إلى الأسواق الناشئة في أغسطس انخفض عن الشهر السابق، إلا أنه كان الشهر الثالث على التوالي الذي يزيد فيه صافي التدفقات الاستثمارية إلى تلك الأسواق عن 20 مليار دولار.

وعدل المعهد أيضاً تقديراته للتدفقات إلى الأسواق الناشئة لشهري يونيو/حزيران ويوليو/تموز كليهما، وعل التدفقات لشهر يونيو بالزيادة إلى 21.6 مليار دولار من 13.3 مليار دولار، ولشهر يوليو بالرفع إلى 29.8 مليار دولار من 24.8 مليار دولار.

وقال المعهد في بيان «لشهر أحدث تقديراتنا إلى أن الانعزاع الأخير في

التدفقات الاستثمارية إلى الأسواق الناشئة منذ يونيو قاده تصافر تحسبات محلية، مع انتعاش للشهية العالمية للمخاطر... يبدو أن هذين العاملين كليهما دعمتهما إشارات أفضل بشأن النمو العالمي».

ووفقاً لأحدث بيانات للمعهد فإن تدفقات الأموال على ديون الأسواق الناشئة لشهر أغسطس زادت عن الشهر السابق، إذ بلغت 13.3 مليار دولار ارتفاعاً من 11.2 مليار دولار في يوليو. وهبطت التدفقات إلى أسواق الأسهم إلى 11.3 مليار دولار من 18.6 مليار دولار في يوليو.

وفي الجمل بلغ إجمالي تدفقات رؤوس الأموال إلى الأسواق الناشئة 24.6 مليار دولار في أغسطس.

وعلى الصعيد الإقليمي اجتذبت آسيا نصيب الأسد من التدفقات وبلغ 17.1 مليار دولار، تليها الأسواق الناشئة في شرق أوروبا بتدفقات قيمتها 3.6 مليار دولار.

تسريح العاملين خيار البنوك الإماراتية لمواجهة تداعيات انخفاض أسعار النفط

في إطار مراجعته لمتطلبات السوق، مثله مثل القطاعات الأخرى، لذلك كان من الطبيعي الاستغناء عن عدد من الوظائف في بعض المجالات.

وتوقع الخبير المصرفي أن تواصل البنوك عمليات إعادة الهيكلة التي تتضمن تسريح عدد كبير من العاملين، في ظل الصعوبات التي تواجه القطاع المصرفي ليس فقط في الإمارات ولكن في بقية دول الخليج أيضاً.

أما محمد العون، الخبير الاقتصادي والمصرفي، فقد أرجع قرارات إنهاء خدمات بعض الموظفين إلى توجه بنوك عالمية عاملة في الإمارات نحو تقليص حجم أعمالها، إضافة إلى قرار بنوك أخرى بالغاء عملياتها بالكامل في الدولة، فيما قام البعض الآخر بنقل نشاطه إلى السويدية.

وفي الشهور القليلة الماضية أعلنت فروع البنوك العالمية العاملة في العديد من الدول الخليجية عن الاستغناء عن العديد من الموظفين، وكان آخرها بنك «باركلز» البريطاني الذي أشار إلى عزمه تسريح 150 موظفاً في منطقة الشرق الأوسط، وإغلاق أحد فروعها في إمارة دبي.

وكان مصرف «اتش. أس. بي. سي» ومقره لندن قد سبقه في الكشف عن خطط لإعادة هيكلة عملياته في المنطقة، وتتضمن الاستغناء عن عدد كبير من العاملين لديه.

وقال بنك «بي. إن. بي. باريسا»، أكبر بنك في

من جهته قال البنك العربي المتحد، الذي يتخذ من الشارقة مقراً، مطلع العام الجاري أنه يقوم بعملية إعادة هيكلة تتضمن الاستغناء عن العديد من الموظفين.

وقال مسؤول مصرفي رفيع المستوى في أحد بنوك إمارة دبي أن العديد من المصارف بدأت فعلياً في تنفيذ خطط تستهدف خفض الإنفاق وتحسين كفاءة العمليات، وهو ما انعكس على بعض الإدارات من خلال دمج بعضها والغاء البعض الآخر، مما أدى إلى تسريح نسبة من الموظفين وتجميد تعيين آخرين جدد.

وتابع المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، في اتصال هاتفي «لا شك أن الأوضاع الاقتصادية الناجمة عن هبوط أسعار النفط كانت عاملاً رئيسياً دفع البنوك إلى العمل على تقليص النفقات لمواجهة نقص السيولة والتاقل مع التباطؤ الاقتصادي».

وقال الخبير المصرفي أمجد نصر، وهو أردني مقيم في الإمارات، أن الاستغناء عن أعداد من كوادر المصارف الإماراتية جاء في إطار خطط لإعادة هيكلة استراتيجياتها التمويلية وإعادة ترتيب أولوياتها الاستثمارية، لا سيما وأن البنوك تعيد تقييم أنشطتها وخصوصاً في مجالات التسويق والمبيعات وإدارات الأفراد والشركات المتوسطة والصغيرة، التي تتربص بها عملية الاستغناء عن الوظائف.

وأضاف نصر أن القطاع المصرفي يقوم بصورة دورية بإعادة تقييمات الأداء، وذلك

دبي - الأناضول: استغنت بعض البنوك العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال هذا العام عن مئات الوظائف في إطار خطط إعادة الهيكلة وخفض النفقات جراء التراجع في أسعار النفط.

وقال خبراء ومسؤولون مصرفيون أن العديد من المصارف العاملة في الإمارات بدأت بالفعل في تنفيذ خطط تستهدف خفض الإنفاق وتحسين كفاءة العمليات، عبر تسريح نسبة من الموظفين وتجميد تعيين آخرين جدد.

وفي إبريل/نيسان الماضي قرر بنك الإمارات دبي الوطني (أكبر مصرف في الإمارة) الاستغناء عن 300 موظف ضمن خطة لإعادة هيكلة وحدتين تابعيتين له.

وتمتصف الشهر الجاري، تخلى بنك الإمارات الإسلامي (ذراع العملات الإسلامية لبنك الإمارات دبي الوطني) عن أكثر من 100 موظف، بعد أن خفض عدد الوظائف لديه بواقع 200 وظيفة في وقت سابق من هذا العام، في إطار خفض للإنفاق.

وقال بنك رأس الخيمة الوطني، المملوك بنسبة 49% من قبل حكومة إمارة رأس الخيمة، في يناير/كانون ثاني الماضي في بيان للبورصة أنه سيقلص عدد الوظائف بما يصل إلى 250 وظيفة كجزء من خطة لإعادة هيكلة التنظيم، في حين بدأ بنك الخليج الأول، الذي يتخذ من إمارة أبوظبي مقراً، خفض عدد موظفيه منذ أواخر العام الماضي.

«بنك أوف أمريكا»: أسهم المصارف تستعيد نشاطها وسط إقبال من المستثمرين

الولايات المتحدة والأسواق الناشئة. ومن بداية العام سحب المستثمرون 132.3 مليار دولار من صناديق أسهم الأسواق المتقدمة، بينما سجلت صناديق أسهم الأسواق الناشئة نمواً بواقع 2.2 مليار دولار.

وفي قطاع الدخل الثابت جذبت صناديق سندات الأسواق الناشئة استثمارات للأسبوع التاسع على التوالي، رغم أن التدفقات البالغة 700 مليون دولار كانت الأدنى في تلك الفترة.

وجذبت صناديق سندات الشركات ذات الدرجة الاستثمارية تدفقات بقيمة 2.3 مليار دولار، وذلك للمرة الخامسة والعشرين في 26 أسبوعاً، بينما سجلت صناديق السندات الحكومية تدفقات خارجة للمرة الثامنة.

وقال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» إن صناديق الأسهم في المجمل سجلت صافي تدفقات واردة بقيمة 148.6 مليار دولار منذ بداية العام.

الزراعية الأمريكية نمو عدد الوظائف بوتيرة أبطأ من المتوقع في أغسطس، في حين استقر معدل البطالة دون تغيير وتباطأ نمو الأجور بما قد يؤدي إلى استبعاد رفع أسعار الفائدة هذا الشهر.

وقالت وزارة العمل الأمريكية إن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد 151 ألفاً عقب ارتفاعه بمقدار 275 ألفاً بعد التعديل بالرفع في يوليو/تموز. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع عدد الوظائف بواقع 180 ألف وظيفة الشهر الماضي.

واستقر معدل البطالة دون تغير عند 4.9 في المئة، في حين كانت التوقعات تشير لنزول 0.1 نقطة مئوية إلى 4.8 في المئة.

غير أن الزيادة في عدد الوظائف الشهر الماضي ربما تظل كافية لدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي

لندن - رويترز: قال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أمس الجمعة أن المستثمرين سحبوا مليارات الدولارات من السيولة النقدية في الأسبوع الأخير، وتحولوا نحو مجموعة من صناديق السندات والأسهم، وخصوصاً أسهم البنوك، وذلك قبل صدور تقرير الوظائف في الولايات المتحدة.

وأضاف البنك أن صناديق المعادن النفيسة شهدت خروج أكبر تدفقات أسبوعية منذ بداية العام، مع زيادة توقعات رفع أسعار الفائدة الأمريكية في نهاية العام.

ولغبت التدفقات على صناديق سندات الأسواق الناشئة مستويات قياسية في الأسبوع المنتهي في 31 أغسطس/آب، بينما سجلت صناديق الأسهم الأوروبية وقما قياسياً جديداً للتدفقات الأسبوعية الخارجة منها، وذلك للأسبوع الثلاثين على التوالي.

وكشفت تقرير الوظائف في القطاعات غير

الهند: ملايين المستخدمين يضربون ضد خطط الحكومة للإصلاح الاقتصادي مطالبين برفع الأجور

إغلاق المصانع غير المنتجة، وزيادة الرساميل الأجنبية في بعض الصناعات، وبيع حصص من الشركات الحكومية، خشية أن تؤدي الخصخصة إلى خسارتهم لعمالهم.

وقال مركز نقابات عمال الهند أن العاملين «يطالبون بإنهاء الهجوم الذي تشنه الحكومة على حياتهم ومعيشتهم وكرامتهم».

واتهم المركز الحكومة بتدبير «مؤامرة وضعية لخصخصة القطاع العام وجلب رساميل أجنبية لبعض الصناعات».

وتسعى النقابات إلى اعتماد نظام واحد للضمان الاجتماعي وزيادة الحد الأدنى للاجر الشهري إلى 18 ألف روبية تعاملياً مع ارتفاع الأسعار.

وأبعد حرق رئيس الوزراء مودي فوراً ساقاً الحد الأدنى لأجور العاملين غير المهرة من 6396 روبية (95 دولاراً) في الشهر إلى 9100 روبية (136 دولاراً).

وقال زارام باندي من مؤتمر الاتحاد الوطني للعمال أن «الإضراب احتجاج على الحكومة المركزية، أنه من أجل العمال، اضربنا سيكون ناجحة من حيث المثل وستثبت أنه اضخم إضراب في العالم».

ويطالب العاملون الحكومة بالتخلي عن

المؤتمر الوطني وجبهة اليسار الديمقراطي المعارض.

وتأثرت الحياة اليومية في ولاية بيهار شرق الهند، حيث أغلقت المتاجر والمؤسسات الاقتصادية أبوابها، وكذلك اضطربت حركة القطارات والنقل البري بسبب الإضراب.

وقال تابان سين، سكرتير عام المركز، إن النقابات تحث على سياسات الحكومة في مجال العمل والاستثمار وتطالب بزيادة الحد الأدنى للأجور.

وأضاف «نحن نعارض التغييرات المؤيدة للشركات في قوانين العمل، وكذلك القرارات الأخيرة لتخفيف قواعد الاستثمار الأجنبي في قطاعات مثل التأمين والدفاع».

وإضافة إلى الاستجابة للإضراب كانت واسعة، وفي أماكن عديدة حاولت الشرطة التصدي للمظاهرات لكن العمال خرجوا للمشاريع في الاحتجاجات».

وتعارض النقابات العمالية خطط الحكومة لإغلاق الشركات الحكومية الخاسرة التي تضم أعداداً كبيرة من العمال، إلى جانب إلزام صناديق التقاعد الخاضعة للدولة باستثمار المزيد من الأموال في بورصة الأسهم.

نيودلهي - وكالات: أصرب ملايين من العمال وموظفي الحكومة في الهند عن العمل أمس الجمعة احتجاجاً على سياسات إصلاح حكومية وللمطالبة بتحسين الأجور.

وأغلقت آلاف البنوك والمصالح الحكومية والمصانع أبوابها خلال الإضراب الذي دعت إليه عشر نقابات عمالية، ولكن الخدمات الأساسية مثل النقل العام والكهرباء والمياه لم تتأثر بالإضراب في المدن الكبرى والبلدات.

وذكر مركز النقابات الهندية، وهو من بين النقابات الرئيسية في البلاد، أن ما بين 150 إلى 180 مليون موظف لاسيما في قطاعات البنوك والاتصالات والتعدين شاركوا في الإضراب.

ولكن لم يتسن التأكد من صحة هذه الأرقام. وذكرت وسائل الإعلام الهندية أن خدمات النقل وغيرها من الخدمات الأساسية الأخرى، مثل الطاقة والمياه، لم تتأثر بسبب إضراب في المدن الكبرى مثل نيودلهي ومومباي. في الوقت نفسه استمر عمل البنوك الخاصة والمدارس بصورة طبيعية.

وبحسب قناة «إن.دي.تي.في» التلفزيونية، فإن إضراب أثر بشدة على ولايتي كارناتاكا وكيرالا جنوب الهند، اللتين يحكمهما حزباً

أيرلندا تعزم الطعن أمام القضاء على قرار المفوضية الأوروبية إلزام شركة «أبل» بإعادة 13 مليار يورو من المزايا الضريبية



مقر عمليات أبل الدولية في مدينة كورك الأيرلندية

برلين - د ب أ: قال متحدث باسم الحكومة الأيرلندية أمس الجمعة أن الحكومة قررت الطعن على قرار المفوضية إلزام شركة الإلكترونيات الأمريكية «أبل» بإعادة 13 مليار يورو (14.5 مليار دولار) لإيرلندا نظير مزايا ضريبية كانت حصلت عليها بصورة غير قانونية أمام المحكمة الأوروبية.

كانت المفوضية الأوروبية قد أصدرت الثلاثاء الماضي قرار بإلزام «أبل» برد 13 مليار يورو وسلطات الضرائب الأيرلندية على أساس أن دبلن خفضت «الطريقة مصطنعة ودرجة كبيرة» فاتورة الضرائب المستحقة على «أبل» منذ 1991 مما أعطى الشركة ميزة تنافسية غير عادلة في مواجهة الشركات الأخرى.

في الوقت نفسه، فإن الحكومة الأيرلندية مارلت تحتاج إلى موافقة البرلمان على قرارها اللجوء إلى القضاء للطعن على قرار المفوضية. يذكر أن النظام الضريبي يخضع للسلطة الوطنية في دول الاتحاد الأوروبي وعددها 28 دولة، لكن المفوضية تعتقد أنه يمكنها التدخل في قضية «أبل» لأن الترتيبات الضريبية الخاصة بها في أيرلندا



تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018

هدف ميسي يمنح الأرجنتين الصدارة... والبرازيل تسحق الاكوادور... وخسارة مفاجئة لتشيلي



ميسي يحاول اختراق دفاع أوروغواي عقب عودته إلى المنتخب الأرجنتيني

■ عواصم - رويترز: عاد ليونيل ميسي من الاعتزال وسجل هدفا ليقود الأرجنتين بعشرة لاعبين للفوز 1-0 صفر على أوروغواي وتصدر تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018، وهز غابرييل جيسوس الشباك مرتين وتسبب في ركلة جزاء ليقود البرازيل لفوز مستحق 3-0 صفر خارج ملعبها على الاكوادور. وأحرز أهداف المنتخب الأرجنتيني عبر الصور هدفه 56 مع الفريق، في الشوط الأول من تسديدة من خارج منطقة الجزاء اصطدمت بالمدافع خوسيه ماري خيمينيز وخدعت الحارس فرناندو موسليرا. ولعبت الأرجنتين بعشرة لاعبين بعد طرد المهاجم باولو دييالا، الذي كان أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 31 لكن الكرة ارتدت من العارضة، في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. وانفجعت أوروغواي في الهجوم بعد هدف ميسي وأنقذ خافيير ماسكيرانو مدافع الأرجنتين فرصة من لوي سواريز. وواصلت أوروغواي هجومها في الشوط الثاني لكن بلا خطورة حقيقية على مرمى الحارس سيرجيو روميرو. وقال ميسي: «أردت أن أكون هنا بعد كل الارتباك الذي سببته عندما قلت إنني لن أعود وبالغعدت». وأعلن ميسي اعتزاله في يونيو/حزيران بعد الهزيمة بركلات الترجيح أمام تشيلي في نهائي كوبا أمريكا قبل أن يقرر العودة إلى المنتخب. وأضاف: «منذ هذا القرار أظهرت الجماهير جبهالي وأشعر بالامتنان. كان من الصعب عدم العودة». وتصدرت الأرجنتين التصفيات التي تضم عشرة منتخبات برصيد 14 نقطة من سبع مباريات متفوقة بنقطة واحدة عن أوروغواي وكولومبيا والاكوادور.

وافتتح نيمار التسجيل للبرازيل من ركلة جزاء حصل عليها غابرييل جيسوس في الدقيقة 71. وضاعف جيسوس تقدم البرازيل في الدقيقة 88 من مدى قريب بعد تمريرة عرضية من مارسيليو. وسجل مهاجم الميراس هدفه الثاني والثالث للبرازيل في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد هجمة مرتدة أنهاها بتسديدة رائعة من عند حدود منطقة الجزاء. وقال اللاعب البالغ 19 عاما والذي سينضم إلى مانشستر سيتي بنهاية العام الحالي: «لا يمكنك تقديم أداء أفضل في أول مباراة مع المنتخب. أنا سعيد للغاية بهز الشباك في أول مباراة ليس فقط بالهدفين لكن من أجل أول مباراة للأرجنتين». وهذا هو الفوز الأول للبرازيل في كيتو في 33 عاما. ورغم البداية الجيدة للاكوادور إلا أنها حصلت على فرص قليلة للغاية للتسجيل. وتحسن أداء البرازيل في الشوط الثاني وساعدها طرد خوان بارديس لاعب الاكوادور بعد دقائق قليلة من تسجيل هدف التقدم. ورفعت البرازيل رصيدها إلى 12 نقطة في المركز الخامس.

وفازت كولومبيا 2-0 صفر على فنزويلا. وتقدم خيميس رودريغز لكولومبيا في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني قبل أن يضيف مكثلي تورييس الهدف الثاني قبل عشر دقائق من النهاية. وتغلبت باراغواي 2-1 على تشيلي التي سقطت بصورة مفاجئة، وانتصرت بوليفيا 2-0 صفر على بيرو. وتناهل أربعة منتخبات مباشرة إلى كأس العالم بينما يلعب الخامس مع بطل الأوقيانوس.

مباريات دولية ودية

بداية سيئة لفينتورا مع إيطاليا... ودوناروما أصغر حارس في تاريخ الأزوري

بوفون يحظى بإشادة الإعلام الفرنسي

■ روما - د ب أ: نال الحارس الإيطالي المخضرم جانلويجي بوفون (38) إشادة من وسائل الإعلام الفرنسية وكذلك من السويسري جاني إنفانتينو رئيس القيفا، بعدما أوقف محاولة الجماهير للهجوم والتشويش على التشديد الوطني الفرنسي على الشبان الإيطاليين والفرنسيين في المباراة الودية بين المنتخبين الإيطالي والفرنسي. وأشادت صحيفة «لوبيريزيان» ببوفون قائلة إنه «قائد يعرف كيف يفرض سلطته بسرعة»، وتحدثت عن قيام الحارس المخضرم برفع رعايه إلى الأعلى والتصفيق بمجرد سماع صحبات التحكيم في بداية عزف النشيد الفرنسي، وتابع خطى بوفون على الفور زملاؤه بالمنتخب الإيطالي وأعداد كبيرة من الجماهير باستاد «سان نيكولا». ووصفت الفرنسية بوفون البالغ 38 عاما بأنه «بي إف إم» التلفزيونية الفرنسية بوفون البالغ 38 عاما بأنه يشكّل «تجسيدا للرقى»، كما نقلت صحيفة «ليكيب» الفرنسية عبارات الإشادة التي وجهها إنفانتينو لبوفون. وقال إنفانتينو: «إنه رائع، وهو نموذج للغاية. بعض اللهاء أطلقوا صافرات، لكنه وجه التحية (للمنافس) وتابع خطاه الجميع».

■ روما - د ب أ: تلقى جانبييرو فينتورا صدمة في بداية مشواره في تدريب المنتخب الإيطالي حيث خسر على أرضه وسط جماهيره بمدينة باري أمام نظيره الفرنسي 3/1 في مباراة ودية ضمن استعداداتهما للتصفيات الأوروبية لنهايات كأس العالم 2018. وعلى ملعب «سان نيكولا»، افتتح أنتوني مارسيل التسجيل للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 17 ثم الطلاني بهدف لغرازيانو بيبي في الدقيقة 21. وبعدها حسم أوليفيه جيرو ولايفن كورزاوا المباراة لفرنسا بهدفين في 28 و81. وترجع الأداء الهجومي للمنتخب الإيطالي بشكل كبير في الشوط الثاني الذي لم يشهد سوى فرصة وحيدة لإيطاليا كانت من نصيب بيبي حين سدده الكرة فوق العارضة. وشهدت المباراة المشاركة الدولية الأولى للمدافع الإيطالي دانييل روغاني ومواطنه المهاجم أندريا بيلوتي. وأصبح جانلويجي دوناروما البالغ 17 عاما أصغر حارس مرمى يمثل منتخب إيطاليا. وشارك حارس مرمى ميلان، والذي أصبح



فينتورا خاض بداية كارثية في إدارة المنتخب الإيطالي

سيلفا يمنح اسبانيا الفوز على بلجيكا في أول مباراة للمدربين



المهاجم الإسباني فاسكين يعاني من خشونة التحام المدافع البلجيكي فيرونخن

■ بروكسل - رويترز: سجل ديفيد سيلفا هدفين ليمنح مديريه يولن لوبيتجي البداية المثالية مع إسبانيا بالفوز 2-0 صفر على بلجيكا تحت قيادة مدربها الجديد أيضا روبرتو مارتينيز في مباراة ودية. واحتفل لوبيتجي، الذي تولى المهمة خلفا للمخضرم فيسنتي ديل بوسكي، بالانتصار بعدما استحوذ على الكرة لفترات طويلة وأظهر نزعة هجومية واضحة، بينما عبر مشجعو أصحاب الأرض عن إعجابهم من أداء بلجيكا وأطلقوا صحبات الاستهجان. وهذه أول هزيمة لبلجيكا على أرضها في حوالي ثلاث سنوات. وتقدم سيلفا بالهدف الأول في الدقيقة 34 بعدما توغل فينتولو وأرسل كرة عقب تقدم الحارس تيبو كورتوا. وأضاف سيلفا الهدف الثاني من ركلة جزاء بعدما ارتكب المدافع جوردان لو كاكو خطأ ضد فينتولو بعد مرور ساعة من اللعب. وبدأ الإسباني مارتينيز، الذي تولى قيادة بلجيكا خلفا لمارك فيلموت، بنفس العناصر تقريبا التي خسرت أمام ويلز في دور الثمانية ببطولة أوروبا 2016. ويبدو أن مارتينيز ينتظره الكثير من العمل ليحول بلجيكا إلى فريق خطير. وقال مارتينيز إن إسبانيا سيطرت على المباراة بعد بداية جيدة لبلجيكا وأكد أن الفريق سيتعلم الكثير من الدروس من هذه الخسارة. وأضاف مدرب إيفرتون الانكليزي السابق: «نحن ندرك أننا نملك المواهب في تشكيلتنا لكن هذا لا يكفي». وأكد لوبيتجي أن النتيجة مثالية وعبر عن رضاه التام عن أداء اللاعبين وأشاد بالتعاون بين ثنائي الوسط كوكي وسيرجيو بوسكيتس. وكان من المفترض إقامة هذه المباراة الودية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي لكنها ألغيت لظروف أمنية بعد هجمات باريس. وستبدأ إسبانيا مشوارها في تصفيات كأس العالم على أرضها أمام ليختنشتاين بعد غد الاثنين بينما تلعب بلجيكا في ضيافة قبرص في اليوم التالي.

البرتغال تسحق جبل طارق بخماسية

■ لشبونة - د ب أ: حقق المنتخب البرتغالي بطل أوروبا وتصنرا ساحقا وتغلب على ضيفه منتخب جبل طارق 5/صفر في المباراة الودية استعدادا لخوض التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018. وأنهى المنتخب البرتغالي، الذي انقضى جهود النجم كريستيانو رونالدو بسبب الإصابة، الشوط الأول متقدما بهدف وحيد سجله لويس ناني في اليوم ذاته.

اليونان تهزم هولندا في عمر دارها

■ أمستردام - د ب أ: حقق المنتخب اليوناني انتصارا صعبا خارج أرضه وتغلب على ضيفه الهولندي 1/2 في المباراة الودية ضمن استعداداتهما للتصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018. وتقدم المنتخب الهولندي بهدف أحرزه جورجينيو فاياندوم في الدقيقة 14 ثم أدرك كوستاس في اليوم ذاته.

إنفانتينو يعتبر اختبار «تكنولوجيا الفيديو» حدثا تاريخيا

■ روما - د ب أ: قال السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن اللعبة شهدت حدثا تاريخيا باختيار «تكنولوجيا مساعدة الحكام عبر الفيديو»، مقاطع الفيديو» خلال المباراة الودية التي انتهت بفوز فرنسا على إيطاليا 3/1. وأوضح إنفانتينو أن الحكم الهولندي بيرون كيبز أشار إلى مساعديه بمراجعة التسجيلات المسورة لتأخذ قرار إزاء ادعاءات وجود لسة يد داخل منطقة الجزاء من الفرنسيين لايفين كورزاوا للتصدي لرأسية من دانييلي دي روسي. وقال إنفانتينو: «أبتم أن الحكم أوقف اللعب لشوان، تأكد خلالها الحكام المساعدان بالخارج من عدم ارتكاب مخالفة». وأجرى الفيغا خلال المباراة أول اختبار دولي لتكنولوجيا مساعدة الحكام عبر الفيديو، والتي تتضمن إمكانية تلقي حكم الساحة رسائل من المساعدين. ومن جانبه، قال كيبز إن التكنولوجيا أثبتت خلال مناسبتين في المباراة أنها تقدم «مساعدة كبيرة». ويسمى إنفانتينو تطبيق تكنولوجيا مساعدة الحكام عبر الفيديو في نهائيات كأس العالم 2018، لكن المزيد من الاختبارات ستجرى قبل اتخاذ القرار النهائي.

عبارات الإشادة تنهال على مدرب اسبانيا الجديد لوبيتجي

■ مدريد - د ب أ: أنهالت عبارات الإشادة من الإعلام الإسباني على المدرب جوليان لوبيتجي بعدما حقق انطلاقة قوية في تدريب المنتخب الإسباني. وقال لوبيتجي في عمر 42 عاما في الفوز: «مشاعر التفاؤل تسود الأجواء من جديد، بعد أشهر قليلة من التشاؤم»، وتقدم إذاعة راديو ماركا به الأشهر القليلة من التشاؤم» الفترة التالية لهزيمة إسبانيا المخبئين للأمل أمام كرواتيا وإيطاليا في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016)، التي أعلن المدرب فيسنتي ديل بوسكي عقب نهايتها رحيله عن تدريب المنتخب الإسباني واعتزال التدريب. وعمل لوبيتجي في تدريب

منتخبات الفئات العمرية بإسبانيا لعدة أعوام. وعقب رحيل ديل بوسكي، جرى منحه فرصة لتدريب المنتخب الإسباني مع طابليته بإعادة أسلوب اللعب الشهير «تيكي تاكا» الذي نجح من خلاله المنتخب الإسباني في فرض هيمنته بالمنافسات الدولية بين عامي 2008 و2012. وعلقت صحيفة «أس» عقب المباراة: «أخبار سارة: التيكي تاكا تعود»، مشيرة إلى نسبة استحواذ لاعبي المنتخب الإسباني على الكرة التي بلغت 62 بالمئة. وذكرت صحيفة «أس» أن الهدف الأول للمنتخب الإسباني شكل دليلا على عودة أسلوب التيكي تاكا، حيث سجل الفريق 13 تمريرة قصيرة متتالية قبل أن يسددها سيلفا الكرة بقدمه اليسرى في الشباك. وذكرت الصحيفة: «هذا الأسلوب في

فضيحة مونديال 2006 سويسرا تحقق أيضا مع مساعد بيكنباور

■ برلين - د ب أ: كشفت السلطات السويسرية أن تحقيقاتها في قضية تحويل مبلغ مالي «مثير للشبهات» على هامش كأس العالم 2006 لكرة القدم التي أقيمت بألمانيا، تشمل أيضا أحد المساعدين القريبين لأسطورة كرة القدم الألماني فران بيكنباور. وأكدت هيئة الإذاعة السويسرية بذلك ما ذكرته تقارير إعلامية ألمانية حول خضوع فيدور رادمان أيضا للتحقيق في القضية. وأعلن مكتب النائب العام حتى حزيران/يونيو 2003.

بودولسكي يودع المنتخب الألماني في مباراة أمام إنكلترا

■ دولسدورف (ألمانيا) - د ب أ: كشف الاتحاد لكرة القدم أنه سيمنح النجم المخضرم لواس بودولسكي فرصة وداع جماهير المنتخب الألماني من خلال مباراة أمام المنتخب الإنكليزي تقام بمدينة دورتموند في آذار/مارس المقبل. وأوضح مسؤولو الاتحاد أنه ينتظر فقط التصديق على إقامة المباراة من قبل مجلس إدارة الاتحاد، وستكون المباراة الدولية رقم 130 في مشوار بودولسكي. وأعلن المهاجم بولوسكي (31 عاما) اعتزال اللعب الدولي في آب/أغسطس الماضي، ولم يستطع وداع الجماهير من خلال المباراة الودية التي خاضها المنتخب الألماني أمام

نوير: شارة قيادة المنتخب الألماني لن تغيرني

■ دسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: أعرب مانويل نوير القائد الجديد للمنتخب الألماني عن أمنيته في السير على خطى سابقيه باستيان شفاينشتايغر وفيليب لام، ولكنه لا يتوقع أن تحدث له تغيرات كبيرة بعد حصوله على شارة القيادة. وسيمحّل نوير (30 عاما) بشارة القيادة لأول مرة رسميا عندما يلقي المنتخب الألماني مع نظيره النرويجي غدا الأحد في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة بتصفيات أوروبا المؤهلة لنهايات كأس العالم 2018 في روسيا. ومع ذلك، فقد حل نوير مؤقتا من قبل محل شفاينشتايغر، وقال إنه رأى أن ارتدائه بشارة القيادة لن يغير من طريقه لعبه. وقال: «أشعر بالفخر لكوني قائد المنتخب الألماني. قام لام وشفاينشتايغر بعمل جيد والآن أتمني أيضا أن أسير على خطاهم». وقال إن هناك العديد من اللاعبين الصغار انضموا

تألق إماراتي وسعودي وسقوط قطر والعراق وسوريا في الجولة الأولى

تصفيات آسيا لمونديال 2018



صراع في الهواء بين القطري بوعلام (16) والإيراني تاريمي في مباراة حامية

عواصم - الأناضول: شهدت الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2018 تألقاً للمنتخبين الإماراتي والسعودي، وسقوطاً واضحاً لبقية العرب المشاركين في المرحلة النهائية للتصفيات. ويشترك في المرحلة النهائية للتصفيات خمسة منتخبات عربية من إجمالي 12 منتخبا يشارك في تلك المرحلة، وهي السعودية وقطر والإمارات والعراق وسوريا.

ففي المجموعة الأولى، تلقى المنتخب القطري هزيمة من مضيعة الإيراني بهدفين دون رد، وجاء الهدفان في الدقيقتين 90 و95 رغم أن المنتخب الإيراني لم يقدم العرض المنتظر منه في اللقاء، كما سقط المنتخب السوري في فخ الهزيمة من مضيعة الأوزبكي بهدف دون رد، ليتأخر المنتخب الأوزبكي من نظيره السوري بعد غياب 20 عامًا وتحديدا منذ بطولة أمم آسيا 1996 عندما فازت سوريا وقتها بهدفين بهدف، وضمن المجموعة ذاتها، واصل المنتخب الكوري الجنوبي مسلسل تفوقه على نظيره الصيني بعدما تغلب عليه بثلاثة أهداف لهدفين، وبذلك، جاء ترتيب المجموعة الأولى، إيران في الصدارة بثلاث نقاط بفارق الأهداف عن كوريا الجنوبية وأوزبكستان، ثم الصين رابعاً بلا رصيد من النقاط بفارق الأهداف عن منتخبى سوريا وقطر.

وفي المجموعة الثانية، حقق المنتخب الإماراتي انتصاراً تاريخياً على نظيره الياباني في عقر دار الأخير بطوكيو بهدفين بهدف في مباراة جاءت حماسية

ردار الملاعب

توري خارج قائمة السيتي في دوري الأبطال

لندن - رويترز: خرج يابا توري من قائمة مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا بقرار من المدرب بيبي غوارديولا مما يضعف فرص السيتي الإيفواري المخضرم في المشاركة مع الفريق. وظل توري ركيزة أساسية في خط وسط السيتي منذ انضمامه من برشلونة في 2010 عندما كان غوارديولا يقود الفريق الإسباني، لكنه غاب عن التشكيلة الأساسية في أول ثلاث جولات بالدوري الممتاز، وشارك توري في لقاء واحد هذا الموسم في إياب الدور التمهيدي لدوري الأبطال أمام ستيفيا بوخارست بعدما كان السيتي متفوقاً 5-0 في الذهاب، وتكهن كثيرون بحقل توري في وصول غوارديولا من بايرن ميونخ ووسط تقارير تشير إلى اهتمام الأنتري بضم لاعب الوسط.

شفاينشتايفر ضمن قائمة مان يونايتد في الدوري الإنكليزي

لندن - د ب أ: ضمت قائمة مانشستر يونايتد المنافسة في الدوري الإنكليزي الممتاز النجم الألماني المخضرم باستيان شفاينشتايفر. وجاء ذلك بعدما حامت الشكوك بشأن كبر سنه حول مستقبل لاعب الوسط مع يونايتد، بعدما بدأ خارج حسابات المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وكان يتختم على كل فريق بالدوري الممتاز تقديم قائمة من 25 لاعبا، غير اللاعبين الذين تم تجاوز أعمارهم 21 عاماً، في موعد أقصاه الخميس، وجاء شفاينشتايفر الفائز مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014 ضمن قائمة يونايتد، ولم يسجل شفاينشتايفر أي مشاركة مع الفريق في الفترة الأخيرة حيث بدأ خارج حسابات مورينيو، خاصة وأنه يتدرب مع الديلاء، وقال شفاينشتايفر (32 عاماً) قبل أيام أن يونايتد سيحسون أحر فريق يلعب له بالقيادة الأوروبية مؤكداً: «سأكون جاهزاً وقتما يحتاج الفريق لي».

باتلاند حارس ستوك يرضع لجراحة في الكاحل

لندن - رويترز: سيخضع الحارس الإنكليزي جاك باتلاند للتشخيص لسوء كاحله لإصلاح إصابة في الكاحل بعد تعرضه لانتكاسة خلال تعافيه من كسر غاب بسببه عن اللاعب منذ مارس/ آذار الماضي. وقال شفاينشتايفر للجراحة الأسبوع المقبل في حين قالت وسائل إعلام بريطانية إنه لا يتوقع أن يعود للملاعب قبل نوفمبر/ تشرين الثاني وهي أخبار غير سارة بالتأكيد لمدرب ستوك مارك هيويز ومدرب منتخب انكلترا سام ألوارايس أيضاً. وكان باتلاند أصيب خلال مباراة ودية فازت فيها انكلترا على ألمانيا 3-2 في برلين وبعد التعافي سيعتبر عليه الفئال من جديد للحصول على مكان في تشكيلة انكلترا.

سيمبسون يمدد عقده مع ليستر حتى 2019

لندن - رويترز: وقع داني سيمبسون عقداً جديداً مع ليستر ليبيد مع بطل الدوري الإنكليزي حتى 2019. وتقل موقع ليستر عن مدافع مانشستر يونايتد السابق قوله: «إنها هنا مع النادي منذ عامين والنادي يقدم للامام». وأضاف المدافع البالغ 29 عاماً: «ملك مجموعة متماسكة من اللاعبين وساعدني كثيرا المدرب كلاوديو رانييري منذ قومه وما زال يساعدني في تطوير أدائي كلاعب». وسخوض ليستر، الذي جمع أربع نقاط من أول ثلاث مباريات هذا الموسم، مباراته المقبلة في ضيافة ليفربول في العاشر من سبتمبر/ أيلول الجاري.

بوريني مهاجم سندرلاند يغيب ثلاثة أشهر بسبب الإصابة

لندن - رويترز: نكرت تقارير بريطانية أن فابيو بوريني مهاجم سندرلاند الإنكليزي سيغيب حوالي ثلاثة أشهر بسبب معاناته من إصابة بالخذ، وأصيب بوريني (25 عاماً)، والذي خاض مباراتين بالدوري هذا الموسم، خلال مباراة انتهت بتعادله سندرلاند 1-1 أمام ساوثهامبتون السبت الماضي. وأصبح بيفيد موزيز مدرب سندرلاند يملك مهاجماً واحداً جاهزاً فقط هو جيرمين ديفو. ويفقد سندرلاند أيضاً الحارس فيتو مانوني الذي يغيب ثلاثة أشهر بسبب إصابة بالرقبة. وانضم بوريني لسندرلاند بعدد داتم في أغسطس/ آب 2015 وسجل خمسة أهداف في 26 مباراة بالدوري في الموسم الماضي عندما تجنّب الفريق الهبوط بصعوبة.

إقبال كبير على تذاكر بطولة العالم للقفز 2017 في لندن

لندن - رويترز: تقدم أكثر من مليون شخص بطيحات للحصول على تذاكر لحضور منافسات بطولة العالم للالعاب القوى التي ستقام العام المقبل في لندن، والتي ستشهد آخر ظهور للرائعين يوسين بولت ومو فرح على الضمائر، وقصر الجماعي بولت، الذي حقق الثلاثية الأولمبية الثالثة على التوالي بعدما حصد ذهبيات 100 و200 وأربعة 4 في 100 متر تتابع في أولمبياد ريو الشهر الماضي، وكذلك البريغاتي فرح الذي احتفظ بذهبية سباق خمسة وعشرة آلاف متر في ريو، أن تكون بطولة العالم العام المقبل المنافسة الأخيرة لهما. وعلى العكس من ريو حيث كانت هناك الكثير من المقاعد الخالية، جاء الطلب على تذاكر بطولة لندن كبيراً وافق تماماً عدد المقاعد المتاحة والبالغ عددها 700 ألف مقعد. وقال منظون إنهم تلقوا أكثر من مليون طلب للحصول على تذاكر من 92 دولة، واجتذبت 200 ألف سباق 100 متر المرتبط بقوة ببولت أكثر من 200 ألف طلب حصول على تذكرة، بينما تبلغ سعة الاستاد 50 ألف مقعد.

اليابان تشكو الحكم إلى الاتحاد الآسيوي!

طوكيو - الأناضول: أعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم، تقدمه بشكوى رسمية للاتحاد الآسيوي للعبة ضد حكم المباراة القطري، عبدالرحمن الجاسم، الذي أدار مباراة اليابان والإمارات. وقال رئيس الاتحاد الياباني كزوكو تاشياما، إن سبب الشكوى يعود إلى عدم

«هدف إيران الأول غير صحيح، على اعتبار أن اللاعب صاحب الهدف كان يراقبه بسهولة من عمليّة مواجهة الشغب في الكرهلة التي سددتها تاكوما أسانو. وأضاف أن تلك التسديدة تجاوزت الكرة خلالها خط المرمى بكامل محيطها، وهو ما ظهر واضحا عبر شاشة التلفاز، لكن لم يتم احتسابها».

مدرب الإمارات: الفوز على اليابان جاء وسط ظروف صعبة

المباراة فقط أمام اليابان، حيث عانيتنا من أمور أخرى مثل تأخر السفر الطويل، وأمل في المباراة المقبلة أن تكون في وضع أفضل من اليوم». وأضاف: «اعتقد أنه أمر رائع أن نبدأ الدور الثالث بفوز خارج ملعبنا أمام أفضل الفرق في آسيا مثل اليابان وفي عقر داره ووسط جمهور، فانا سعيد جدا بهذه النتيجة، وأمل أن تمنحنا المزيد

الدوحة - الأناضول: أكد الأوروغواي دانيال كارينيو مدرب المنتخب القطري، أن فريقه لا يستحق الهزيمة من إيران، في الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية. وقال كارينيو: «خسارتنا ليست

الشرطة مستمرة في تأمين مباريات منتخب الجزائر

الجزائر - د ب أ: أكدت الشرطة الجزائرية أنها مستمرة في تأمين مباريات المنتخب الأول لكرة القدم، بعد قرار السحب التدريجي لأفرادها من داخل الملاعب خلال مباريات مسابقة الدوري. وأوضح عميد الشرطة رزق الله ختير نائب مدير المنشآت العمومية بجهاز الشرطة، أنه سيتم الإبقاء على الترتيبات الأمنية الخاصة في مباريات المنتخب الجزائري، ويلتقي «الخضر» مع ضيفهم ليسيوتو غدا الأحد في الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2017 في الغابون.

روراوة: لاعبو المنتخب الجزائري يريدون التتويج بكأس أفريقيا

روراوة المباراة، التي يلتقي فيها المنتخب الجزائري مع ضيفه ليسيوتو غدا الأحد في ختام التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا، بالواجهة الودية التي تسبق بداية ملحمة جديدة. واستطرد يقول: «سنبدأ ملحمة جديدة على غرار ما حدث في 2010 و2014، سنستعد لكأس أمم أفريقيا كما يجب ومن جميع الجوانب، الأمر نفسه يخص المباريات المؤهلة لمونديال روسيا. واللاعبون واعون لما ينتظرهم، والمدرب قال لهم أنه يريد الوصول معهم إلى الدور قبل النهائي بكأس العالم، وهو الانجاز الذي فشل في تحقيقه مع منتخب غانا». وأكد روراوة، أن المنتخب الجزائري يملك مجموعة جيدة من اللاعبين لتعب كرة جميلة، وهو عازم على الفوز بكل المباريات عليا من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

فرستابن يسير على خطى النجم الكروي إبراهيموفيتش!

مونزا (إيطاليا) - رويترز: قران ماكس فرستابن نفسه بالمشاكس لآلان إبراهيموفيتش مهاجم مانشستر يونايتد بعدما تعرض لانتقادات بسبب طريقة الهجومية خلال سباق بلجيكا في بطولة العالم لفورمولا-1 يوم الأحد الماضي. وقال فرستابن (18 عاماً) سائق رد بول إنّه يشعر أنه ليس بحاجة للاعتراف أو تغيير أسلوبه لجرد أن البعض ينتقده. وأضاف السائق الهولندي على هامش سباق جائزة إيطاليا الكبرى: «دعنا نقول إنك تضع إبراهيموفيتش كمدافع، هل سيجب ذلك لجرد أن بعض الناس يعتقد أنه مدافع جيد (أكثر منه مهاجماً)؟ لا أعتمد أنه سيسمّع لهؤلاء الأشخاص».

فورمولا 1

فرستابن يسير على خطى النجم الكروي إبراهيموفيتش!

وتابع: «لو أراد الهجوم سيغفل ذلك، فليس لأن بعض السائقين البلغونيين يأنه يجب أن أغير أسلوب قيادتي سأستمتع اليهم وأفعل ذلك». وأثار فرستابن ضجة في عالم فورمولا-1 بموهبته عندما أصبح في مايو/ أيار الماضي أصغر سائق يفوز بسباق في تاريخ الرياضة وصنع اسمه كأحد السائقين المثيرين للجدل والمفضلين للمشجعين أيضاً. وكتب التاريخ في سباق جائزة بلجيكا، القريب من بلاده هولندا، بعدما أصبح أصغر سائق ينطلق من الصف الأول. واحتك السائق الشاب بنائشي فيراري سيباستيان فيتل وكيمي رايكونن قبل أن يحاول بقوة الحفاظ على مركزه أمام رايكونن في السباق. وأجبر تصرف



الشاكس فرستابن لا يكتفّر بمتنقديه ويركز على أسلوبه الخاص في القيادة



سيرينا تالقت وحقت انتصاراً سهلاً على كينغ

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

سيرينا ويليامز تعادل رقم نافراتيلوفا وتعبّر إلى الدور الثالث

نيويورك - د ب أ: صدقت النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز الصنفة الخامسة للبطولة على العالم إلى الدور الثالث ببطولة أمريكا المفتوحة للتنس (الاشينغتون مديون) بعدما تغلبت على فانيا كينغ 3/6 و3/6 في الدور الثاني للبطولة.

وعادلت سيرينا بذلك رقم ماريتينا نافراتيلوفا، صاحبة أكبر عدد من الانتصارات في تاريخ تنس السيدات، حيث حققت الانتصار رقم 306 في مسيرتها. وقالت: «توقعت نتيجة مختلفة، فقد شعرت وكأنني ارتكبت العديد من الأخطاء». لكن المهم في النهاية هو أنني حققت الفوز». وعانت البولندية أغنيسكا رادافانسكا خلال المجموعة الأولى من مباراتها أمام البريطانية ناومي بروجيس قبل أن تحسم المباراة بالفوز 6/7 (9/11) و3/6. كذلك تغلبت الرومانية سيمونا هاليب الصنفة الخامسة للبطولة على التشيكية لوسي سافاروفا 3/6 و4/6. وقالت هاليب: «لم تكن المباراة سهلة، وإنما كانت صعبة، فقدت إيقاع لعبي شيئاً ما لأنها (سافاروفا) تلعب باليد اليسرى، وهذا ليس أمراً سهلاً لي». وأضافت: «واجهتها عدة مرات من قبل، وفي كل مباراة كانت المنافسة تبدو صعبة، نسيت في غاية السعادة من مستوى في المباراة، لكنني بحالة معنوية جيدة لأنني حققت الفوز بجموعتين، وتمكنت من الحسم في اللحظات المهمة». وحققت الأمريكية المخضمة فينوس ويليامز انتصارها رقم 70 في سجل مشاركاها بأمريكا المفتوحة حيث تغلبت على الألمانية جوليا جورجيس 2/6 و3/6. كذلك فازت 6/7 (9/11) و3/6.



تسفي برثيل

■ إن قتل أبو محمد العدناني في هذا الاسبوع، متحدت الدولة الإسلامية، والذي كان مسؤولاً عن نشاطها في سوريا، لا يقضي على المنظمة الجهادية، لكنه يساهم في تقليص الصف القيادي رفيع المستوى فيها. إذا كان يمكن اعتبار ما يشهروه «داعش» تعبيراً عن مزاجه، فإن إعلان موت العدناني في القصف الجوي الأمريكي، يكشف عن خيبة الأمل، وطبيعة الاستراتيجية القادمة له أيضاً. هل تعتقدون في أمريكا أن انتصار سيمت من خلال قتل قائد واحد أو أكثر. هذا الانتصار مزيف. هل انتصرت أمريكا عندما قتل أبو مصعب (الزقواي) قائد القاعدة في العراق) أو أبو حمزة أو أسامة بن لادن؟ هل ستمتصع لها بعد أن قتل عمر الشيشاني وفلان أو علان؟ هل تعتقدون يا أمريكا أن هزيمتنا ستكون بسبب فقدان مدينة أو منطقة جغرافية؟ هل هزمنا عندما فقدنا مناطق في العراق وبقية في الصراع بدون مدينة أو أرض؟ هل سنهزم إذا أخذت منا الموصل أو الرقة أو كل المدن، وعدنا إلى نقطة البداية؟ الهزيمة هي فقدان الرغبة في القتال.

هذا هو الإعلان الاستثنائي الذي يهدف، ليس فقط إلى رفع معنويات المقاتلين، بل أيضا الإعداد لـ «الخسارة» القادمة التي يتوقعها «داعش». إضافة إلى ذلك، هذا يتسبى إلى استعداد المنظمة لتغيير استراتيجيتها التي ميزتها منذ بدأت حملة الاحتلالات في سوريا والعراق في حزيران 2014. التجديد الاستراتيجي الذي قدمه «داعش» في حينه هو السيطرة على مناطق كبيرة في العراق وسوريا، وإنشاء تواصل جغرافي واعتبار «الدولة الإسلامية» ادارة لكل المدن والمناطق وكتانها دولة، وتشغيل مصادر التمويل

الخسارة التي يتكدها التنظيم تعيده شيئاً فشيئاً إلى نقطة البداية حلم الدولة الإسلامية يبتعد عن «داعش»



أبو محمد العدناني

اليمن وليبيا والعراق، تشير إلى أن الحرب الأهلية ليست جبهة مغلقة، بل هي ثقب أسود يجذب إليه قوات خارجية وبيتلها. إن تطوروا هكذا هو خطير أكثر من الوضع الراهن في سوريا، حيث إنه ما زال هناك تعاون في مستوى معين بين القوى العظمى والدول التي تشارك في الحرب. وإلى ذلك ينضم السؤال المتكرر حول هوية الرئيس أو الرئيسة القادمة للولايات المتحدة، هل هيلاري كلينتون ستقلص الخسائر وتسحب يدها من سوريا وتغطي روسيا المجال لإدارة الساحة بشكل منفرد، على حساب الضربة في الساحة الجاهلية الدولية. أم أن دونالد ترامب، الانفصالي، سيقوم بهذا العمل للولايات المتحدة.

مترنس 2/9/2016

غير الاعتيادية مثل بيع النفط، والعمل الزراعي وجباية الضرائب والرسوم، وتشغيل جهاز دعائي ناجح ومهني لم يكن مثله من قبل. عندما يتحدث «داعش» عن نقطة البداية، فهو يعود إلى الفترة التي كان فيها منظمة صغيرة ودموية في العراق. ويمكن أيضا إلى الفترة التي كان فيها جزءا لا يتجزأ من القاعدة في العراق. هذا ليس بعد اعلان استسلام أو اعتراف بالفشل، ولكن بعد أن سيطر الأكراد في سوريا على مدينة منبج، وبعد ذلك سيطر الأتراك والجيش السوري الحريدون معركة على مدينة جرابلس وسيطرأ على منطقة تبلغ مساحتها 400 كم على طول حدود سوريا الشمالية، بعد أن حررت مدينتي الرمادي والفوجة في العراق، وهناك تحضيرات لاحتلال الموصل والرقة، فإن «داعش» يقوم باستنتاج الدروس. من يبحث عن علامات أخرى للتحول المتوقع في مكانة المنظمة يمكنه إيجادها في الصراعات التي تحدث بين مواليه وبين من انتشقوا عنه، خصوصا بين مليشيات عراقية وقبائل سنية في العراق بخصوص توزيع الغنائم عند سقوط الموصل. لم تعد هذه صراعات محلية مثل تلك التي حدثت في مدينة دير الزور، في شمال شرق سوريا، مع الاسبوع الماضي، أو في مدينة الجوبية في العراق، أو بين جهاديين تونسيين ونشطاء من دول ليست عربية على خلفية تصفية الحسابات الداخلية، الآن أيضا في قيادة «داعش» لا يوجد هو.

أحد الصراعات المعروفة أكثر حدثت بين العدناني (اسمه الكامل: طه صبحي فلاح) وبين أبو لقمان (علي موسى الشواخ) حول ادارة المدن في سوريا. العدناني من مواليد ادلب في شمال سوريا، وكان سجيناً في السابق عدة سنوات في العراق، وتم التحقيق معه من قبل

ثقب اسود في سوريا

حسب اقوال منتشقة عن «داعش»، فإن عملية الاستبدال لا تتم في سوريا بسبب الفشل العسكري لأبو لقمان فقط، بسبل على خلفية الخلافات بينه وبين العدناني وسبب الاستهانة بان أبو لقمان يبن لنفسه مركز وبقية قد يهدد الجهادي. بقي قائد «داعش» الآن مع القليل من العادة رفيعي المستوى الذين يمكنهم أن يبق بولايتهم، ولكن إذا زادت هزات «داعش» وخصوصا إذا تم تحرير الموصل والرقة، فيتوقع

تركيا تعيد توزيع أوراغ في المنطقة وتثبت بأي المصالح في الشرق الأوسط تفوق أي شيء آخر أردوغان من مشعل النار إلى رجل إطفاء



قوات تركية تعبر الحدود إلى سوريا لدعم تحرير جرابلس من تنظيم «الدولة»

في الوحل السوري.

إضافة قوة للشعبية

لا شك أن المناورات التركية التي هدفا قبل كل شيء منع الميليشيات الكردية من السيطرة على مناطق في شمال سوريا، تضع واشنطن أمام معضلة جديدة، فمن جهة تسعى واشنطن إلى عرض «جبهة واحدة»، بالتاكيد بطلب اللقاء بين الرئيس أوباما وأردوغان، يوم الاثنين القادم، أما أنقرة فتري في مجموعات «YPG، YPJ، الكردية منظمات إرهابية»، في الوقت الذي تراهم فيه وواشنطن شركاء شرعية. في أعقاب محاولة الانقلاب التنازل لهم وعدم الوقوف إلى جانب الأكراد، في الوقت الذي يقول البعض في الولايات المتحدة ان واشنطن تتحاذ إلى الأضرار، فقط لأن أنقرة ترددت في الانضمام إلى الصراع ضد «داعش».

المنفي فتح الله غولن، الذي حسب أنقرة يعمل ضد أردوغان من موقع اقامته في بيسلفانيا. وجاءت زيارة باينر إلى تركيا قبل اسبوع كما يفترض أن تحسن العلاقات، ولكن من الصعب الحديث عن نجاح كبير. تصدق تركيا اليوم لمصاعب اقتصادية وعزلة القلمبية أخذة في التناقم. وسبق أن كتبتنا غير مرة نقول ان سياسة صفر موجهات أصبحت في تركيا سياسة صفر صداقات، وهو استنتاج يسهل علينا فهم مصالحتها مع روسيا ومع إسرائيل، وكذا تقريبها المتجدد من إيران. لقد اكتشفت أنقرة بأن العزلة ليست لطيفة، وعندما تقف إلى جانب روسيا وإيران فإن قوتها في الساحة العالمية تكون أكبر بضعاف.

في موسكو محسوسون جدا من المصالحة مع تركيا، ولا سيما بعد أن كان أردوغان هو الذي اعترز ليونين عن اسقاط الطائرة الروسية في تشرين الثاني 2015. في السنوات الأخيرة في أنقرة منذ واشنطن وان شنتهم، فإن جرابلس، تمثل نموذجا مصغرا لعلاقات القوى. فقد عبرت موسكو عن قلق عميق من دخول الدرعات التركية إلى الأراضي السورية، ولكنها لم تطلب انسحابها، كما أن طهران هي الأخرى لم تتحجج كقديرا. كما هل هذا بيان روسيا وإيران كانتا في سر الاجتياح البري.

مفاوضات مع الأسد؟

المنتصر الاكبر في الخطوة التركية، في هذه اللحظة على الاقل، هو الرئيس السوري، «دعنا كنا نحبه أم لا، فالأسد هو

إسرائيل اليوم 2/9/2016

بوعز يسومت

■ عندما دخلت القوات التركية إلى سوريا، قبل عشرة أيام كان نائب الرئيس الأمريكي جو باينر يزور أنقرة، وعطت وسائل الإعلام العربية بشكل كبير التنسيق بين الأتراك والأمريكيين في الحرب ضد معقل «داعش» في سوريا، وحتى المبتاغون تهاجم بالتعاون الوثيقة بين الدولتين. أما عمليا، كما تروى لنا وسائل الإعلام الأمريكية هذا الاسبوع، فإن الصورة خلف الكواليس كانت مختلفة: واشنطن لم تعمل بالتنسيق مع أنقرة، وعمليا فأجأ الأتراك الأمريكيين بالخطوة المفاجئة في سوريا. ولكن في نهاية المطاف، وجدت القوة العظمى نفسها تسيير على الخط مع تركيا (ضد الأكراد). بالضبط مثلما سارت على الخط مع روسيا (في ابقاء الأسد في الحكم)؛ بالضبط مثلما سارت على الخط مع إيران (في الاتفاق النووي). لقد اعتدنا على أن ادارة اوباما لا تخشى الرخص مع الذئاب، وماذا عن الأكراد؟ حسنا، من يهجم الأكراد. للتهكم الأمريكي في الأزمة السوري لا توجد حدود.

شبهات أكثر من ظاهمت

في البيت الأبيض لم يتصوروا أن هذا ما سيحصل. فقد اتكبوا الجديدة على خطة سرية، في اطارها تنضم سوريا امريكية خاصة إلى القوات التركية التي تتحاذ سوريا. غير أنه في الراجعة فجرا من يوم الاربعة الماضي، أدخل أردوغان إلى سوريا عشرات الدبابات والمدرمات، برافقهم ثورا ضد الأسد، دون اطلاق الولايات المتحدة، واضطرت واشنطن إلى التسليم بالعارك بين التركيين. من جهة تركيا العضو في الناتو ومن جهة أخرى نشطاء الميليشيا الكردية في سوريا (YPG) الذين يساعدون الأمريكيين في الحرب ضد «داعش»، في البيتاغون دعوا الطرفين إلى ابدء ضبط النفس، اما عمليا فقد سار باينر على الخط مع أنقرة عندما طلب من قوات الميليشيا الكردية السورية التحرك شرقا

كارولين غليك

■ انضم في هذا الاسبوع رئيس الموساد السابق، تيمور بيهرو، إلى قائمة خرجي الأجهزة الأمنية التي تدير طرهما من اليبسان للحكومة وللمجتمع الإسرائيلي. وحسب اقوال برديو، فإن التهديد الوجودي الذي يواجه إسرائيل في هذه الأثناء، إلى ذلك، بعد تصريح برديو بيوم، قالت صحيفة «ديلي ميل» إنه حسب منظمة إيرانية معارضة، فإنه الوجودي يتواجد في سوريا اليوم 60 ألف جندي تسيطر عليهم إيران. هذا مقابل ادعاءات رسمية تتحدث عن 16 ألف جندي فقط.

برديو يرتبط بالإسرائيليين، واضح منذ زمن أن هؤلاء الـ 46 في المئة سيتحولون إلى أغلبية بسيطة، إذا أمكن هناك رقبة لدى الطرف الثاني في العيش معنا بشكل حقيقي. وفي الطرف الفلسطيني الأمر مختلف.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

السنة الثامنة والعشرون العدد 8575 السبت 3 ايلول (سبتمبر) 2016 – 1 ذو الحجة 1437هـ

مع غياب قيادة جماهيرية قوية تنتقل السلطة في المناطق الفلسطينية إلى أيدي العصابات المتحاربة المرحلة الانتقالية

وعلى السلطة الفلسطينية أكثر من تهديد حماس، منذ شهر حزيران ورجال فتح في نابلس يديرون معارك في الشوارع مع قوات أبو مازن، وهذا ينبع من صراعات مالية وصراعات سيطرة. قبل اسبوع ونصف قتل بالضرب في سجن السلطة في نابلس أحمد حلاوة، وهو ضابط امن سابق وعضو في فتح، وحسب اقوال نوابل السبب هو ان حلاوة أخذ خاوة من سكان نابلس في الأماكن التي ظلمت فيها قوات السلطة دفع «الكتفارة».

إن تلك العصابات المحلية التي تنافس السلطة على المال والسيطرة، يتوقع أن تقال ولاعها من فتح إلى حماس بشكل فوري تقريبا، إذا سيطرت حماس على السلطة المحلية وعلى الميزانيات، تماما مثلما فعل رجال فتح في غزة بعد سيطرة حماس على القطاع في 2007. اليوم في نابلس، مثل منطقة الخليل واماكن اخرى في يهودا والسامرة، فإن القوات تستعد لليوم الذي يلي هزيمة فتح في الانتخابات. إن رفض صيغة السلام من قبل أغلبية الفلسطينيين، والتأييد المتزايد للجمهور لحماس والفوضى في نابلس واماكن أخرى على أبواب الانتخابات المحلية، تؤكد لنا درسين هامين: حل الدولتين مات ولا يمكن احياؤه، وحان الوقت لإجراء نقاش حقيقي حول الحكم الذاتي الفلسطيني. الأفضليات المعادية للفلسطينيين ليست شيئا جديدا، عمليا كان هذا اعترافا في اشكالية افضلياتهم التي وقعت، ولو بشكل جزئي، من وراء مبادرة أوسلو. انطلاقا من معرفة أن الفلسطينيين سيبرون مع الجهاد وبين الازهاق القومي، قرر شمعون بيرس واسحق رابين، اختيار الازهاق القومي واعطاء «م.ت.ف» فرصة السيطرة على الفلسطينيين. اليوم، بعد 22 سنة، من سلطة «م.ت.ف» في يهودا والسامرة (9 سنوات من سلطة حماس في غزة)

ستتلاشى في لحظة قيام الدولة الفلسطينية. في اليبسان ايرانيكالي كان الحكم الذاتي وما زال شيئا بلا قيمة، لأن المشكلة الوحيدة التي يجب إعطاء الرأي حولها هي «الاحتلال». بالنسبة ليرتس واصدقاها في الجمعات المختلفة وفي أوروبا، ليس جوهر الحكم الذاتي الفلسطيني بشكل عام فاسا. هاما. حماس، «م.ت.ف»، «داعش» ليست هامة، فإسرائيل هي المهمة. إسرائيل هي المحللة، وبالتالي فإن من العنصرية دراسة الوضع في اوساط الفلسطينيين.

لكن مسا العمل، حيث أخطأ هؤلاء وأولئك وما زالوا يحفظون؟ حيث أن الفلسطينيين لا يريدون أن تعایش، وحماس يتوقع أن تفوز في انتخابات السلطات المحلية. لأن رجال فتح يتحاربون مع أبو مازن الذي حول نابلس إلى مقديسو – حان الوقت لإجراء نقاش حول الحكم الذاتي، حتى لو كان بتأخير 22 سنة.

لكن مسا العمل، حيث أخطأ هؤلاء وأولئك وما زالوا يحفظون؟ حيث أن الفلسطينيين لا يريدون أن تعایش، وحماس يتوقع أن تفوز في انتخابات السلطات المحلية. لأن رجال فتح يتحاربون مع أبو مازن الذي حول نابلس إلى مقديسو – حان الوقت لإجراء نقاش حول الحكم الذاتي، حتى لو كان بتأخير 22 سنة.

معاريف 2/9/2016

«في المنزل» بين غزة ولندن مجموعة من الشباب ينفذون عملاً فنياً عبر الإنترنت

لندن - من محمود ابوتعمة

أطلقت مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والبريطانيين مشروعاً تحت عنوان «في المنزل» يسعى إلى إنتاج عمل فني في غزة ولندن من خلال استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة والآداء الحي، ذلك من خلال ربط حياتهم اليومية في أماكن العمل والمنزل بشكل كامل وباستخدام تقنيات تتيح لهم الاطلاع على التفاصيل الدقيقة لحياتهم.

القائمون على المشروع يقولون على موقع «انديجو» الشهير والخاص بجمع المساهمات من الأشخاص من أجل فكرة أو قضية أنهم يطلقون مشروعاً مبتكراً للجمع بين الأشخاص المصولين بسبب الأسباب السياسية والاقتصادية والوفاة المادية، وهم يفتقرون طريقاً للتفاعل بين المجتمعات، وهذا المشروع يساهم في كسر العزلة عن قطاع غزة المستعمر منذ أكثر من عشر سنوات حتى الآن.

وأضاف القائمون على المشروع «أنه أمر لا يصدق أن تكون غزة تحت الحصار لمدة 10 سنوات تقريباً، لا يمكن لأحد الذهاب هناك كما أنهم لا يستطيعون القدوم، لذلك نحن بصدد انشاء فضاء يجتمع فيه الناس».

وتهدف فكرة المشروع إلى أن يعيش المشاركون في العمل مع بعضهم البعض في المنازل، الشوارع، المساحات الاجتماعية ويتبادلون حياتهم اليومية من خلال تسجيلات الفيديو التي يتم تسجيلها ليروا الأشخاص أنفسهم يعيشون في لندن وغزة في نفس الوقت.

المجموعة القائمة على المشروع تقوم على صحتها الخاصة بجمع التبرعات من الممثلة ميريام مارغوليس قالت «أنا أريد هذا المشروع تماماً، كانت زيارتي الوحيدة إلى غزة قبل 25 عاماً، ولن أنساها أبداً، وعندما رأيت العمل في المشروع أدركت أهمية مساهمة الفنون في التقارب بين الشعوب كما أنها بارقة أمل في مكان عانى من التعتن الإسرائيلي».



«إنه أمر لا يصدق أن تكون غزة تحت الحصار لمدة 10 سنوات تقريباً، لا يمكن لأحد الذهاب هناك كما أنهم لا يستطيعون القدوم، لذلك نحن بصدد انشاء فضاء يجتمع فيه الناس»

“

لـ «القدس العربي»: «هذا المشروع مميز ومختلف لأنه يحاول الدمج بين الأمكنة المختلفة بواسطة التكنولوجيا، وخلال فترة التدريب كنا في غزة ولندن باستخدام الإنترنت والكاميرات وبرامج الكمبيوتر، وقمنا بتحميل استكشاشات، تبادلنا الأماكن وقمت بالدخول إلى أماكن في لندن، كما أن الممثلين البريطانيين قاموا أيضاً بالدخول إلى غزة».

ويضيف «التجربة هي الأولى لي وهي ممتعة جداً، وقد قمنا بتبادل الكثير من الحوارات، ومن خلال الحوارات مع الفنانين في لندن وضح لي التصرفات والحياة العامة هناك، اكتشفت أنهم لا يختلفون عنا، وانتابني شعور أن كل العالم يشبه بعضه، فنحن نحب الكثير من الأشياء المشتركة، وقد فتحت لي هذه التجربة آفاقاً جديدة، قد تعرفت على فنانين من مناطق مختلفة واكتسبت مهارات جديدة ومتنوعة وهو الأمر الذي سأستثمره في المستقبل».

نجلاء عطالله منسقة المشروع في قطاع غزة قالت لـ «القدس العربي» فكرة المشروع تقوم على ربط الفنانين بشكل واقعي من خلال العالم الافتراضي حول العالم، الفنانين لا يقتيدون بالنصوص في الوقت الحالي، وإنما تترك لهم الإبداع وحرية الاختيار في هذه المرحلة من المشروع، بحيث يعيش الفنانون مع بعضهم البعض من خلال هذا العالم.

وأضافت «انهم يحاولون أيضاً إحياء دور السينما المهجورة في قطاع غزة من خلال تقديم أعمال مسرحية وتفعيل المسارح الموجودة هناك، كما أنهم بصدد عمل عرض للمشروع في غزة ولندن في نفس الوقت».

وتختتم منسقة المشروع بالقول «أن هذا المشروع يتم تنفيذه بجهود ذاتية بحة من الفنانين والقائمين عليه، ويعتمد على جمع التبرعات من الأشخاص الموجودين في العالم من خلال منصات جمع التبرعات على الإنترنت التي تكون فقد من أجل استئجار المعدات والقاعات، وهو الأمر الذي يعيق تنفيذ العديد من الأنشطة».

ما دعنا مشاريع كمشروع «في المنزل» بين غزة ولندن «سنفهم بشكل أفضل ماذا يحدث هناك، حينها لن يستمر الوضع في غزة على ما هو عليه».

هذه الاموال إلى غزة، ونتيجة لذلك غزة ما زالت تعاني من آثار الحرب، كما أن العديد من الأسر ما زالت تعيش بين الأناض، كما أن مليوني إنسان يعيشون تحت الحصار، نحن لا يمكننا السماح لذلك بأن يستمر، وإذا

فيما يقول المنتج بريان اينو بحسب اصحاب المشروع «بعد التدمير الأخير الذي لحق بغزة العام 2014 واجتمع العالم معاً واتفقوا على إعادة بناء غزة وخصوصاً الاموال لذلك، ولكنهم غالباً نسوا ارسال



قليل من التفاؤل إلى قلوبهم. كثيراً ما تنسيتني قوة الألوان رمادية المشهد الحاصل في المدينة وأنا أسير بين الأناض، وعندما أقرأ عبارة ساخرة على إحداهما، فإنها تحلق بي ثوانٍ قليلة بعيداً عن شبح الجوع الذي يخيم علينا».

لم تسلم جدران داريا من قصف الطيران الحربي التابع للنظام السوري، لذا وفي كل مرة تسنخ فيها الفرصة لأبو مالك، كان يعاود رسمها من جديد، رغم تعرضه للإصابة في كتفه و صدره أواخر العام الفائت، ما جعله يتنفس من معدته حتى اليوم، نون أن يمنعه ذلك من التصميم على خلق المستقبل من قلب الدمار، مشيراً إلى أن ما شهدته المدينة من قصف عنيف بالرمايل المتفجرة ومحاولات اقتحام عدة، يحول بينه وبين الرسم على الجدران في أحيان كثيرة.

غادر أبو مالك مدينته، مخلفاً وراءه وجوهاً والواناً لن يستطيع أي شبح أن يزيل قوة أصرار أهلها وروحها النائرة، فهي وإن كانت مجرد رسوم، إلا أنها وثقت نضال شعب اسمه أهالي داريا «الأبطال».

داريا، جداريات، داريا



بعض اللوحات، يستحضر ابتساماً طالما غابت عن وجوههم المتعبة، وهو ما يشيخ إليه، أنهم أخذ شحان المدينة الإعلاميين، مشيراً إلى أن «سائل الرسومات كانت من أجل نقل معاناة الأهالي، والتذكير بقضايا المعتقلين والأطفال، وتعدتها إلى محاولة إدخال ولو

تحتي عن قمر بيكي فوق حطام المدينة التي دعت واحداً من أبنائها الطيبين، في رحلة تشبه الحياة، وجد بعض أهالي داريا في السراي «فتي» مهرباً من واقعهم المسائي، وإن كان ذلك للحظات فقط، فطابع السخرية الذي يغلب على

في داريا «جداريات» لن تموت

إدلب - أحمد ظاظا

كان كلما هداً قصف الطيران الحربي على مدينة داريا، قبل تركها فارغة للنظام وشبيحته، يهرع أبو مالك مسرعاً وسط ركام مدينته المدمرة، حاملاً لعب الألوان وبعضاً من الرسومات، غير مبالٍ باحتمال عودة مفاجئة بأي برميل مباغت أو حتى قذيفة عشوائية. يمزج الألوان بكامل حواسه، ثم جرحها على أحد الجدران المهتمة، حتى يسوي للعالم أجمع حكاية طفل يتيم، أو ولد مفجوع، عبر لوحة فنية أشبه بالخيال.

يصبح الرسم أشبه بالجنون، في حضرة الموت والحصار الذي فرضته يومها، قوات النظام السوري على داريا منذ أكثر من أربعة أعوام. حزين هو أبو مالك، لكنه يعرف أنه ترك أترأ في مكانه المفضل في العالم أجمع. بقعة خرج منها باكياً، يقول إن البداية كانت حين اقترح عليه مجد وهو أحد العاملين في المركز الإعلامي، فكرة الرسم على الجدران «فشرعنا بالرسم بهدف زرع الأمل والتأكيد على استمرار الحياة، وبعد فترة قصيرة قررنا نقل معاناتنا للعالم أجمع من خلال رسوماتنا، تشاركنا حبّ الرسم سوياً، إلى أن فجعتي بفراقه وفقدانه لحياته منذ خمسة أشهر، وذلك خلال قيامه بتصوير إحدى الدبابات التابعة للنظام».

أصر أبو مالك ابن الخامسة والعشرين عاماً على إكمال ما بدأ به، وحيداً ومن دون شركاء، شرع برسم اللوحة في المنزل على ورق، وحدد الوقت اللازم لإنجازها في الخارج، ثم انطلق في رحلة جديدة ليؤكد على أن ثمة بشراً ما زالوا يحملون ويتحدون الموت، ينتر الوانه على جدران داريا كي تبوح بالأمل والألم معاً، معبرة عن مأساة ثمانية آلاف مدني خرموا، في حصارهم يومها من أنيسط مقومات الحياة تحت رحمة حصار جائر، وأكثر من ثلاثة آلاف طفل باتوا في أي طلي النسيان.

يؤكد أبو مالك، الذي يستذكر أيام الحصار القاسية،



سمية حرّوق*

المشهد الأول: في صف الأول ثانوي، أحفظ سورة مريم لمسابقة قرآنية، وأرد الأية «قالت يا ليتني تمّ قبل هذا وكنت نسياً منسياً، واتساءل ما هذا الوجد الفظيع الذي يجعل أكثر امرأة في الأرض يائساً أن تمنني الموت.

المشهد الثاني: ستة رابعة طيب، أول ولادة أحضرها. أشاهد

بأم عيني كيف تولد حياة من حياة.. أصاب بالهلع، أدوخ.

المشهد الثالث: في أمريكا، اختي تصرخ في غرفة الولادة:

«سوسووو سعاديني يا سوسووو ما عاف فيني»، بعد دقائق تنجب، صبياً مثل الفل، بيكي زوجها على الهاتف العابر

للقارات، ويقول لها: انت بطلة والله! انت بطلة يا مرتي.

وأفكر فعلاً، هذا الشيء بطولية حقيقية، بطولية قامت بها

بغيرها وزوجها لم يتحمل منها شيئاً ولم ير حتى الآن.

المشهد الرابع: أنا أفكر في عدل الله، ولماذا خلق الله للمرأة كل تلك الأوجاع، في عاداتها وفي ولادتها، واتساءل لماذا لا

يتالم الرجال بربيع الألم؟ يفكر نسي الكثيرون، ينهلون بالفرح والذم، وأحسهم يدعو لي بالهياة، لكنني أستمر بالتساؤل.

المشهد الخامس: بعد أن أنهيت نقاشاً طويلاً مع أهلي، أفضل فيه أن اقتنعني أنني لست بحاجة أن أتزوج كي أشعر بالاستقرار،

ويائتي سعيدة في حياتي وأنهم لا يجب أن يقلقوا عليّ، أفضل طبعاً، وتظل جملتهم الشهيرة: ما رح نطمن عليك لتزوجي.

المشهد السادس: أحاول أن أجمع المشاهد السابقة في رأسي:

المرأة - البطلة، تتحمل الأما تجعلها تمنني الموت، تمنني الموت لا علاقة له بالإيمان، وبالرغم من ذلك فهي عاجزة عن أن تهتم بنفسها برأي المجتمع.

المرأة الحديدية التي تتمكن من أن تتحمل كل الآلام والصاعب هي امرأة بحاجة رجل كي يطمئن المجتمع عليها،

رجل لا يشركها أي آلام، ولا يشركها حتى نصف المسؤولية، أفكر: هل خلق الله للمرأة كل هذه الآلام حتى لا يترك لديها شك

بنفسها وبقدرةاتها؟ هل كان ذلك دليلاً لها من الله للمجتمع من حولها بأنها أقدر من الرجل؟ وبأن الحقيقة هي أن الرجل هو

الذي يحتاج المرأة أكثر من حاجتها له؟

هل هي رسالة الله للمجتمع بأن: لا تخف من أن تتحمل كل الآلام

المرأة فيه؟ كيف يمكنني أن أقول العكس وقد نشأت في بيت

تحركه أزمة قوية بغيرها؟ ما دمت تستطيعين أيها المرأة أن تقومي

بأصعب مهام الأرض فلم يفتقروا أنك لا تستطيعين فعل أي شيء تريدين؟

لا يمكنني أن أجد تفسيراً غيره مطمئن له قلبي، حتى الآن.

هل كنت لأصل لهذه الفكرة لو أنني مسكحت لن حولي بأن يقع

أفكاري وتساؤلاتي؟ لست أترح سلة لاجابية، لست أنتظر

أجوبة، ولا تنتظروا أجوبتي فانا لا أبحث عن إقناع أحد وإنما أبحث عن إقناع نفسي وأشارككم ما دار فيها.

طبيبة البنانية شابة*

طلاب الثانوية العامة في مصر: مواجهة الخيارات الصعبة

القاهرة - إسلام نون

وفي كليات الهندسة إلى 95%، إلا أن غياب أي فرص بدئية يدفع الطلبة لخوض هذه المغامرة على أمل أن يصبح طبيب أو مهندس فيجد فرصة عمل في مصر أو خارجها، على الجانب الآخر يعاني معظم طلاب القسم الأدبي من الغياب التام لفرص العمل في مجالاتهم حيث تقتصر الوظائف المتاحة لهم على العمل في مجال البيعات، وشركات الأمن الخاصة.

هذه الصورة القائمة للواقع والمستقبل التي تحاصر طلاب الثانوية العامة، تزداد حدتها في ظل لامبالاة تامة من قبل إدارة الدولة المصرية، فالحكومة ووزارة التربية والتعليم التي فشلت في منع تسرب الإمتحانات عبر صفحة «شاونينغ» الشهيرة على «فيسبوك»، تنهم الطلبة بعد ظهور النتائج الصادمة، بـ«عدم الإجتها»، وتطاردهم في الشوارع والطرق تدعى خروجهم للظاهر من دون تصريح.

وفي هذا السياق، تقول منى إبراهيم، موظفة بإحدى الجامعات الحكومية المصرية ولديها ولد وبت في مرحلة الثانوية العامة: «أحنا بنضحك على نفسنا، أنا موظفة في الجامعة وأقدر أقولك إن مقيش تعليم من الأساس في مصر» وتضيف منى ساخرة مما يحدث «التعليم تحول إلى «سبوية» سواء في الجامعات الحكومية أو الجامعات الخاصة، والأمل الوحيد للشباب والبنات في مصر هي أنهم يجدون فرصة للهجرة والدراسة خارج مصر، وأقل جامعة خاصة في مصر دلوقت بتكلف 50 ألف جنيه في السنة ما يعادل 5 آلاف دولار وهو مبلغ ضخم وفي النهاية المصحة تكون لا شيء لأن

النظومة نفسها كلها فاسدة، فالتعليم الجامعي لم يعد يخدم سوق العمل، يقدر ما أصبح نوع من الوجهة الاجتماعية.. وتبقى واحدة من الأزمت الكبرى التي تواجه طلاب الثانوية العامة في مصر هي تعامل السلطة الحاكمة معهم باعتبارهم حفل تجارب، فخلال عدة سنوات تقرر الدولة أن تكون الثانوية العامة على مرحلتين كل مرحلة تحتوي على عام دراسي كامل، ثم تتراجع عن هذا القرار وتكتفي بأن تكون الثانوية العامة عامًا دراسيًا واحدًا، وفي ظل عجز المنظومة الحالية عن تحقيق العدالة بين الطلاب تقرر الدولة أن يكون الالتحاق بالجامعات عبر اختبار القدرات وليس عبر نتائج الثانوية العامة، لكنها تتراجع بسرعة في هذا القرار.

سنة عصبية خاضها طلاب الثانوية العامة في مصر، بدءاً من الإمتحانات التي تزامنت مع شهر رمضان حيث الصيام والارهاق وحرارة الصيف القاسية، مروراً بتسريب الإمتحانات وحالات الغش الجماعي التي تسببت في تأجيل الإمتحانات، ما دفع بالطلاب إلى الخروج في تظاهرات اعتقل عشرات منهم على إثرها، وصولاً إلى إعلان نتائج الإمتحانات التي جاءت مخيبة لآمال كثير منهم، ووضعهم في مواجهة الجهول في ظل ارتفاع درجات القبول في الجامعات الحكومية، وصعوبة الالتحاق في الجامعات الخاصة بسبب تكلفتها المادية الكبيرة.

في هذا السياق يقول أحمد لى (17 سنة)، أن «كمية الظلم الواقع علينا كطلبة ثانوية عامة هذا العام، شيء لا يوصف، الإمتحانات تم تسريبها، وكان هناك لجان خاصة لأبناء القضاة والقطاط وأعضاء مجلس الشعب، ومع ورقة الأسئلة كان بيتم تسليمهم ورقة ثانية فيها الإجابة النموذجية»، ويصف أحمد الوضع العام في مصر بالعيب والجنون، مضيفاً «تخيل تعب ومجهود سنة كاملة في المذاكرة والدروس، وضيق في الهواء، وأبص على النتيجة الأقي نفسي ناقص عشر درجات كاملة في مادة التاريخ التي هي من أسهل المواد، وأنا

كمان متفوق فيها».

يتجاوز عدد طلاب الثانوية العامة في مصر كل عام 500 ألف طالب وطالبة، وتنقسم الدراسة إلى قسمين أحدهما علمي والآخر أدبي، وينقسم القسم العلمي إلى تخصصين هما علمي علوم ويؤهل لكليات الطب البشرية والصيدلانية وطب الأسنان، والقسم الآخر علمي رياضة ويؤهل لكليات الهندسة والعلوم والزراعة والفنية العسكرية، في حين يؤهل القسم الأدبي لكليات الآلسن والاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام والأداب والتجارة.

وفي ظل تدني مستوى التعليم ونذرة فرص العمل، تتركز آمال معظم الطلبة على التخصص العلمي، وبالرغم من صعوبة المواد الدراسية وارتفاع درجات التسبيق بشكل جنوني لتصل في حالة القبول في كليات الطبي إلى 99%



أختي

سوريا - صدام العبدالله

أختي التي صعقتها الكهراية وهي ابنة الأمانة عشرة لا أتذكر منها سوى أنها طلبت مني حين كنت طالبا ساعة يدوية فاشتريتها لها بخمس وسبعين ليرة سورية، ارتدتها أسبوعاً ثم كان ما كان ..

بعد مدة من وفاتها ذهبتُ مع أختي الثانية وأمي وخالتي إلى المقبرة لنزورها وقيل خروجنا ركضتُ إلى بُرج الخزانة وأحضرْتُ ساعتها .. قلتُ بروح طفوليةً بريئة لعلها تحتاجُها

هناك في عالمها الرتيب، كنتُ مجنوناً لدرجة أنني أخذتها معي على الرِّغم من معرفتي بقَدَا بطارتِها ..

حين وصلنا مقبرة أجدادي أخرجتُ الساعة من جيب بنطالي

ولكنني فوجئتُ بأنها صارتُ تعمل ..

* الحكمة التي تعلمتُها بعد مرور أربع وعشرين سنةً على وفاتها أنني كنتُ ساذجاً جداً لأظنُّ

أن الموتى يحتاجون الساعاتِ وهم سيكُونُ ساعةً كبيرةً اسمُها المقبرة ..

وأن أشياء الموتى تستطيع أن تحل محلهم في الذاكرة ..



علي الصالح *

لست هنا بصدد التطاول على الشعب المصري، معاذ الله، فهي فوق التطاول والأهم إن له في نفسي معزة وفي قلبه محبة، وأكن له كل التقدير والمودة. فهو الأكثر عراقة من بين الشعوب العربية والأكثر فضيحة وعملا وبشباياه واقتصاده من أجل فلسطين تحمي عمقه القوي، وهو الشعب العربي الأكثر رفضا للتطبيع مع إسرائيل وأقل لهاثا وراءه رغم مرور حوالي 38 عاما على معاهدة «كامب ديفيد» سيئة الصيت، التي وقعها أنور السادات في 17 سبتمبر 1978 مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن، الذي ظل حتى أصبح رئيسا للوزراء مع الشخصيات غير المرغوب فيها حتى على الأرض البريطانية، لدوره في العمليات الإرهابية التي نفذتها عيالاته في فلسطين ومنها، عملية نسف فندق الملك داود الذي لا يزال قائما بالاسم نفسه في القدس.

والشعب الفلسطيني يذكر فان هذا الفندق هو نفسه الذي اجتمعت فيه «فرقة اللواتع اشغفي» السعودية مع دروري غولد مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية الذي يقود حملة دبلوماسية لتحسين العلاقات مع بعض الدول الأفريقية، وزار دولة الإمارات العربية وحل فيها ضيفا رسميا لثلاثة أيام قبل حوالي 10 أشهر لفتح ممثلة لإسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في أبو ظبي.

ما علينا.. أقول قول هذا مسبقا لا لسبب غير أنني أعلم ومن خلال تجاربي، مدى حساسية الإخوة المصريين بشكل عام، إزاء أي انتقادات خارجية للنظام الحاكم، رغم أنهم «يسمجون به الأرض» صبحا ومساء، لكن الأمر يختلف عندما يكون مصدر الانتقادات والهجوم خارجيا، فترامع بنسوا انتقاداتهم اللاذعة وللظلم وغيرهم منه ويغضون طرفه عن أخطائه وللظلم ويلتقون حوله مدافعين عنه، طبعاً لا حيا به، بل رفضاً لما يرونه خطأ، تدخل خارجياً في شؤونهم..

وأنه لا ملاحظة استعجبنا من خلال علاقاتي وصداقتي مع مصريين وهو كثر.

وهذا هو مدخلي إلى موضوع مقال اليوم وهو التصريحات الصاعقة التي صدرت عن رئيس الدبلوماسية المصرية سامح شكري في الأسبوع الماضي، لم نسمعها من مؤيدي إسرائيل، التي رفض فيها وصف إسرائيل بدولة إرهاب.. تصريحات يمكن أن تستخدمها إسرائيل سلاحاً وحاداً من أكبر دوله عربية، لصالحها في حال أوصلت السلطة الفلسطينية

خطيئة الوزير شكري رفضه وصف القتل الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين بإرهاب دولة

داريا والمعضية... وطوق دمشق الريفي الذي أقلق النظام

وائل عصام *

تخلص النظام من عقبة كاداء في طريق سعيه لتأمين محيط العاصمة دمشق، ذلك المحيط الريفي الذي يشكل طوقاً ريفياً سنياً احضن بقوة الحراك السلمي الثوري، ومن ثم مجموعات التمرد المسلح المناوئة للنظام في مركز سلطه دمشق.

ورغم الكثافة السكانية الهائلة التي تتمتع بها بلدات ومناطق الريف الدمشقي، وغزارة النكتل العنيفة التي تمتعها تقوفا في مقاومة الاحتضان العادي للفصل والمقاتلين الكبيرة التي تركزت كطوق حول العاصمة، إلا أنها لم تنجح في تنفيذ أي خرق عسكري مؤثر على مراكز القيادة الرافعة في العاصمة دمشق طوال السنوات الماضية، لأسباب باتت معروفة تتلخص بضعف أداء الجماعات المسلحة وسوء تنظيمها ونزاعها الدموية فيما بينها.

ولعل هذا الطوق الشاسي الريفي حول العاصمة شكل قلقا بالغا طوال سنوات التمرد المسلح، ما دعا النظام في بعض الحالات لاستخدام السلاح الكيماوي في بعض مناطق، منها المعضية وداريا، لكن السلاح الامم بيد النظام كان التوجيع، وصولاً للتهجير، فلا يمكن لنظام اقوي يتركز في عاصمته، ثم تحولها ما يشبه المربع الامم، ان يضمن اتمه مستقبلا في دور تخيير البنية السكانية وحقلتها بخلق جيل موالي له.

وهذا حال فعل ذلك منذ سنوات، تحسبا، فالجماعات السكانية لضباط الحرس الجمهوري العلويين وعائلاتهم غرست في عدة مناطق بدمشق وأطرافها، فيما أطلق على السوريون نندرا، «الستعرات»، قرب قديسيا وبرزة، وفي منطقة السومرية قرب المعضية، وغيرها من المناطق المحيطة بمركز دمشق، كانت تلك الجماعات كتيبة عسكرية وجيوا سكانية موالية، تهدف لوازنة داخل هذا الطوق الريفي السني الكثيف.

بالنسبة للمعضية وداريا، فانها شكلتا معقل صلبة للتمرد المسلح منذ ايامه الاولى، فقاتلون هذه الجماعات اجموعا عام محلي، كثير منهم اسلاميون وينتمي بعضهم لعائلات عانت من مجازر عام 1982، كما عانى الكثير من اهالي تلك المنطقتين من

* كاتب فلسطيني

من أسرة «القدس العربي»

اليوم الإرهاب... وغدا الاستيطان والقدس يا معالي الوزير

ملف جرائم الاحتلال وقتل الاطفال الى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي في هولندا. حاولت وزارة الخارجية المصرية إعطاء تفسيرات وتبريرات، ولكنها لم تلجح في دفاعها عن وزيرها، بعد ان تلقى الشكر والإشادة من وزير الحرب الإسرائيلي افيغدور ليبرمان الميميني العنصري المتطرف، لا من الصديق بنيامين نتنياهو الذي وصلت المودة بين الوزير وبينه الى حد مشاهدة المباراة النهائية على كأس الأمم الأوروبية بين البرتغال وفرنسا في 10 يوليو الماضي، في مقر نتنياهو في القدس المحتلة، وفي اجواء ودية.

وكان شكري يقوم في حينها بأول زيارة لوزير خارجية مصري منذ عشر سنوات وذلك الترويج لفكار رئيسه عبد الفتح السيسي، التي طلع علينا بها في الآونة الاخيرة، من دون سابق انذار، افكار حول مبادرة إقليمية كان قد نادى بها نتنياهو نفسه، للتكامل على المبادرة الفرنسية التي هي نفسها نكسة، للتكامل على المبادرة الفلسطينية التي كانت تعتمد بالاساس على مفاوضات مكثفة وفق جدول زمني محدد كان يفترض ان ينتهي في أواخر 2016، وتختتم بإعلان الدولة الفلسطينية على كامل الضفة الغربية مع تبادل اراض متساوية بالقيمة والمقدار، متفق عليه، وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

ووقعت خطيئة الوزير شكري الدبلوماسية الكبرى برفسه وصف القتل الإسرائيلي للاطفال الفلسطينيين بإرهاب دولة، مبررا ذلك بتفسيرات ومصطلحات وتعريفات دولية للإرهاب، وذلك خلال لقاء مع أوائل الطلبة في امتحانات الثانوية في مصر في مقر وزير الخارجية.

وقال شكري ردا على سؤال من أحد الطلبة، «لا يمكن أن يوصف (قتل الاطفال الفلسطينيين) بأنه إرهاب دولة، من دون اتفاق دولي على توصيف محدد للإرهاب، وهناك مصطلحات دولية مثل إرهاب الدولة الذي تمارسه بعض الدول ضد شعوب خارج حدودها، أو قمع معارضين داخل حدودها، لكنها تنور في أطر سياسية».

وأخطأ الوزير شكري في ما قاله أكثر من مرة اذا افترضنا حسن النية وأن ما قاله ليست سياسة النظام، الخطأ الأول هو لو كان صادقا كما جاء في تقرير وزارة الخارجية إن ما قاله كان شرحا لمصطلح الدولي لإرهاب الدولة، لكان أكد للسائل مسبقا ومن دون لبس

موقف النظام الواضح الذي يعتبر ما تركته اسرائيل من فظائع بحق الاطفال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني عموما، إرهاب دولة.

والخطأ الثاني - يقول إن إرهاب الدولة هو إرهاب تمارسه دولة ضد شعب خارج حدودها.. فهل يعني ما قاله إن النظام المصري يعترف بالسيادة الإسرائيلية على الضفة وغزة، وأنه سحب اعترافه بدولة فلسطين التي اعترف بها الجمعية العامة للأمم المتحدة 137 دولة بما يحيا حتى الأم المتحدة فإن إسرائيل ارتكبت أفعالا قد ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية..

والخطأ الثالث هو السماح بتسريب ما جاء في هذا الاجتماع الخلق، وهذا يقود إلى التساؤل هل الغرض من الخروج إلى العلن على هذا النحو في هذه المسألة هو مقدمة ما هو مقبل وهو أعظم... وهل يمكن أن يأتي ذلك في سياق الثمن الذي يدفعه النظام للكيان الصهيوني على دعمه في مواجهة الإرهاب في سيناء.

وهذا ربما يكون سبب الارتفاع الذي يشهده به ليبرمان ويفسر شكره وامتنانه الكبيرين للوزير شكري ورئيسه، الذي أثار استعجاب حتى صحيفة «الأهرام» المصرية الرسمية التي نشرت خبر شكر ليبرمان، تحت عنوان: «وزير الدفاع الإسرائيلي يشكر سماح شكري على زهاته وإخلاصه في أداء مهامه المقدسة»، وأرفقته بإشارة تعجب: قبل أن تضطر إلى حذفه من موقعها الإلكتروني.

وقال ليبرمان في حسابه على «فيسبوك»، إن التصريحات لشكري تعبر بشكل عميق عن مدى تفهم الدولة المصرية ومؤسساتها السياسية والدبلوماسية للموقف الإسرائيلي في حربها على من وصفهم بالمتطرفين خلال العقود والسنوات الماضية، وأضاف: «أقدر جدا تصريحات السيد شكري، التي عبرت بشكل عميق عن مدى تفهم الدولة المصرية ومؤسساتها السياسية والدبلوماسية للموقف الإسرائيلي في حربها على من وصفهم بالمتطرفين خلال العقود والسنوات الماضية، موقفا السيد الوزير وحكومته، قبل تصريحاته على زهاته وإخلاصه في أداء مهامه المقدسة».

وكشف ليبرمان، في تغرته منشورته عن لقاء وصفه برفع المستوى جري بين وزيراتي الخارجية المصرية



خطر الاحتجاجات في إثيوبيا... هل يتدخل الاتحاد الأفريقي قبل الانفجار؟

أنور عوض *

اتهام كل من مصر وإريتريا بدعم وتمويل وتسلح الجموعات الإثيوبية المسلحة، وعلى الرغم من سقوط ضحايا خلال الأسابيع الماضية وإيقار الحكومة نفسها، مع النفي الجازم بعدم صحة العدد الذي ذكرته الحكومة الإثيوبية وهو 100 قتيل، إلا أن اللك لم يجد تقاعلا سياسيا يحد من حالة الحشد والاحتقان والظلال الإثنية، لتفجر الأحداث مرة أخرى، خلال اليومين الماضيين نشي خطر كبير يتهدد إثيوبيا

نفسه ومنطقة القرن الأفريقي مضافا لهما دول الجوار الإثيوبي «السودان - جنوب السودان - إرتيريا».

وتؤكد حقائق الخريطة السياسية والسكانية لهذه المنطقة أن أي تطورات لن تكون شأننا إثيوبيا داخليا يؤثر على دول الجوار وحسب، بل ستتعداه إلى كل العالم ما لم يتجم تدارك الأزمة سريعا عبر الأليات السياسية الإثيوبية الداخلية أو الإقليمية، فإثيوبيا لا شك تمثل خط سسلم واستقرار داخل دائرة نزاع مسلحة تاريخية بجوارها الأفريقي، وهي الدولة نااتمة تحاول النهوض من تبعات الحرب الأهلية السابقة.

وهنا يبرز أكبر تحد لاتحاد الأفريقي الذي يشعب دورا في توطيد السلم في القارة على الرغم من فشله في بعض الملفات، آخرها ملف إرساء السلام في جنوب السودان، غير انه لا مناص من دور للجانح الأفريقي نسبة لعدم وجود آليات أفريقية أخرى فعالة من شأنها احتواء تطورات الأوضاع في إثيوبيا، وهي دولة المقر للاتحاد نفسه وقبلة مفاوضات أثناء النزاعات المسلحة في السودان وجنوب السودان العالقيين.

الحجسون من قوميتي «الاورمو» و«الامهرا»، الإثيوبيين نسبو احتجاجاتهم خلال الأسابيع الماضية إلى جملة مطالب سياسية، بينما تنظر إليها الحكومة على أن داخل هذه الاحتجاجات، عمل معاد منظم ومسلسل، ومن جهتم فان بعض المهتمين بالراي العام الإثيوبي يكتونو لتلميحات بأن هناك جهات معادية لإثيوبيا لها صلة بالامر وهو ما يعني في هذه الحالة

كارثية إن لم تحظ بتدخل سريع لمعالجتها، وهي كفيلة إن حدثت بتحويل المنطقة بأسرها إلى ماساة لن تنجح معها في حال التباطؤ، أي وجود امية أو دولية أو إقليمية في إعادتها إلى مربع السيطرة والاستقرار.

ما أشترت إليه لا يأتي ايدا من باب التحويل فظرة فقط إلى عدد سكان إثيوبيا الذي يفوق التسعين مليون مواطن يضعها ك ثاني أكبر الدول الأفريقية كثافة سكانية، والمجربان في إقليم «الامهرا» وعاصمتها «جنجبارا» وتعدت إلى منطقتي «قدر» و«شهدي» لتبلغ منطقة «التمة» الحدودية مع السودان.

إلى هنا والقضية تتحرك في الميدان الداخلي، غير أن ما يزيد عن الفين من الفارين الإثيوبيين لجأوا فعليا إلى الأراضي السودانية يوم الخميس الماضي عبر معبر مدينة «القلبات» السودانية، الامر الذي نقل الأزمة إلى مربع جديد، ويتوقع أن تزداد اعداد اللاجئين الإثيوبيين إلى السودان حال أي تصاعد للأحداث وبمعدل أكبر، ليحقق مواطنهم الذين فروا أيضا إلى السودان جراء الحرب الأهلية خلال الفترة 1974- 1991 ولايزال جزء كبير من هؤلاء اللاجئين يقيم في معسكرات اللاجئين في شرق السودان في اوضاع إنسانية مزريدة، صحيح أن الحقائق غير واضحة تفصيليا ما يجري في الداخل الإثيوبي ويعصب الاستيحاء من حقيقتها بشكل كامل، إلا أن تداعيات تلك الأحداث ترسم واقعا قيفيل الغم، وواقعا سياسيا قابلا للتصدد أو التراجع وقفا لطبيعة التدخل الحكومي المنتظر، أو الاستشعار الدولي لحجم المخاطر ومن ثم محاولة التدخل لمعالجة الاوضاع سياسيا بتخفيف الاتحاد الأفريقي على الأقل للقيام بتدبير ليهب مخاطر تصدد النزاع، ان تداعيات الأزمة

تداعيات الأزمة الإثيوبية كارثية إن لم تحظ بتدخل سريع لمعالجتها

66

* كاتب واعي سعودي

تداعيات الأزمة الإثيوبية كارثية إن لم تحظ بتدخل سريع لمعالجتها

66

تنبه من قبل الاستخبارات الثالث في الفصل بين الدين يدور السيناريو الثالث هو الحل التاجع لحل معضلة الإرهاب الذي يطال الناس في منازلهم، لم يتعلم العالم الاسلامي من الخبرة التاريخية لاوروبا ويكابر في ذلك، اما اذا انشغل الدين في المجال الخاص به وترك المجال العام للسياسيين، فسيفكون ذلك الاساس لبداية حقيقية لمواجهة التطرف والارهاب، كل دين يؤمن بانه الطريق الوحيد الى الله ولا باس في ذلك اذا كان هذا الايمان والمعتقد بين الشخص وربه، ولكن عندما ينتقل الدين الى المجال العام ويضلل في قوانين فسيفيدا التمييز والتفریق بين مواطني الدولة الواحدة الذين يعتقدون اديانا ومعتقدات مختلفة، على الأزره ان يصلح من نفسه ويقود ثورة في العالم الاسلامي والعالم كله بتبني الفصل بين الدين والدولة من الناحية السياسية، ولا قول من التاريخ الاخلاقية والقيمية، لو قامت مؤسسة الأزره بذلك فستساهم بوقف وتخفيف منابع التطرف والإرهاب باسم الاسلام، انا من المنادين والمؤيدين لصالح الأزره ونجاحه وليس تقوضه كما يقول البعض، فهل يمكن ان ينجح الأزره ويقوم بتحقيق تلك الثورة التي يحتاجها العالم الاسلامي والعالم كله؟

* كاتب مصري

السياسة كقرار أخلاقي

لطفي العبيدي *



قال ملك الهند الإسكندر وقد دخل بلاده، ما علامة دوام الملك؟ قال: الجذ في كل الأمور. قال: فما علامة زواله؟ قال: الهزل فيه.

لقد انتهت الحرب الباردة وأصبحت الرأسمالية وأيدولوجيا الليبرالية الجديدة سمة العصر، ولكن العالم بعد نهاية الحرب الباردة صار علما يتنازع تعدد الحضارات وهو ما يأسف عليه منظور اليمين الأمريكي إلى درجة أن صموئيل هانتنغتون يبرز مثل هذا التحول بأن الغرب كَف عن الهيمنة على العالم منذ نهاية الحقبة الامبريالية الاستعمارية وفشل في جعل حضارته العظيمة نموذجا حضاريا كونيا.

ويدرك الغرب بشقيه الأوروبي والأمريكي أن تدخلهم السافر في المنطقة ينعكس إقامة الحكم الديمقراطي الذي لا يخدم مصالحهم، ولذلك فهم يعملون على أن تبقى الدول العربية تحت سلطة طبقة فاسدين، وعليه فإن هدف السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية تحديدا والأوروبي والصينية تحت إمرتها يجب أن يكون، حسب برنارد لويس، ضمان أن يكونوا طبقة حاسب وليس معادين.

إنه حينئذ الفهم المساعد على أن مضار مشروع تأثيرا بليغا في بنيتة الفكر العربي والاسلامي وجعله نتيجا مزمورا يتسلط بحاضره السلمي، ولا يدرك عظمة حضارته، أو يعمل جاهدا صوب بناء الاستنطاق الحضاري المرحج فكريا وعلمي، في الوقت الذي تتزايد فيه أشكال الصراع حول مصالح الجيوبوليسية وتتداخل شرقا وغربا، والسكل يعمل على خلق لوبيات ضاغطة في مراكز القرار الاقتصادي والسياسي خدمة لمآربه وتفعيلا لأجنداته ضمن معطى براغماتي يساهم في تعميق حالة التبعية للغرب، باحتواء مباشر للدول العربية والاسلامية مع تقاوم ظاهرة العولمة وأيدولوجيا الليبرالية الجديدة التي عمقت بدورها الفجوات بين دول الشمال والجنوب، واتجت أزمات اقتصادية متلاحقة لتستمر إثر ذلك جماعات الرفض السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، الجماعات المنظمة والفوضوية والأقليات العرقية والطائفية، وتستمر الفجوات المضادة في عصر العولمة في تطايراتها أنترة حركة احتجاجا لتشمل دولا أوروبية بين أفريقية وأخرى، ورافعة الين التاسع بين الأثنياء والفقراء وتحكم البرجوازية وأصحاب الأموال في مصير المجتمعات والشعوب.

ويحدث كل ذلك والمنظمات الاممية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة وهياكلها التابعة لم تتخلص بعد من استقلال الدول الامة لها، فهي إلى عهد قريب أجازت العوان الدولي غير الشرعي ووقع استخدامها منذ قيامها للسيطرة على دول العالم ومقدارتهما ما عدا الولايات المتحدة وبريطانيا وشركاء التحالف اضافة إلى إسرائيل طبعاً، وهي بذلك تنحرف عن مسارها وتتحلى عن طليعتها الرئيسية التي انشئت من أجلها وهي تجنّب قيام حرب عالمية أخرى وكبح جماح الدول المولعة بالحروب.

ولكن مثل هذه الهيئات الدولية أصبحت تشكل اليوم خطرا حقيقيا على الدول الصغيرة مهما حاولت أن تخفي ذلك من خلال بعض الأعمال الخيرية، فالأمم المتحدة تعدّ السلاح الرسمي للولايات المتحدة وبريطانيا، وهما يستخدمانها لتشريح الغامرات غير القانونية ولتغطية المعاملة الشيطانية للمعتقلين «أبو غريب وغوانتانامو» ويقتان تاريخيتان مجحلتان في هذا الشأن، إضافة إلى استخدام هذه المنظمة الاممية في احتلال الدول ذات السيادة والسافرن على أراضيها وتطعيم مؤسساتها وتخريب بنيتها التحتية وإن كانت عسوا في مثل المنظمات، ولا يهّم أن عادت العراق أو ليبيا أو سوريا أو غيرها من الدول التي طالها العدوان بأشكاله المباشرة أو السوكولة آلاف الستين إلى السواء، فالأمم حسابة الدول الاستراتيجية الصديقة وفي مقدمتها إسرائيل الكيان الوطني في الشرق الأوسط.

وينشا عن ذلك كله أن هن الوقت للتعامل مع هذا الواقع المرفرف وتحسيس مثل هذه المنظمات الدولية ضرورة أن تعيد تعريف نفسها وتضبط أهدافها لأنها أصبحت في وضع لا تحسد عليه، اختلفت قوانينها وشليوت إرادتها، وتقلصت أرسدها الأخلاقية والإنسانية وفقدت مصداقيتها، فالأمم المتحدة تعدّ «أقل تنظيمًا من ناد إنكليزي لكرة القدم» باستعارة تعبير طريف لأرشي أوغسطين.

فلا مهرب والحال كذلك من امتلاك رؤية استراتيجية تكون نتاج عقلية جديدة غير مستعدة أن تخضع للمهر السياسي والاقتصادي وسيلة للبقاء أو المنفعة المآتية، كما هو شأن الميكاتورية العربية التي عززت القطرية على حساب أي مشاريع وحدوية أو تكاملية، وإذا وصلت الحكومات القائمة الآن المسار نفسه فسوف يستمر تذللها وعبوديتها للزعما الثامنين للأمم المتحدة ولن تكرر سوى المسألة لأوطانها وشعوبها التي تستحق حياة أفضل.

عندئذ ان انعقاد السيناريو الثالث هو الحل التاجع لحل معضلة الإرهاب الذي يطال الناس في منازلهم، لم يتعلم العالم الاسلامي من الخبرة التاريخية لاوروبا ويكابر في ذلك، اما اذا انشغل الدين في المجال الخاص به وترك المجال العام للسياسيين، فسيفكون ذلك الاساس لبداية حقيقية لمواجهة التطرف والارهاب، كل دين يؤمن بانه الطريق الوحيد الى الله ولا باس في ذلك اذا كان هذا الايمان والمعتقد بين الشخص وربه، ولكن عندما ينتقل الدين الى المجال العام ويضلل في قوانين فسيفيدا التمييز والتفریق بين مواطني الدولة الواحدة الذين يعتقدون اديانا ومعتقدات مختلفة، على الأزره ان يصلح من نفسه ويقود ثورة في العالم الاسلامي والعالم كله بتبني الفصل بين الدين والدولة من الناحية السياسية، ولا قول من التاريخ الاخلاقية والقيمية، لو قامت مؤسسة الأزره بذلك فستساهم بوقف وتخفيف منابع التطرف والإرهاب باسم الاسلام، انا من المنادين والمؤيدين لصالح الأزره ونجاحه وليس تقوضه كما يقول البعض، فهل يمكن ان ينجح الأزره ويقوم بتحقيق تلك الثورة التي يحتاجها العالم الاسلامي والعالم كله؟

عندئذ ان انعقاد السيناريو الثالث هو الحل التاجع لحل معضلة الإرهاب الذي يطال الناس في منازلهم، لم يتعلم العالم الاسلامي من الخبرة التاريخية لاوروبا ويكابر في ذلك، اما اذا انشغل الدين في المجال الخاص به وترك المجال العام للسياسيين، فسيفكون ذلك الاساس لبداية حقيقية لمواجهة التطرف والارهاب، كل دين يؤمن بانه الطريق الوحيد الى الله ولا باس في ذلك اذا كان هذا الايمان والمعتقد بين الشخص وربه، ولكن عندما ينتقل الدين الى المجال العام ويضلل في قوانين فسيفيدا التمييز والتفریق بين مواطني الدولة الواحدة الذين يعتقدون اديانا ومعتقدات مختلفة، على الأزره ان يصلح من نفسه ويقود ثورة في العالم الاسلامي والعالم كله بتبني الفصل بين الدين والدولة من الناحية السياسية، ولا قول من التاريخ الاخلاقية والقيمية، لو قامت مؤسسة الأزره بذلك فستساهم بوقف وتخفيف منابع التطرف والإرهاب باسم الاسلام، انا من المنادين والمؤيدين لصالح الأزره ونجاحه وليس تقوضه كما يقول البعض، فهل يمكن ان ينجح الأزره ويقوم بتحقيق تلك الثورة التي يحتاجها العالم الاسلامي والعالم كله؟

* كاتب تونسي

66

* كاتب مصري

عندئذ ان انعقاد السيناريو الثالث هو الحل التاجع لحل معضلة الإرهاب الذي يطال الناس في منازلهم، لم يتعلم العالم الاسلامي من الخبرة التاريخية لاوروبا ويكابر في ذلك، اما اذا انشغل الدين في المجال الخاص به وترك المجال العام للسياسيين، فسيفكون ذلك الاساس لبداية حقيقية لمواجهة التطرف والارهاب، كل دين يؤمن بانه الطريق الوحيد الى الله ولا باس في ذلك اذا كان هذا الايمان والمعتقد بين الشخص وربه، ولكن عندما ينتقل الدين الى المجال العام ويضلل في قوانين فسيفيدا التمييز والتفریق بين مواطني الدولة الواحدة الذين يعتقدون اديانا ومعتقدات مختلفة، على الأزره ان يصلح من نفسه ويقود ثورة في العالم الاسلامي والعالم كله بتبني الفصل بين الدين والدولة من الناحية السياسية، ولا قول من التاريخ الاخلاقية والقيمية، لو قامت مؤسسة الأزره بذلك فستساهم بوقف وتخفيف منابع التطرف والإرهاب باسم الاسلام، انا من المنادين والمؤيدين لصالح الأزره ونجاحه وليس تقوضه كما يقول البعض، فهل يمكن ان ينجح الأزره ويقوم بتحقيق تلك الثورة التي يحتاجها العالم الاسلامي والعالم كله؟

عندئذ ان انعقاد السيناريو الثالث هو الحل التاجع لحل معضلة الإرهاب الذي يطال الناس في منازلهم، لم يتعلم العالم الاسلامي من الخبرة التاريخية لاوروبا ويكابر في ذلك، اما اذا انشغل الدين في المجال الخاص به وترك المجال العام للسياسيين، فسيفكون ذلك الاساس لبداية حقيقية لمواجهة التطرف والارهاب، كل دين يؤمن بانه الطريق الوحيد الى الله ولا باس في ذلك اذا كان هذا الايمان والمعتقد بين الشخص وربه، ولكن عندما ينتقل الدين الى المجال العام ويضلل في قوانين فسيفيدا التمييز والتفریق بين مواطني الدولة الواحدة الذين يعتقدون اديانا ومعتقدات مختلفة، على الأزره ان يصلح من نفسه ويقود ثورة في العالم الاسلامي والعالم كله بتبني الفصل بين الدين والدولة من الناحية السياسية، ولا قول من التاريخ الاخلاقية والقيمية، لو قامت مؤسسة الأزره بذلك فستساهم بوقف وتخفيف منابع التطرف والإرهاب باسم الاسلام، انا من المنادين والمؤيدين لصالح الأزره ونجاحه وليس تقوضه كما يقول البعض، فهل يمكن ان ينجح الأزره ويقوم بتحقيق تلك الثورة التي يحتاجها العالم الاسلامي والعالم كله؟

عندئذ ان انعقاد السيناريو الثالث هو الحل التاجع لحل معضلة الإرهاب الذي يطال الناس في منازلهم، لم يتعلم العالم الاسلامي من الخبرة التاريخية لاوروبا ويكابر في ذلك، اما اذا انشغل الدين في المجال الخاص به وترك المجال العام للسياسيين، فسيفكون ذلك الاساس لبداية حقيقية لمواجهة التطرف والارهاب، كل دين يؤمن بانه الطريق الوحيد الى الله ولا باس في ذلك اذا كان هذا الايمان والمعتقد بين الشخص وربه، ولكن عندما ينتقل الدين الى المجال العام ويضلل في قوانين فسيفيدا التمييز والتفریق بين مواطني الدولة الواحدة الذين يعتقدون اديانا ومعتقدات مختلفة، على الأزره ان يصلح من نفسه ويقود ثورة في العالم الاسلامي والعالم كله بتبني الفصل بين الدين والدولة من الناحية السياسية، ولا قول من التاريخ الاخلاقية والقيمية، لو قامت مؤسسة الأزره بذلك فستساهم بوقف وتخفيف منابع التطرف والإرهاب باسم الاسلام، انا من المنادين والمؤيدين لصالح الأزره ونجاحه وليس تقوضه كما يقول البعض، فهل يمكن ان ينجح الأزره ويقوم بتحقيق تلك الثورة التي يحتاجها العالم الاسلامي والعالم كله؟

عندئذ ان انعقاد السيناريو الثالث هو الحل التاجع لحل معضلة الإرهاب الذي يطال الناس في منازلهم، لم يتعلم العالم الاسلامي من الخبرة التاريخية لاوروبا ويكابر في ذلك، اما اذا انشغل الدين في المجال الخاص به وترك المجال العام للسياسيين، فسيفكون ذلك الاساس لبداية حقيقية لمواجهة التطرف والارهاب، كل دين يؤمن بانه الطريق الوحيد الى الله ولا باس في ذلك اذا كان هذا الايمان والمعتقد بين الشخص وربه، ولكن عندما ينتقل الدين الى المجال العام ويضلل في قوانين فسيفيدا التمييز والتفریق بين مواطني الدولة الواحدة الذين يعتقدون اديانا ومعتقدات مختلفة، على الأزره ان يصلح من نفسه ويقود ثورة في العالم الاسلامي والعالم كله بتبني الفصل بين الدين والدولة من الناحية السياسية، ولا قول من التاريخ الاخلاقية والقيمية، لو قامت مؤسسة الأزره بذلك فستساهم بوقف وتخفيف منابع التطرف والإرهاب باسم الاسلام، انا من المنادين والمؤيدين لصالح الأزره ونجاحه وليس تقوضه كما يقول البعض، فهل يمكن ان ينجح الأزره ويقوم بتحقيق تلك الثورة التي يحتاجها العالم الاسلامي والعالم كله؟

عندئذ ان انعقاد السيناريو الثالث هو الحل التاجع لحل معضلة الإرهاب الذي يطال الناس في منازلهم، لم يتعلم العالم الاسلامي من الخبرة التاريخية لاوروبا ويكابر في ذلك، اما اذا انشغل الدين في المجال الخاص به وترك المجال العام للسياسيين، فسيفكون ذلك الاساس لبداية حقيقية لمواجهة التطرف والارهاب، كل دين يؤمن بانه الطريق الوحيد الى الله ولا باس في ذلك اذا كان هذا الايمان والمعتقد بين الشخص وربه، ولكن عندما ينتقل الدين الى المجال العام ويضلل في قوانين فسيفيدا التمييز والتفریق بين مواطني الدولة الواحدة الذين يعتقدون اديانا ومعتقدات مختلفة، على الأزره ان يصلح من نفسه ويقود ثورة في العالم الاسلامي والعالم كله بتبني الفصل بين الدين والدولة من الناحية السياسية، ولا قول من التاريخ الاخلاقية والقيمية، لو قامت مؤسسة الأزره بذلك فستساهم بوقف وتخفيف منابع التطرف والإرهاب باسم الاسلام، انا من المنادين والمؤيدين لصالح الأزره ونجاحه وليس تقوضه كما يقول البعض، فهل يمكن ان ينجح الأزره ويقوم بتحقيق تلك الثورة التي يحتاجها العالم الاسلامي والعالم كله؟

66

لم تعد للعرب فرصة بعد القرن العشرين



مالك التريكي*

■ في سبعينيات القرن العشرين طرح الكاتب هشام بوقسرة، الذي يبدو انه لم يعد يتذكره أحد الآن حتى في بلاده تونس، فرضية «الإرهاق الحضاري» في محاولة لتفسير عدم قدرة العرب على التجدد الذاتي واستئناف الفعل التاريخي، ناهيك عن استئناف رسالتهم الثقافية أو الحضارية إلى العالمين. وإذا كان المقصود أن الإنهاك أخذ من العرب مأخذه بعد أكثر من قرنين من الصراع مع القوى الاستعمارية الكبرى وبعد أكثر من خمسة قرون من الاستبداد السياسي وتوقف دورة الانتاج العلمي، علاوة على ما سبق تلك القرون من تعاقب غزوات المغول والتترو حملات الإفرنج (التي شاع تسميتها بالحملات الصليبية)، فإن للفرضية وجها معقولاً، بل انه يجوز القول أن الإرهاق، أو الإنهاك، ليس مجرد فرضية، بل انه واقع تاريخي قابل للملاحظة.

ولكن هل يمكن لواقع الإرهاق أو الإنهاك أن يبلغ مبلغ العامل التفسيري، ولو ضمن عوامل أخرى، لوضع العرب منذ بداية الثلث الأخير من القرن العشرين (أي منذ هزيمة 1967 الساحقة النكراء التي حولها الخطاب الأيديولوجي السائد إلى مجرد «نكسة» حتى اليوم؟ تحول دون هذا التعليل اعتبارات متعددة لعل أبرزها أن هنالك أمة عانت طول الاستعمار، مثل الهند، أو طول الأذل، مثل الصين، ولكن الإرهاق الحضاري لم يجعل منها فريسة للعجز التاريخي. بل على العكس، حيث أن من أهم بواعت النهضة الصينية أن لدى القيادة والشعب إرادة مشتركة في غسل اثر المذلة التاريخية التي فرضتها الإمبريالية الغربية على هذه الأمة العريقة.

لا بل أن معظم التاريخ الحديث في القرون الخمسة الماضية، مثملاً بيمين المورخ مارك فرو، إنما يجد تفسيره في رغبة الأمم والشعوب والفئات الاجتماعية والجماعات الدينية والإثنية في الثأر من مظالم التاريخ، أي من الأضرار التي ألحقتها بها لاختلاف صنوف الأذلال والاستغلال. لهذا يرى المؤرخ الفرنسي أن المظالم، الحقيقي منها والمتصور، لا تقع في الأساس من الحروب الدينية والقومية وحركات التحرر الوطني والثورات الشعبية فحسب، بل انها تقع في الأساس حتى من الفاشية والعنصرية.

وبما أن الصهيونية حركة عنصرية وبما أن اسرائيل دولة فاشية، فإنه يمكن أيضاً تفسير نشأة دولة الكيان الصهيوني في هذا الإطار، ولو أن الإضافة البحثية الحاسمة التي قدمها مارك فرو، في ما يتعلق بالمسألة اليهودية، لا يوجد في هذا المنحى، وإنما يقع في سياق آخر أمل أن يتاح لنا التطرق اليه مستقبلاً.

ويبقى اننا سواء كنا مرهقين منهكين أم لم نكن، فإنه لا بد من تقرير حقيقة بسيطة ولكنها مركزية، وهي أن القرن العشرين قد وفر لنا، نحن العرب، أوسع نافذة فرصة، لأن نجتمع امرئاً ونعقد زمناً على أن نصير أمة محترمة بين الأمم: أمة متحدة تعبر عن ارادتها دولة قومية واحدة، فقد كانت قوى التحرر والنهضة والتنمية والتقدم محتشدة في معظم البلدان العربية، وكان لنا في آسيا وأفريقيا صوت سميع وتحالفات فاعلة على المستقيل.

فإنه يمكن لو أفلحت أي محاولة تكاملية مدروسة بين بلدين عربيين (بعد استخلاص عبر المحاولة المصرية السورية) أن تكون بمثابة النموذج الذي تتسج البقية على مثوله في المجتمعات الطبيعية الكبرى: الشرق، والخليج، والمغرب، ولكننا وبدنا فرصة ربما كانت هي الأخيرة، ونخطيء اليوم أكبر الخطأ أن نسلنا أن التاريخ قد يكون أرحم بنا في هذا القرن مما كان في سلفه، ذلك انه كان عندنا في القرن العشرين حد أدنى من الوعي بوحد الصير أو الإدراك لاشتراك المصالح، أما الآن فإننا قد دخلنا هذا القرن وقلوبنا شفتى، وقد ازدادت تشتت القلوب منذ احتلال العراق وتمزيقه ثم سقطنا، عيماناً، في هاوية بلا قرار بعد تحول الثورات الشعبية إلى حروب إقليمية ماحقة (مع أن الصحابة البريطانية محقة في تسمية ما يجري في بلاد الشام بأنه «حرب سوريا العالمية»).

دخلنا هذا القرن فرادى وجلسن، أنلة صاغرين، لأننا بددنا فرصتنا الأخيرة في القرن العشرين.

نوعية التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العَرَبِيّ
يومية سياسية مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبرينا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) · فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الدينية والجمهور العام فظهر على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي أكثر من 110 آلاف تغريدة في يوم واحد تلى صدور بيانه وتناجه.

مؤتمر الشيشان الذي حدّد من هم «أهل السنة والجماعة» تجاه ما تفعله روسيا وإيران في روسيا وما يفعله الوثيون في اليمن كما لم يتعرّض بكلمة لمن قتلوا في اعتصام رابعة، وهو أمر شديد الدلالة والوضوح واكتشاف الأجندة السياسية.

رغم اختباء المؤتمر خلف التوصيفات العقيدية (كقوله أن أهل السنة والجماعة هم أتباع الفرق التالية: الحديث والصوفية والأشاعرة والماتريدية) فإن الأمر الجديد والوضوح هو أنّه استخدم رجال الدين الرسميين المشاركين فيه لإعطاء الاستقطابات السياسية العنيفة والثورات والأزمات الحاصلة في العالمين العربي والإسلامي طابعاً دينياً، وهو الأمر نفسه الذي تدعي هذه الأنظمة المستبدة أنها تحاربه؛

المفارقات المؤلّة في مؤتمر الشيشان «الإسلامي»

وسوريا بشار الأسد، وهي بذلك تفضح طريقة فهمها الاستخداميّة لرجال الدين الإسلامي وأسلوب توظيفها لهم في إيصال رسائل سياسية مباشرة وفجّة.

تقوم حكومات الدول المذكورة بشنّ حروب فظيعة ضد شعوبها، وخصوصاً منها ما يسمى بتيّار «الإسلام السياسي»، ولكنّ أسلوبها في تحشيد رجال الدين الإسلامي للتخديم على أهدافها تفضح نسخة أخرى من «الإسلام السياسي»، أجندته الأولى هي الدفاع عن أنظمة متوحشة قادرة على انتهاك كل القيم والأعراف والقوانين المدنية والشرائع الدينية للحفاظ على سلطات طغ حاكمة.

أصدر المؤتمر فتوى حدّد فيها من هم أهل السنة والجماعة واستثنى منها السلفية والوهابية وجماعة الإخوان المسلمين التي اعتبرها فرقا طائفية دخيلة على السنة وغير مرغوب بها.

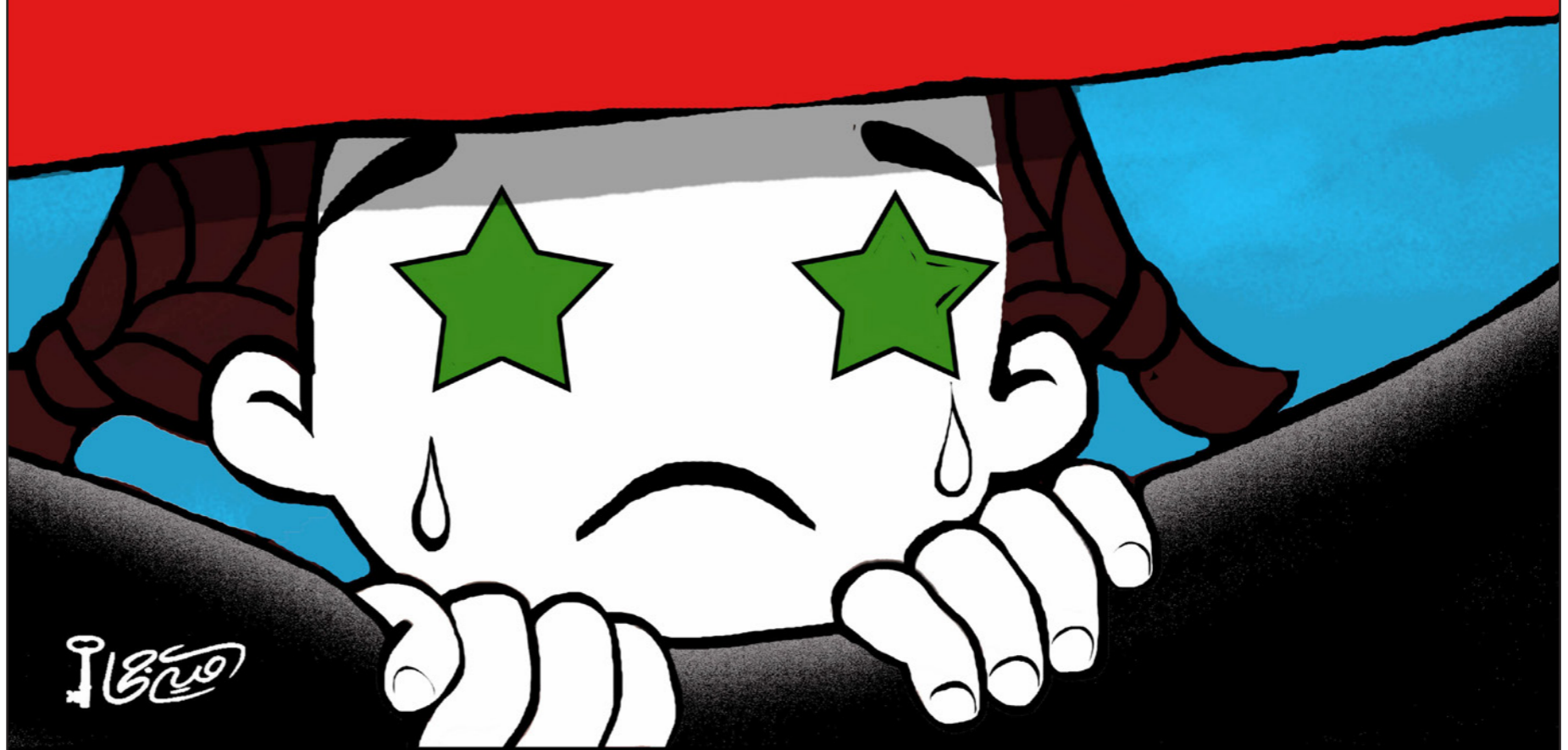
أثار المؤتمر المذكور جدلاً كبيراً على مستوى النخب

الشيشان والجيش الروسي انتهت، كما هو معلوم، بانتصار موسكو وتهنّد العاصمة التي اعتبرت مثالاً على منهجية التدمير الروسية لمدينة عاصمة.

ومعلوم أيضاً أن قاديروف كان قائد ميليشيا انشقت عن الثوار وانضمت إلى موسكو وتحول أعضاءها إلى منتسبين للأمن الفدرالي الروسي كما أصبح رئيساً لبلاده بعمر الثلاثين وهو معروف بعلاقته الوثيقة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقد صرح أكثر من مرة أنه «جنود الشيشان جميعهم مستعدون للتضحية من أجل الرئيس بوتين»، وهناك اتهامات كثيرة لقاديروف بينها اتهامه بقتل جرائم المعارضة الروسية بوريس نيتسوف وتفتيز جرائم منظمة واغتيال صحافيين وناشطين وخصوص سياسيين.

تجسيء مشاركة علماء دين مصريين وسوريين في هذا المؤتمر لتضع رابطة مباشرة بين أنظمة روسيا وبوتين وشيشان قاديروف ومصر عبد الفتاح السيسي

٢.٧ مليون طفل سوري محرومون من الدراسة!!



من يتحمل مسؤولية العمل من أجل «المشروع البديل»؟



مردودة بأحسن منها... وعليه لا يجب أن يُفاجأ المرء برد الاعتبار ليوسف بنشر وزير مالية جمال مبارك.. والذي وفرت له المنظمات المالية الدولية ملاذاً آمناً في لندن، ولم يمسسه سوء.. وقرب عودة هذه الشخصيات يرسخ عودة الظلم الذي يؤذّن بحراب العمران حسب وصف عبد الرحمن بن خلدون، ويضع مصر تحت الوصاية والرقابة المالية الأمريكية والأوروبية.

والرئيس السيسي يعلن مع كل طلعة شمس التزامه الصارم بشرط الصندوق، وترفع حكومته الدعم وتشعل نار الأسعار بشكل يومي.. ضاربة عرض الحائط بتحذيرات الخبراء ومقترحات وحلول الاقتصاديين لتجنب الفضل التوتوي، وتمكين أخطر المؤسسات المدنية والاقتصادية من الهيمنة على مقدرات شعب؛ سلمت حكومته بعجزها وأقرت عدم الاعتماد على شعبها ومواردها، ومعوثة أشقائها وأصدقائها.. وضلت طب الديون ومد اليد..

وهناك من فسر ذلك بأنه تاديب للطبقة الوسطى والمتقنين والبسطاء وذوي الدخل المحدود، وتشردت على أوارهم البطولية في ثورتى يناير 2011 ويونيو 2013.. ونزع الجسادة عنهم بعد أن ضربوا أروع الأملّة في الضحية والاستشهاد، ومنطق التاديب تجاه هذه الملايين جعل مصر الرسمية غير مؤهلة لأي مهمة وطنية وقومية وتاريخية من هذا النوع وعلى هذا المستوى. وبالنسبة للثورات والأحزاب الحاكمة والمعارضة

ففي معقاة من المسؤولية.. وكثير منها يعاني من فقدان الرشد السياسي والاجتماعي، ولا يعينها العمل في أي نشاط يواجه مشروع الشرق الأوسط الكبير أو الجديد، ولا يرد في خطاباتها ولا رسائلها الإعلامية والدعائية، ولا وجود لسه في برامجها، ولها نصيب فيما أتت إليه البلاد من تدهور، ومن تجر أباطرة المال وتوحش أمراء العباد.

ويأتى الاعتماد على شخصنة الأجازات؛ غير الخاضعة للتخطيط والقياسات الجسدي، ليؤدي إلى نشر ثقافة التبدد وإهدار الموارد، وإضاعة المساعدات المقرض، والاحتفاظ بأموال الصناديق الخاصة بسرار ليس من حق أحد معرفته، بما فيها صندوق حيا مصر... غير الخاضع للرقابة؛ سواء كانت تشريعية أو

الحيلة، بما لا يتيح الفرصة ولا الوقت لتحمل أي مسؤولية.. ومع ذلك يوجد فائض وقت ومال وسلاح ويشر؛ يسمح بالتورط في حروب أهلية وبيئية؛ سفاح وإعاقية ومالية وعسكرية..

والكل مشغول بتوفير كل ما يحفظ الحاكم ويقيو علاقته بواشنطن ولندن وبرلين وباريس وتل أبيب وبروكسل.. ومنهم من يتكفي بتلبية ما يطلب منه دون عناء السؤال.. وكثير من المعطيات تؤكد انسحاب المؤهلين لتحمل مسؤولية بهذا الحجم، والمشكلة في أن الذين يحتلون صدارة المشهد السياسي، ومبلاون القضاء الإعلامي هي أصل المشكلة، ولمس يكونوا يوماً جزءاً من الحل!!

وبخصوص الرهان على واحدة أو أكثر من دول القارة العربية فهناك ما يشبه الإجماع على أن مصر دولة مؤهلة لهذا الدور؛ وهذا تتنازعه فئات كثير من أصحاب الرأي والخبراء والتقنين والفكرين بأنها مؤهلة؛ إذا ما كان مسؤولو جادين في استئناف دورهم الوطني والعربي والأفرو آسيوي والدولي.. وفيه قوتها وقوة العرب معاً.. وهذه الفئات كثير غير أصحاب القرار، ولا تتناولها برامجهم ولا سياساتهم فكر تحركاتهم، وهذا خلل صنع إجماعاً رسمياً معاكساً؛ وجد الملاذ في الاعتماد على «دولة كأمب ديفيد».. وصار ذلك واضحا بعد ثورة 30 يونيو.. وهو أمر مستغرب، المقاضع مع موافق الاتجاهات الوطنية والثورية.

وزاد تعقيد الموقف بطلب مساعدة وتدخل صندوق النقد الدولي والقبول بشرطه الجحفة، وكان الإبرارة المصرية تتقن في جلب كل ما يزيد بها حرجاً، وهذه مؤشرات للجهاة والبلادة الذهنية؛ فسي بلد يعاني تخمة في إمكانياته وقدراته العلمية والهندسية والاقتصادية.. وليست في حاجة لاستعادة خبراء صندوق النقد سيئ السمعة، والحاquem بالوظائف المالية والمصرفية والاقتصادية العليا، وتبينة الرأي العام للقبول بعودة من عملوا تحت إدارة الرئيس المراد المسابق جمال مبارك.. وإعادة الاعتراف لأكثر من 15 المئورطين في بيع مصر؛ مثل محمود محيي الدين، الذي أنقذ من الملاحقة القانونية والجناية في أعقاب ثورة 25 يناير 2011.. وحاز على كعالة حماية الصندوق له وتعيينه في منصب مالي دولي رفيع.. وهي تحية

نبدأ بالرد على سؤالنا المعلق على من نراهن في حمل مسؤولية المشروع البديل الذي يواجه المشروع الصهيوني الأمريكي المعروف بـ«الشرق الأوسط الكبير» أو الجديد؛ والرد على هذا السؤال يعني الوصول إلى مفارقات مرحلة شبه نهائية تتسبب تنفيذ الفكرة.. ومن يقع عليه عبء التصدي لهذه المسؤولية عليه تحديد الجهد المطلوب وطبيعته ومستواه..

وبدائية فمثل هذا الجهد يندرج تحت توصيف العمل النوعي الجماعي غير التقليدي.. ويضع بذرته نواة مؤمنة بجوداه وأهميته، ومستعدة لبذل الجهد لعودة روح التماسك والخاضعة فيالقارة العربية، ووقف تقسيما وفق خريطة الشرق الأوسط الكبير أو الجديد، التي يجري تنفيذها من سنوات.

المهمة الأولى لهذه النواة هي وضع دليل عمل؛ أو خارطة طريق بالتعريف الأمريكي، والانطلاق منه لمرحلة التنفيذ القادمة.

والمهمة الثانية خلق إرادة عامة رافضة للتقسيم والحروب الأهلية والتجهير القسري، وكان غياب هذه الإرادة هو الذي تسبب في وضع القارة العربية بكاملها في حالتها المتدنية التي تعيشها اليوم.. والمهمة الثالثة هي التأكيد على أن مشروع الشرق الأوسط الكبير الرامن لا يقل سوءاً عن مشروعات شبيهة سبقت في خمسينيات القرن العشرين، ولم يكتب لها البقاء، وحملت بذور فئائها، ومينيت بالفشل والهزيمة..

أما عن المؤهل لتحمل مسؤولية المشروع البديل.. هل هو بلد؟ أم نظام حكم؟ أم تيار أو حزب أو جماعة؟ أم أنها الأمة ببيئتها ومنظمتها المنتخبة وتلك التي تستمد قيمتها وزنها من التعبير عن مصالحها المشروعة.. وهل هناك بلد مؤهل وآخر غير مؤهل.. وما الموقف من بلاد انتقلت بحالها الداخلي دون أي اهتمام بمحيطها العربي والإقليمي؛ وما الحل في بلاد متورطة وصنعت مآزقها بنفسها ولتفسها، وتعقدت أزماتها الداخلية والإقليمية والدولية؟..

وهناك من ادعى الانشغال بـ«المشروع البديل».. وذلك منسكوب في صدقه، ويتحول ذلك الادعاء لجد شعاعاً يتخذ كعكة للاستهلاك السياسي، والتضليل الإعلامي، مع التذرع بضغط المشاكل الذاتية وقلة

محمد عبد الحكم دياب*

نبدأ بالرد على سؤالنا المعلق على من نراهن في حمل مسؤولية المشروع البديل الذي يواجه المشروع الصهيوني الأمريكي المعروف بـ«الشرق الأوسط الكبير» أو الجديد؛ والرد على هذا السؤال يعني الوصول إلى مفارقات مرحلة شبه نهائية تتسبب تنفيذ الفكرة.. ومن يقع عليه عبء التصدي لهذه المسؤولية عليه تحديد الجهد المطلوب وطبيعته ومستواه..

وبدائية فمثل هذا الجهد يندرج تحت توصيف العمل النوعي الجماعي غير التقليدي.. ويضع بذرته نواة مؤمنة بجوداه وأهميته، ومستعدة لبذل الجهد لعودة روح التماسك والخاضعة فيالقارة العربية، ووقف تقسيما وفق خريطة الشرق الأوسط الكبير أو الجديد، التي يجري تنفيذها من سنوات.

المهمة الأولى لهذه النواة هي وضع دليل عمل؛ أو خارطة طريق بالتعريف الأمريكي، والانطلاق منه لمرحلة التنفيذ القادمة.

والمهمة الثانية خلق إرادة عامة رافضة للتقسيم والحروب الأهلية والتجهير القسري، وكان غياب هذه الإرادة هو الذي تسبب في وضع القارة العربية بكاملها في حالتها المتدنية التي تعيشها اليوم.. والمهمة الثالثة هي التأكيد على أن مشروع الشرق الأوسط الكبير الرامن لا يقل سوءاً عن مشروعات شبيهة سبقت في خمسينيات القرن العشرين، ولم يكتب لها البقاء، وحملت بذور فئائها، ومينيت بالفشل والهزيمة..

د. فيصل القاسم*

■ لم يعد خافياً على أحد أن أكبر المتضررين من الأحداث التي ألت بسوريا منذ خمس سنوات هي الأكثرية السنية المسلمة التي تعاني من ظلم النظام منذ عقود بآليات طائفية ومذهبية لا يتكرها سوى مكابر.

وعندما اندلعت الثورة السورية، فقد كان أبناء الأكثرية المسلمة هم قادتها على اعتبار أنهم أكبر المتضررين من النظام. وبعبارة أخرى، فإن النفس الطائفي الصادر من الطرفين واضح للعيان، وليس من اكتشافنا أو محاولة من طرفنا لصب الزيت على النار أو إيقاظ الفتنة النائمة كما قد يبتهما البعض.

تعالوا الآن ننظر إلى نتيجة الصراع بين الأكثرية المظلومة، والأقلية الحاكمة كما تصفها الأكثرية، فلن نظرنا إلى حجم الدمار العمراني الذي نتج عن الصراع نجد أنه في معظمه وقع في مناطق الأكثرية الثائرة، فكل المدن والمناطق التي تارتت على النظام، تحولت إلى ركام، وتشرد أهلها باللايين داخليا كنازحين، وخارجياً كلاجئين، ويكفي أن نشير هنا إلى أن أكثر من مليون مسلم سني تشردت من مدينة حمص لأكثر، بينما ظلت أحياء الأقباليات عامرة. انظروا إلى محافظة حلب وما حل بها، وإلى ريف دمشق، ودرعا، ودير الزور، وريف حماة، كل تلك المناطق لم يبق فيها حجر على حجر إلا ما ندر، بينما تحول سكانها إلى ضحايا في الداخل والخارج. يجاهد الدافعون عن النظام بأن المناطق التي تعرضت للدمار والتجهير هي فقط المناطق التي دخلها الإرهابيون، بينما المناطق التي لم يدخلها المسلحون ظلت عامرة بأهلها، لا بأس، فلو قبلنا بهذا الرأي على علته، فهذا لا يعني أن الدمار حصل، وأن الأكثرية المسلمة هي أكبر ضحايا الثورة. صحيح أن طائفة النظام فقدت عشرات الألوف من شبابها بسبب الحرب، بحيث

هل انتصرت الأقلية على الأكثرية في سوريا؟



بالتقتال على أرض أمكلم ومدنكم، فدمرونها وتشردون أهلها من خلال معاركهم مع النظام، بينما يقبلون بالأوامر التي تأتيهم من الخارج وتمنعهم من الهجوم على الساحل وغيره من مناطق الأقباليات؟

هذه الأمور كثيرة، حتى لو تدمرت كل مدن الأكثرية، وتشرد أهلها جميعاً، ولم يبق في سوريا إلا أبناء الأقباليات، دليل أن القوى التي تدعم الفصائل التي قتلت ضد النظام ممنوع عليها منعاً باتاً مهاجمة منطقة الساحل معقل النظام أو تهديد أهلها، وكلما وصل الثوار إلى تخوم الساحل، وقع حادث كبير لحماية مناطق الأقباليات ومع الثوار من الاقتراب منها، إن كان في الساحل أو في الجنوب، لقد منعت القوى الدولية أي اعتداء أو هجوم على مناطق الأقباليات في الساحل والجنوب، ولا بأس أبداً، لكن السؤال: لماذا سمحت بتدمير مناطق الأكثرية فقط؛ لماذا انحصرت المعارك هناك، بينما منع العلماني معارك في مناطق الأقباليات؛ وهذا طبعاً ليس تحريضاً، لكنه سؤال بحاجة لإجابة، خاصة وأن كل الدم السوري واحد، وليس من المعقول قتل سُوري وحماية آخر على أساس طائفي.

والسؤال الأهم الذي يجب أن يوجه للفصائل التي تدعي أنها تمثل الأكثرية السنية المظلومة: لماذا تقبلون

هل انتصرت الأقلية على الأكثرية في سوريا؟

بالتقتال على أرض أمكلم ومدنكم، فدمرونها وتشردون أهلها من خلال معاركهم مع النظام، بينما يقبلون بالأوامر التي تأتيهم من الخارج وتمنعهم من الهجوم على الساحل وغيره من مناطق الأقباليات؟

هذه الأمور كثيرة، حتى لو تدمرت كل مدن الأكثرية، وتشرد أهلها جميعاً، ولم يبق في سوريا إلا أبناء الأقباليات، دليل أن القوى التي تدعم الفصائل التي قتلت ضد النظام ممنوع عليها منعاً باتاً مهاجمة منطقة الساحل معقل النظام أو تهديد أهلها، وكلما وصل الثوار إلى تخوم الساحل، وقع حادث كبير لحماية مناطق الأقباليات ومع الثوار من الاقتراب منها، إن كان في الساحل أو في الجنوب، لقد منعت القوى الدولية أي اعتداء أو هجوم على مناطق الأقباليات في الساحل والجنوب، ولا بأس أبداً، لكن السؤال: لماذا سمحت بتدمير مناطق الأكثرية فقط؛ لماذا انحصرت المعارك هناك، بينما منع العلماني معارك في مناطق الأقباليات؛ وهذا طبعاً ليس تحريضاً، لكنه سؤال بحاجة لإجابة، خاصة وأن كل الدم السوري واحد، وليس من المعقول قتل سُوري وحماية آخر على أساس طائفي.

والسؤال الأهم الذي يجب أن يوجه للفصائل التي تدعي أنها تمثل الأكثرية السنية المظلومة: لماذا تقبلون



لحظة حرة

الحياة بين قارتين

غادة السمان

أطالع (يومياً) الفاصل الإعلاني الذي يتكرر على شاشات التلفزيون الفرنسي ويقول: «من أجل صحتك تناول كل يوم خمسة أنواع من الخضرة والفاكهة». أطالع الإعلان بعين عربية. ثمة شرائح في مجتمعاتنا العربية الممزقة بحروبها الأهلية وفقرها وتشردها، لا تحلم حتى بالحصول على الفاكهة.. وحزنت.. وعجزت عن الكتابة بعيداً عن النكد على الرغم من أنني فررت ذلك ولكن..

إعلان آخر أحننني يكرر: «من أجل صحتك احرص على أكل ثلاثة أنواع من مشتقات الطليب». فهذه الاعلانات تذكرني بالباحثين عن لقمة في صناديق القمامة في بيروت.

وقبلها سمعت في نشرة الأخبار قرار بلدية باريس منع السيارات التي يفوق عمرها 19 سنة من الدخول إلى «باريس» لتخفيف التلوث.. تذكرت بيروت التي تبدو قياساً بذلك متحفاً للسيارات القديمة وحزنت للفارق الحضاري، فالتلوث في بيروت لا يقال عنه شيء مع نشرة أخبار القدس كما يحدث في فرنسا وسواها.

قطع الكهرباء لساعتين؟ يا للهول!!

في الشاشة المضيئة المتحركة أمام المصعد في ناطحة السحاب حيث أقيم فترات إعلاننا إلى سكان المبنى حول قطع الكهرباء والماء لساعتين في اليوم التالي من أجل التصليحات، أما المصعد فسيظل يعمل. ونحن هبطت لمغادرة المبنى وجدت عدداً كبيراً من سكانه تجمعوا للاحتجاج على ذلك!! تأملت هياجهم بعين عربية. فقد عشت في بيروت خلال الحرب الأهلية شهوراً طويلة بلا كهرباء وفي ظل شح المياه، وما أنا أمام من لا يطبق قطعها لساعتين على الرغم من الإعلان عن ذلك مقدماً. ولذا هربت من الجارة التي طلبت مني التوقيع على عريضة ضد الشركة التي تدير المبنى، فالهجوم المرفه ما زالت عربية عني امرأة عربية، من العالم الثالث!

تذكرت أيام الحرب الطويلة في بيروت، حين كنا نقتصد الماء الشحيح في زجاجات بلاستيكية، ونضع تلك الزجاجات - بعد شربها وتعبئتها بمياه الحنفيات الغامضة - في الشمس كي تصير دافئة لنستحم بها، وتذكرت كيف صرنا نشترى المياه المعدنية ذات الزجاجات الأغرق لو لنا لأنها تنصت المزيد من أشعة الشمس أي المزيد من الدفء للماء. هذا بدون أن أنسى يومئذ غير القادر على شراء تلك المياه المعبأة لأن راتبه لا يكفي حتى لإطعام أولاده.

الهوم المرفهة

لم أتعاطف يوماً مع الهوم المرفهة الغربية، على الرغم من أنني قضيت معظم عمري معهم بين لندن وجنيف وروما وأخيراً باريس ومنذ عقود.. كأنني لم اقتلع بإسمينة جدي في قلبي الآتية من البيت العتيق في دمشق لأزور مكانها برج إيفل، وقلبي لا يقرع توقيت ساعة «البيغ بن» بل ساعة «محطة الحجاز» في دمشق رغم أنها كانت معطلة حين عشت في وطني الأم ولعلها ما زالت كذلك..

وما زلت أتأمل الغرب بعين عربية ولا أشعر بانني من بعضه، فالأوراق الرسمية والبطاقات ليست بالضرورة (جنسية) قلبك وانتمائك الروحي.

التأمين على .. الموت: اشتر قبرك!

ثمة إعلانات تظننا بها «شركات دفن الموتى» في الغرب بلغة منمقة وجوهرها ببساطة: اشتر قبرك وقم بترتيب جنازتك، واضمن تطبيق ذلك في عقد تأمين رسمي. عيني العربية تلتفتها حقاً هذه الاعلانات التي تخلو منها تماماً بلادنا العربية.. وتلك نقطة لصالحنا..

فالعلاقات الغربية (العائلية) تختلف اختلافاً جوهرياً عما هي عليه عندنا. ونحن نموت نجد من يدفعنا بدون أن نشترى بالضرورة قبرنا مسبقاً. العلاقات (المادية) في الغرب هي جوهر الموضوع، وإحراق الميت ونثر رماده أرخص ثمناً بكثير من تكاليف دفنه في قبر. والابنة/الابن حين يبلغ الثمانية عشر عاماً ينفصل عن أسرته (بتأييد منها) ليعيش في غرفة منفردة أو مع شركاء. عندنا تعيش الشابة/الشباب غالباً في البيت الأبوي حتى الزواج ويبدو لنا ذلك كعرب أمراً عادياً، وبعد وصولي إلى باريس بحوالي خمسة أعوام أي حين صار عمر ابني 18 سنة سألته أكثر من جارة فرنسية بدعشة: أما زال ابنك يقيم معك؟ وأسألهم ببساطة وبدعشة مماثلة: وأين تقترضن أن يقيم وهو لما يتزوج بعد؟ ولعلي كنت موضوعاً للسخرية..

إنها الحياة بين قارتين ووطنين وحضارتين ولكل منهما قيمهما وأسلوب حياتهما.. والمهاجر يعرف تلك الحقيقة ويتكيف معها أو يرفضها سراً أو علناً..

لم أتزوج، وسأنجب طفلاً!

مشهد آخر: ذهبت إلى مصففة شعري بعد غيبة طالت في بيروت ووجدتها (حاملاً)، وقلت لها بعفوية: ميروك. لم أكن أدري أنك تزوجت. أجابت ببساطة: لم أتزوج؛ وأدركت أن عيني العربية ما زالت تربط بين الزواج وإنجاب الأولاد وأن نسبة كبيرة من أطفال فرنسا تولد على هذا النحو ولا يدعونهم (أولاد حرام) بل أبناء (طبيعيين)..

أعرف أن بعض أبناء العرب المهاجرين صاروا يفكرون على طريقة البلد الذي كبروا في ظلّه (وذلك ليس ذنبهم) فقد كبروا في مجتمع آخر مختلف القيم والرؤية إلى الحياة.. وأختم بإبداء دهشة عيني العربية حول مشاجرة (البوركيني) وأتساءل بصوت فولتير: كيف أذاع عن حق بعضهم في ارتداء البكيني ولا أذاع عن حق أخريات في ارتداء البوركيني؟ وإذا كان من حق المرأة تعرية صدرها على الشواطئ في «المنوكيني» لماذا ليس من حقها ستر ما يحلو لها في البوركيني؟

hoo

ORDYN WOODS X

hoo



رئيه في ليلة الأرياء

النجمه (رئيه) أوليستيفم كهرت لياله

الأرياء (رئيه) إكس) في (رئيه) هوس)

هوس ليوه

• صدرت عن المركز القومي للترجمة في القاهرة الطبعة العربية من كتاب «الطريقة الأمريكية في الحرب.. قذائف موجهة، ورجال مظلون، وجمهورية في خطر» تأليف إيوجين جاريكي، وترجمة وتقديم عبد المنعم عبيد.

أحوال الناس

• قرر عدد من الشعراء المغاربة تأسيس اتحاد لمبدعي الشعر الفصيح والزجل، وانتخبوا سليمان أوملاي أجباراً رئيساً، ويضم المكتب التنفيذي تسعة عشر عضواً منهم أحمد الشاهدي، وعبد الرحيم موحاد، ويوعلام حمدونيك وبلقاسم سيداين.

وعزوز العيساوي، وربيعه بومهران.

• نايف الزيدان، أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في الأردن بالوكالة تسلم نسخاً من أوراق اعتماد سفيري السويد انريك اولينهاج، وكندا بيتر ماكوجال.

• بدأ الفنان المصري الشاب محمد العمروسي، تصوير دوره في المسلسل الجديد «اختيار إجباري» المقرر عرضه في رمضان المقبل. المسلسل بطولة مي سليم وخالد سليم وأحمد فهمي وكريم فهمي وأنجي المقدم وسلوى محمد علي والبنائيتين غيدا نوري وزينة مكي. إخراج مجدي السمري.

الإعصار «هرمين» ضرب سواحل فلوريدا ثم تحول إلى عاصفة استوائية خطيرة

■ ميامي: أ ف ب: حذر مسؤولون أمريكيون من العاصفة الاستوائية هرمين تشكل خطراً على حياة السكان رغم أن قوتها تراجع من فئة الأعاصير بعدما ضربت ولاية فلوريدا والساحل الشرقي. وأعلن المركز الوطني لمراقبة الأعاصير الذي يوجد مقره في ميامي أن العاصفة وبعدما تراجعت قوتها من إعصار أثر وصولها إلى ساحل فلوريدا الجمعة، أصبحت على بعد 80 كلم شمال شرق عاصمة الولاية تلاهاسي وتنتقل نحو جورجيا.

وإضافة أن الرياح التي بلغت سرعتها 70 ميلاً في الساعة (110 كلم/الساعة) والأمطار الغزيرة التي رافقت العاصفة تسببت في فيضانات وانقطاع التيار الكهربائي عن عشرات آلاف المنازل وهي تتجه نحو الشمال الشرقي بسرعة 14 ميلاً في الساعة.

وضربت هرمين التي كانت مصنفة إعصاراً من الفئة الأولى حوالي الساعة 5:30 ت غ منطقة سانت ماركس جنوب العاصمة تلاهاسي كما أضاف المركز. وقال المركز «هناك خطر وقوع فيضانات يمكن أن تهدد السكان في الساعات الـ12 إلى 24 المقبلة على طول سواحل خليج المكسيك». وقال رئيس بلدية تلاهاسي اندرو غيلوم ان العديد من خطوط التيار الكهربائي قطعت وهناك

المضادات الحيوية قد تصيب الأطفال بحساسية الغذاء

مبالغاً فيه من جهاز المناعة على أكل معين، وتظهر هذه الحساسية بشكل سريع أي بعد تناول الطعام المسبب للحساسية في غضون ثوانٍ أو بعد ساعتين كحد أقصى. وتظهر الحساسية كطفح في الجلد، أو ضيق في التنفس، وصعوبة في البلع أو تورم في الشفاه أو الأسنان أو الحلق، وانخفاض مفاجئ في ضغط الدم، وآلام في المعدة، وإسهال.

وأجرى فريق البحث دراستهم على 1504 من الأطفال المصابين بحساسية الغذاء، بالإضافة إلى 5 آلاف و995 طفلاً لم يصابوا بحساسية الغذاء، في الفترة بين عامي 2007 و2009. وأثبتت الدراسة،

أن الأطفال الذين وُصفت لهم المضادات الحيوية خلال السنة الأولى من عمرهم، كانوا أكثر عرضة للإصابة بحساسية الطعام، بالمقارنة مع الذين لم تُوصف لهم المضادات الحيوية.

وكانت العلاقة بين وصف المضادات الحيوية والإصابة بالحساسية الغذائية ذات دلالة إحصائية، فكلما زاد عدد مرات تناول المضادات، ارتفعت فرص الإصابة بالحساسية. كما وجد الباحثون أيضاً أن الإصابات بحساسية الغذاء كانت مرتفعة بين الأطفال الذين تلقوا مضادات حيوية مثل السيفالوسبورين والسلفوناميد،

وكانت أقل حدة بين من تلقوا مضادات مثل البنسلين والماكروليدات. وقالوا إن نتائج دراستهم تشير إلى أن المضادات الحيوية غالباً ما يوصف بشكل غير صحيح لعلاج التهابات الفيروسية، لأنه من الصعب التمييز بين العدوى الفيروسية والبكتيرية.

ولفوا إلى أن الأطباء بحاجة إلى أدوات تشخيص أفضل للمساعدة في تحديد الأطفال الذين يحتاجون حقاً للمضادات الحيوية، لأن الإفراط في استعمالها يزيد آثارها الجانبية، ومنها احتمالية الإصابة بالحساسية الغذائية، ويشجع البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

كريم للبشرة وشامبو... «حلال» في إندونيسيا

■ لندن/جاكرتا - رويترز: تصنع بعض كبرى الشركات في العالم منتجات التجميل الحلال مثل كريمات البشرة والشامبو لبيعها في إندونيسيا في إطار مسعى لجذب المسلمين الذين تتزايد أعدادهم مع تراجع المبيعات في العديد من الدول الغربية.

وأصبحت أسماء كبيرة في مجال التجميل مثل يونيليفر وبايسدورف ولوريال بين الشركات متعددة الجنسيات التي تستهدف إندونيسيا أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان. وستسب إندونيسيا قانوناً هو الأول من نوعه لوضع ملصقات على المنتجات الغذائية لتوضيح ما إذا المنتج حلالاً في 2017 ثم منتجات التجميل والعناية الشخصية في 2018 والأدوية في 2019.

وتقول الشركات إن الطلب على منتجات التجميل الحلال أو استهداف أشياء بعينها مثل العناية بشعر الحجابات سيزيد مع تنامي الطبقة المتوسطة بين المسلمين. وتصرى أن إندونيسيا يمكن أن تؤثر على دول أخرى مثل ماليزيا حيث تصنع المنتجات الحلال محلياً أو تنتجها شركات صغيرة يقبل المستهلكون على منتجاتها. ويقدر أن منتجات التجميل الحلال تمثل نحو 11 في المئة من السوق العالمية للمنتجات الحلال تجاوز حجمه تريليون دولار في 2015 وفقاً لشركة ديلويت توماسون للاستشارات. وتتوقع شركة تتكافؤ لأبحاث السوق أن تزيد مبيعات المنتجات الحلال للعناية الشخصية بواقع 14 في المئة سنوياً حتى 2019.



أيمي لجممة «الوصول» في البندقية

النجمه «أيمي آدمز» استقبلها البساط الأحمر لمهرجان البندقية

السينمائي الدولي بصحة النجم «جيرمي رينر» قبل عرض فيلمهما

«الوصول» ضمن المسابقة الرسمية للدورة الـ 73 للمهرجان

حبوب قمع عمرها 2800 عام... هل تثبت اليوم؟

■ وان-الأناضول: عثر علماء آثار أترك على حبوب قمع وبسمسم، تعود إلى 2800 عام، في مخازن حبوب في قلعة أثرية، شرقي الأناضول، ويسعون لجعلها صالحة للإنبات من جديد.

وقال رئيس قسم الآثار في جامعة «بوزونجو» في ولاية وان شرقي تركيا، رفعت جابوش أوغلو، إن الحبوب عثر عليها، في مخازن للحبوب، في قلعة «جابوش تبه» الأثرية في الولاية، التي بناها الملك ساردور الثاني، أحد حكام مملكة أورارتو، التي استمرت بين القرنين التاسع والسادس قبل الميلاد، حول بحيرة وان شرقي تركيا الحالية.

وأوضح أن العثور على الحبوب جاء ضمن أعمال الحفريات التي بدأت في قلعة عام 2014، حيث تم اكتشاف 3 مخازن للحبوب داخل أسوار القلعة، يبلغ ارتفاع كل منها مترين و10 سنتيمترات، وعرضها 1.5 متر.

واعتبر جابوش أوغلو أن الحبوب التي تم العثور عليها، تعطي إشارة للمحاصيل التي كانت تزرع في عهد مملكة أورارتو، لافتاً إلى وقوع القلعة في طريق القوافل التجارية المتجهة إلى شمال غربي إيران الحالية، ما يجعل من الممكن الوصول من خلالها إلى معلومات مهمة حول التجارة في تلك الفترة.

وأشار إلى أن الحبوب التي تم العثور عليها، متفحمة، قانلاً إنه جار تحليل تلك الحبوب، إذ في حال كونها تفحمت بشكل طبيعي تزيد إمكانية جعلها صالحة للإنبات من جديد، في حين سيكون ذلك صعباً جداً، لو أنها تفحمت بسبب حريق.

وأعرب عن اعتقاده، أن المنطقة الواقعة جنوب القلعة، كانت فيها كروم عنب خلال عصر الأورارتو، متوقفاً العثور على بذور عنب بين الحبوب التي تم اكتشافها، مشيراً إلى أن العنب كان يزرع في تلك المنطقة حتى أربعين القرن الماضي.